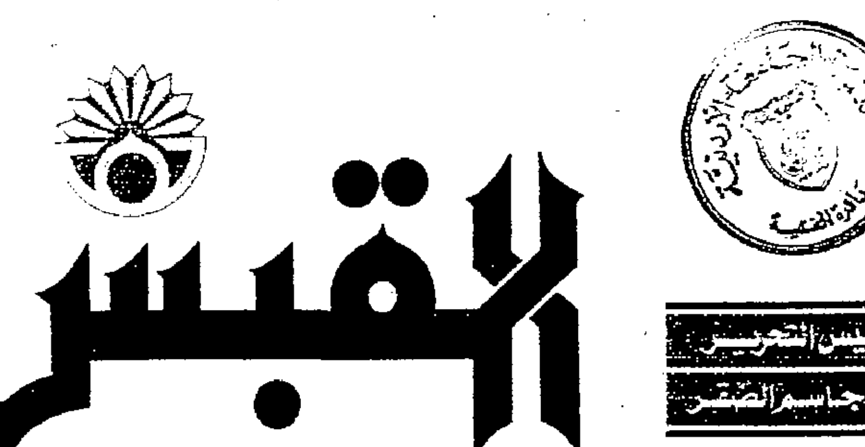



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ١٧ رجب ١٤٠٩ هـ - ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٠٣٠ - الكويت
AL-QABAS — Thursdasy, 23 February, 1989 — 18th Year, No. 6030 — Kuwait.

الأمير يرعى حفل تكريم المتفوقين من طلبة الجامعة



● سمو الامير يسلم الشهادات للمتفوقين

شمل سمو امير البلاد برعايته امس حفل توزيع شهادات التخرج على المتفوقين من الدفعة التاسعة عشرة من كليات جامعة الكويت للعام الجامعي ١٩٨٨/٨٧.

وحضر الحفل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله والوزراء والشيوخ ومدير جامعة الكويت ومساعدوه وعمداء الكليات وكبار رجالات الدولة واعضاء السلك الدبلوماسي واهالي الطلبة. والقى وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان كلمة في الحفل نوه فيها بايمان قيادتنا الحكيمة باهمية الجامعة ومكانتها الاساسية في المجتمع. (طالع ص٩)

صباح الاحمد يحذر اللبنانيين من ضياع فرصة الوفاق

المرحلة الثالثة لـ «السداسية» تبدأ في الكويت ١٧ مارس

كتب عميد الشنطي:

حذر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر اللبنانيين من ضياع الفرصة التي يوفرها الوفاق الدولي لهم لانقاذ بلدهم من التمزق. وقال في كلمة امام اجتماع موسع ضم اعضاء اللجنة وكافة الزعماء الروحيين اللبنانيين مساء امس ان الوضع في لبنان ينذر بالخطر والحالة هناك مخيفة. ودعا الى العمل بكل اخلاص لوقف التدهور والتشتت الذي يعاني منه ذلك البلد.

وكانت اللجنة قد اجتمعت خلال اليومين الماضيين مع الزعماء الروحيين

(البقية على الصفحة ٢٧)

● سمو ولي العهد لدى استقباله المفتي حسن خالد (طالع ص٣)

في عيدها الـ ١٧

القليبي: «القبس» الجريدة القومية الاولى نتمنى لها الازدهار

تلقى رئيس التحرير واسرة القبس امس، برقيات ورسائل تهنئة وسلات زهور من داخل الكويت وخارجها لمناسبة عيد القبس السابع عشر.

امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي قال في المناسبة: يسعدني جدا ان اشارك القبس عيدها الـ١٧ وانا موجود في الكويت العزيزة التي تحتفل بالعيد الوطني الـ٢٨.

واشار الامين العام «بالمستوى الممتاز الذي وصلت اليه القبس، الجريدة القومية الاولى في العالم العربي، التي تقف شامخة الى جانب القضايا القومية». وتمنى القليبي لـ القبس المزيد من التقدم والازدهار.

(البقية على الصفحة ١٥)

رفع العلم ايذانا ببدء احتفالات العيد الوطني

قام وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح بعد ظهر امس برفع علم الكويت فوق الجزيرة الخضراء في الواجهة البحرية ايذانا ببدء احتفالات الكويت بعيدها الوطني الثامن والعشرين، وقد تمت مراسم رفع العلم ضمن احتفال حكومي وشعبي كبير شارك فيه الوزراء وكبار المسؤولين وجمهور من المواطنين والمقيمين.

(طالع ص٣٢)

شيفاردنادزه التقى عرفات بعد ارينز

أبو اياد يعرض تعديل «الميثاق» والتفاوض المباشر مع اسرائيل

الاراضي العربية المحتلة - القاهرة - الوكالات - استشهد مواطن فلسطيني واصيب ٦١ اخرون بجروح خلال مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس فيما عرض مسؤول فلسطيني بارز ولاول مرة تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يدعو لتدمير اسرائيل في حين اجرى وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه محادثات في القاهرة امس مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد ان اخفق ونظيره الاسرائيلي موشي ارينز في تسوية الخلافات حول سبل حل ازمة الشرق الاوسط سلميا.

واتفق شيفاردنادزه وارينز على مواصلة الاتصالات لتضييق شقة

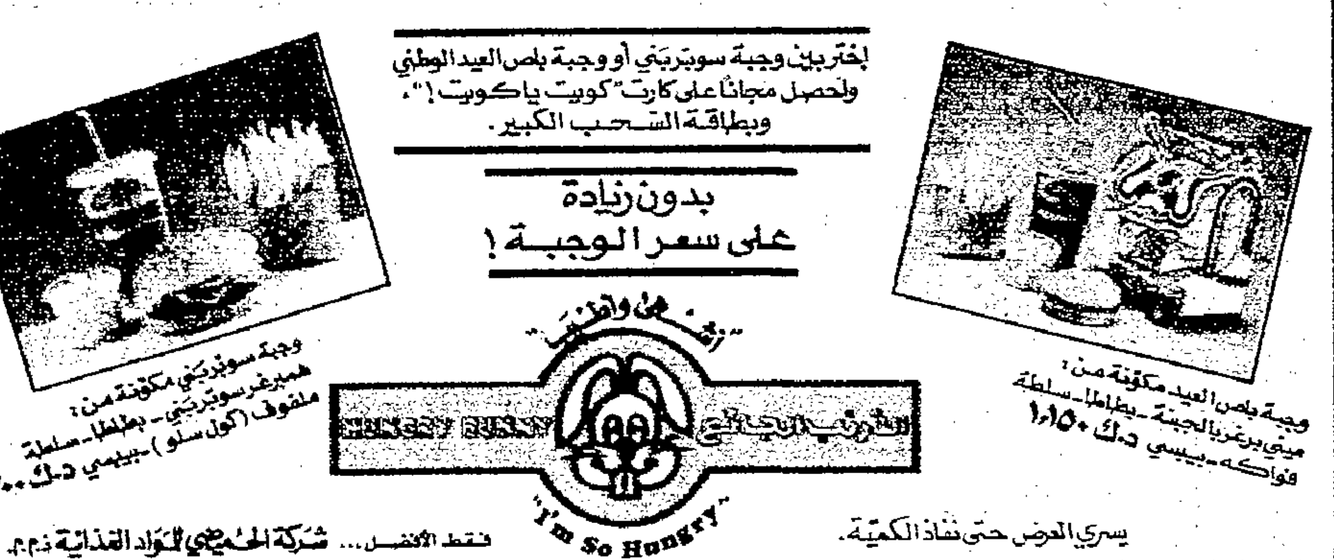
(البقية على الصفحة ٢٧)

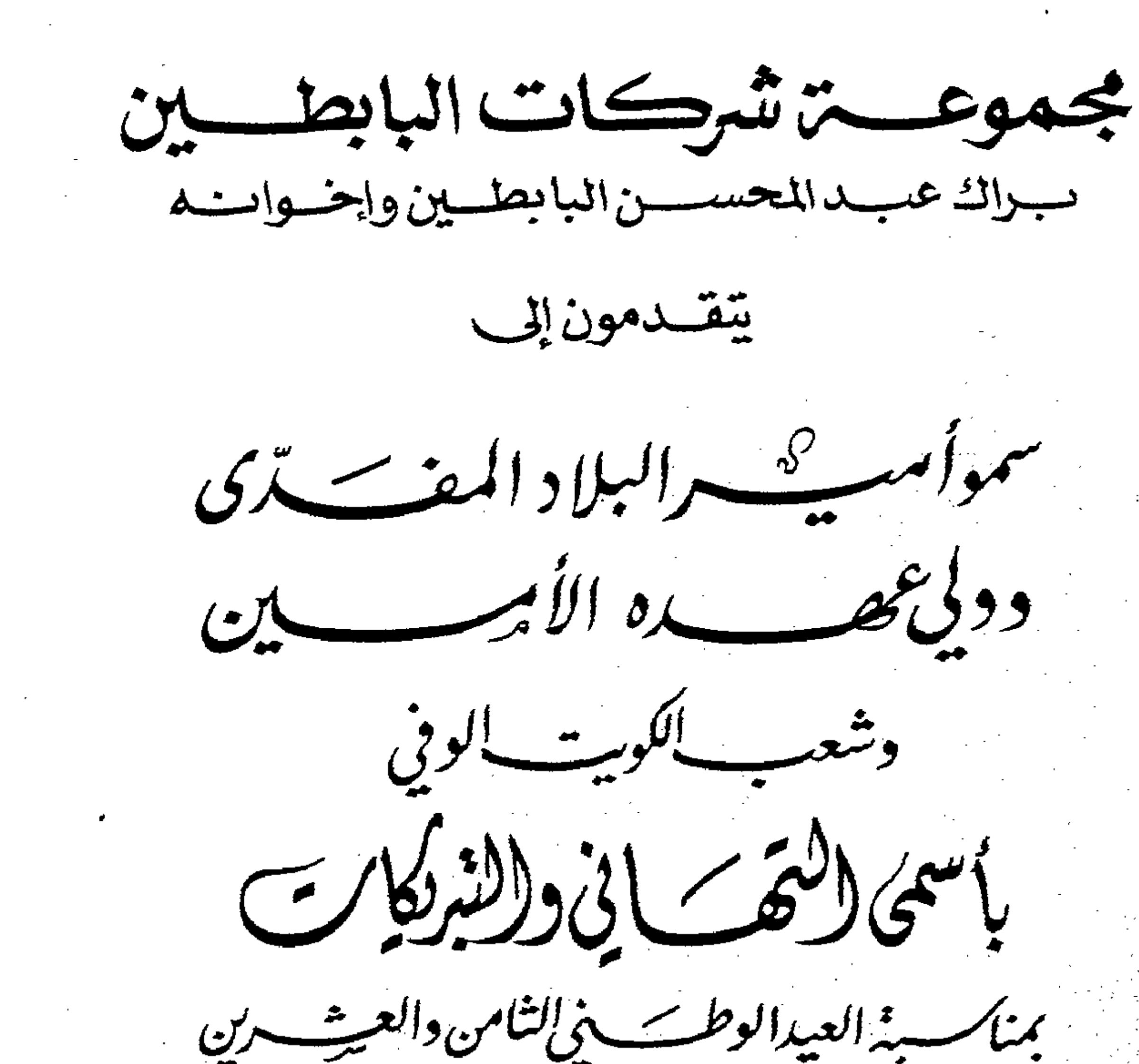
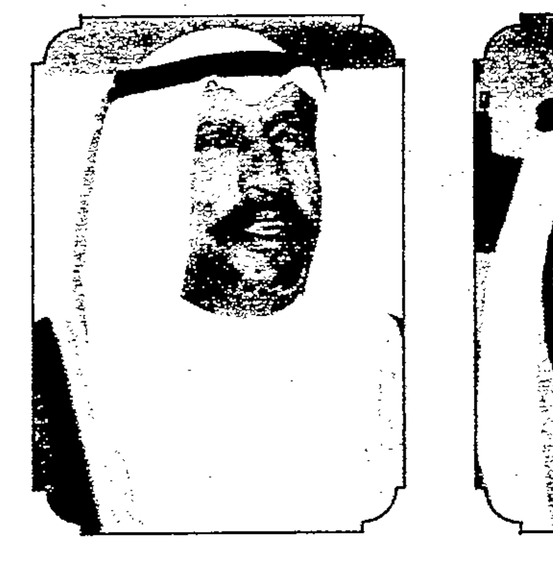
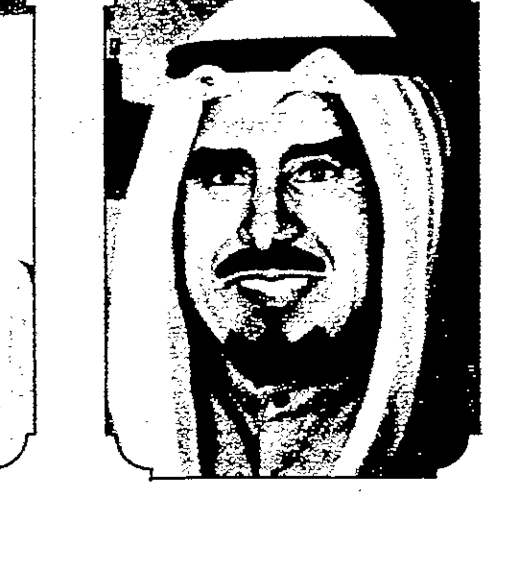
■ خدمات (ص٣٠)

قضايا القبس (ص٣٣-٤٤)







تعيين مدير جديد للعلاقات العامة بالطيران المدني

اصدر المدير العام للادارة العامة للطيران المدني الشيخ جابر مبارك عبدالله الاحمد قرارا بتكليف بدر عيسى المطر مديرا لادارة العلاقات العامة والاعلام بالادارة العامة للطيران المدني.

وكان المطر نائبا لمدير الشؤون الادارية ويأتي انشاء الادارة الجديدة ضمن تنظيمات اعتمدها الشيخ جابر مبارك.

لجنة من الشؤون لمتابعة الاحتفالات بالعيد الوطني

اصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب ووكيل الوزارة بالنيابة عبدالرحمن المزروعي قرارا امس بتشكيل لجنة الاعداد ومتابعة الاحتفالات بالعيد الوطني الـ٢٨ تضم ١٢ عضوا برئاسة مدير ادارة الشؤون الرياضية طليان علي طليان.

ونص القرار على أن تستعين اللجنة بمن تراه مناسبا من موظفي الوزارة ولها ان تشكل لجانا فرعية تعهد اليها بمهمات محددة.

الشيخ صباح الأحمد يكرم الزعماء الروحيين وأعضاء «السداسية»



● الشيخ صباح الاحمد والشاذلي القليبي مع عدد من الزعماء الروحيين.



● جانب من حفل الغداء

اقام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر مأدبة غداء في ابراج الكويت ظهر امس تكريما للزعماء الروحيين المسلمين والمسيحيين اللبنانيين ولاعضاء اللجنة السداسية العربية للاتصال والمساعي الحميدة للبنان، والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي.

حضر المادبة عدد من الوزراء وكبار المسؤولين واعضاء الوفود المرافقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾ (صدق الله العظيم)

نعي شهيد

آل الرشق

بكل فخر واعتزاز ينعى آل الرشق

في فلسطين والكويت والأردن والسعودية وأمريكا

شهيدهم البطل / **محمد سعيد الرشق**

الذي سقط شهيداً يوم الثلاثاء الموافق ٨٩/٢/٢١ أثناء تصديه لقوات الغزو الصهيوني في القدس العربية بعد أن أسقط أحد جنود الاحتلال قتيلا بسكين ليؤكد تفاهة آلة القمع الصهيوني أمام انتفاضة واصرار الشعب الفلسطيني بتحرير أرضه .

فهنيئا لك يا أبا مفيد لهذا الشرف العظيم لتكون مثلا للرجولة والفداء ويصبح اسمك في سجل الخالدين وستبقى ثورة حتى النصر.

تقبل التعازي في الشهيد للرجال في منزل ابن أخيه أكرم سعدي الرشق ميدان حولي شارع أحد جادة (٦) عمارة (٥) خلف مدرسة جرير أمام بقالة سليمان علي شقة (١٢) . وللنساء في منزل ابن أخيه أسعد سعدي الرشق الرميثية شارع عمان مقابل صيدلية الرائد . اعتباراً من اليوم ولمدة ثلاثة أيام .

انا لله وانا اليه راجعون

بمناسبة العيد الوطني المجيد

نرفع أسمى آيات التهاني وأطيب التمنيات الى مقام حضرة صاحب السمو امير البلاد

الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

والى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

والى الحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم، اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

مؤسسة بدر خالد المرزوق للتجارة العامة

شرباكة

سلام .. يا وطن

امس .. ارتفع علم الكويت خفاقا يعانق السماء، معلنا البدء باحتفالات العيد الوطني لهذه الدولة الرائدة .. وحين يرتفع العلم فان القلوب والاكف ترتفع معه تضرع الى الباري سبحانه ان يحفظ هذا البلد واهله ويدرأ عنهم كيد الحاقدين الحاسدين الذين لا يريدون للانسانية ان تذوق طعم الحياة ويستنشقون عبيرها..

العيد الوطني .. حكايته طويلة بدأت في ذلك اليوم الذي وقع فيه المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح وثيقة الاستقلال في التاسع عشر من يونيو ١٩٦١ معلنا ميلاد دولة خليجية مستقلة تأخذ مكانتها تحت الشمس وتضع يدها مع دول العالم تساهم في موكب بناء حضارته وتطوره وسلامه واستقراره .. ومنذ ذلك التاريخ وعلى امتداد الثمانية والعشرين عاما، كانت رحلة الكويت طويلة .. وطويلة. مع العطاء الانساني والوطني والقومي وفي كل هذه العطاءات كانت الكويت ولا تزال «نجما» متألقا ومضيئا يشع النور للانسانية ويفتح باب الخير للبشرية على امتداد رقعة خارطة قارات العالم.

حين عقد مجلس الامن الدولي اولى جلساته للنظر عام ١٩٦٣ في طلب الكويت الانضمام الى المنظمة الدولية، وقفت بعض الدول الخمس دائمة العضوية بوجه هذا الانضمام ووضعت يومها عدة تبريرات كانت من نسج الخيال .. ويروي لي احد سفراء الكويت السابقين، انه في ذات يوم من عام ١٩٦٤ جاءه احد اعضاء وفد دولة عربية بالمنظمة الدولية ليقول له .. ما قصة اليهود عندكم الذين يدعي رئيس وفد دولة ...؟ انكم تعذبونهم. يقول السفير الكويتي السابق حين سمعت هذا السؤال ضحكت فقال لي السائل لماذا تضحك .. فقلت له اضحك، لان الكلام الذي اسمعه منك من نسج خيال مندوب تلك الدولة، قال لماذا؟ فقلت والكلام للسفير الكويتي السابق لان اليهود طردوا من الكويت منذ الاربعينات ولا وجود لهم اليوم .. هذه الحكاية تعيد الى الاذهان نظرة بعض دول الى الكويت في بداية استقلالها وهي نظرة اختلفت كثيرا اليوم عما كانت عليه حين فرضت الكويت احترامها على العالم بثبات مواقفها وصدق مبادئها في القضايا المختلفة خاصة في المواقف ذات العلاقة «بكرامة» الكويت ومبادئها، وهي مواقف اعطت فيها الكويت نموذجا للدولة القادرة على التحدي والصمود في المواقف.

العيد الوطني .. حين يأتي فانه يجدد في نفوسنا حب الكويت والولاء لها .. وهو عيد يغرس في قلوبنا معاني استقلال الدولة وحريتها وكرامتها .. فالاوطان هي الانسان في حياته وحين يسمو الوطن ويعانق السماء .. فان الشعوب تسمو ايضا لتكون حديثا عذبا يحمله الاثير الى اصقاع الدنيا. هنيئا لنا جميعا هذا العيد الذي يأتي بعد تجربة «مريرة» من الصبر والتحدي والثبات على المبادىء .. وما حادثة الجابرية .. ببعيدة عن الاذهان، ولا الموقف الكويتي الصامد بعيد عن الاذهان ايضا .. هنيئا .. والف زهرة .. وزهرة نزفها الى الكويت ارض الخير في كل زمان ومكان .. فسلام لك يا وطن .. في يوم عيدك .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

سمو امير البلاد يهنىء امير قطر

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر وذلك بمناسبة ذكرى تولي سموه مقاليد الحكم في دولة قطر الشقيقة.

انهاء تكليف د. المنصور وكيلا مساعدا للتلفزيون

اصدر وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح قرارا بانهاء تكليف الدكتور عبدالعزيز محمد المنصور الوكيل المساعد للاذاعة من القيام باعمال الوكيل المساعد للتلفزيون.

ولي العهد يستقبل المفتي خالد ووكيل خارجية الامارات

● جانب من حفل العشاء في قصر الشعب

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس مفتي الجمهورية اللبنانية سماحة الشيخ حسن خالد الذي يزور البلاد حاليا للمشاركة في اعمال اللجنة السداسية العربية المنبثقة عن جامعة الدول العربية.

كما استقبل سموه في ديوانه بقصر بيان الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان الذي يزور البلاد حاليا للمشاركة في اعمال اللجنة السداسية العربية المنبثقة عن جامعة الدول العربية.

وكان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء قد اقام امس الاول مأدبة عشاء تكريما للزعماء الروحيين اللبنانيين في قصر الشعب حضرها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس اللجنة السداسية الشيخ صباح الاحمد واعضاء اللجنة.

بحضور سمو ولي العهد التربية تحتفل اليوم بالعيد الوطني

يحضر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الحفل الذي تقيمه وزارة التربية بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين وذلك في الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الخميس على مسرح معاهد التربية الخاصة.

وزير الداخلية تفقد الادارة العامة للجنسية

قام وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح بزيارة تفقدية للادارة العامة للجنسية ووثائق السفر صباح امس، اجتمع خلالها مع المسؤولين في الادارة، وتم خلال الاجتماع بحث الجوانب المتعلقة بطبيعة عمل الادارة وسبل تطوير الادارة لمهامها المختلفة.

الرفاعي استقبل سفير يوغسلافيا

استقبل وزير الدولة لشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي في مكتبه صباح الاثنين الماضي د. حسن درويش سفير جمهورية يوغسلافيا لدى الكويت حيث دار النقاش حول بعض المسائل المشتركة المتعلقة باعمال البلديات وسبل تبادل الخبرات في هذا المجال.

الحوطي وقع عقد صيانة محطة التنقية بالرقة

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي عقدا صباح امس يقضي بادارة وتشغيل وصيانة محطة التنقية بمنطقة الرقة. ومشروع الاستفادة من المياه المعالجة للاغراض الزراعية ومركز التحكم ومحطات الضخ التابعة لها بقيمة مليون و٢٥ الف دينار كويتي.

كما يتضمن العقد والذي تبلغ مدة العمل به ٢٤ شهرا، مشروع السيطرة على روائح في محطات الضخ الرئيسية.

د. العمر استقبل السفير الاسباني

استقبل الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالنيابة الدكتور فاروق العمر سفير المملكة الاسبانية لدى الكويت.

وذكرت مصادر المجلس ان السفير الاسباني قدم شرحا لعمل اللجنة الوطنية الاسبانية للذكرى المئوية الخامسة والتي تهتم بابراز الجوانب الاكثر اهمية من تاريخ الاندلس ومساهمات الحضارة العربية الاسلامية في اكتشاف اميركا.

واوضح السفير الاسباني انه سيتم وضع جداول لمجموعة من النشاطات للتعاون الثنائي بين اسبانيا وكل من البلدان العربية ومع جامعة الدول العربية من خلال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

الخضري ترأس اجتماع لجنة تطوير الادارة المدرسية

ترأس وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري امس اجتماعا للجنة تطوير الادارة المدرسية وناقشت اللجنة خلال اجتماعها خطة التدريب المقترحة للقيادات التربوية والوظائف المساعدة في المدرسة.

وستوالي اللجنة خلال اجتماعاتها المقبلة بحث خطة التدريب لبقية وظائف الادارة المدرسية بدءا برؤساء الاقسام والمدرسين الاوائل.

وستعرض نتائج اللجنة بعد انتهاء اجتماعاتها واعداد تقريرها النهائي على المجلس الاعلى للتعليم لاقرارها.

ندوة الأهلة والمواقيت والتقنيات الفلكية تعقد الاثنين المقبل

■ د. خان: نهدف الى نشر الوعي الفلكي ضمن ٣ محاور رئيسية

■ د. العجيري: الندوة تظاهرة لتبادل المعلومات بين علماء الشريعة والفلك

تحت رعاية سمو أمير البلاد

كتبت خولة نزال:

تحت رعاية سمو امير البلاد ينظم النادي العلمي الكويتي بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ندوة «الاهلة والمواقيت والتقنيات الفلكية» وذلك في مقر النادي خلال الفترة من ٢٧ فبراير الجاري وحتى مطلع مارس المقبل.

رئيس اللجنة التنظيمية العليا للندوة الدكتور عباس عبداللطيف علي خان اوضح خلال مؤتمر صحفي عقده امس في مقر النادي ان الندوة تهدف الى نشر التوعية العلمية والفقهية بامور احتساب الاهلة والمواقيت والحسابات الفلكية.

وقال في المؤتمر والذي حضره عضوا اللجنة الدكتور صالح محمد العجيري، وعدنان علي العبدالمحسن ان موضوعات المحاضرات والبحوث المقدمة في الندوة وعددها ٢٧ بحثا تدور جميعها حول ثلاثة محاور رئيسية: الاول منها يتناول الاهلة والمواقيت والحسابات الفلكية من الناحية الشرعية، والثاني يستعرض حسابات الاهلة والمواقيت من الناحية الرياضية، والثالث يوضح برمجة حسابات الاهلة والمواقيت بواسطة الحاسوب. واضاف انه سيتم خلال جلسات الندوة القاء اثني عشر بحثا لعدد من الباحثين المتخصصين في الكويت وعدد من الدول العربية والمنظمات الاسلامية ومنها العراق والسودان ومصر والامارات والاردن



● الدكتور عباس عبداللطيف علي خان

والجزائر والسعودية وتدور البحوث حول الضوابط الشرعية في اختلاف المطالع في رؤية الهلال للدكتور مصطفى محمد عرجاوي من جامعة الكويت والضوابط الشرعية في اختلاف المطالع في رؤية الهلال للدكتور ماجد محمد ابورضية من الجامعة الاردنية، واستخدام الحسابات الفلكية في اثبات الرؤية الشرعية للهلال للدكتور صالح محمد العجيري، والموانع الفلكية لدخول الاشهر الشرعية واعتمادها عند الفقهاء والمحققين للدكتور احمد ابن عبدالعزيز من المجلس الاعلى للاعلام من وزارة الداخلية السعودية،



● جانب من المؤتمر الصحفي

والحلول الفقهية لمشاكل المناطق الجغرافية التي لا تتوفر فيها جميع المواقيت الشرعية للدكتور عبدالستار ابوغدة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، ودور الفلك في الحياة العملية ووسائل تبسيطه وتقريبه للناشئة للدكتور منير احمد محمود حمدي من اكاديمية البحث العلمي من معهد الارصاد المصري، والاهلة والمواقيت ومدى تاثيرها في الالتزامات الشرعية في نطاق العبادات للدكتور محمد الشريف من وزارة الاوقاف، وطرق الحاسوب في وضع التقاويم والحاسبات الفلكية للدكتور اسعد عبدالعزيز اسماعيل من جامعة الكويت، وسبل استخدام الحاسوب في رسم خارطة فلكية جغرافية لرؤية الهلال للباحث عبدالكريم غزلون من مرصد الجزائر، والتحقيق العلمي لموعد طلوع الفجر الصادق للدكتور عيسى علي عيسى من مرصد حلوان، واخيرا بحث توظيف التقنيات العلمية في خدمة الاهتمامات الفلكية في علوم الفضاء للدكتور محمد احمد سليمان من اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجية في جمهورية مصر العربية.

وذكر الدكتور عباس ان اللجنة التنظيمية للندوة حرصت على ترتيب برامج زيارات ميدانية للمشاركين لعدد من المراكز العلمية بالكويت كمرصد العجيري الفلكي، والقبة السماوية ودار الاثار الاسلامية في متحف الكويت الوطني وغيرها، كما سيواكب الندوة تنظيم معرض لعلوم الفلك في مقر فرع الفتيات للنادي بالاضافة الى اقامة تظاهرة فلكية قبل واثناء الندوة، بالاضافة الى اعداد مسابقة علمية ملكية يشارك بها طلاب وطالبات مدارس وزارة التربية والقطاع الخاص.

العجيري: تظاهرة علمية

ومن جانب اخر شدد عضو اللجنة المنظمة الدكتور صالح العجيري على اهمية الندوة واصفا اياها بانها تظاهرة علمية متكاملة جاءت استجابة للواجب العلمي المتمثل في نشر وتبادل المعلومات الفلكية بين علماء الشريعة والفلك، والتعرف على المستجدات التكنولوجية في تبسيط قواعد احتساب الاهلة والمواقيت والحسابات الفلكية الاخرى.

وقال ان موضوعات الندوة ستجيب على العديد من تساؤلات علمية ودينية مختلفة وخصوصا في ظل مرحلة طغت بها المادة والكهرباء على بعض القيم الروحية وابعدت على اثرها الانسان عن كل ما يدور من حركات في الاجواء الفلكية الخارجية.

اما عضو اللجنة الاعلامية والمطبوعات للندوة عدنان علي العبدالمحسن فقد اوضح بان اللجنة قامت بطباعة المحاضرات والبحوث المقدمة في الندوة بشكل كتيبات سيتم توزيعها على المشاركين والجهات المعنية بالدولة للاستفادة منها على كافة المستويات. وحول السيارة الفلكية قال بانها محملة باجهزة علمية وفلكية وتلسكوبات دقيقة سيتم التجول بها في مناطق الكويت المختلفة لتعريف الشباب بعلوم الفلك وفوائده.

محافظ الاحمدي يرعى احتفالات المحافظة بالعيد الوطني

يرعى محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح في الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس الاحتفال الرسمي والشعبي للمحافظة لمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين.

يقام الاحتفال في الساحة المقابلة جنوب الصباحية، ويشتمل على عروض شاركت في اعدادها اللجنة الدائمة لمشاريع محافظة الاحمدي بالتعاون مع منطقة الاحمدي التعليمية والشركات والفرق الشعبية، كما يقام في السادسة مساء عرض للالعاب النارية.

الخميس ٢٣/٢/١٩٨٩ - العدد ٦٠٣٠

وزير الاشغال العامة يرعى اجتماع المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب

الحوطي: استطعنا استكمال البنية الاساسية لمؤسساتنا الهندسية ونعتمد على صناعتنا

■ عبدالحميد: نركز بمنظور هندسي على مستقبل امتنا في عصر العلم والتحديات التكنولوجية

■ المنيس: المؤتمر الهندسي تظاهرة عربية سعدت الكويت بشرف استضافتها

كتب انطون بارا:

افتتح صباح امس اجتماع المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب في دورته الاعتيادية الثالثة والاربعين، برعاية وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي وبحضور اعضاء المجلس، وذلك بعد يوم واحد من انتهاء اعمال المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر.

واقع عربي جديد

وقد استهل الوزير الحوطي الاجتماع بكلمة قال فيها:

ان انعقاد المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر واجتماع مجلسكم على ارض الكويت، يحظى باهمية بالغة، ذلك انه ياتي في ظل ظروف وواقع عربي جديد تلفه بشائر التضامن والتقارب العربي بالاعلان عن ميلاد مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي لينضما الى مجلس التعاون الخليجي كخطوات وحدوية لدعم العمل العربي المشترك نحو آفاق اوسع وارحب في ظل جامعة الدول العربية، كما ينعقد المؤتمر في الوقت الذي تدخل فيه انتفاضة الشعب الفلسطيني المباركة في الارض المحتلة عامها الثاني والتي يجابهها العدو بالقمع والتنديد والتخريب، وفي ظل بشائر السلم بتوقف الحرب الايرانية العراقية في المنطقة، وبما تبذله جامعة الدول العربية من جهود ومساع ووساطة حميدة نحو ايجاد حل للصراع الدامي في لبنان الشقيق، وهي ظروف تفرض على المهندسين العرب دورا اساسيا ورائدا في مضاعفة الجهود نحو اعادة البناء والتشييد لكل ما خلفته الحروب من دمار لتحقيق الازدهار العربي وبناء النهضة الحديثة لامتنا العربية الواحدة.

● المشاركون

قضية التنمية

وقال: وليس من شك في ان انعقاد المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر تحت شعار «تطوير واقع الامكانات الهندسية العربية لتحقيق الاعتماد على الذات» يعكس مدى الاهتمام بقضية التنمية الهندسية باعتبارها دعامة اساسية من دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الازدهار في الوطن العربي كما يعكس التجاوب مع النهج الوطني والعربي على طريق الاستقلال الاقتصادي ودفع حركة التقدم والبناء العربية نحو اهدافها.

ونحن في الكويت ومن منطلق ايماننا بضرورة الاعتماد على طاقاتنا وامكاناتنا ومواردنا المحلية، ومن خلال متابعاتنا الدقيقة لتوصيات وقرارات مؤتمرات اتحاد المهندسين العرب على مدى دوراته السابقة، ومن خلال التعاون الوثيق مع جمعية المهندسين الكويتية، استطعنا أن نستكمل البنية الاساسية للمؤسسات الهندسية في قطاع التصميم والاشراف وقطاع التنفيذ والصيانة، وكذلك الاعتماد على انتاج مؤسساتنا الصناعية، وهي خطوات رائدة نأمل ان يعقبها خطوات على طريق التقدم والاستقلال الاقتصادي.

حضور كبير

واضاف: ان هذا الحضور الكبير من جميع اقطارالوطن العربي وهذه المشاركة الفعالة في وقائع واعمال المؤتمر العربي الثامن عشر في الكويت واجتماع مجلسكم هذا، لهو امر يستحق الاشادة والاعجاب لهذه الاستجابة الطيبة من ابناء هذا الوطن العربي الكبير للمساهمة في تحقيق ما يصبو اليه المؤتمر من اهداف كبار.

واذ كان المؤتمر يعد تظاهرة علمية عربية على مستوى رفيع من الاهمية فانه وتحقيقا لنجاحه، فقد اقيم «معرض الكويت الدولي للهندسة والبناء وخدمات البلدية» على ارض معرض الكويت الدولي خلال الفترة من ٢٠ - ٢٣ فبراير الجاري ليكون مواكبا لانعقاد المؤتمر للوقوف على ما حققته الكويت من نهضة وعمران وبناء وتقدم في شتى المجالات في ظل قيادة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

ان مهمة مجلسكم في دورته الحالية غاية في الدقة، فلسوف تتدارسون بجدول اعمال مجلسكم العديد من الموضوعات ذات الاثر المهم على طريق تحقيق اهداف اتحادالمهندسين العرب المختلفة وغير ذلك مما يزخر به جدول اعمالكم من موضوعات ادعو الله ان يكلل مساعيكم فيها بالنجاح والتوفيق والوصول الى ما يحقق اهداف الاتحاد من قرارات وتوصيات.

استجابة طيبة

وتحدث رئيس اتحاد المهندسين العرب المهندس مروان عبدالحميد فقال:

نجتمع اليوم في مجلسنا الاعلى وبحضور جميع الهيئات الهندسية اعضاء الاتحاد، مباشرة بعد انتهاء اعمال مؤتمرنا والتي تكللت بالنجاح التام والذي سيكون لتوصياته صدى عميق لدى جموع المهندسين من جميع الاقطار العربية، وكذلك نأمل ان تلقى الاستجابة والتنفيذ من قبل المسؤولين العرب لانها حصيلة نقاشات وندوات طويلة. وما كان المؤتمر يسجل هذا النجاح البارز لولا الجهود الكبيرة والتنظيم الدقيق الذي قامت به جمعية المهندسين الكويتية واللجنة التحضيرية للمؤتمر ولجانها الفرعية.

جمع الامكانات

واضاف: لقد جاء في دستور اتحادنا انه منظمة عربية تستهدف فيما تستهدف من غايات ان تعمل على تجميع امكانات المهندسين العرب وتكريس جهودهم لخدمة اهداف

الامة العربية في نجاح وحدتها واستقلالها السياسي والاقتصادي وان تسعى لترسيخ التفكير العلمي في الاقطار العربية تخطيطا وممارسة،

ودراسة الموضوعات والقضايا الهندسية ذات الطابع القومي ومطلوب منا اليوم ان نركز وبمنظور هندسي على دافع مستقبل امتنا

العربية. وان نتلمس طريقنا في خضم العصر الذي نعيش - عصر العلم والذرة والكمبيوتر وعصر الوفاق الدولي وعصر التكتلات الاقتصادية والتحديات التكنولوجية.

ومن هنا نوجه نداء عاجلا لكل المهندسين العرب بالالتزام بقرار اتحاد المهندسين العرب بالتبرع بعشرة دولارات سنويا لدعم صمود المهندسين وايجاد فرص عمل لهم.

ان الزمن الواعد بمؤشره الثاني انتصار العراق بتحرير اراضيه ودفاعه عن البوابة الشرقية بتضحيات ابنائه وجيشه.

تظاهرة

وتحدث نائب رئيس جمعية المهندسين الكويتية المهندس عبدالله المنيس فقال انه بالامس اختتمت اعمال المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر والذي شمله حضرة صاحب السمو امير البلاد برعايته الكريمة، ولقد كان بحق تظاهرة عربية سعدت الكويت بشرف استضافتها على ارضها، واننا اذ نعبر عن سعادتنا بنجاح المؤتمر واهمية الموضوعات التي طرحت ونوقشت فيه والتوصيات التي توصل اليها المشاركون في المؤتمر، ليحدونا الامل ونحن نجتمع اليوم في رحاب جمعية المهندسين الكويتية في أن تسفر دورتكم هذه عن نتائج تثرى الحركة الهندسية العربية في مسارات التقدم والازدهار لبلداننا العربية، وان يكون اجتماعكم هذا حلقة من حلقات العطاء المتواصل والتعاون الدائم بين اتحاد المهندسين العرب والهيئات الهندسية القطرية.

● وزير الاشغال يلقي كلمته

● رئيس اتحاد المهندسين العرب

● كلمة المهندس المنيس

الطلب يجتمع بالوفد الثقافي الكويتي بواشنطن

عقد وكيل ديوان الموظفين المساعد للبعثات والحاسب الآلي سعود الطلب اجتماعا امس مع وفد المكتب الثقافي الكويتي بواشنطن وذلك لبحث العديد من الشؤون الطلابية الخاصة ببعثات

وزارة التربية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والديوان والجهات الاخرى التي لها طلبة موفدون للدراسة بالخارج، وكذلك بحث تطبيق اللوائح والقوانين المتعلقة بالبعثات الدراسية والوفد برئاسة الدكتور مساعد الهارون

الباب المفتوح
اعداد: احمد شمس الدين



خواطر.. في العيد الوطني

مساهمة من «الباب المفتوح» ومشاركة منا الكويت افراحها واعيادها واحتفالاتها بالعيد الوطني الثامن والعشرين.. نفسح المجال لجميع القراء الاعزاء للمساهمة ولرد الجميل لارض الكويت المعطاءة والتي لم تبخل في يوم من الايام على احد.. انها دعوة مفتوحة للجميع للتعبير بالقلم عما يجيش في الخاطر في عيد الكويت.. كويت المستقبل.. وسنعمل على نشر ما يرد الينا أولا بأول مع نشر اسم صاحب الخاطرة..

مبـــروك ياكـــويت

بطاقتي ملونة بالوان الفرح والعزة والعظمة والكرامة، وشموخ الارادة الوطنية وسيادتها. فتحية لهذا الوطن وفي ذكرى الاحتفال باليوم الوطني.

فالكويت اليوم في قمة مجدها.. فقد كانت تجربة الكويت التنموية احد رموز التحدي الكبرى عبر رحلة الاستقلال وفي طريق التحرر الوطني..

فانني كفتاة عربية ومؤمنة.. بهرتها تجربة الكويت في كافة مجالاتها الحضارية والاقتصادية والثقافية.. وما حققته في ميدان العمل الوطني والحضاري والقومي من مكاسب، وانجازات عبر مسيرة ثمانية وعشرين عاما.. فهي لجديرة ان تكون بهذا الكيان دون منازع «درة الخليج المتلالئة» فقد استطاعت تلك الدولة العملاقة ان تلعب دورا خليجيا وعربيا ودوليا، دورا سياسيا بارزا عبر المسيرة التاريخية تجاوز حجمها بمراحل عديدة، يحفزها في ذلك الايمان العميق بالمنطلقات المبدئية لسياستها الحكيمة.

من هنا كان العيد الثامن والعشرون لاستقلال الكويت هو عيد الشيخ جابر وولي عهده الامين والحكومة الرشيدة..

فتحية للشيخ جابر وولي عهده وحكومته بعيد الاستقلال الوطني.

وفاء حسين صالح

كويت.. الحب الكبير

كل عام وانت ومن يهواك بخير يا بلادي

.. هنيئا لك عيدك اليوم هنيئا لك يا بلادي ويا ديرتي اتذكر كم لهونا وتصافحنا بالايادي
فاليوم عيد بلادي
يا بحر خلناك على مر الزمن رمزا للعطاء

خلناك صديقا ومعينا اعطى فاسخى في العطاء
وفي عيد الكويت لك ان تختال وتنظر للعلياء
.. من قبل خيرك كان لنا واليوم لك منا كل الولاء
يا كويت الحب يا نخلة طرحت من الخير الكثير

يا قلبا وسع الكل بحبه فوسعته كل القلوب
انا جئت من صلبك
وسكنت جوف قلبك
وصار قلبي ينبض بحبك
فيا كويت ايها الحب الكبير انا دوما تحت امرك

ولن اكون الا لك..
ولو اعطيت عمرا فوق عمري
فلن اكون الا لك يا وطني.

ماجدة ناشي الخرس

الكويت الواحة الدرة.. والدرة الواحة

كويت حبيبتي.. بسمة على فم الزمان..
غنوة خالدة ترددها الاجيال..
يشتاق اليها القلب.. تهفو اليها الروح، وتحن اليها النفس عند البعاد..
وهل تلام على ذلك؟

اماه.. كان هواؤك العذب النقي اول ما دخل جوفي يوم رأيت النور..
على ترابك الطاهر.. كانت اولى خطواتي في هذا العالم الكبير..
لقد كبرت بحبك.. عشت بغيرك

وتعلمت بفضلك فاصحبت قلبي اعيش به، عقلي افكر به.. وروحي لا غنى لي عنها.
يرفعني حبك الذري العاليات.. ويملأني مجدا وفخرا.. ولم لا.. الست الكويت؟!

رائدة الحب العربي الكبير.. والشقيقة المسؤولة عن شقيقاتها.. رغم فارق السن بينها واغلبيتهن..!
الست صاحبة المبادرات الرائعة.. والكلمة المسموعة المحترمة.. امام العالم اجمع..؟

ها هنا ايها الاحبة شعب يعرفه التاريخ ويخبره.. صنعته الايام وصقلته التجارب.. تعرفه صدفات الخليج جيدا فكم اعطته من خيرها الكثير.. الكثير تعرفه الصحراء.. استوطنها وزرعها وعمرها.. الكويت.. الواحة الدرة.. والدرة الواحة..
تشهد كل لبنة فيها على روعة شعب.. وعزمه واصراره بنى وطنه بالحب.. ارضعه لابنائه.. وعلمه لكل من عاش على ارضه..

فتح احضانه لكل من اراد بناء حياة جديدة على ارضه لم يبخل بشيء.. فايقن الجميع ان الدنيا ما زالت بخير.. والكويت شاهد.. وكيف لا..؟

على هذي الارض سالت دماء طاهرة شريفة.. فداء كرامة.. وشرف.. ووقفة عربية اصيلة.. لم يقفها الكثيرون.. فقدت الكويت شبابا.. واطفالا في ربيع العمر.. ولم ترضخ ابدا.. اذ تدرك جيدا ان ربيع الارض اجمل وابقى..

وها هي الكويت اليوم.. بدمائهم.. تسمو وتسطر صفحة اخرى من صفحاتها الكثيرة.. في باب المجد والفخار..

فلله درك شعبي كم انت عظيم..
ولك الحب.. كل الحب.. بل العشق كل العشق وطني.. ارضي.. ملهمة الحب.. وواحة الامان.

علياء عبدالله القنيص

كلام الباب

٢٨ شمعة حب

١ ـ كويت الحب ..
٢ ـ كويت العز ..
٣ ـ كويت الامن ..
٤ ـ كويت الامان ..

٥ ـ كويت الخير ..
٦ ـ كويت التقدم ..
٧ ـ كويت الرخاء ..
٨ ـ كويت العطاء ..

٩ ـ كويت البر ..
١٠ ـ كويت الماضي
١١ ـ كويت الحاضر ..
١٢ ـ كويت المستقبل ..
١٣ ـ كويت الالفة

١٤ ـ كويت الاستقرار ..
١٥ ـ كويت الصمود..
١٦ ـ كويت التعاون ..
١٧ ـ كويت الاخاء ..

١٨ ـ كويت الازدهار..
١٩ ـ كويت السلام ..
٢٠ ـ كويت التحدي ..
٢١ ـ كويت العرب ..

٢٢ ـ كويت الاسلام ..
٢٣ ـ كويت المبادىء ..
٢٤ ـ كويت العادات ..

٢٥ ـ كويت التقاليد..
٢٦ ـ كويت البحر ..

٢٧ ـ كويت البر ..
٢٨ ـ كويت الامل ..

● آخر الكلام:
انا كويتي واحب الكويت..

احمد شمس الدين

الخميس ٢٣/٢/١٩٨٩ ـ العدد ٦٠٣٠

ابتهاجاً بالعيد الوطني المجيد

احتفالات وعروض في قاعدة علي السالم الجوية ومدرسة تدريب الاغرار ولواء الدروع «٣٥»



اقيم صباح امس في قاعدة علي السالم الجوية حفل بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين وبعد ان القى قائد القاعدة العقيد الركن طيار صابر السويدان كلمة بهذه المناسبة مهنئا سمو الامير وسمو ولي عهده الامين والشعب الكويتي الكريم والمقيمين على ارضنا الحبيبة، مجددا العهد والوفاء والولاء لحكومتنا الرشيدة وبلدنا الحبيب اقيم عرض جوي لطائرات الـ«سكاي هوك» المقاتلة من قاعدة احمد الجابر الجوية ثم دعي الجميع الى حفل الشاي الذي اقيم بهذه المناسبة.

وضمن الاحتفالات بالعيد الوطني الثامن والعشرين المجيد لكويتنا الحبيبة اقام لواء الدروع ٣٥ عرضا عسكريا صباح امس ابتهاجا بهذه المناسبة وشمل الحفل كلمة لقائد اللواء العقيد الركن سالم مسعود، ثم استعراض طابور وحدات اللواء، تتقدمها اعلام دولة الكويت ورئاسة الاركان العامة للجيش وعلم اللواء يتبعها حرس الشرف.

وبعد ترديد النشيد الوطني وتفقد الكتائب انصرف الجميع للحفل الذي اقيم بهذه المناسبة.

وفي مدرسة تدريب الاغرار اقيم حفل بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين لدولتنا الحبيبة، شارك فيه المجندون الاغرار باناشيد واغان وطنية وقصائد شعرية تمجد هذه المناسبة الغالية.

حضر الاحتفال آمر المدرسة العقيد الركن سعدي فالح والهيئة التدريسية والمدربون وعدد من الضباط.

السفير اللميع في حديث بمناسبة العيد الوطني

حضور فاعل ومؤثر للكويت في المحافل العربية والاسلامية والدولية

قال السفير الكويتي لدى دولة الامارات العربية المتحدة محمد سعود زين اللميع ان ما حققته الكويت خلال مسيرتها الخيرة الطموحة لم يقتصر على الداخل ولم تنكفيء الكويت على نفسها او تتقوقع وانما كان لها الحضور الكامل والفاعل والمؤثر في كل المنابر والمحافل العربية والاسلامية والدولية.

واضاف في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين انه اذا كانت قمة ما تصبو اليه الدول في الاضطلاع بدورها واداء مهامها في احداث التنمية العمرانية والنهضة الحضارية والثقافية والتعليمية وتفعيل مؤسسات الدولة لتحقيق الرعاية الاشمل لمواطنيها، فان اساليب الحياة العصرية وملامح النهضة الحضارية التي تشهدها الكويت واضحة وضوح الشمس لكل ذي بصر وبصيرة، لقد درجت الشعوب الراقية على تسجيل حاضرها استكمالا لماضيها لتستقرىء من خلالهما مستقبلها وهي حين تقف اجلالا لاعيادها الوطنية ومناسباتها القومية انما توثق بذلك انجازاتها وتثبت خطاها الواثقة وتباهي فخرا واعتزازا واحقاقا للرجال الذين قادوا مسيرتها وابلوا العمر واعملوا الفكر ولم يبخلوا بجهد او عرق من اجل ان تظل راية الوطن عالية خفاقة بين الامم المتمدينة والشعوب الناضجة المتوثبة لمستقبل مشرق واعد.

وقال السفير اللميع ان ما شهدته اروقة الدورة الثالثة والاربعين للامم المتحدة يعتبر حدثا لن يغفله التاريخ ولن تنساه ابدا الشعوب المنصفة وعلى وجه الخصوص شعوب العالم الثالث ذلك ان الوفاء للرجال الذين حملوا هموم ومعاناة تميزهم يعد قيمة حضارية اضافة الى كونه قيمة اخلاقية، فالخطاب الذي القاه سمو امير البلاد الذي اعطى في الداخل بقدر ما بذل في الخارج من على منبر الامم المتحدة في سبتمبر من عام ١٩٨٨ وامام الرؤساء وممثلي شعوب الارض قاطبة احدث صدى طيبا وكان منفردا في المنحى والمطلب وتناول باسلوب عصري متطور يرتكز على العدل الانحياز للشعوب المقهورة الغارقة حتى اذنيها في الديون وكان ايضا استكمالا لدور سموه الذي يضطلع به برجاحة عقل وبعد نظر وصفاء سريرة وصدق نوايا.

وقال انه بذات الايقاع الخير والمغزى الانساني الكبير لسمو امير البلاد كانت زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى الولايات المتحدة الاميركية في يوليو الماضي طفرة نوعية في الحوار العربي الاميركي والدولي ومحاولة ناجحة لايجاد قواسم مشتركة ونقاط تلاقي باتجاه تحقيق تفهم اكثر عقلانية وواقعية للقضايا والمشكلات التي تواجه المنطقة العربية التي تعتبر اكثر مناطق العالم استعدادا للاحتراق والاشتعال، فسمو الشيخ سعد العبدالله بما عرف عنه من صراحة في الحوار ومقدرة على التحاور ووضوح وثبات في المواقف لم يتحدث مع من التقاه من كبار المسؤولين الاميركيين باسم الكويت بل كان يتحدث باسم الامتين العربية والاسلامية فكانت الزيارة بمثابة حشد للدعم والتاييد لجهة حل قضايا الامة المصيرية في اطار من الشرعية والقانون الدوليين، وكانت ايضا علامة بارزة ونقطة مميزة تضاف الى حصيلة الجهد العربي الرامي الى حث الولايات المتحدة على اتخاذ قرارات عادلة ومنصفة وغير منحازة لحل قضايا الشرق الاوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية قضية العرب الاولى.

وقال ان مجمل مواقف الكويت القومية المخلصة التي تستهدف الصالح العربي ودبلوماسيتها الحاذقة وتصديها لكل ما يعيق التضامن العربي وحكمتها التي نات بها عن سياسات المحاور وتحركها النشط على كافة الاصعدة والمستويات وما عرف عن مهندس سياستها الخارجية وقبطان دبلوماسيتها الشيخ صباح الاحمد الجابر من فن الحوار والتحاور جعله واحدا من ابرز الساسة وجعل من رئاسته للجنة المساعي العربية الحميدة المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية ضمانة سلام وصمام امان كفيل بالخروج بلبنان الشقيق من محنته وحربه الضروس التي قضت على كل اخضر ويابس.

وقال ان جهود الشيخ صباح الاحمد الحثيثة في اطار مهمة اللجنة السداسية العربية يضاف الى تلك المكانة المرموقة التي تحتلها الكويت في نفوس فرقاء الازمة اللبنانية وتجربة الشيخ صباح الدبلوماسية العريقة ودرايته باسلوب التعاطي والتعامل مع اطراف المشكلة تجعل مساحات التفاؤل تتسع باتجاه الحل والامال التي اخذت تزداد بالتفاؤل خاصة بعد اجتماع كل الفئات السياسية والدينية مع اللجنة السداسية على ارض الكويت المعطاء برئاسة الشيخ صباح الاحمد والكل متفائل بنتائج هذا الاجتماع ويامل ان يكون فاتحة خير لحل الازمة اللبنانية التي مضى عليها ما يقارب خمسة عشر عاما.

العاملون بإدارة الشؤون الادارية
بجامعة الكويت
يتقدمون بأحر التعازي من
السيد /
عبدالله كاظم الموسوي
مدير الادارة
لوفاة المرحوم
والده
للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
أعضاء جمعية أطباء الأطفال الكويتية
يشاركون زميلهم
الدكتور / جابر رمضان
أحزانه بوفاة المرحومة
زوجته
وزميلتهم الدكتوره بثينه
أثناء قيامها بواجبها الإنساني
للفقيدة فسيح الجنان ولذويها الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون



المزيدي وشميت تفقدا مطار الكويت الدولي

قام وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي ووزير الاقتصاد والتكنولوجيا بمقاطعة هيسه الالمانية القدرالية الفرد شميت مساء امس الاول بزيارة لمطار الكويت الدولي.

وتجول الوزيران في صالات الوصول والمغادرة ومبنى الركاب كما اطلعا على كافة الانشطة الاخرى في المبنى والخطة المستقبلية لتوسعة المطار لما بعد سنة ٢٠٠٠.

وكان في استقبال الضيوف في المطار مدير عام الطيران المدني الشيخ جابر مبارك العبدالله الاحمد.

وصرح الوزير المزيدي عقب جولته لوكالة الانباء الكويتية انه لا يمكن مقارنة حجم مطار الكويت بحجم المطارات العالمية الكبيرة ولكن تستطيع القول بكل فخر واعتزاز ان اداء مطار الكويت وتنظيمه يضاهيان اداء وتنظيم المطارات الكبيرة في جميع دول العالم.

● جانب من الزيارة التفقدية

النقل العام

رحلة اضافية لاداء العمرة

اعلن مساعد العضو المنتدب للشؤون الادارية والخدمات بشركة النقل العام الكويتية هلال المطيري عن اعتزام الشركة تسيير رحلة اضافية للديار المقدسة في الرابع من الشهر المقبل على متن حافلات مجهزة تجهيزا كاملا تضمن سلامة المعتمرين وتخصيص مشرفين اكفاء للسهر على راحتهم وتلبية رغباتهم.

وقال المطيري في تصريح له امس ان هذا القرار ياتي استعدادا للاحتفال بليلة الاسراء والمعراج واستجابة لطلب العديد من المواطنين والمقيمين الراغبين باداء مناسك العمرة بهذه المناسبة الدينية الكريمة.

وذكر المطيري بان الرحلة تتضمن زيارات داخلية للمدينة المنورة ومكة المكرمة ولمدة اسبوع

د. المحيلان يستقبل وزير الاقتصاد الالماني

قام وزير الاقتصاد الالماني الغربي الفرد شميت يرافقه سفير المانيا الغربية لدى الكويت د. باندولفن صباح اول امس بزيارة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وذلك لمناسبة زيارته للكويت. وقد كان في استقباله مدير عام الهيئة الدكتور عبدالرحمن المحيلان ونائبه المهندس حمود المضف. وقد جرى بهذه المناسبة حديث ودي تناول عقد اتفاق تعاون بين جمهورية المانيا الاتحادية ودولة الكويت في مجال التدريب المهني، كما رحب د. المحيلان بالضيف الزائر واعرب عن امله في ان يتم التوصل الى اتفاق في هذا المجال، كما اكد الوزير الالماني على استعداد بلاده التام للتعاون مع الهيئة والكويت.



● جانب من الاجتماع

آل الأخرس في الكويت والأردن والضفة الغربية ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

الحاج أحمد علي حسين

«أبو علي السيلاوي»

الذي انتقل الى رحمة الله في عمان عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في أعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في منزل نجله محمود «أبو الرائد» الكائن في خيطان خلف محطة المياه، بنايات الصانع، البناية رقم «٥». الدور الثالث شقة «١٠»، وللنساء في منزل نجله رياض حسين الكائن في الجابرية، مقابل ثانوية صلاح الدين وسوق فياصل المركزي بناية الشيخ سالم العلي / الدور الأول / اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة أيام.

إنا لله وانا اليه راجعون

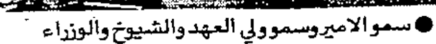
برعاية سمو أمير البلاد

جامعة الكويت تكرم خريجيها المتفوقين

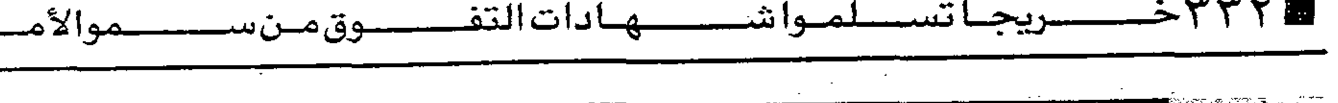




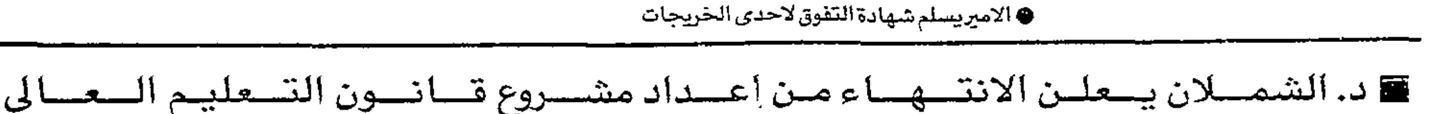
● سمو الامير وسمو ولي العهد والشيوخ والوزراء



● الامير يسلم شهادة التفوق لاحدى الخريجات



■ ٣٣٢ خريجاً تسلموا شهادات التفوق من سمو الأمير



■ د. الشملان يعلن الانتهاء من إعداد مشروع قانون التعليم العالي



● سمو الامير يصافح احد الخريجين المتفوقين

● وزراء الاعلام والصحة والتجارة والصناعة والاسكان والبلدية والشيخ ابراهيم

● مساعدو مدير الجامعة وعمداء الكليات في الحفل

شمل سمو امير البلاد برعايته السامية صباح امس حفل تخرج الطلبة المتفوقين بجامعة الكويت من خريجي الدفعة التاسعة عشرة للعام الجامعي ١٩٨٨/٨٧، والذي اقيم في قاعة صباح السالم بالخالدية وحضره سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح والشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي وذوو الخريجين المتفوقين.

وقد تفضل سمو الامير فوزع شهادات التخرج وميداليات التفوق على المتازين من الخريجين الذين حصلوا على درجة الامتياز مع درجة الشرف. كما سلم سموه شهادات الماجستير للخريجين الحاصلين عليها خلال العام الجامعي المذكور.

بدأ الحفل في تمام التاسعة من صباح امس بالسلام الوطني وآيات من القرآن الكريم ثم تقدم عريف الحفل د. ابراهيم الرفاعي فقدم وزير التعليم العالي د. علي عبدالله الشملان ليلقي كلمته التي قال فيها:

صاحب السمو امير البلاد

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

اننا نحتفل في هذا اليوم بتخريج الدفعة التاسعة عشرة من طلاب وطالبات جامعة الكويت بعد ان انجزت متطلبات الدراسة في هذا الصرح العلمي العزيز. ولقد تم تزويد هذه النخبة من شبابنا باساسيات العلم والمعرفة بمختلف فروعها النظرية والتطبيقية فاصبحت مؤهلة لتساهم في البناء الحضاري لوطننا الغالي. هذا الوطن الحبيب الذي لم يبخل عليهم بشيء وذلك ايمانا من قيادتنا الحكيمة باهمية الجامعة ومكانتها الاساسية في المجتمع وبالدور البارز الذي تقوم به في خدمة وطننا العزيز وامتنا العربية الكريمة.

لقد كانت جامعة الكويت، ومنذ تاسيسها عام ١٩٦٦، تحظى بكل الدعم والرعاية من حكومتنا الواعية بقيادة حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله وولي عهده الامين. وبفضل من الله تعالى، استطاعت جامعة الكويت ان تتبوأ مكانا مرموقا بين الجامعات الاخرى. فهي تضم، وفي جميع كلياتها ومراكزها، صفوة من الاساتذة مشهودا لهم بالمكانة العلمية الرفيعة. كما وفي الجامعة مختبرات ومعدات علمية ومكتبات غنية مكنتها من اقامة دراسات وبحوث اصيلة تنشر كل عام في مجلات علمية معروفة. ويدرك المسؤولون، بعمق، وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو امير البلاد، قائدنا وراعي نهضتنا، ان الحضارة لا يمكن ان تزدهر دون الاعتماد على البحث العلمي الاصيل والتاليف القيم والترجمة المبدعة كلها مقرونة بالتخطيط والتطوير.

الحضارة العربية الاسلامية

وهكذا كان شأن الحضارة العربية الاسلامية في عمر ازدهارها. لقد فطن الاوائل الى دراسة التراث الاغريقي، الذي استند بدوره على حضارات اقدم، فتبحروا فيه ثم اضافوا اليه بحوثا مبتكرة ودراسات قيمة في جميع جوانبه. فقد نقل عن بعض العلماء الاوائل ان لهم مئات البحوث والمؤلفات الاصيلة وكانت منابع افاد منها الغربيون في حضارتهم المعاصرة. فدرسوا نظريات ابن الهيثم في الفيزياء والخوارزمي في الرياضيات وابن النفيس في الطب وابن سينا في الفلسفة وغيرهم كثيرون وبذلك رحلت الحضارة العربية الاسلامية، عن طريق الاندلس، الى اوروبا فاشرقت شمسا بعد ظلام حالك. وكانت مؤلفات هؤلاء العلماء كتبا مقررة ومراجع مطلوبة في مدارس اوروبا وجامعاتها. وتحملت بلاغة اللغة العربية دورا في التاليف لم تتحمله لغة من قبل. كما كانت هذه البلاغة عاملا اساسيا في تثبيت عقيدتنا السمحاء وديننا الحنيف. فاللغة العربية، بالنسبة لنا نحن العرب هي لغة ديننا الحنيف وقرآننا المجيد وهي لغة تراثنا وحاضرنا ومستقبلنا. لذلك ادعو اخواني الباحثين والمؤلفين ان يكتبوا بهذه اللغة العظيمة الى جانب ما يكتبون باللغات الاجنبية. فنحن نريد حضارة عربية اسلامية اصيلة تتخذ من الاسلام عقيدة ومن العلم اسلوبا والتكنولوجيا وسيلة، وتستوعب العصر وما فيه من متغيرات.

جوائز صاحب السمو

ولقد ادرك حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله، بفكره الثاقب، اهمية البحث والتاليف والترجمة ومكانة كل منها في التطور الحضاري، فخصص الجوائز الثمينة للباحثين والمؤلفين والمترجمين واكرمهم في مختلف المناسبات. ان جائزة الكويت وجوائز التفوق العلمي وجوائز معرض الكتاب العربي والطب الاسلامي وغيرها كلها نشأت بمبادرة من سموه وبتوجيه مباشر. فبالنيابة عن الباحثين والمؤلفين، اقدم لكم يا صاحب السمو عظيم الشكر والامتنان على هذه الرعاية الكريمة والدعم المتواصل.

وزارة التعليم العالي

واضاف د. الشملان: انها لمناسبة سعيدة جدا، ان يصادف هذا الاحتفال بداية الاحتفالات بالعيد الوطني الثامن والعشرين. واني لارفع لمقامكم الكريم اسمى التهاني والتبريكات داعيا العلي القدير ان يحفظ كويتنا العزيزة بقيادتكم وولي العهد الامين.

وانها مناسبة اخرى ان يكون تخرج هذه الدفعة بعد صدور المرسوم الاميري بتحديد اختصاصات وزارة التعليم العالي اثر انشائها وزارة مستقلة. ومنذ ذلك الوقت تعمل الوزارة بصورة متواصلة، ومن خلال لجان استشارية ونوعية، دائمة وموقتة، على بناء الهيكل التنظيمي لها كما نعمل على وضع خطة واضحة للتعليم العالي والجامعي في البلاد.

ولقد انتهت اللجنة القانونية من اعداد مشروع قانون لوزارة التعليم العالي وتقوم اللجنة الاستشارية، في الوقت الحاضر، على قراءته للمرة الثانية. وبعد ان تفرغ من قراءته سوف يرسل المشروع المذكور الى كل من جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لابداء الملاحظات بشانه. وتحرص الوزارة على ان تقوم كل من الجامعة والهيئة بدراسته بصورة دقيقة، وعلى مختلف المستويات، قبل مراجعته بصورة نهائية تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء الموقر في اقرب وقت ممكن. وسيعقب القانون اعداد لوائح تحدد وتنظم اعمال كل من الجامعة والهيئة والمراكز والكليات التابعة لكل منهما في ضوء القانون الجديد.

وبعد ان الحقت كل من جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بوزارة التعليم العالي، تم نقل ادارة البعثات الى الوزارة المذكورة، وتم تكوين لجنة للبعثات والعلاقات الثقافية وتتولى هذه اللجنة في الوقت الحاضر اعداد لائحة جديدة للمبعوثين في ضوء التوصيات التي توصل اليها مؤتمر المستشارين الثقافيين لدولة الكويت في الخارج الذي انعقد بعد الزيارة التي قام بها كل من حضرة صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد الى الولايات المتحدة واجتماعهما بالمبعوثين، ولقد قطعت اللجنة شوطا كبيرا في اعداد هذه اللائحة، لتقوم اللجنة الاستشارية بدراستها بصورة دقيقة قبل اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقرارها.

وتم تشكيل لجنة تضم اساتذة متخصصين لوضع خطة لوزارة التعليم العالي تحدد اهدافها والاساليب المقترحة لتحقيق هذه الاهداف بما ينسجم والخطة العامة للدولة، وستقوم الوزارة بدعوة بعض الخبراء والمستشارين، من الدول الشقيقة والصديقة، للمشاورة معهم في هذا المضمار والاستفادة من الخبرات المتوافرة لديهم في هذا الشان. وتسعى الوزارة الى صياغة اهداف تضمن التاهيل العلمي السليم والتاهيل المهني المتقدم، بالاضافة الى تكوين ثقافة حرة تستند على الايمان بالله والتمسك بالتراث العربي الاسلامي والتمرس في مختلف العلوم والفنون المعاصرة مع المشاركة الفاعلة في بناء المعرفة الانسانية. كما تهدف الوزارة الى زيادة فاعلية التعليم العالي في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي التنسيق الهادف ما بين مختلف مؤسساته، وستقوم الوزارة بمساعدة مؤسساتها على تطوير مختلف برامجها ومشاريعها الدراسية والبحثية والتدريبية كي يكفل لها نموا سليما، ومن اجل معالجة المشاكل الانشائية التي تعاني منها جامعة الكويت، ارجو يا صاحب السمو، ان تعمل الهيئات واللجان المختصة على الاسراع بتشييد مبنى الجامعة الجديدة لمواجهة تحديات التعليم العالي في السنوات العشر المقبلة.

وخاطب وزير التعليم العالي الخريجين قائلا:

ايها الابناء الاعزاء..

انكم اليوم في مقتبل حياتكم العملية تقدمون الخدمات للوطن الغالي الذي اعطاكم بسخاء ورعاكم من غير تقصير وهيأ لكم من انفسكم رشدا.

ان العلم الذي حصلتم عليه ما هو الا مقدمة الى علم اعمق ومعرفة اوسع وفوق كل ذي علم عليم. صدق الله العظيم. ان المسؤولية امانة في اعناقكم فادوها بصدق واتقان واخلاص. انكم مطالبون بالوفاء بحق الوطن والامة وخدمتهما باخلاص وتضحية. فكونوا عند حسن ظن قائدنا ورائدنا فيكم الشيخ جابر الاحمد امير البلاد حفظه الله وولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.

كلمة الخريجين

وبعد هذه الكلمة تقدم الخريج محمد عبد العزيز جعفر ليلقي كلمة الخريجين التي جاء فيها:

يشرفني عظيم الشرف وقوفي بين يدي سموكم نيابة عن الزملاء والزميلات الخريجين المتفوقين واصالة عن نفسي لالقاء هذه الكلمة بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا، شاكرين ومقدرين لسموكم كريم رعايتكم التي حرصتم وتحرصون دوما على استمرارها، الامر الذي ان دل على شيء فانما يدل على اهتمام سموكم حفظكم الله بأبنائكم تشجيعا لهم على المزيد من البذل والعطاء والتفوق والنجاح، ايمانا من سموكم باهمية العلم والثقافة، وما لهما من تاثير فاعل في رقي المجتمعات، وبما لهما من اثر كبير في التطور والرقي وفي بناء الانسان الواعي والقادر على تحمل اعباء الحياة وصعابها، مما يؤدي بالنتيجة الى تقدم مجتمعنا نحو ما تنشدونه من استثمار للعقول وتسخير للطاقات في عملية البناء والتقدم لشعبكم الوفي في وطننا الغالي.

وقال الخريج جعفر:

«ونحن يا صاحب السمو اذ نعيش هذه الايام احتفالات بلادنا الغالية بعيدها الوطني المجيد، نزف التهنئة لكويت الخير والعطاء ممثلة بسموكم، ونهدي نجاحنا وتفوقنا لتراب هذه الارض الطيبة، معاهدين الله وسموكم ان نسخر كافة امكاناتنا وطاقاتنا للمساهمة في تقدمها ورقيها ما وجدنا الى ذلك سبيلا. ونكرر العهد ونحن نخوض غمار الحياة العملية على الاستمرار في البذل والعطاء لكل ما يعود بالخير للكويت وشعبها الحر الوفي بكل ما اوتينا من قوة وقدرات، ردا للدين الذي في اعناقنا للكويت الام الرؤوم، ووفاء لما قدمته لنا في ظل قيادتكم الحكيمة الامر الذي جعل هذا البلد الآمن يعيش نعمة الامن والاستقرار التي هي نعمة الاسلام والسلام، وانني يا صاحب السمو ابتهل الى العلي القدير ان يعيننا على الحفاظ على هذه النعمة.

كما تعاهد سموكم وسمو ولي عهدكم والحكومة الرشيدة ان نهب انفسنا جنودا لهذا الوطن الحبيب، مدافعين عن عزته وكرامته بكل قوة وعزم،

واقفين صفا واحدا وراء سموكم للدفاع عن مكتسباته ومثله العليا وفاء لما نعمنا وننعم به من علم وخير ورعاية شاملة في كافة مجالات حياتنا سائلين الله جلت قدرته ان يحفظ وطننا الحبيب ويحقق له على يدي سموكم ما يتطلع اليه ابناؤه الاوفياء من امن ويسر.

شكر ووفاء

واضاف الخريج نيابة عد زملائه:

اننا ونحن نتشرف بوجودكم بيننا باحتفالنا هذا من اعلى صرح اكاديمي بالبلاد، لا يفوتنا ان نسجل كلمة شكر ووفاء لكل من ساهم في نجاحنا وتفوقنا من اهلنا وذوينا واساتذتنا الافاضل، لما قدموه لنا من رعاية وخدمات جليلة طيلة فترة دراستنا منذ اطلالتنا على الحياة، جزاهم الله عنا خير الجزاء ووفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه.

ختاما يا صاحب السمو، ابتهل الى الله العلي القدير ان يأخذ بيد سموكم وحكومتكم الرشيدة برئاسة سمو ولي عهدكم وسندكم لما فيه خير البلاد والعباد، انه نعم المولى ونعم النصير.

وبعد ان تفضل سمو الامير بتسليم الشهادات الى المتفوقين في مختلف التخصصات اختتم الحفل بالنشيد الوطني وغادر موكب سموه بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

ويذكر ان العدد الاجمالي للخريجين المكرمين بلغ ٣٣٢ طالبا وطالبة من بينهم ٢٣١ من الكويتيين و٥١ طالبا وطالبة من خريجي الدراسات العليا.

قام بالتغطية:
عبدالمجيد الجمال

● د. الشملان يلقي كلمته







● جانب من الخريجين

● كلمة الخريجين

فليسلم الريان

قبل ان يتفضل سمو الامير بتوزيع الشهادات على المتفوقين القى عريف الحفل د. ابراهيم الرفاعي الابيات التالية التي اعقبها تصفيق حاد لمدة دقائق وسموه يصعد الدرج الى منصة التوزيع.. قال د. الرفاعي:

كويت يا منبع الخير والامان
كويت يا نعمة الرحمن
كويت يا دانة الزمان
كويت يا كوكبا مزدان
كويت يا اريجا يملأ المكان
يا حانية يا غالية
فلتسلمي يا دار وليسلم الريان

لقطات

● وصل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الى مكان الحفل قبل مقدم سمو الامير بحوالي خمس دقائق حيث كان في استقبال سموه مع لجنة الاستقبال الرسمية التي ضمت وزير التعليم العالي ومدير الجامعة وامينها العام ومساعدي مدير الجامعة.

● الدكتورة رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام اشرفت على ترتيبات الحفل منذ بدأ الاستعداد له قبل شهرين وكونت لجنة برئاستها لتتولى الاعداد والترتيب والتنفيذ، وتواجدت صباح امس منذ السادسة صباحا للاطمئنان على كل شيء.

● رجال الحرس الاميري ورجال الامن كانوا متفاهمين ومتعاونين للغاية مع ضيوف الحفل وكانوا يرشدونهم لكيفية وصولهم للاماكن المخصصة لهم مما اضفى المزيد من النظام على الحفل.

● بدر المديرس مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بجامعة الكويت كان دينامو الحفل تواجد في كل مكان وادى اكثر من مهمة .. غادر مسرح صباح السالم ليلة الحفل في العاشرة مساء وتواجد فيها صباح يوم الحفل في الخامسة صباحا وبعد الحفل كان يتلقى التهنئة بنجاح الحفل.

● مساعدو مدير الجامعة وعمداء الكليات كانوا يجلسون على المنصة الرئيسية التي ازدانت بالزهور وتوسطت شعار الجامعة صورتان كبيرتان لسمو الامير وسمو ولي العهد.

● عميد كل كلية كان يتقدم للمنصة الرئيسية حين يعلن عريف الحفل عن خريجي كليته وكان العميد يقدم الشهادة لسمو الامير ليسلمها سموه للخريجين.

● سمو الامير كان يصافح كل عميد لدى حضوره الى المنصة الرئيسية ويودعه عند انصرافه. وكان يبتسم للخريجين وهم يتسلمون من سموه شهاداتهم، كما كان يسأل وزير التعليم العالي في بعض الامور ويستمع منه الى اجاباته.

● الزغاريد كانت ترتفع بين الوقت والاخر خلال تسليم سمو الامير الشهادات للخريجين.. كما رددت بعض الحاضرات اهازيج شعبية.

● بلغ عدد الخريجين الذين تسلموا الشهادات من سمو الامير ٣٣٢ خريجا وخريجة منهم ٥١ حاصلون على درجة الماجستير و٤٤ على الاجازة الجامعية بدرجة ممتاز مع مرتبة الشرف وهؤلاء كانوا يرتدون وشاحا احمر وتسلموا من سمو الامير ميداليات الامتياز.

● لم يحضر الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الحفل لانشغاله باجتماعات اللجنة السداسية في قصر بيان.

● ادارة العلاقات العامة والاعلام بجامعة الكويت اعدت كتيبا خاصا للحفل بعنوان «خريجونا» تضمن كلمات لحضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لابنائهما الطلبة – وكلمة وزير التعليم العالي اقتطفت من حديث ادلى به لجريدة «القبس» الى جانب كلمة اخرى للدكتورة رشا الصباح وكلمة لمدير العلاقات العامة والاعلام.

الخريجات المتفوقات لـ«القبس»

لحظة تعادل العمر بثت فينا روح الكفاح والعمل

● حنان النقيب

* الخريجة حنان احمد النقيب من المتفوقات في قسم المحاسبة والحاصلة على الامتياز في تخصصها وتخرجت بدرجة جيد جدا قالت انها من اسرة متفوقة وقد حصلت على الثانوية العامة بمجموع ٩٩٪ واضافت ان كل فرحها بتفوقها لا يعادل تلك اللحظة التي صافحت فيها يد سمو الامير وتسلمت من سموه شهادتها.. فانها لحظة تعادل العمر كله.. بثت فيها روح الكفاح للعمل من اجل كويتنا الغالية خاصة وان سموه شرف الحفل ليعطي الدلالة على اهمية العلم ومسؤولية الشباب نحو بناء بلدهم.

* الخريجة علياء عبدالوهاب المطوع المتفوقة في كلية التجارة. قالت ان سعادتها كانت غامرة ونفسها مملوءة بالحبور والفرح عندما تقدمت الى المنصة لتتسلم شهادة تفوقها من سمو الوالد الاميرة .. واردفت: لقد اعترتني الرهبة في البداية لثوان معدودة ولكنها سرعان ما زالت عندما وجدت سمو الامير الوالد ينظر الى ويبتسم فشجعني ذلك واحسست ان سموه يقول لي هذا المستقبل لك ولزملائك تقدموا على الطريق فالوطن امانة في ايديكم والعلم سلاح معكم ونحن تهيىء لكم الامكانات والله يرعاكم ويحفظ بلادنا بلاد خير وعزة.



● صديقة لشني



● ايمان درويش

* المتفوقة صديقة عبدالله دشتي – جيد جدا – تامين واحصاء – قالت لقد بذلت جهدا مضاعفا لاكون من بين هؤلاء الذين تشرفوا بلقاء سمو الامير وتلقي شهادات تفوقهم من سموه.. ان كل طلبة الجامعة يعملون جاهدين لان يقفوا هذا الموقف بين يديه وهذا دافع للتفوق والنبوغ.. ونحن ان شاء الله سنرعى هذه المسؤولية ونعاهد الله والوطن ان نكون على درب التفوق سائرين ومبروك للكويت ابناءها ومبروك عليهم مثابرتهم وجهدهم.

* الخريجة ايمان محمود درويش الحاصلة على ماجستير الاحصاء قالت انها شعرت بالفرحة الغامرة وهي تتلقى من صاحب السمو شهادتها .. لقد كدت وتعبت طوال سنوات ثلاث لتقف هذا الموقف بين يدي سموه ولتعرب عن الشكر كل الشكر للكويت اميرا وحكومة وشعبا لاحتضانها ونبوغها فيها مع اخولتها..

* الخريجة نوال البحطيطي الحاصلة على ماجستير الكيمياء والتي تعمل مساعد باحث في كلية العلوم قالت ان العمر كله توجته لحظة تفوقها وتسلمها الشهادة من صاحب السمو فان ذلك يدفعها للتفوق واستكمال دراستها العليا في الدكتوراه ولتقدم جهدها لابناء هذا الوطن واهله الكرام.

* المتفوقة مي محمد الطهراوي الحاصلة على ماجستير الحاسب الالي في سنتين اعربت عن سعادتها وسعادة اسرتها التي كانت تحضر معها بتفوقها واستلامها الشهادة من سمو الامير وقالت ان لحظات العمر السعيدة قليلة وهذه اللحظة واحدة من اهمها والتي تعتبر تاجا عليها فلقد توجت مجهودي طوال سنوات الدراسة وانني لسوف اذكر بكل فخر هذه اللحظة .. فالعلم مع التشجيع الذي منحه لي سمو الامير سيكونان اكبر دافع لمواصلة طريق العلم وخدمة ابناء الوطن.

هكذا من الأصل

مشاهد مصورة من تاريخ الكويت .. من عهد الحماية الى عهد الاستقلال

في تاريخ الشعوب والامم تاتي ايام معينة لا تعرف غيرها وتبقى ذكراها محفورة بالعقول ومنقوشة بالصدور. ومناسبة العيد الوطني في الكويت التي تصادف يوم ٢٥ فبراير من كل عام لها مكانة خاصة وعزيزة عند ابناء الشعب الكويتي قاطبة ويستقبلون هذا اليوم بالفرحة

والابتهاج ... الاحتفالات الرسمية والشعبية في عرس وطني ... بمستوى الحدث.

ويأتي العيد الوطني الثامن والعشرون هذا العام والكويت ... نحو التقدم والازدهار في مختلف ميادين الحياة وبكل عزيمة واصرار.

وفي هذه المناسبة اعد مركز المعلومات والدراسات في القبس سلسلة مشاهد تاريخية تعتمد على «الصورة» انطلاقا من اهمية «رؤية» الاحداث ومشاهدتها الحية، تماما كاهمية قراءتها، لكي تروي مواقف من اعز اللحظات في تاريخ الكويت وشعبها.

والحلقة الاولى تتحدث عن مرحلة ... نادرة ساهم بها ارشيف مجلة العربي ...

مركز المعلومات والدراسات ...







تحديات الاستقلال .. والوحدة الوطنية

... وفي اليوم التالي للاستقلال لم تكتمل فرحة الكويت بحريتها، حين جاء من يفسد عليها تلك البهجة، ويترك الاسى في النفوس على اثر مطالبة عبدالكريم قاسم بضم الكويت للعراق، خرجت بعدها جموع غفيرة ومظاهرات عمت الكويت مستنكرة بشدة تلك الادعاءات، طالبة التطوع والالتحاق بالقوات المسلحة للدفاع عن وطنهم. وكانت تلك الصورة التي وقف فيها ابو الاستقلال المرحوم الشيخ عبدالله السالم والى جانبه الشيخ سعد العبدالله مخاطبا ابناء وطنه وواعدا بالوقوف صفا واحدا تجاه التحديات التي تتعرض لها مسيرة الاستقلال.

وهذه المظاهرات التي سارت في شوارع الكويت لم تكن تعبر فقط عن غضبها تجاه ادعاءات عبدالكريم قاسم، وانما خرجت لمؤازرة اخوانهم في الجزائر ايام الثورة وفي مصر مطالبة بالوحدة والتعاون.



يوم الاستقلال ورفع العلم

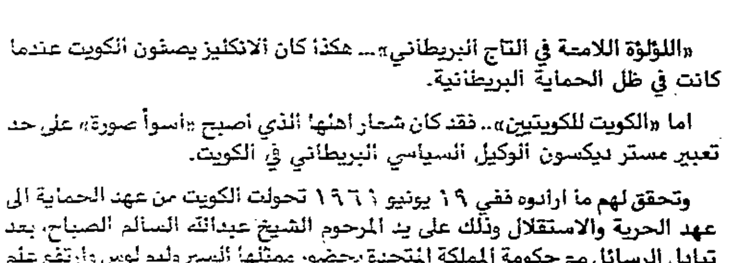
«اللؤلؤة اللامعة في التاج البريطاني»... هكذا كان الانكليز يصفون الكويت عندما كانت في ظل الحماية البريطانية.

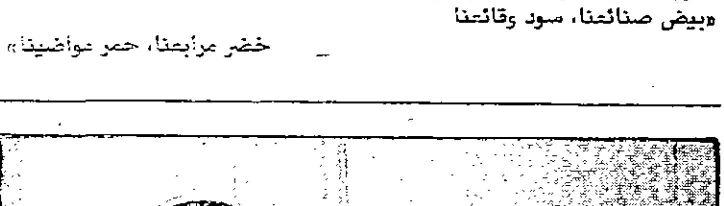
اما «الكويت للكويتيين».. فقد كان شعار اهلها الذي اصبح «اسوأ صورة» على حد تعبير مستر ديكسون الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

وتحقق لهم ما ارادوه ففي ١٩ يونيو ١٩٦١ تحولت الكويت من عهد الحماية الى عهد الحرية والاستقلال وذلك على يد المرحوم الشيخ عبدالله السالم الصباح، بعد تبادل الرسائل مع حكومة المملكة المتحدة بحضور ممثلها السير وليم لوس وارتفع علم الكويت عاليا، رمزا لاستقلال البلاد ولسان حاله يقول:

«بيض صنائعنا، سود وقائعنا

خضر مرابعنا، حمر مواضينا»















القوات البريطانية في الكويت

في يونيو ١٩٦١ قدمت القوات البريطانية من البحرين ونزلت في الكويت مناطق الصحراء وحول آبار النفط بعد ان طلب الامير الراحل عبدالله السالم المساعدة مضطرا نتيجة «الازمة القاسمية» واتخذت قوات المظلات مواقع لها في مناطق ... باقامة التحصينات العسكرية.. تحسبا لاي طارئ.





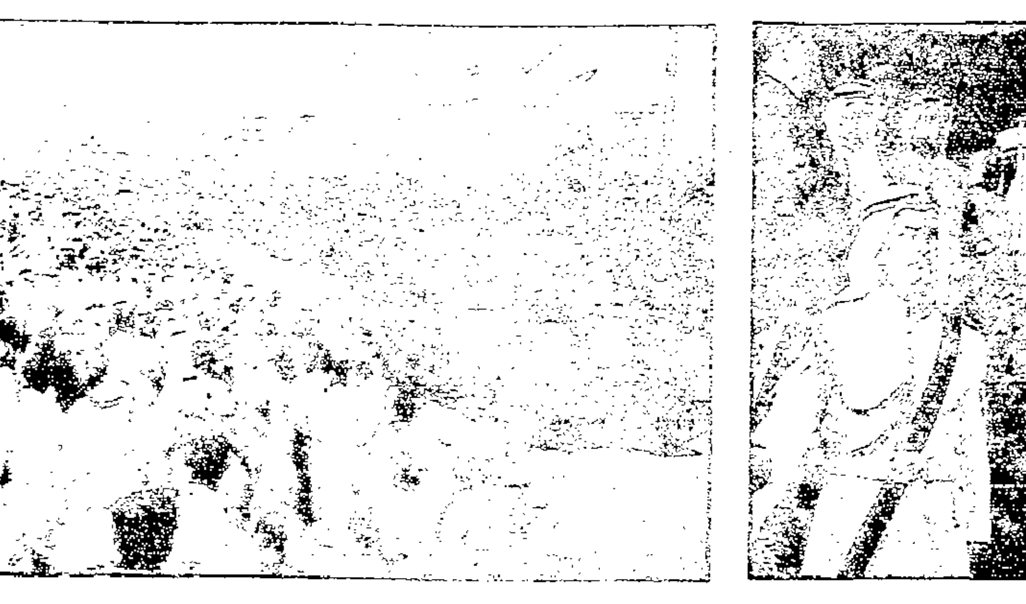


انضمام الكويت للجامعة وقوة عربية بديلة للانكليز

٢٠ يونيو ١٩٦١، الكويت تنضم الى اسرة جامعة الدول العربية، بعد ان تقدمت بطلب رسمي للانضمام، بواسطة السيد عبدالعزيز حسين «سفير بيت الكويت بالقاهرة حينذاك».

سبتمبر ١٩٦١، وصول ... ٣٣٠٠ جندي عربي «السعودية ـ مصر ـ الاردن ـ السودان» الى ارض الكويت العربية، نتيجة اقتراح مغربي باحلال قوة عربية بديلة للانكليز الذين غادروها في العاشر من اكتوبر ١٩٦١ ميلادية.





احتفالات العيد الوطني الأول

وجاء العيد الاول للاستقلال ليعكس ارادة الشعب والاسرة الحاكمة على المضي قدما في مواجهة التحدي وبناء الدولة الحديثة، مع والدهم الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح الذي رعى هذه المناسبة في ١٩ يونيو ١٩٦٢.



مدرسة البيان تحتفل بالعيد الوطني



● الطالبات: حنان، نجلاء، وايمان





● رقصة عاشت الكويت للصف الخامس

● السيدة سامية القرا ناظرة المدرسة

● اغنية فلسطينية للصف الرابع الابتدائي

ضمن احتفالات المدارس بعيد الكويت الوطني الثامن والعشرين اقامت مدرسة البيان احتفالا كبيرا قدمت خلاله اوبريت نشيد مدرسة البيان للصف الاول الابتدائي ورقصة عاشت الكويت لطلبة وطالبات الصف الخامس الابتدائي واغنية فلسطين للصف الرابع، وحركات تعبيرية بعنوان دقة الساعة للصف الثالث الابتدائي واغنية احنا الغيث للصف السادس الابتدائي ورقصة دار الحمايا للصف الثاني الابتدائي وتخلل الحفل قصائد شعرية تمجد المناسبة العزيزة وقد القت ناظرة المدرسة السيدة سامية القرا كلمة في بداية الحفل جاء فيها.

تحتفل دولة الكويت العظيمة بعيدها الوطني المجيد في الخامس والعشرين من هذا الشهر ومظاهر الاحتفال واضحة جلية في كل مكان وفي القلوب عامة وهذا جميل والاجمل منه ان تكون قلوبنا عامرة بحب الله وحب هذا الوطن المعطاء وحتى يتجسد هذا الحب علينا ان نكون مخلصين.. صادقين في حديثنا.. مجدين في عملنا نحافظ على وطننا وعلى ممتلكاته ونظافته نهبه كل الحب «فحب الوطن من الايمان» .. علينا ان نساعد بعضنا البعض ولا نترفع عن بعضنا البعض ولا نستعلي بل نسترشد بقول الله تعالى ﴿ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾ ونحب للاخرين ما نحب لانفسنا وان نتحلى دوما بحسن الخلق من امانة وسماحة واحترام الكبير والعطف على الصغير ونبذ الاحقاد والتعاون البناء والجد والاجتهاد حتى تصبح ثقتنا بانفسنا كبيرة ونثق بان عناية الله معنا طالما نحن معه فلا يهون الوطن ولا نفرط برملة من رماله ويعلو في عيوننا جميعا وفي عيون الاخرين وعلينا ان نتذكر قول رسولنا العظيم صلوات الله عليه وسلامه «ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا».

لنردد جميعا تحية ووفاء في عرس الكويت تحيا الكويت ... تحيا الكويت تحيا الكويت ... عاش الامير ... تحيا الامة العربية.

● السيد محمد عبدالمحسن الخرافي يهنىء

● وزير العدل ضاري العثمان والشيخ علي الجسار

افراح آل معرفي

اقام الحاج ابراهيم حجي حسين معرفي حفل استقبال مساء الاثنين الماضي في فندق ساس بمناسبة زفاف نجله طلال على كريمة احدى الاسر الكويتية، حضر الحفل مجموعة كبيرة من الشخصيات وآل العروسين.

● العريس بين ذويه

حفل تعارف للمهندسات المشاركات في المؤتمر الـ١٨



● المهندسات في لقطة تذكارية

● اقيم مساء امس الاول حفل تعارف للمهندسات المشاركات في المؤتمر الهندسي الثامن عشر شارك فيه خمسون مهندسة من جميع الدول العربية.

وكان لقاء تعارف تخلله مناقشة المشاكل التي تتعلق بالمهنة الهندسية بشكل عام والمشاكل الخاصة بالمرأة العاملة المهندسة وقد اوصت المهندسات المشاركات في هذا الحفل على ضرورة اعمار الفاو والبصرة بايدي المهندسين العرب كمصممين ومنفذين.

وفي ختام الحفل شكر الحضور جمعية المهندسين الكويتية لاتاحة الفرصة لهن للتعارف واللقاء.

طبق الخير في جمعية المعوقين



● السيدة ليلى الجاسم عضو الجمعية



● جانب من السوق واقبال على الشراء



● عضوات الجمعية

بعد نجاح السوق الخيري للجمعية الكويتية لرعاية المعوقين اختتم اعماله باقامة طبق الخير ساهمت في اعداده عضوات الجمعية وعدد من ربات البيوت وبعض الشركات وقد شهد طبق الخير اقبالا كبيرا وسوف يرصد ريعه في دعم مشاريع الجمعية.

الخميس ٢٣/٢/١٩٨٩ - العدد ٦٠٣٠

تحت رعاية وكيل الوزارة المساعد للرعاية الاجتماعية الدكتورة لطيفة الرجيب تقيم دار ضعاف العقول حفلا لمناسبة العيد الوطني المجيد الثامن والعشرين وذلك في يوم الثلاثاء الموافق الثامن والعشرين من فبراير الساعة العاشرة صباحاً بمجمع دور الرعاية الاجتماعية بالصليبخات.

● يحيى محمد البب، رزق وعقيلته بمولود اسمياه وليد وتلقيا التهاني.

* * *

● منذر عباس الطائي، غادر الى بغداد لزيارة الاهل والاسر الصديقة.

● خالد الياقوت، من اسرة البنك الوطني عاد الى البلاد مؤخرا بعد ان قام وأفراد عائلته برحلة قصيرة الى المملكة العربية السعودية زار خلالها الاهل والاصدقاء.



نتائج دوري مراكز الشباب



● الفرق الفائزة

اقيمت امس عدة مباريات رياضية بين مراكز الشباب في كرة القدم وكرة السلة على ملاعب مركز القادسية وقد اسفرت المباريات عن النتائج التالية:

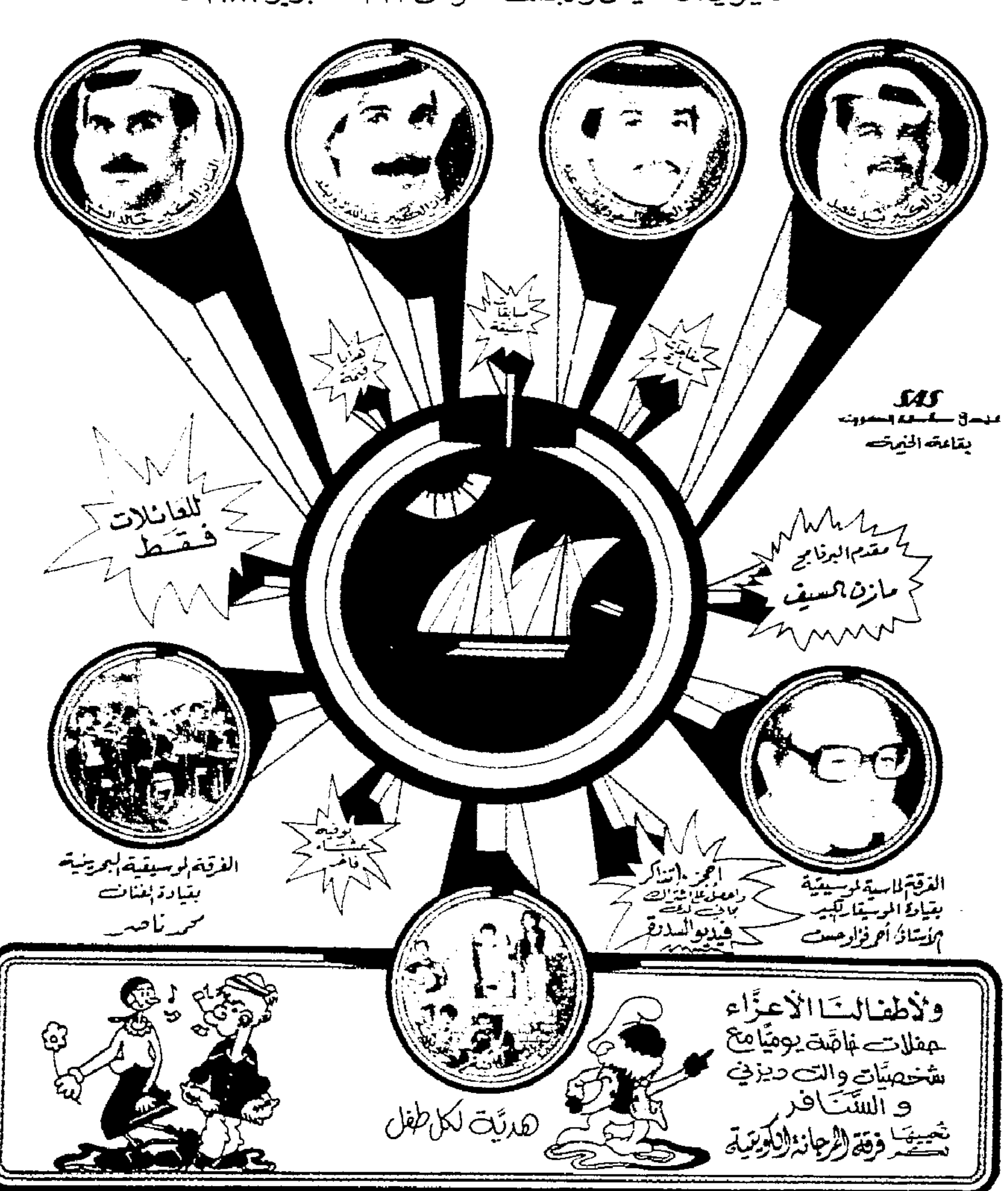
في كرة القدم: فاز مركز شباب الجهراء على القادسية بنتيجة ٣/٢ تعادل مركزي شباب الشامية× ام الهيمان ١/١ تعادل مركزي شباب الفيحاء× الدعية ١/١.

في كرة السلة: فاز مركز شباب الجهراء على القادسية بنتيجة ٢/صفر. فاز مركز شباب ام الهيمان على مركز الشامية بنتيجة ١٢/٢٢.

برنامج حفل افتتاح مهرجان الفولكلور العربي الثاني

فقرات البرنامج للجاليات المشاركة:

● الساعة ٤,٠٠ افتتاح الاجنحة - جولة داخل الاجنحة.
● ٤,٢٠ مشاهدة عروض الفروسية - لوزارة الداخلية.
● ٤,٣٥ مشاهدة العروض الفنية على المسرح الرئيسي، النشيد الوطني الكويتي - كورال جميع فرق الجاليات المشاركة.
● ٤,٤٠ لوحة فلكلورية عراقية - طلاب وطالبات المدارس العراقية.
٤,٥٠ لوحة فلكلورية مصرية - اطفال مصر.
● ٥,٠٠ لوحة فلكلورية فلسطينية - الفرقة الوطنية للفنون الشعبية الفلسطينية.
● ٥,١٠ لوحة فلكلورية سورية - الفرقة الفنية السورية.
● ٥,٢٠ لوحة فلكلورية لبنانية
● ٥,٣٠ لوحة فلكلورية اردنية - فرقة الجالية الاردنية





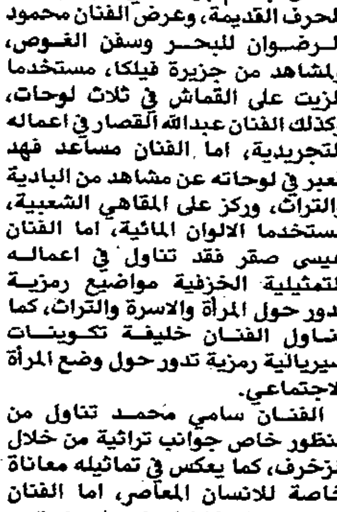
١١ فناناً تشكيلياً في معرض المرسم الحر لمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين

برعاية الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام رئيس لجنة الاحتفال بالعيد الوطني، افتتح حمد الرومي الوكيل المساعد بوزارة الاعلام معرض المرسم الحر الذي اقيم لمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني الثامن والعشرين لدولة الكويت، وذلك في السادسة من مساء الاثنين الماضي بمقر المرسم بشارع الخليج العربي.

شارك في المعرض احد عشر فنانا وفنانة قدموا اثنين واربعين عملا فنيا مختلف الموضوع والتناول والتعبير.

المشاركون في المعرض هم: عيسى صقر - خليفة القطان - سامي محمد - خزعل عوض القفاص - عبدالله سالم - سعاد العيسى - محمود الرضوان - عبدالله القصار - مساعد فهد - صباح يوسف.


● حمد الرومي يفتتح المعرض



معظم الاعمال المعروضة عكست البيئة الكويتية، واتخذت من البحر والسفن والصحراء والبيوت القديمة موضوعات تناولها الفنانون بنوع من الايحاء الدلالي، سواء كان ذلك من خلال الالوان، او من خلال الزاوية الواضحة في اللوحة. كما كان للمرأة والذكريات مكان واضح بين الاعمال، واختصت الفنانة سعاد العيسى بالزخرف في ثلاث لوحات لها - اكريليك على قماش -. بينما عبرت لوحات الفنان جاسم بوحمد في مجملها عن الحرف القديمة، وعرض الفنان محمود الرضوان للبحر وسفن الغوص، ولمشاهد من جزيرة فيلكا، مستخدما الزيت على القماش في ثلاث لوحات، وكذلك الفنان عبدالله القصار في اعماله التجريدية، اما الفنان مساعد فهد فعبر في لوحاته عن مشاهد من البادية والتراث، وركز على المقاهي الشعبية، مستخدما الالوان المائية، اما الفنان عيسى صقر فقد تناول في اعماله التمثيلية الخزفية مواضيع رمزية تدور حول المرأة والاسرة والتراث، كما تناول الفنان خليفة تكوينات سيريالية رمزية تدور حول وضع المرأة الاجتماعي.



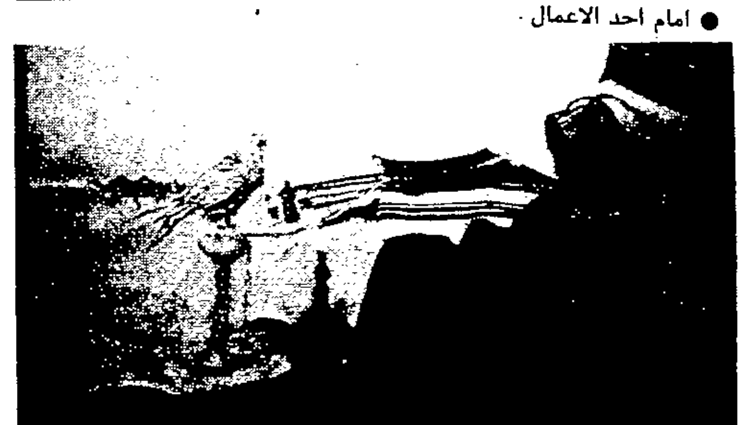
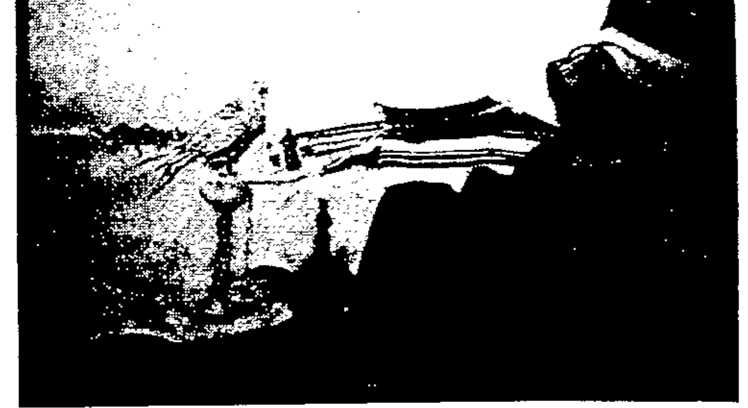
● امام احد الاعمال

الفنان سامي محمد تناول من منظور خاص جوانب تراثية من خلال الزخرف، كما يعكس في تماثيله معاناة خاصة للانسان المعاصر، اما الفنان خزعل عوض فشارك في عملين نحتيين «العصاري، والمرأتان» واختص بلوحة تعبر عن ماض وطني هو معركة الجهراء، مستخدما الزيت مع القماش.

الفنان عبدالله سالم تعرض في ثلاثة اعمال للماضي بموجوداته التراثية من خلال وقفة امام سوق شعبي واخرى امام البحر، كما وضع رسما لسوق الغربللي.

اما الفنان صباح يوسف فشارك في لوحتين زخرفيتين في تكوين شرقي متميز مستخدما الزيت مع القماش.

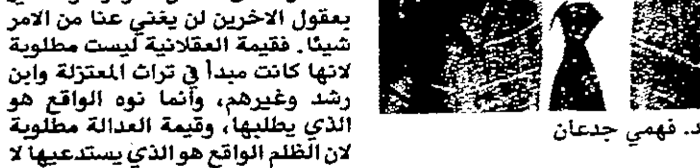
على الرغم من جودة الاعمال المعروضة، الا ان معظمها قد سبق عرضه في معارض الرسم السنوية، ولم يقدم الفنانون جديدا يذكر، وقد تكون المناسبة الوطنية دافعا كافيا لهذه العروض، في حين كان ذلك سيكون دافعا قويا ايضا لتقديم الجديد.

● لوحة من البادية

د. فهمي جدعان في محاضرة بكلية الآداب

جدوى التراث تبدأ من وجوده كذاكرة وإحياؤه يكمن في تمثل ما هو جوهري فيه



ضمن انشطة وفعاليات الاسبوع الثقافي لكلية الاداب في جامعة الكويت، اقامت اللجنة الثقافية محاضرة بعنوان «جدوى التراث»، قدم لها د. احمد صبحي من قسم الفلسفة، والقاها د. فهمي جدعان.

حضرت المحاضرة الشيخة حصة صباح السالم مديرة دار الاثار الاسلامية، وعدد من المهتمين في التراث.

في البداية قدم المحاضر د. جدعان شرحا مفصلا لاهمية التراث ومكانته في حياة الامم والشعوب وقال ان قطاعات التراث الرئيسية اربعة هي: القطاع المعرفي، وقطاع الابداع، والصيغ، وقطاع القيم، وقطاع النظم والمؤسسات. وبهذه الوجوه يتبدى التراث في وجهين: وجه اول شامل شعوري ذو وظائف قومية واجتماعية ونفسية، ووجه ثان عادي مشخص يتمثل في جملة العناصر المفردة التي تنتمي الى هذا القطاع او ذاك من تلك القطاعات الاربعة والتي تجسد خطاب الازمنة التي نجمت فيها الى ابنائها.

وقال: ويكشف النظر في احوال قطاعات التراث منذ عصر التدوين الى نهايات الحضارة العربية الاسلامية عن صورة تخطيطية حاصلها:

● د. فهمي جدعان

- انه لا شيء من مفردات القطاع المعرفي ظل على حاله او استقر عند حالة نهائية من الوحدة والتجانس، وان قدرا عظيما من عناصر القطاع المعرفي قد انحسب من دائرة المعرفة المسلم بها تسليما راسخا وان العصور الحديثة افسحت المجال لاجتهادات جديدة ومناهج جديدة. لكن البلى لم يصب مع ذلك بعض وجوه هذا القطاع، او انه لم يمسها الا مسا محدودا، فبقيت جوانب عدة استمرت في الوجود، كما كشفت الدراسات المعاصرة عن القيمة الحالية لبعض الانظار والمفاهيم التي حفلت بها نصوص هذا القطاع، وعن اهمية مادة هذه النصوص في الاحاطة بالصورة التي تشكل عليها (عقل العالم) الحديث.

- ان قطاع المبدعات الفنية والجمالية يحظى بقدر عظيم من الاهتمام والثبات والديمومة، وان هذه المبدعات يمكن ان تكون مصدر متعة واحساس جمالي، كما يمكن ان تكون نبع الهام لمنجزات فنية ابداعية محدثة. وكذلك فان قطاع القيم الاخلاقية يحتفظ بثبات كبير برغم ما يهدد بعض قيمه من مخاطر آتية من التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحديثة.

- اما التنظيمات والمؤسسات التاريخية التي يعرضها التراث فقد طورتها العصور الحديثة تطويرا عظيما ولم تكد تبقي على شيء من اشكالها القديمة.

وحاصل ذلك ان ما يتبقى للحياة من التراث ليس بالقدر الهزيل او اليسير واننا نجانب الصواب ان نحن نصحنا باغفال التراث وباشعال النار فيه.

وسبيلنا لتمثل التراث الحي الباقي هو الاستقلاب المعنوي حين يكون الامر امر مبدعات فنية وجمالية او قيم أخلاقية، والدمج المادي حين يكون الحال حال افكار نظرية او عملية او مصنوعات.

التراث والواقع

وقال: ويتصل بجدوى التراث مسائل منها: مسألة استلهام التراث وتثويره، ومسألة اعادة قراءة التراث، ومسألة احياء التراث. اما الاستلهام فامر له ما يسوغه وبخاصة حين يوجه ليؤدي معنى الاستخدام، بأن تستأنف عناصر مادية مشخصة منه، وتحول الى نظمنا وثقافتنا المحدثة، او ان تستلهم موضوعات او اشكال فنية او ادبية قديمة لتكون مبدأ لتشكيلات فنية حديثة. لكن استخدام التراث في عمليات تغيير العالم او تطوير المجتمع والنظم والمؤسسات امر لا يستقيم، والعملية عقيمة تماما لان التجارب والخبرات والاوضاع المشخصة المباشرة هي وحدها التي تملك القوة الحافزة على الفعل المؤثر، والتفكير بعقول الاخرين لن يغني عنا من الامر شيئا. فقيمة العقلانية ليست مطلوبة لانها كانت مبدأ في تراث المعتزلة وابن رشد وغيرهم، وانما نوه الواقع هو الذي يطلبها، وقيمة العدالة مطلوبة لان الظلم الواقع هو الذي يستدعيها لا لانها قيمة من قيم التراث على وجه التحديد والدقة. وهكذا الامر بالنسبة لجميع القيم التي يرى مفكرو التغيير او الاصلاح او التنوير ان استحضارها من التراث وتمثلها يمكن ان يحقق المشاريع المنصوبة. ومع ذلك فان هذه القيم التراثية يمكن ان تؤدي دورا تعزيزيا في عملية التغيير، اما ان تقدر على تغيير شيء لا تقتضي اوضاعه الذاتية مثل هذا التغيير فلا. لكن ذلك لا يعني من وجه اخر اسقاط هذه القيم ونبذها. وكذلك فان القاء التراث، كل التراث، في غياهب التاريخ والانطلاق من «اللوحة البيضاء» من شانهما ان يفضيا الى كائن ومجتمع بلا ذاكرة وبلا عقل وبلا وجدان، ولكي ترد هذه الى الانسان والمجتمع لا بد من تغذيته بما يملأ الفراغ المروع فيها، اي بمعلومات وافكار واحساسات ومشاعر جاهزة، ومثله في ذلك تماما كمثل الرتابة او الحاسوب (الكمبيوتر)، ولكن اية معلومات واية احساسيس واية مشاعر؟

والقراءات الحديثة لنصوص التراث موحية دالة وهي تحمل الينا وجوها واشكالا مختلفة متباينة وتكشف عن مشاهد وابعاد وزوايا من النظر طريفة ممتعة مفيدة، وهي تقدم لنا التراث في ثوب جديد، وفي اهاب متجدد، وتسهم في اعادة تشكيل وعينا وعالمنا الروحي الشامل. لكن نقطة الضعف القاسية فيها تكمن في ندرة المشتغلين فيها وفي قلة تطبيقاتها وفي قصور انتشارها اللاجتماعي وانحصارها في دوائر العلميين والاكاديميين الضيقة.

وقضية احياء التراث تظل اكثر قضايا التراث اهمية وخطورة وذلك بسبب ابعادها القومية والاجتماعية والثقافية الشاملة، والوظيفة الجليلة المنوطة بها في هذه الاطر. ومع ان عدد المخطوطات التراثية في العالم يتجاوز المليوني مخطوط، الا ان هذا التراث المخطوط ليس في متناول الافراد فضلا عن المؤسسات. واحياء هذا التراث لا يكمن في الحقيقة في اعادة نشره وطبعه وانما في تثقفه وتمثل ما هو جوهري اساسي فيه ولعل صنع مكتبة شاملة للتراث تحتوي على مجموعة من المصنفات الاساسية الممثلة لقطاعات التراث الرئيسة، ووضع هذه المكتبة في متناول الناس، يسهم في تشكيل حالة التثقف العام لهذا التراث، وبذلك يكون احياؤه، وبه تستمر حياته.

محمد المسباح يطرح شريطه الثاني



● محمد المسباح

بعد النجاح الكبير الذي حققه المطرب الصاعد محمد المسباح في شريطه الاول يعود الى جمهوره في شريطه الثاني الذي يحمل اسم «من غير داع» ويلتقي فيه المسباح مع الملحن مرزوق المرزوق وكلمات الشاعر الرقيق ساهر باغنية جديدة واسلوب يختلف عما سبق ان قدمه من قبل. الاغنية تقول :

«من غير داع. وفجاة وبليا اسباب .
قدر وداعي وحلمي تلاشى وغاب
وتجاهلت ولا اهتم لي. وقال خليني ولا تهمني
لا انت حبيب. ولا كنا في يوم احباب
هقيته دوا لقيته جروح. حسبته اهوا حنين الروح
عطيته القلب وقدمت الهنا الوان.
وهديته الحب ورد الحب على احزان» .

ايضا الشريط يحمل مجموعة من الاغاني : «من غير معقول» كلمات مبارك الحديبي والحان عبدالله الرميثان و«آخر كلامي» و«حمام» و«ما ترى البارحة» .

مطربو الكويت يغنون للعيد الوطني

● عبدالكريم عبدالقادر ● عبداللطيف البناي

عبدالكريم عبدالقادر و ٢٥ فبراير

الفنان عبدالكريم عبد القادر انتهى من تسجيل أغنية جديدة يتغنى بها للكويت بمناسبة مرور ثمانية وعشرين عاما على استقلالها .

الاغنية الجديد التي سوف تذاع مع اطلالة يوم ٢٥ فبراير كتبها عبداللطيف البناي ، وهي من ألحان جاسم الغريب ، وتعتبر باكورة تعاون بين المطرب والملحن ، وتقول كلماتها :

كويتنا هي أغلا شيء ... كويتنا لعيونا في
نفديها نفديها بالاعمار ... تحميها كبار وصغار
عن اسمها وعن حبها ماتلتهي ... وتبقى لنا الحب الذي ما ينتهي
نفديها نفديها بالاعمار ... تحميها كبار وصغار

● عبدالله رويشد ● نوال

أحدث مهرجانات الأغنية الكويتية

مع تباشير الاحتفال بالعيد الوطني قام عدد من كبار الفنانين بينهم عبد الكريم عبد القادر ، عبدالله الرويشد ، نوال ، محمد سالمين ورباب بعمل مهرجان يحتوي على خمس أغنيات صاغ كلماتها الشيخ فهد الاحمد ، من الحان راشد الخضر وأنور عبدالله وجاسم الغريب .

وبهذا المهرجان يعود راشد الخضر ، الذي قلت أعماله في الفترة الاخيرة الى جمهوره .

أحد مقاطع أغنية محمد سالمين في هذا المهرجان ، التي لحنها أنور عبدالله يقول :

ليمتى هذا التردد والخجل
وليمتى ساكت ولا ودك تقول
تفضحك عين حوت شوق وغزل
ويفضحك رمش على خدك خجول


● العنود ● خالد الشيخ

العنود تغني لأم الخير

عادت الفنانة العنود من دولة قطر بعد أن شاركت في احياء حفلة غنائية هناك مع نخبة من فناني الخليج منهم علي عبد الستار من قطر وخالد الشيخ من البحرين ، وعبد المجيد عبدالله من السعودية .

وكانت العنود قد انتهت من تسجيل احدى الاغاني الوطنية التي سوف تشارك بها في احتفالات ٢٥ فبراير . هذه الاغنية كتبها عبداللطيف البناي بعنوان (ديرتي) يقول المقطع الاول منها :

ديرتي كلي لها ما به جميل ... فضلها علي ما هو بقليل
اعترف اني بلياها أضيع ... واشهد ان حبها ماله مثيل
بالشدايد صبرها صبر النخيل ... عرجها بالعون العرج الأصيل
ما شكت من برد بيام الشتا ... ما شكت من حر صيف بالمقيل


● أبوبكر المحضار ومحسن السري

آخر ما كتب ولحن أبوبكر المحضار

قام الشاعر اليمني أبوبكر المحضار بتلحين مجموعة من قصائده التي سيقوم بغنائها الفنان اليمني حسن السري الذي بدأ في تسجيل بعض الاغنيات ، ومنها أغنية لوحبيبك عسل ، وأغنية ابتسم ويا الزين . والملاحظ على أشعار المحضار انه يغلب عليها طابع اللهجة اليمنية المحببة مثل أغنية لوحبيبك عسل التي تقول كلماتها :

علموك الجدل ... علموك الزعل
مثلى أنا ياحبيب ماباتلاقى بدل
عسط حبيبك مهل ... كل شيء بالسهل
الحب ما يمشى والتبي بالحيل
حبنا مثل الجبل ... ويش بيهد الجبل
لي قال ياهده اليه ما يعاد وصل
لم يزل لم يزل ... في الهوى لك محل
ما حد عمل مثله مهما تعب في العمل

هذه الاغاني التي لاتزال في طور التسجيل والتجهيز ، من المحتمل ان تطرح على أشرطة كاسيت حال الانتهاء منها .

أول رسائلها التلفزيونية كانت مع فنانين كويتيين

شميم رسام : أنا سعيدة بالتنظيم الرائع الذي قدم فيه الأسبوع الثقافي العراقي

■ بدأت حياتي مصممة ديكور ثم عملت مع كبار المخرجين في العالم

■ أميل الى العمل في الاذاعة لأنها تبرز طاقات المذيع

من تابع فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي الذي اقيم في الكويت مؤخرا لا بد وانه لاحظ المجهود الكبير والنشاط غير العادي لفريق العمل الاعلامي الذي كان يقوم بالتغطية الاعلامية عن طريق اللقاءات مع الفنانين والمتابعين لانشطة هذا الاسبوع، وعلى رأسهم المذيعة النشيطة شميم رسام..

القبس التقت شميم رسام وهذه هي حصيلة اللقاء:

- سبب تواجدي في الكويت هو اقامة الاسبوع الثقافي العراقي الذي احتضنه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، مع البعثة التلفزيونية، وذلك لعمل رسائل تلفزيونية يومية تذاع في تلفزيون العراق عبر الاقمار الصناعية، واحب في هذا المجال ان اشيد بالتنظيم الرائع للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، ولتوفير كل وسائل الراحة لنا ونحن هنا في الكويت، كما اشكر تلفزيون الكويت لتوفير كل التسهيلات المتعلقة بالرسالة اليومية. كما اود ان اشيد بالمتابعة اليومية من قبل الفنانين والاعلاميين الكويتيين الذين يتابعون كافة انشطة الاسبوع الثقافي العراقي.

وهذه ليست المرة الاولى التي ازور فيها الكويت، فقد سبقت لي زيارتها خلال الاسبوع السياحي العراقي الذي اقيم لاول مرة في بداية السبعينات.. كما قمت بزيارة الكويت من خلال الحضور الاعلامي.. واخر هذه الزيارات كان في عام ١٩٨٤، عموما كل هذه الزيارات احرص من خلالها على عمل لقاءات اذاعية مع الفنانين والادباء، لذلك تجد انني عندما احضر الى الكويت اشعر دائما انني بين اهلي وعائلتي.

اول الطريق

بدايتي في العمل كانت كمصممة ديكور للاعمال التلفزيونية، حيث بدأت بتنفيذ فكرة برنامج تلفزيوني يتناول الازياء الشعبية الفولكلورية، ثم بعد ذلك، بدأت في عدة برامج منها حديث الناس الذي كان بالفعل ينقل المواضيع التي يتحدث بها الناس ثم قدمت الكثير من البرامج منها «حزورات رمضان» ولقاءات مع فنانين يزورون العراق ومنهم «انطوني كوين» و«جينا لولو بريجيدا» و«فانيسا ريدغريف» ومن المخرجين «مصطفى العقاد» وشخصيات اخرى ادبية وثقافية وفنية. ثم بعد ذلك قدمت برنامجا اذاعيا ناجحا (في رأي الجمهور) اسمه «الوجه الاخر» او «الشاطىء الاخر» واستمر ثلاث سنوات. وقد عملت لقاءات لمسؤولين سياسيين للتعرف على الجانب الاخر لهم، الجانب الذي لا يعرفه المستمع. وكانت اللقاءات عبارة عن حوارات عائلية انسانية. وفي عام ١٩٨٠ تم افتتاح اذاعة (الاف. ام)، وكنت اول مذيعة تعلن عن هذه الموجة، وعملت فيها لفترة، ثم كنت المسؤولة عن هذه الاذاعة لفترة اخرى، ولكن بعد ذلك فضلت الابتعاد عن المسؤوليات الاذاعية لقناعتي ان الفنان يجب ان يبتعد عن الامور الادارية حتى يستطيع أن يبدع ويواصل العطاء.. واصلت تقديم العديد من البرامج التي اشعر من خلالها بالتواصل مع المستمعين مثل (الموسيقى الكلاسيكية) و(طلبات المستمعين) ولقاءات وتغطيات للمهرجانات. وبالنسبة للتلفزيون، وفي بداية الثمانينات ابتعدت تقريبا عن برامج التلفزيون المعتادة، وكرست جهودي لاعمال تلفزيونية كانت تاخذ مني وقتا كثيرا اشهرها برنامج اشتركت فيه مع زوجي المرحوم «ابراهيم عبدالجليل» المخرج العربي، واشتركت معه كمصممة ازياء واكسسوار.

ثم صممت بعد ذلك ازياء الفيلم العالمي المشترك العراقي - الانكليزي «المسألة الكبرى» حيث اخذت جانب الازياء العربية، الى جانب عملي مع بعض كبار المخرجين العالميين ومنهم «ديفيد لين».. و«جاك هيلديارد»، كما عملت كمعاون مدير فني في فيلم عراقي يحمل عنوان «فائق يتزوج».

اول رسالة

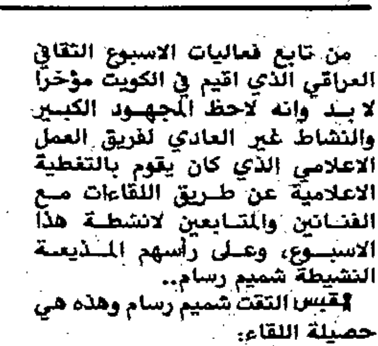
واذكر انه في عام ١٩٨٥ كان يقام عندنا في العراق مهرجان مسرحي، وحدث أن اعتذرت المذيعة المسؤولة عن المهرجان وتغطياته، فطلب مني المخرج أن اقوم بالتغطية، وكانت هذه التغطيات هي بداية عملي في المهرجانات، وكان اول لقاء لي مع فنانين كويتيين اذكر منهم اسرة مسرحية (رحلة حنظلة) وهم الفنان فؤاد الشطي وداود حسين وغيرهما.

واذكر انه مع توالي المهرجانات كونا فريق عمل مع المخرجة الممتازة (سيتا هاكوبيان) وهي مطربة معتزلة تعمل الان في مجال الاخراج. هذا التقارب بين فريق العمل جعل منا فريق عمل ناجحا في مجال المهرجانات والرسائل اليومية. ولا يخفى على احد التعب والارهاق في هذه الرسائل.. التي دخلنا من خلالها كل بيت عراقي، وكل بيت يتابع تلفزيون العراق.

وفي العام الحالي قدمت برنامجا بعنوان (الناس والتلفزيون) وهو عبارة عن لقاءات مع الناس تستطلع اراءهم بصراحة حول البرامج التي تقدم لهم عبر الشاشة الصغيرة، وكانت لقاءات ناجحة ومثمرة والحمدلله.. لان المسؤولين في التلفزيون قرروا ان ياخذوا برأي الجمهور بالنسبة لبعض البرامج.

الاذاعة اولا

ووسط هذه الامور وبشكل عام، وسط الازياء والاذاعة والتلفزيون، اجد نفسي افرح لكل ابتسامة ازرعها عند الناس، وان كنت بشكل واضح اميل للعمل في الاذاعة، وذلك ان العمل في التلفزيون او بالاحرى مجرد الظهور على شاشة التلفزيون يؤدي بالمشاهد الى الانشغال بصورة المذيع او المذيعة، وبالتالي عدم التركيز على مضمون ما يقدمه من مادة، اما العمل في الاذاعة فيظهر خبرة المذيع وفنه واسلوبه في السيطرة على انتباه المستمع، وفرض شخصيته التي تصل عن طريق توصيل الكلمة، لذلك اعتبر الاذاعة المحك الرئيسي. وهذا المبدأ ينطبق على عملي في اذاعة الاف. ام، حيث التواصل مع المستمعين والصداقة والالفة التي اشعر بها من خلال ما اتلقاه من رسائل من المستمعين تصل بشكل مستمر بمعدل خمسين رسالة في الاسبوع.


● شميم رسام

الاسلوب المناسب

● وعن تنوع عمل المذيع بين الاذاعة والتلفزيون وما يتطلبه هذا الاختلاف من قدرات من المذيع تقول شميم رسام:

- هذا الاختلاف بين طبيعة عمل الاذاعة وطبيعة عمل التلفزيون يفرض على المذيع ان يلون اداءه، فمثلا في اذاعة (الاف ام) اقدم الطلبات بلون معين وايقاع معين وبطبقة صوتية ملونة معينة، ويلعب التوقيت دورا مهما هنا، فالالقاء يختلف في الفترة الصباحية عنه في فترة الظهيرة عنه في المساء وهكذا. ونفس القاعدة تطبق على الرسائل التلفزيونية، وعلى البرامج المختلفة، بحيث يراعي المذيع طبيعة كل برنامج وما تفرضه هذه الطبيعة على المذيع من اسلوب مناسب ومن الطبيعي والبديهي ان يختلف العمل التلفزيوني عن الاذاعي، وان يختلف برنامج تلفزيوني عن اخر، فالاخبار لها لون معين، والمنوعات لها لون اخر، وهكذا. ولا ننسى هنا ان التلفزيون يتطلب وضوح الشخصية، لان ظهور المذيع على الشاشة يقلب الالقاء بالنسبة للمشاهدين. ومن هنا يجب على المذيع ان يكون مستمعا جيدا، خصوصا اذا كان يقدم برنامجا يضم ضيوفا يحاورهم، كما يفترض فيه ان يكون متحرك الوجه، بمعنى الا يظهر بشكل جامد، والا فانه لن يستحوذ على اهتمام المشاهدين، اضافة الى الثقافة العامة والاطلاع. كما يجب على المذيع ان يكون مشاهدا جيدا للتلفزيون، ومستمعا جيدا للاذاعة، ولا اقصد محطة واحدة. بل كل ما تقع عليه عيناه من محطات تلفزيونية وبرامج، وما تلتقطه اذناه من برامج اذاعية.. وعلى ذكر الاذاعة اود ان اشير هنا الى ان بعض المستمعين لا يقتنعون بفكرة ان يقدم مذيع عربي برامج باللغة الاجنبية على اساس ان اللغة احساس، وبالتالي فان المذيع العربي لن يحس باللغة الاجنبية التي يستخدمها، وارد على هذا الاتهام او الاعتقاد بان المذيع لا يشترط فيه اللكنة المطلوبة بالنسبة للغة الانكليزية مثلا، ذلك ان المذيع العربي يجب ان يقدم من خلال ثقافته وعربيته، كما ان المستمع يتقبل من المذيع العربي هذه اللكنة، لان المستمع يعرف جيدا ان المذيع عربي وليس اجنبيا يقدم بلغته الاصلية.. كما ان المذيع العربي اقدر من غيره على فهم عقلية المستمع العربي وبالتالي هو اقدر من غيره على التخاطب معه. عموما هذا هو رأيي. ويبقى دائما الاختلاف في الاراء قائما سواء اكانت هذه الاراء لصالح المذيع العربي ام ضده..

في نهاية هذه السطور اتوجه بتحياتي للكويت وبالشكر الجزيل للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب على استضافتهم الرائعة لنا ولاشعارهم لنا اننا بين اهلنا واصدقائنا..

بسام عبدالحميد

مهرجان الطفولة في بغداد احتفالا بأطفال العراق


● وكيل وزارة الثقافة والاعلام نوري المرسومي ومدير ثقافة الاطفال فاروق سلوم


● عرض فولكلوري


● نشاط موسيقي

برعاية السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ لطيف نصيف جاسم اقامت وزارة الثقافة مهرجان الطفولة السنوي الذي نظمته دار ثقافة الاطفال وقد تم افتتاح فعاليات المهرجان على قاعات المتحف الوطني للفن الحديث ، وتبارى (١٥٠٠) من الاطفال والتلاميذ على مدى اسبوع للفوز بالجوائز والهدايا التي قدمت للرسوم والتخطيطات المشاركة في معارض المهرجان.

وقد رسم الاطفال جدارية كبيرة ملونة امتدت على اكثر من (١٢) مترا في مباراة للرسم المباشر امام الجمهور.

وقدمت خلال المهرجان عروض سينمائية وسريعة للاطفال (منها مسرحية نور والسامر) اضافة الى افلام الرسوم المتحركة والدمى وتضمنت فعاليات المهرجان ايضا اقامة معرض للكتب والمطبوعات والاقنعة واللعب الورقية الخاصة بالاطفال ، الى جانب الحفلات الغنائية والموسيقية التي شاركت فيها فرق فنية من وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والتربية ومدرسة الموسيقى والباليه والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق.

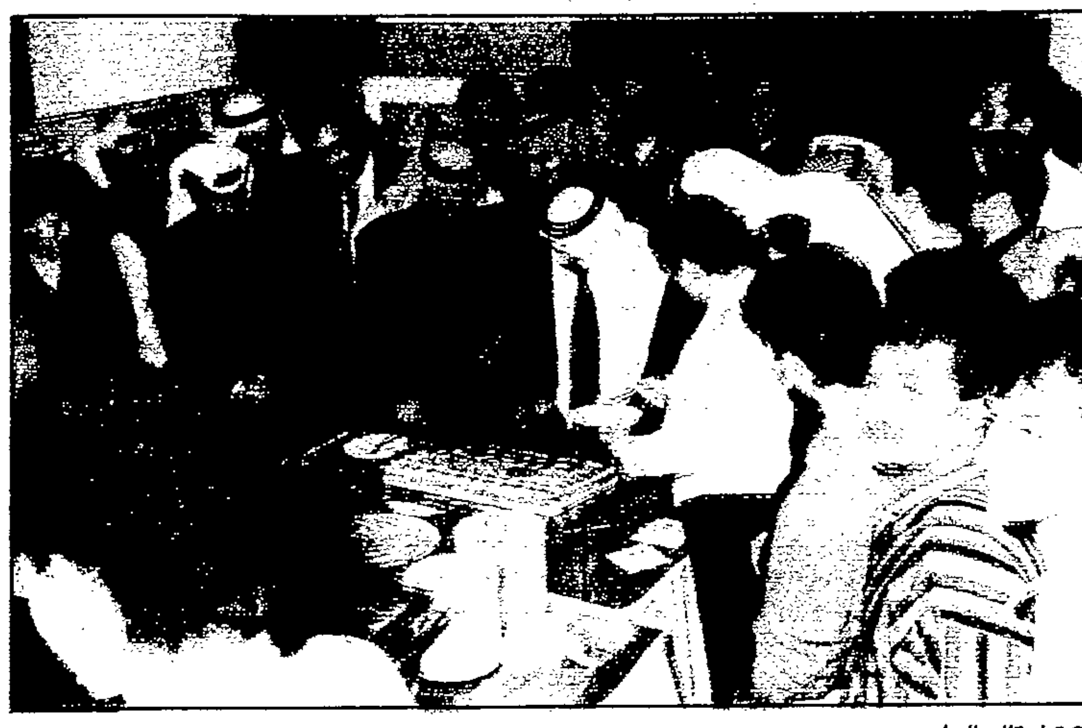
والجدير بالذكر ان دار ثقافة الاطفال التي تاسست عام (١٩٧٧) وتحت اشراف مديرها العام الشاعر فاروق سلوم تاخذ على عاتقها رعاية ثقافة الاطفال وتنشيطها وغرس القيم القومية والوطنية والعلمية المتطورة فيهم ، وقد اصدرت الاف المطبوعات والمنشورات العلمية والفنية والحلقات الدراسية المتخصصة في مجال الطفولة...

امل الجبوري - بغداد

عيد «القبس».. احتفال للمحبة والحفاظ على مستوى الريادة


● رئيس التحرير يلقي كلمة في احتفال التحرير

● في احتفال الادارة


● قطع قالب الحلوى

● في احتفال المطابع

تميز احتفال «القبس» باضاءة الشمعة الثامنة عشرة من درب سيرتها الصاعدة، بفيض من محبة وتعاضد للحفاظ على مستوى الريادة دون التخلي عن التقاليد الصحفية الراسخة في دار «القبس».

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر القى كلمة، بحضور المدير العام احمد النجدي ونائب رئيس التحرير يوسف السميط اكد فيها على استمرارية روح الالفة في مؤسستنا. وشدد على التعاون بين اجهزة المؤسسة المختلفة، لتحسين الاداء ورفع المستوى الانتاجي.

واشاد بجهود الزملاء وعطاءهم، وحثهم على الافضل نوعا وعمقا، ووعد بمشاريع جديدة تشكل اضافة نوعية الى الصحافة الكويتية. وقطع بعد ذلك قالب حلوى للمناسبة، ودعا الزملاء الى بوفيه سخي.

في عيدها الـ ١٧

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم بعث بتحية رقيقة الى رئيس التحرير عبر رسالة فاكسميلي قال فيها:

«يطيب لي ان ابعث لكم ولاسرة تحرير صحيفتكم الغراء القبس باحر التهاني لمناسبة عيد الصحيفة، متمنيا لكم الصحة والعافية وللصحيفة التقدم والتطور.

لقد كانت القبس ومازالت، في طليعة اجهزة الاعلام العربية المناضلة من اجل الاهداف القومية الشريفة ولن ينسى الشعب العراقي وقوفها بصلابة الى جانبه اثناء نضاله المقدس الذي استمر ثمانية اعوام لحماية البوابة الشرقية للوطن العربي.

وفقكم الله ورعاكم لما فيه خير امتنا وتضامن اقطارها وازدهار الكلمة الحرة فيها».

الاستاذ صلاح المختار مدير عام الاعلام في العراق قال في برقيته:

لمناسبة تاسيس جريدتكم الغراء اتقدم بخالص التهاني والتمنيات لكم ولاسرة التحرير، متمنيا لها التقدم والازدهار.

لقد لعبت القبس دورا قوميا معروفا في الدفاع عن قضايا النضال القومي، وبالاخص تاييد العراق في نضاله المشرف ضد محاولات تفريس هويته القومية عبر الغزو والحرب، ودعم انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل.

ادعو الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير الامة العربية جمعاء.

السيد عبدالعزيز محمد جعفر وكيل وزارة الاعلام بعث البرقية التالية:

«يطيب لي ان اقدم لكم ولاسرة التحرير وكافة العاملين في القبس الزاهرة اخلص التهاني واطيب التمنيات بمناسبة احتفالكم بمرور سبعة عشر عاما على صدور القبس داعيا العلي القدير ان يوفقكم لما فيه خير وطننا وامتنا من خلال الكلمة الطيبة والخبر الصادق. وكل عام وانتم بخير».

كما بعث حمد يوسف الرومي وكيل وزارة الاعلام المساعد للثقافة والصحافة والرقابة، البرقية التالية:

يسعدني ان ابعث لكم ولاسرة التحرير ولكافة العاملين باطيب التهاني واخلص التمنيات بمناسبة مرور سبعة عشر عاما على صدور جريدتكم الغراء واني ابتهل الى العلي القدير ان تظل جهودكم المثمرة مستمرة في سبيل خدمة قضايا امتنا ووطننا نحو الرفعة والتقدم والازدهار وكل عام وانتم بخير.

وتلقت القبس ايضا برقيات من رئيس تحرير «انباء الخليج» احمد

اسماعيل بهبهاني، والزميل رؤوف شحوري مدير تحرير «الوطن العربي»، والزميل علي بلوط، والزميل عادل مالك، وسهيل الهريش، وبدر المديرس مدير ادارة العلاقات العامة

والاعلام في الجامعة، وعدنان علي المنصور ضابط العلاقات العامة في شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة، واحمد شفيق مدير وكالة انباء الشرق الاوسط في الكويت.

باقات زهور

وتلقت القبس باقات زهور انيقة من السادة رئيس واعضاء ومدير عام شركة تجارة وصناعة الورق وكافة العاملين فيها، وبدر جاسم السميط رئيس مجلس ادارة الزميلة «الانباء» وفيصل يوسف المرزوق، وغازي سعود الفليج، مرفقة ببطاقات تهنئة رقيقة، وصالح الفلاح، وحامد الملا المستشار الصحفي في سفارة الجمهورية العراقية، و«دار الوطن»، وشركة «الغانم وقرة».

الزملاء

كما اتصل الزملاء في مكاتب القبس في عواصم العالم مهنئين. وارسل رفلة خرياطي من لندن وحسن ابوالعينين ولبيب السباعي من القاهرة، وهشام ملحم من واشنطن ونبيه البرجي من بيروت وغلوريا حاره من باريس وعلي جبر معن من فيينا، ونجيب فريجي من بروكسل وعصام فاهم من بغداد، ومحمد القابسي من تونس، رسائل بالفاكس مهنئين ومشاركين في عيد القبس.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٦٩٥
الريال القطري	٧٩,٣٠
الريال العماني	٧٥٠
الدينار البحريني	٧٦٦
درهم الامارات	٧٨,٥٩٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٨
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٦٠٠
الدينار اليمني	٨٤١
الدينار التونسي	٣٢٠
الدينار الاردني	٥٣٣
الدينار العراقي	١٢٦
الليرة اللبنانية	٥٩٥
الليرة السورية	٦٦٣
الدرهم المغربي	٣٥,٢٠
الدولار الاميركي	٢٨٨,٣٥
الدولار الكندي	٢٣٧
الجنيه الاسترليني	٥٠٥
الجنيه القبرصي	٦٠٦
المارك الالماني	١٥٧,٢٠
الفرنك السويسري	١٨٤,٧٥
الفرنك الفرنسي	٤٦,١٥
الفرنك البلجيكي	٧,٥٩٥
الليرة الايطالية	٢١٤,٥٠
الليرة التركية	١٥٥
الجلدر الهولندي	١٣٩,٢٥
الشلن النمساوي	٢٢,٤٥٠
الدراخما اليونانية	٢,٠٦٠
البيزتا الاسبانية	٢,٥٣٠
الروبية الهندية	١٨,٨٢٠
الروبية الباكستانية	١٥,٠٠
الروبية السيلانية	٨,٧٤٥
دولار سنغافورة	١٥٠,٣٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٠٠
التكا البنغلادشي	٨,٠٠
الين الياباني	٢,٢٨٥
البيسو الفلبيني	١٣,٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٦٠٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	—
سعر كيلو الفضة	٧٧
سعر الجرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب تولات	٤٢٢
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الليرة الرشادية	٢٤,٧٥٠

المزيني (١٩٨٩/٢/٢٢)

اسواق المال العالمية

(٨٩/٢/٢٢)

	آخر سعر
الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١,٠٠
اموال الفدرالية	٩ ٧/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٥٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧ ٢٠/٣٢
بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٥/٨
اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١٩/٣٢

بورصة باريس

١٩٨٩/٢/٢٢

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
آكور	٥٩٦
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٩٧
بي. ان. بي.	٣٢٧
بيجوجوس	٥٥٩
بي.اس.ان.	٦٦٣
[illegible]	[illegible]

ستة مليارات دولار ديون الاردن الخارجية

قال رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي امس الاول ان الاردن الذي يعاني من نقص في العملات الاجنبية يسعى لاعادة جدولة ديونه الخارجية التي تبلغ نحو ستة مليارات دولار.

وقال الرفاعي في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية امكن لرويتر الاطلاع عليها ان الاردن على اتصال ببعض الحكومات لاعادة جدولة بعض ديونه.

واضاف الرفاعي قوله ان اجمالي الديون المدنية والعسكرية الاردنية وصل الى ما يقل قليلا عن ستة مليارات دولار. وقال ان اعباء خدمة الديون السنوية تبلغ نحو ٩٠٠ مليون دولار.

ويزور عمان حاليا فريق من البنك الدولي مع مراقبين من صندوق النقد الدولي للاتفاق على قرض تسوية هيكلي.

ويقول دبلوماسيون ومصادر اردنية ان الاردن اجرى اتصالا باليابان للاشتراك في تمويل القرض.

وقال احد الدبلوماسيين ان طوكيو ستبحث طلبا اردنيا رسميا بمجرد انتهاء فريق البنك الدولي من اعداد تقريره.

الدولار بـ٥١٠ ليرات لبنانية

حققت الليرة اللبنانية عند افتتاح السوق المالية امس تقدما طفيفا مقابل الدولار الاميركي والعملات الاخرى.

وفتح تداول الدولار في سوق بيروت المالية صباحا على سعر ٥١١ ليرة للشراء و٥١٤ ليرة للمبيع. وما لبث ان انخفض الى ٥٠٨ ليرات للشراء و٥١٠ للمبيع اي بتراجع خمس ليرات عن اقفال امس الاول.

وانخفضت تبعا لذلك اسعار المعادن الثمينة من ذهب وفضة.

وعزا مصدر مالي هذا الانخفاض الى هدوء في سوق النقد ناتج عن الهدوء الامني والسياسي في البلاد وعن الارتياح لمسار المحادثات التي تجريها اللجنة الوزارية العربية في الكويت مع رؤساء الطوائف الدينية في لبنان بحثا عن حل للازمة اللبنانية.

قانون البراءات السعودي يحظى بالترحيب

اعلن رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية طلال ابو غزالة ترحيبه بصدور قانون البراءات السعودي الذي نشر في الجريدة الرسمية رقم ٣٢٤٨ المؤرخة ١٤٠٩/٧/١١ هجرية الموافق ١٧ فبراير ١٩٨٩ ومن المنتظر العمل بهذا القانون بعد ٩٠ يوما من تاريخ صدوره في الجريدة الرسمية (١٨ مايو ١٩٨٩) حيث يصير بالامكان اعتبارا من ذلك التاريخ ايداع الطلبات الرسمية للبراءات في المملكة.

ولقد تمت اناطة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا بمسؤولية استلام الطلبات ومنح البراءات.

واضاف ابو غزالة ان التشريع السعودي هذا ياتي في اعقاب القانون العماني للعلاقات التجارية الذي صدر في بداية السنة الحالية،

ويعتبر هذا التطور نقلة ايجابية لصالح حماية الملكية الصناعية في الوطن العربي، ان المجمع يرى ان اصدار مثل هذه التشريعات سيؤمن الاطار المناسب لتطوير المهنة على امتداد العالم العربي.

بريطانيا تسعى لزيادة تجارتها مع الصين

تحاول الصناعة البريطانية ان تضاعف من تجارتها مع الصين الشعبية خلال اكبر حملة للتصدير حتى الان.

ويكشف رئيس مجلس التجارة الدولية البريطانية، جيمس كلمنسون، عن تفاصيل هذه الحملة ويقول ان التركيز سيكون على زيادة التجارة المتبادلة بين بريطانيا والصين.

واضاف ان هناك حاجة الى تقوية المعاهدات التجارية بين البلدين.

ويشير كلمنسون ان تجارة الصين الخارجية البالغة حوالي ١٠٠ مليار دولار ما زالت ترتكز على التصدير بشكل كبير. ولكنه اكد على ان السوق الصينية تعتبر من اهم اسواق العالم التجارية.

وتعتبر تجارة بريطانيا مع الصين اقل بكثير من مثيلاتها، حيث بلغت حوالي ٧٠٠ مليون دولار اميركي العام الماضي. في المقابل بلغت تجارة الصين مع المانيا الغربية حوالي ٢٫٨ مليار دولار، وتجارتها مع اليابان بلغت ٨٫٥ مليارات دولار.

وسيفتتح المجلس التجاري البريطاني الصيني في نوفمبر المقبل معرض «الصين عام ٨٩» في بكين،

العجز التجاري يؤكد وجود أزمة حقيقية باقتصاد اميركا

الدولار «الضعيف» لم يفلح في زيادة قدرة البضاعة الاميركية على المنافسة بالأسواق الخارجية

■ العجوزات ناتجة اصلا عن السماح للاميركيين بالعيش فوق الامكانات والمدخولات الحقيقية

بينت دراسة مصرفية ان عجز الميزان التجاري الاميركي خلال الاشهر الثمانية من العام الماضي يدل على نحو شديد الوضوح بفشل السياسة النقدية كاداة متبعة لمعالجة ظاهرة العجز وذلك بعد الانخفاض الكبير الذي بدأه الدولار عام ١٩٨٥ والعجز المستمر على مستويات قياسية في الميزان التجاري الاميركي وحتى الآن.

وقالت دراسة للبنك العربي المحدود ان الدولار الاميركي الذي هبط من معدلات صرفه المرتفعة منذ نحو ثلاث سنوات وابدى ضعفا متواصلا لم يفلح ابدا في تخفيض عجز الميزان التجاري الى تلك الدرجة التي كان يتوخاها المخططون لحمله خفض سعر صرف العملة الاميركية كوسيلة لزيادة قدرة البضاعة الاميركية على المنافسة في الاسواق الخارجية.

ويمكن فهم الشكوك المتزايدة في وجه الاستراتيجية المتبعة من جانب الادارة الاميركية السابقة التي اخلت لتوها مكانها لادارة جديدة خصوصا وان مصادر ثلاث سنوات من الاعتماد على الدولار المنخفض كوسيلة لتخفيض العجز في الميزان التجاري لم تحقق سوى نتائج متواضعة حتى في نظر واضعي مثل هذه الاستراتيجية.

وهكذا فان الاعتماد الذي يكتسب المزيد من الثقة والمصداقية هو ان العجوزات الاميركية الضخمة سواء كانت في ميزان تجارة السلع او الخدمات او الموازنة العامة تؤكد على وجود ازمة حقيقية ضاربة في اساسات الاقتصاد الاميركي رغم وجود بعض معدلات النمو الايجابية المتحققة على هذا الصعيد او ذاك.

العيش فوق الامكانية

ويرى كثير من المحللين الاقتصاديين ان مثل هذه العجوزات الضخمة ناجمة اساسا عن قيام الادارة السابقة بالسماح للاميركيين بالعيش فوق امكانات ومدخولات اميركا الحقيقية وهو الامر الذي يعكسه على نحو اكثر وضوحا وضع الموازنة العامة الفيدرالية التي يتم تمويل جانب كبير منها من جانب مستثمرين اجانب الامر الذي رفع قيمة ديون اميركا للخارج نحو ٥٠٠ مليار دولار.

وقد مكن التمويل الاجنبي لجانب من الموازنة المستهلكين الاميركيين من شراء الات وحبوب وكيماويات واجهزة كمبيوتر وسلع اخرى عديدة على نحو يفوق كثيرا ما تمكن الاقتصاد الاميركي من تصديره الى الخارج.

كما بات الاميركيون يدفعون للاجانب اسعار فائدة اعلى ورسوما وايجارات وارباحا تزيد بكثير عما يجمعونه من الخارج الامر الذي بدد الفائض التقليدي في ميزان التجارة غير المنظورة ثم دفعه الى التراجع من نحو ٢٥ مليارا عام ١٩٨١ الى ٦ مليارات عام ٨٧ مما ادى الى عجز بلغ نحو ٤ مليارات دولار عام ٨٨.

ومثل هذا الاتجاه السلبي المتزايد الاتساع في ميزان تجارة الخدمات سوف يلغي اية اثار ايجابية قد يحدثها الانخفاض المأمول في الميزان التجاري (تجارة السلع والبضائع) وبالتالي فان من المتوقع والحالة هذه الا يؤدي التحسن في الميزان التجاري الى تحسن مماثل في ميزان الحساب الجاري الذي يشتمل مجموع النفقات النهائية لكل من السلع والخدمات.

الديون الخارجية

والى جانب ذلك كله فان ديون اميركا الخارجية المتزايدة قد ادت الى استنزاف وفورات ميزان المدفوعات فقد وصلت مدفوعات الفائدة للدائنين الاجانب الذين يشترون سندات الخزانة والاسهم وسندات الشركات والتي يمولون عجز الموازنة الفيدرالية وكذلك الميزان التجاري نحو ٦٥ مليار دولار عام ٨٦ في وقت بلغت فيه هذه المدفوعات نحو ٤٥ مليار دولار عام ٨٥.

ويمكن اضافة سلسلة اخرى من الازمات الحادة والقائمة منذ عدة سنوات في قلب الاقتصاد الاميركي فضلا عن الازمات الخاصة بالميزان التجاري والموازنة العامة والحساب الجاري والمديونية الخارجية هناك الازمة التي نجمت مؤخرا عن انهيار اسعار الاسهم والخسائر الكبيرة التي منيت بها البنوك الاميركية نتيجة القروض الضخمة التي منحتها خاصة في اميركا اللاتينية حيث بات من غير الممكن امام العديد من الدول المدينة القيام بدفع الفوائد المستحقة عليها.

وهكذا يبدو العجز الكبير في الميزان التجاري الاميركي مجرد جزء صغير وان كان مهما من مشكلة اكبر تلقي بعبئها الثقيل على الاقتصاد الاميركي الذي اذا لم يتمكن في ظل ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش من حل مثل هذه المشكلة المركبة والمعددة الوجوه فان ذلك سوف يعرضه لا محالة الى ركود اعمق مما شهدته الولايات المتحدة في السنوات القليلة الماضية وقد يؤدي ذلك الى الضغط على اسعار الاسهم والسندات الاميركية وكذلك الدولار مما قد يفضي الى ازمة يتعدى نطاقها حدود الولايات المتحدة.

تفاقم المعاملات مع الخارج

وكان الميزان التجاري الاميركي السلعي قد سجل عجزا بلغ ٢٥٫٢ بليون دولار في الربع الاول من العام الماضي الا انه اظهر بعض التحسن حين سجل عجزا مقداره ٢٩٫٩ بليون دولار في النصف الثاني من العام الماضي وذلك بفضل زيادة قيمة الصادرات الاميركية التي بلغت قيمتها نحو ٧٩٫٧ بليون دولار حسب ما جاء في تقرير وزارة التجارة الاميركية.

وقد تفاقم وضع معاملات الولايات المتحدة مع العالم الخارجي في حينه انه في الوقت الذي كان فيه العجز في الميزان التجاري يظهر قدرا من التحسن في نهاية الربع الثاني من العام الماضي كان ميزان تجارة الخدمات الاميركي يسجل في الوقت نفسه عجزا بلغ نصف بليون دولار وهو أول عجز يسجله ميزان هذه التجارة منذ عام ٨٥ علما انه كان قد اظهر في الربع الاول من العام الحالي فائضا بلغ ١٫٤ بليون دولار.

وتجدر الاشارة الى ان العاملين الاساسيين اللذين ساهما معا في ظهور اول عجز في ميزان الخدمات الاميركي منذ نحو ثلاثين عاما الماضية جاء نتيجة نمو الاستثمارات الاجنبية في اميركا على نحو اسرع من نمو الاستثمارات الاميركية في الخارج وارتفاع سعر الدولار الاميركي منذ عام ١٩٨٥ الامر الذي ادى الى تقلص عائدات الاستثمارات الاميركية في الخارج حين زادت عائدات الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة.

انخفاض اسعار الاسهم الاميركية

انخفضت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك امس في تداول وصف بانه هادىء.

وساد الهدوء بالسوق في الوقت الذي التزم فيه مدير البنك المركزي الن غرينسبان بمحاربة معدلات التضخم.

وانخفض تبعا لذلك مؤشر داوجونز الصناعي الرئيسي بواقع ١٫٦١ نقطة ليستقر عند ٢٣٢٣٫٢١ كما فاقت الاسهم الخاسرة تلك الرابحة بمقدار ٨٥٦ الى ٤٩٥ سهما.

وبلغ اجمالي تداول الاسهم ٨٦ مليون سهم.

اميركا ستواصل «تشددها النقدي» لكبح جماح التضخم

صرح رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي الاميركي الن غرينسبان امس الاول بأن البنك سيواصل تطبيق سياسته النقدية المقيدة بهدف منع مستويات التضخم من الزيادة.

ولم يتطرق غرينسبان في كلمته امام لجنة البنوك التابعة لمجلس الشيوخ الى وجود حاجة لزيادة معدلات الفائدة في الوقت الحاضر عقب ارتفاعها خلال الاشهر الاخيرة.

واتسم الاداء في اسواق المال الاميركية باختلاط عقب تصريحات رئيس البنك المركزي الاميركي عاكسة بذلك اداءها القوي في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال محللون ماليون ان تصريحات غرينسبان اعتبرت بمثابة اشارة للاستسلام الى ضغوط البيت الابيض ضد زيادة معدلات الفائدة.

واضافوا ان احدى الدلالات على تلك الضغوط جاءت مؤخرا عندما اعلنت الحكومة عن زيادة اسعار الانتاج بنسبة واحد بالمائة وذلك في شهر يناير اذ لم يصدر اي رد فعل من البنك المركزي على ذلك.

وكان البنك المركزي الاميركي في وقت سابق قد زاد معدلات الفائدة قصيرة الاجل كرد فعل على توجه اسعار الانتاج للارتفاع.

ويقول المراقبون ان على البنك المركزي ان يتوخى الحذر هذه المرة في الاجراء الذي سيتخذه لان ارتفاع معدلات الفائدة سيزيد من تفاقم مشكلة المدخرات لدى البنوك التي تسعى ادارة البنك المركزي لحلها.

واوضحوا ان ارتفاع معدلات الفائدة سيسهم كذلك في ارتفاع قيمة الدولار مما سيؤدي بدوره الى تجميد التحسن في العجز التجاري الاميركي.

وفقد الدولار ثلاثة سنتيمات عن قيمته خلال المعاملات المصرفية المبكرة نهار الامس ووصل سعره الى ٦٫٢٨ فرنكات مقارنة مع سعر امس الاول الذي بلغ ٦٫٣١٤٠ فرنكا.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني الى ١٠٫٩٥ فرنكات من ١١٫٠٧٦٥ واستقر سعر المارك الالماني عند ٣٫٤٠٨٠ من ٣٫٤٠٥٤ وانخفض الفرنك السويسري الى ٣٫٩٩٧٥ من ٤٫٠٠١٦.

اما الفرنك البلجيكي فقد تم تداوله بسعر ١٦٫٢٥ ـ ١٦٫٢٤٣٥ فرنك فرنسي لكل مائة فرنك بلجيكي وانخفض الين الياباني الى ٤٫٩٤٧٥ من ٤٫٩٦٠٢ فرنك لكل مائة ين ايضا.

وبلغ سعر الذهب ٣٨٢٫٧٥ دولارا للاونصة الواحدة.

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٢٣١١,٩٣
معدل الفايناتشال تايمز الصناعي	٢٣٣٦,٢٥
معدل الفايناتشال تايمز العام	١١٦٨,٠٧
معدل الداوجونز الصناعي	٢٣٣٦,٢٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٩٥,٩٨
حجم التداول في نيويورك	١٤١٩٥٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٢/٢١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) مونات انغ	٣٢	+٧/٨
٢) تكساس يوت	٥٢ ٣/٨	+٣ ٧/٨
٣) نافستار	٦ ١/٤	+٣/٨
٤) بوتيل بور	١٩ ٧/٨	-٧/٨
٥) وستن كو	١/٨	-٣/٦٤
٦) اف.غروب	٣٠ ٧/٨	-١/٢
٧) بلسيفيك ني	٣٤	-١/٤
٨) ايه.تي.تي	٣١ ١/٤	-١/٤
٩) فيليبس	٣١ ٥/٨	+١/٨
١٠) بيرلنغتون	٤٨ ١/٢	-٥/٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٢/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٢٠	٠,٢٨٨٢	١,٣٤٧٥	٦,٣٦٠٠	١,٣٦٥٠	١,٥٦٥٠	٠,٥٧٢٥	١,٨٣٤٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٢٢	٠,٧٦٤٤	٣,٥٧٤٢	١٦,٦٠٤٧	٣,٣٥٠٤	٤,١٥١١	١,٥١٧٨	٤,٨٦٧٣
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٧	٠,٠٧٨٤	٠,٣٦٦٩	١,٧٠٤٧	٠,٣٤٤٥	٠,٤٢٦٢	٠,١٥٥٨	٠,٤٩٩٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	٠,١٠٠٤	٠,٩٧٦٦	—	٠,٠٧٦٨	٠,٣٥٩١	١,٦٦٨٤	٠,٣٣٧١	٠,٤١٧١	٠,١٥٢٥	٠,٤٨٩٠
دينار كويتي	٣,٤٦٩٨	١,٣٠٨١	١٢,٧٤١١	١٣,٠١٨٧	—	٤,٦٧٥٥	٢١,٧٢١٠	٤,٣٨٩٣	٥,٤٣٢٠٢	١,٩٨٥٥	٦,٣٦٧١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٤٢١	٠,٢٧٩٧	٢,٧٢٥٠	٢,٧٨٤٤	٠,٢١٣٨	—	٤,٦٤٥٦	٠,٩٣٨٧	١,١٦١٤	٠,٤٢٤٦	١,٣٦١٧
فرنك فرنسي	٠,١٥٩٧	٠,٠٦٠٢	٠,٥٨٦٥	٠,٥٩٩٣	٠,٠٤٦٠	٠,٢١٥٢	—	٠,٢٠٢٠	٠,٢٥٠٠	٠,٠٩١٤	٠,٢٩٣١
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٩٠٥	٠,٢٩٨٠	٢,٩٠٢٧	٢,٩٦٦٠	٠,٢٢٧٨	١,٠٦٥٢	٤,٩٤٨٦	—	١,٢٣٧١	٠,٤٥٢٣	١,٤٥٠٥
فرنك سويسري	٠,٦٣٨٩	٠,٢٤٠٨	٢,٣٤٨٣	٢,٣٩٧٤	٠,١٨٤١	٠,٨٦١٠	٤,٠٠٠	٠,٨٠٨٣	—	٠,٣٦٥٦	١,١٧٢٥
جنيه استرليني	١,٧٤٧٥	٠,٦٥٨٦	٦,٤١٦٨	٦,٥٥٦٦	٠,٥٠٣٦	٢,٣٥٤٧	١٠,٩٣٩٣	٢,٢١٠٥	٢,٧٣٤٨	—	٣,٢٠٦٦
مارك الماني	٠,٥٤٤٩	٠,٢٠٥٤	٢,٠٠١٠	٢,٠٤٤٦	٠,١٥٧٠	٠,٣٥٩١	٣,٤١١٤	٠,٦٨٩٣	٠,٨٥٢٨	٠,٣١١٨	—

سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٢/١٩

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٠,٣٧٥	٦,٢٥		
٢	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,١٢٥	٦,٣٦		
٣	الشركات السبع	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	٦,٦٧		
٤	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٣	٧,٣٩		
٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٣		
٦	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٢٧		
٧	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣١		
٨	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
٩	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٢		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١١	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١٢	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٧,٣٠		
١٣	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٨,٧٥	٩٩,٢٥	٧,١٠		
	المجموع الكلي							

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٢/٢٢

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٥٠ نقطة) بانخفاض قدره (٥ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٤											
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٤											
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٣١											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦١٨											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٦١											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٠٧											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٩											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٩											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٢/٢١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٣ ٥/٨
بوردن انك	٥٨ ١/٤
يونيسيز كوربوريشن	٣٢
داتا جنرال	١٨ ٥/٨
كاتربيلر	٦٠
تشيزمنهاتن بانك	٣٢ ١/٢
كرايزلر	٢٧ ١/٨
سيتي كورب	٢٧
كلوريكس	٣٢ ٥/٨
دير اند كومباني	٤٧ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١١٥ ١/٢
دو كيميكالز	٩٧
دوبوند	٩٩ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٨ ٥/٨
ايكسون	٤٤ ١/٢
فلور كوربوريشن	٢٤ ١/٨
فوستر ويلير	١٦ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٤٧ ١/٨
جنرال موتورز	٨٩
جنرال داينامكس	٥٠ ٧/٨
كوديير	٤٨ ٧/٨
هاليبرتون	٢٩ ١/٤
هيلت اند باكارد	٥٩
هيلتون هوتيل	٥١ ٣/٨
هوليداي ان	١٢٩ ١/٢
هوندا موتورز	١٥٤ ١/٢
اي بي ام	١٢٥ ١/٢
اي تي تي	٥٤ ٣/٨
جونسون ـ جونسون	٨٩ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٤ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٨٩ ٣/٤
مينسوتا مايتنغ	٦٨
جيه بي مورغان	٣٦ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٩ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٧/٨
بان اميركان	٣ ٧/٨
بيبسي كومباني	٤١
بولارويد	٤٣ ٣/٨
شلومبرغر	٣٦ ١/٨
يونيسيز	٣٠ ١/٤
سوني كوربوريشن	٥٤
سكويب	٦٩ ١/٨
سينتكس	٣٨ ٣/٤
تيليداين	٣٤٩ ٧/٨
تكساسكو	٥٠ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٨ ١/٤
اب جونز	٣١ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٦
مؤشر داو	٢٣٣٦
حجم التعامل بالملايين	١٤٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٢/٢٢)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	١٨	٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٢/٢٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

مدير عام منطقة الشعيبة بالوكالة:

نسعى لتخصيص مناطق للصناعات الخفيفة والحرف وبالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة

■ يجب عدم تفويت فرصة الاستفادة من عمليات اعادة الاعمار بالمنطقة ■ ٤٠٠ مليون دينار الرساميل الموظفة في منطقة الشعيبة

اعلن مدير عام الادارة العامة لمنطقة الشعيبة بالوكالة عبدالكريم الزامل ان الادارة تدرس مع وزارة التجارة والصناعة توسيع المنطقة الصناعية في الشعيبة من خلال اضافة مناطق صناعية جديدة تخصص للصناعات الخفيفة والصناعات الحرفية.

واضاف الزامل في مؤتمر صحفي عقد بمقر الادارة في الشعيبة امس ان بالامكان تخصيص نحو ٢٩٦ قسيمة من فئة ٥٠٠ متر مربع للصناعات الحرفية و١٧٥ قسيمة فئة ١٠٠٠ متر مربع للصناعات الخفيفة.

واوضح ان كلفة الاضافة التقديرية تبلغ ١٠,٦٥٠ ملايين دينار يمكن استردادها في غضون عشر سنوات، خاصة وان الايرادات المقدرة لهذه القسائم تبلغ نحو ٩٤٣ الف دينار سنويا.

واشار الزامل الى ان الكلفة الاجمالية لاعداد البنية الاساسية لمنطقة الشعيبة الصناعية النفطية وغير النفطية «الشرقية والغربية» لتكون صالحة لتوطين الصناعات في حدود (٢٢٢) مليون دينار منذ تاسيس الادارة العامة لمنطقة الشعيبة في عام ١٩٦٤ وحتى العام الحالي ١٩٨٩.

وتوقع ان يتم صرف نحو (١١,٥٨٠) مليون دينار على المنطقة خلال الخطة الخمسية المقبلة (٩٠ - ٩١ - ١٩٩٥)، مؤكدا ان اجمالي رؤوس الاموال المستثمرة في كلتا المنطقتين في حدود (٤٠٠) مليون دينار، وقال ان حجم العمالة في المنطقة الصناعية بلغ في نهاية عام ١٩٨٧ لمختلف الوظائف (١١٦٣٨) شخصا منهم (١٦٪) كويتيون، عدد الجامعيين ومافوق اصحاب الوظائف الادارية (٢٢٧) شخصا في كلتا المنطقتين ويشكلون (٦١٪) من اجمالي عدد الجامعيين الاداريين، واشار الى ان عدد الفنيين الكويتيين الجامعيين يبلغ (٢٥٦) شخصا يشكلون نسبة ٢٩٪ من اجمالي الفنيين الجامعيين في المنطقة الصناعية.

المشاريع المنفذة

ولخص الزامل اهم الموضوعات التي تم انجازها حتى عام ١٩٨٩ مشروع توسعة محطات ضخ المياه من البحر للتبريد بكلفة (٥٦,٢٠٠) مليونا، مشاريع انشاء البنية الاساسية، بكلفة (١٣) مليونا للطرق والخدمات الاخرى، مشاريع توسعة ميناء الشعيبة التجاري والحاويات بكلفة (٢٢) مليونا، بالاضافة للمشاريع الامنية المرحلة الاولى بكلفة (٥,٤) ملايين دينار والمرحلة الثانية، تحت الدراسة والبحث كلفتها (٢٢) مليونا.

واكد ان المشاريع المدرجة بالخطة الخمسية ٩٠ - ٩٥ تقسم لخمسة مشروعات هي مشاريع شبكات مكافحة الحريق بالمنطقة، ومشاريع استكمال انشاءات البنية الاساسية، ومشاريع محطات ضخ مياه البحر للتبريد، ومشاريع حماية البيئة ومشاريع استكمال المشاريع الامنية، وتبلغ كلفة هذه المشروعات (٤٨,٢) مليون دينار.

وحول الخدمات التي تقدمها الادارة قال الزامل ان الخدمات التي تقدمها تشمل تخصيص القسائم الصناعية للصناعات ويبلغ بدل التخصيص للمتر المربع الواحد (٢٠٠) فلس سنويا وهو اقل من التكلفة الحقيقية، بالاضافة الى تزويد الصناعات بمياه البحر للتبريد حيث توجد في المنطقة محطتان تبلغ طاقتهما التصميمية ٣٢٠٠ مليون متر مكعب في السنة، وبلغت كمية مياه البحر المستهلكة عام ١٩٨٧ حوالي (٣٠٧٣) مليون متر مكعب.

حماية البيئة

بالاضافة الى خدمات حماية البيئة من خلال قياس ومراقبة مستوى تلوث الهواء والماء في المنطقة وتحديد مصادر هذا التلوث واقتراح الوسائل الكفيلة بعدم تكراره، واجراء الدراسات والبحوث في هذا المجال، مشيرا الى ان اهم المشروعات الجاري تنفيذها حاليا محطة معالجة المخلفات الصناعية الصلبة والسائلة بكلفة اجمالية قدرها (١٣,١) مليون دينار وتوقع ان يتم انجاز المشروع عام ١٩٩٠ اما محطة معالجة المخلفات السامة يتوقع ان ينجز في حدود عام ١٩٩٥، وقال ان خدمات الادارة تشمل خدمات الطرق، السلامة والامن الصناعي وتوفير البيانات اللازمة.

صادرات المنطقة

واوضح ان اجمالي صادرات صناعات المنطقة الصناعية، عن طريق ميناء الشعيبة عام ١٩٨٧ بلغ ١,١٠٠,٣٩٤ طنا متريا وبلغ اجمالي واردات المنطقة والشركات العاملة فيها ٧٧٧,٢٥٢ طنا متريا لعام ١٩٨٧، كما بلغ استهلاك المصانع من الغاز حوالي ١٠٠ الف مليون قدم مكعب قياسي واستهلاك الكهرباء الف مليون كيلو واط في السنة بكلفة فلس واحد للوطء واستهلاك المنطقة من المياه العذبة والمقطرة بلغ ٩,١٧٤,٠٠٠ متر مكعب.

وقال ان منطقة الشعيبة الصناعية تتميز بخبرتها كمجمع صناعي متكامل تتوفر فيه بعض الترابطات الامامية والخلفية لبعض المشاريع، وتقديم الخدمات المساندة لعدد من الصناعات مثل اكياس التعبئة وغيرها.

وتوقع الزامل ان تشهد البلاد انتعاشا صناعيا وتجاريا في ضوء وقف الحرب العراقية - الايرانية وتوطيد عملية السلام في المنطقة وطالب اطراف العملية التجارية والصناعية بتوخي الدقة والحرص واخذ زمام المبادرة وعدم الانتظار وان يكونوا مهيئين لاستقبال الانتعاش الجديد، وشدد على ضرورة توطيد عامل الثقة في السوق محذرا من فوات الفرصة على السوق الكويتية في الاستفادة من حالة السلام والبناء في المنطقة، واخذ الدول المجاورة الاخرى زمام المبادرة وجني ثمار السلام، مشيرا الى ضرورة عدم خسارة الكويت لدورها التقليدي في اقتصادات وتجارة المنطقة.

واستشهد بالارتفاع الكبير في الانتاج الصناعي للغالبية العظمى للصناعات الكويتية، وتوقع ان تحقق الشركات الصناعية خلال العام الحالي ١٩٨٩ نتائج تشغيلية جيدة.

توطين الصناعات

وردا على سؤال حول دور الادارة في توطين الصناعات الكويتية قال ان هذا الهدف تسعى لتحقيقه الادارة ضمن ضوابط معينة وواضحة تخدم الصناعة والتخصص الصناعي، حيث لا يسمح بتوطين اية صناعات حيث خصصت المنطقة الشرقية للشعيبة للصناعات النفطية بشقيها التكرير والكيماويات البترولية وتقام على مساحة (١٠,٣٨٠,٠٠٠) متر مربع، وتتوطن فيها ١٠ صناعات وتمثل المساحة المحجوزة لمؤسسة البترول الكويتية فيها ٣٤٪ من اجمالي المساحة الكلية، اما المنطقة الغربية للشعيبة والبالغة مساحتها ١٢,٦٠٤,٦١٦ مترا مربعا، يوجد عليها ثماني صناعات انشائية واربع صناعات معدنية وثلاث صناعات نفطية وبتروكيماوية واربع صناعات ورقية وتقام هذه الصناعات على مساحة اجمالية تبلغ نحو (٦,٢٠١,٩٢٥) مترا مربعا بنسبة ٢٦٪.

واكد ان المنطقة الغربية مخصصة للصناعات الاخرى عدا الصناعات الغذائية مشيرا الى ان المنطقة مخصصة للصناعات الثقيلة، حيث توجد مساحات واسعة لاستقبال الصناعات التي تنطبق عليها اولويات التوطين، بحيث لا تقل عن (١٠) الاف متر مربع وتراعي شروط حماية البيئة والسلامة!

وقال ان لجنة تخطيط وتنمية المنطقة تبحث دائما في تطوير المنطقة، والبت في طلبات التوسعة او اقامة صناعات جديدة ترد للادارة بصورة مستمرة.

وحول الاسباب التي ادت الى فشل وتصفية بعض المشروعات قال الزامل ان عوامل عدة ادت الى فشل وتصفية العديد من المشروعات خلال عقد الثمانينات اهمها عدم اجراء دراسات جدوى اقتصادية سليمة او انحراف غالبة هذه الشركات عن نظمها التاسيسية خاصة لدى فورة سوق الاوراق المالية، واتجهت للمضاربة والاتجار بالاسهم على حساب الاهتمام بادارة المشروع الصناعي نفسه، وتم تحويل جزء كبير من رأس المال لهذا الغرض على حساب تطوير المشروع الصناعي في الوقت الذي كانت تحتاج الكويت فيه لنهوض حقيقي في صناعاتها.

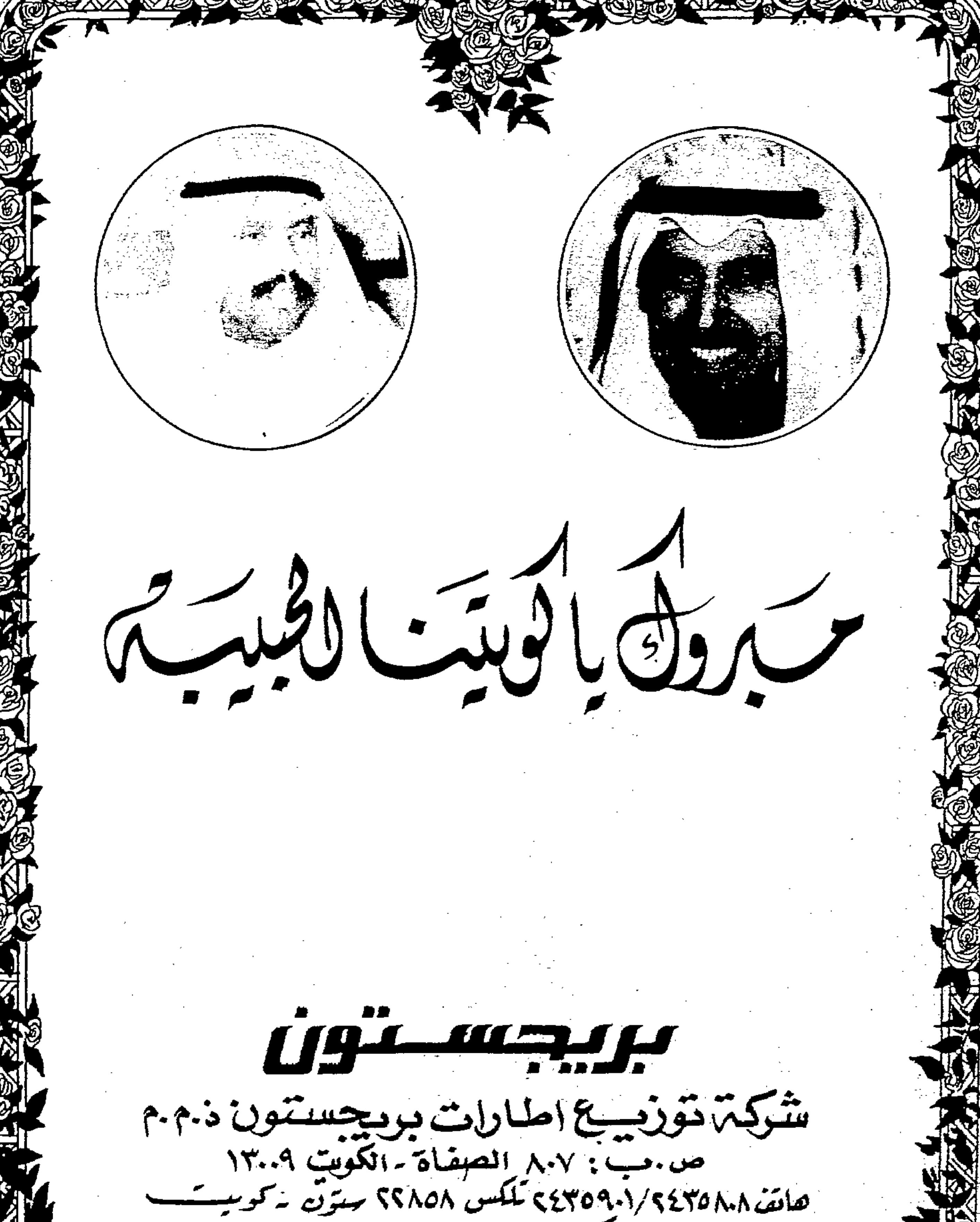
وقال ان اتجاه الرساميل الى الاستثمار التجاري والعقاري دون الاتجاه الصحيح نحو قناة الاستثمار الصناعي قد ادى الى خلل في النمو الصناعي، حيث كان الافضل والاجدى ان يتم التركيز الصناعي على اعتبار ان التوسع العمراني والتجاري خطوة طبيعية ونتيجة حتمية للازدهار الصناعي وليس العكس.

● جانب من المؤتمر الصحفي

الادارات الصناعية

واستدرك الزامل قائلا رغم فشل وتصفية العديد من المشروعات الصناعية، هناك صناعات وطدت اوضاعها وعززت نتائجها لاسباب تتعلق بالادارات الصناعية، الناجحة والتي ركزت اهتمامها على الصناعة دون الالتفات لمكاسب وقتية او استثمارات قصيرة الامد.





...دودية الموارد المالية للعراق وإيران تقلل من احتمالات الازدهار الاقتصادي المبكر

...ل تقرير نشر في لندن امس ان ...ل انشاءات رئيسية في العراق ...ن قد انطلقت منذ اوائل هذا العام. ...ضاف التقرير الذي نشرته مجلة ...ل ايست ايكونوميك دايجست» ان ...مرار الطلب على خدمات البناء في ...ق وايران «هو من بين الخصائص ...يسية لسوق الاعمار في الشرق ...سط».

واشارت المجلة التي تتخذ من لندن مقرا لها ان توقعات المؤسسات الاجنبية بحدوث ازدهار مبكر عقب وقف اطلاق النار بين القوات العراقية والقوات الايرانية «كانت توقعات سابقة لاوانها نظرا لمحدودية الموارد المالية لدى كل من العراق وايران».

واضافت «انه على اي حال فقد حدثت تحركات ذات مغزى في السوقين العراقي والايراني».

واوضحت انه في العراق فان اضخم مشروع سيتم على الارجح في عام ١٩٨٩ هو مشروع انشاء ١٣ رصيفا نفطيا في ام قصر بقيمة ٥٠٠ مليون دولار وهو جزء من خطة تطوير للميناء قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه استرليني.

واشارت الى مشروع آخر في العراق هو مشروع كهربائي خاص بمحطة الانبار.

وقالت ان هناك مشروعا ثالثا بقيمة بليون دولار لانشاء مصفاة نفط عراقية جديدة.

وبالنسبة لايران اشارت المجلة الى ان الاولويات ستعطى لانشاءات النفط ولانظمة الكهرباء والنقل.

وقالت ان المسؤولين الايرانيين يخططون لتوسيع نظام تصدير الغاز في مشروع تصل قيمته الى بليون دولار بالاضافة الى طرح عطاء لتصليح منصة نفط سلمان البحرية الايرانية

ومشروع آخر لاعادة العمل في مصنع الصلب القريب من اصفهان والمعروف باسم مشروع مباركة.

لماذا فشل جميع المتقدمين لامتحان مهنة مراقبة الحسابات؟

■ الحلقة الأولى: الاعداد ومستوى المتقدمين



بقلم:
د. صادق البسام

التصريح لوكالة الانباء الكويتية والذي تناقلته الصحف الكويتية يوم الاثنين الموافق ٦ فبراير ١٩٨٩ والذي ذكرت فيه ان امتحان مهنة مراقبة الحسابات الذي عقدته وزارة التجارة والصناعة في شهر ديسمبر الماضي والذي تقدم له ٢١ شخصا ولم يجتزه احد علما بان الجمعية قامت باعداد دورة تاهيلية للمتقدمين استمرت لمدة شهرين. والى هنا انتهى التصريح بخصوص امتحان المهنة.

ولم يحرك هذا الخبر ساكنا علما بان الطريقة التي نشرت بها جريدة «القبس» هذا الخبر كانت تحتاج الى تحرك او على الاقل تعليق.. ومع ذلك فان شدة الصدمة على البعض كانت لا مبالاة نظرا لما عودتنا نتائج هذه الامتحانات المهنية في السابق وهي انه لم ينجح احد ما عدا الندر النادر.

ولا شك ان مرارة الالم والاحباط وفقدان الثقة بالنفس وبالجهة المنظمة لهذا الامتحان لم يشعر بها احد كما شعر به الاخوان والاخوات الذين دخلوا الامتحان وجدوا وعملوا ومع ذلك رسبوا جميعا دون سبب مقنع تقدمت به وزارة التجارة والصناعة المسؤولة عن هذا الامتحان.

وقد يعتقد البعض ان العيب يكمن في شبابنا وشاباتنا المؤهلين المتطلعين لمستقبل مهني شريف يساهمون من خلاله في تنمية وتطوير مجتمعهم الكويتي الذي لم يبخل عليهم باي شيء.

كما ان من يستمع الى هذه النتائج يعتقد بان هذا الامتحان معضلة ومعقد بينما في الواقع قد لا تتعدى بعض اجزائه ما يدرسه الطالب الجامعي في قسم المحاسبة في السنة الاولى من دخوله الى الجامعة بل ان بعض الاجزاء من هذا الامتحان قد لا تزيد عن تغطية المقرر الاول من تخصص المحاسبة في جامعة الكويت مما يعتبر اهانة لمهنة المحاسبة والراغبين في التاهيل ولا يعكس اهداف الامتحان والتوقعات والامال المعقودة على من يجتاز هذا الامتحان.

كما قد يعتقد البعض بان هؤلاء الافراد لا يتم اعدادهم الاعداد الكافي للدخول الى الامتحان الا ان الحقيقة تقول غير ذلك فان هؤلاء الافراد جميعا خريجو جامعة الكويت او جامعات عالمية ويعملون في مجالهم المحاسبي سواء الاكاديمي او التطبيقي على الاقل لمدة خمس سنوات قبل دخولهم الامتحان. كما ان جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية تقوم بتاهيلهم من خلال دورة تاهيلية مدروسة ومخطط لها حيث تغطي جميع فروع الامتحان وذلك بالتنسيق بين القائمين بتدريس الدورة وهم اساتذة من قسم المحاسبة في جامعة الكويت وكذلك القائمين على وضع الامتحان وهم ايضا اساتذة في قسم المحاسبة في جامعة الكويت.

اذن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما سبب رسوب جميع المتقدمين للامتحان علما بان بشهادة الاساتذة الذين قاموا بتدريس هؤلاء او الذين اشرفوا على الامتحان ويعرفون هؤلاء المتقدمين للامتحان يجزمون بان على اقل تقدير يجب ان ينجح ثلاثة او اربعة على الاقل من مجموع المتقدمين البالغ واحدا وعشرين متقدما. ومع ذلك لم ينجح احد. ولم يحرك احد ساكنا ولم نسمع تعليقا من وزارة التجارة والصناعة على احداث هذا الامتحان وهو ذو اهمية كبيرة للمجتمع الاقتصادي والمهني الكويتي بينما نسمع الكثير عن افتتاح المعارض والاسواق مع انها تهم شريحة خاصة من الناس.

الكفاءة تقل كلما توسعت الشركات..!

ذكر تقرير اعدته مدرسة ادارة الاعمال في لندن ان اعادة تنظيم شركات الصناعة الاوروبية بحيث تصبح اقل عددا واكبر حجما لن يزيد من الكفاءة الصناعية.

وقال التقرير ان الفوائد الاقتصادية المباشرة التي ستحققها المجموعة الاوروبية عندما تلغى العوائق التجارية عام ١٩٩٢ مبالغ فيها بشكل كبير. وقال ان المشروع الاقتصادي لعام ١٩٩٢ يهدف بشكل اساسي الى التاثير النفسي.

وقد تحدى التقرير كثيرا من المجادلات التي قدمت لتبرير الاندماجات التجارية في اوروبا. وقال ان الحكومات ورجال الاعمال الاوروبيين اعتقدوا - بشكل خاطىء - ان اوروبا تحتاج شركات كبيرة لتتنافس بشكل فعال.

فهناك دلائل كثيرة على ان كفاءة الشركات تتناقص كلما كبرت الشركة.





الصقر استقبل القائم بأعمال سفارة بولندا

استقبل عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس القائم بأعمال سفارة بولندا لدى الكويت بانوس ديقورا والمستشار التجاري لدى السفارة اندروز جدولا، وقد تم في الاجتماع استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وبولندا وسبل امكانية زيادة التعاون بينهما.

● عبدالعزيز الصقر

يعزز موقفها التفاوضي بالأسواق العالمية

تأمين مشترك لاساطيل الخطوط الكويتية و«السعودية» وطيران الخليج ابتداء من ابريل

■ أحمد المشاري: عام ٩٢ عام صعب للشركات التي تتعامل مع اوروبا

قال رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد حمد المشاري ان الناقلات الخليجية الثلاث «السعودية وطيران الخليج والكويتية» ستبدأ اعتبارا من اول شهر ابريل المقبل باجراء تامين مشترك على اساطيلها.

واوضح في حديث لوكالة الانباء الكويتية في لندن انه يقوم الان بزيارة لشركات التامين البريطانية وعلى رأسها شركة «اللويدز» لمتابعة الجهود المبذولة لتنفيذ مشروع التامين المشترك للناقلات الثلاث.

واضاف المشاري ان سوق التامين البريطاني وافق على تغطية اساطيل الناقلات الخليجية بتامين مشترك بعد ان احاط علما بالتنسيق والتعاون القائم بين هذه الناقلات في مختلف انشطة الطيران التجاري.

واشار رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والعضو المنتدب لها الى ان مشروع التامين المشترك للناقلات الخليجية ياتي منسجما مع توجهات وسياسة مجلس التعاون الخليجي الهادفة الى توثيق عرى التعاون بين مختلف دول المجلس في مختلف الميادين.

ومضى قائلا ان المشروع سيتيح للناقلات الخليجية تعزيز موقفها التفاوضي في اسواق التامين العالمية في ضوء ما تشكله مجتمعة من قوة شرائية ضخمة فضلا عن سجل السلامة المتميز للناقلات الثلاث.

وذكر في هذا الصدد ان اقساط التامين السنوية للناقلات الثلاث تجاوزت ٥٥ مليون دولار عام ١٩٨٦ وان المشروع سيمكن هذه الناقلات من توحيد برامج تامينها وتنسيق مواقفها من الاطراف الاخرى كما سيساعدها في بناء علاقات طيبة مع اسواق التامين ويعكس صورة مشرقة لها.

وقال رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري انه سيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين اولاهما انتقالية مدتها ٣ اشهر وتم الانتهاء من كافة الاجراءات اللازمة للبدء في تنفيذها اعتبارا من اول ابريل من العام الحالي. واشار الى ان المرحلة الثانية ستبدأ اعتبارا من الاول من شهر يوليو عام ١٩٨٩ وستطرح فيها تامينات الناقلات الثلاث في حافظة واحدة.

وقال المشاري ان الكويتية قد تمكنت من تخفيض نفقات تامينها بنسبة خمسين في المائة تقريبا في المرحلة الاولى من المشروع وان المفاوضات القائمة حاليا مع شركات التامين ستمكن الناقلات الثلاث من الحصول على تخفيضات كبيرة اخرى في المرحلة الثانية والنهائية.

وردا على سؤال لـ«كونا» تحدث رئيس مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية والعضو المنتدب لها عن المشروعات الاخرى التي تتعاون الناقلات الثلاث حول امكانية تنفيذها ومن بينها مشروع المطبخ الاسلامي الذي يشمل عملية بناء مطبخ منفصل خاص بالشركات الاسلامية للطيران.

واشار المشاري ايضا الى المشروع الخاص بالشراء الموحد للوقود للشركات الثلاث وذلك بهدف الحصول على اسعار موحدة مخفضة كما تحدث رئيس الخطوط الجوية الكويتية عن امكانات التعاون الاخرى ومن بينها مشروع تشغيل خطوط مشتركة بين الدول الثلاث الى كل من استراليا واليابان واندونيسيا والصين الوطنية وقال انه تجرى حاليا دراسات مشتركة فيما بين الشركات الثلاث بشأن كيفية تشغيل مثل هذه الخطوط وموعد بدء تسييرها.

واعاد رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري في حديثه الى الاذهان ان عملية الانفراد لم تعد واردة حيث ان التكتل والتكاتف هما الوسيلة الوحيدة الموجودة حاليا للحصول على حصة عادلة من السوق في مجالات عديدة لان الشركات الكبيرة تتوحد وتتكاتف لمواجهة عام ١٩٩٢ الذي وصفه بانه سيكون عاما صعبا بالنسبة للشركات التي تتعامل مع اوروبا حيث يتم عندئذ توحيد السوق الاوروبية المشتركة تجاريا واقتصاديا.

وقال اننا لن نحصل على الحصص المطلوبة من السوق اذا لم نقم بمثل هذا التعاون والتكتل.

وتطرق بعد ذلك بالحديث الى امكانية تنفيذ مشروعات اخرى للتعاون بين الناقلات الخليجية الثلاث في مجال اقامة مراكز تدريب مشتركة وكذلك تنفيذ اعمال صيانة للطائرات بشكل متكامل وكذلك في مجال قطع الغيار.

واعرب المشاري عن الامل في ان تمهد كل هذه الافاق المحتملة للتعاون الى ظهور شركة طيران موحدة لدول الخليج العربي في المستقبل.

● أحمد المشاري

ضبط مصري يحمل «بنك متنقل» للنقد الاجنبي

القاهرة ـ القبس:

القت مباحث الاموال العامة المصرية القبض على احمد فودة الصياد ـ موظف مفصول من الخدمة ـ وعمه عبدالقادر الراعي موظف بهيئة النقل العام لاتجارهما في النقد الاجنبي وتغيير العملات حيث تم ضبط بنك متنقل من الاموال معهما.

وردت معلومات للواء علي مبارك مساعد وزير الداخلية المصري بمباحث الاموال العامة ان المتهمين يتجران بالعملة ولهما نشاط موسع في هذا المجال فقامت قوة داهمت منزلهما وتمكنت من ضبط ٨٠ الف جنيه مصري ـ ٦٢ الف دولار اميركي ـ ٥٠ ريال سعودي ـ ٣٠ الف مارك الماني ـ ٢٠٠٠ دينار كويتي ـ ٥٠ الف فرنك فرنسي ـ ٢٠٠٠ دينار اردني ـ ٢٠٠٠ ريال قطري ـ ٤ الاف جنيه استرليني ـ ٢٠٠٠ دينار بحريني ـ ٤٠٠٠ دينار عراقي كما تم ضبط عدد من الالات الحاسبة والاوراق الدالة على اتجارهما في النقد الاجنبي.

الاتحاد السوفيتي متردد في الاصلاح الاقتصادي

تنبأ تقرير اعدته وحدة المعلومات الاقتصادية بان يواجه الاقتصاد السوفيتي تغيرات مهمة بعد التعديلات التي يشهدها قطاعا الجمعيات التعاونية والافراد.

ويقول مؤلف التقرير، وهو احد الخبراء الاوروبيين الرائدين في اساليب الاقتصاد السوفيتي، ان خطوات اصلاح القطاع الحكومي ما زالت مترددة ومتناقضة احيانا، ولكن هناك امكانية هائلة لنمو القطاع الخاص.

البنك الوطني يوزع أرباحاً نقدية وأسهم منحة

■ «مجمعات الأسواق» تخفض رأس مالها

■ «الأهلية للتأمين» توزع اسهم منحة

اعلن السوق ان الجمعية العامة العادية وغير العادية لبنك الكويت الوطني قد انعقدت يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٢/١٩٨٩ واقرت توزيع ارباح نقدية بواقع ٢٢ فلسا لكل سهم واسهم منحة بواقع ١٣٪ اي ثلاثة عشر سهما لكل مائة سهم.

وعليه تم تداول سهم الشركة دون ارباح عام ١٩٨٨ اعتبارا من امس.

واعلن سوق الكويت للاوراق المالية ان الجمعية العامة غير العادية لشركة مجمعات الاسواق التجارية الكويتية قد انعقدت بتاريخ ٧/١/١٩٨٩ واقرت تخفيض رأس مال الشركة بنسبة ٠٥ر٢٣٪.

وعليه سيتم تداول سهم الشركة الجديد بعد التخفيض اعتبارا من يوم الاحد المقبل ٢٦/٢/١٩٨٩.

واعلن سوق الكويت للاوراق المالية ان مجلس ادارة الشركة الاهلية للتامين قرر في اجتماعه المنعقد امس الاول التوصية للجمعية العمومية بتوزيع اسهم منحة بواقع خمسة عشر سهما لكل مائة سهم اي بنسبة ١٥٪ من رأس المال وذلك عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٨.

واعلن السوق ان مجلس ادارة شركة نقل وتجارة المواشي قرر في اجتماعه المنعقد يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٢/١٩٨٩ التوصية للجمعية العمومية بتوزيع ارباح نقدية بواقع ٥ فلوس لكل سهم، وذلك عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٨.

القبس التعاوني — اعداد ناهس العنزي — صفحة اسبوعية تعاونية متخصصة

دروس نظرية وعملية في تنظيم المخازن التعاونية

علي أبو حديدة: الولاء للعمل من الولاء للوطن

■ تهدف الدورة لتنمية قدرات أمناء المخازن وتحديث أساليبهم

بدأت في اتحاد الجمعيات هذا الاسبوع الدورة الرابعة التخصصية لتدريب امناء المخازن في الجمعيات التعاونية على الاساليب الحديثة في تخزين البضائع ومناولتها. والدورة التي افتتحها رئيس الاتحاد علي سالم ابو حديدة وحضرها المدير العام ومسؤول التدريب كما حضرها من جامعة الكويت سالم محمد البدر مدير ادارة مركز خدمة المجتمع في جامعة الكويت. هي حلقة جديدة في سلسلة الدورات التي يقيمها الاتحاد لتنمية كفاءات العاملين في القطاع التعاوني، بالتعاون مع المؤسسات العلمية والاكاديمية والتجارية والتي شملت حتى الآن عدة مراتب قيادية وتنفيذية. وكان مركز خدمة المجتمع قد شارك بثلاث من تلك الدورات خلال العام الماضي اما في العام الحالي فقد تم الاتفاق على عقد عدة دورات تدريبية تخصصية وفق النظام الذي تم تطبيقه في الدورات الثلاث التي نظمها المركز في «التسويق التعاوني»، وفي «اعداد التقارير»، وتقييم اداء العاملين، والتدريب للعاملين في المنظمات التعاونية الاستهلاكية يهدف الى تحسين اداء الافراد وبذلك يخدم المستهلكين المترددين على اسواق وفروع الجمعيات المشاركة في الدورات.

ففي الكلمة التي القاها رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية علي سالم ابو حديدة بمناسبة بدء اعمال الدورة امس الاول اكد على ان تكون الاهمية الكبرى داخل المنظمة التعاونية للعنصر البشري حيث انه عماد العمل التعاوني فهو مقدم الخدمة التعاونية ومتلقي هذه الخدمة. وقال: حيث ان تقديم الخدمة الاستهلاكية للمجتمع هو الواجب الرئيسي الذي تسعى اليه الفكرة التعاونية الاستهلاكية فان تحسين القدرة على تقديم تلك الخدمة يصبح امرا جوهريا يستحق هذا الاهتمام الذي يبديه الاتحاد في التدريب لصالح الجمعيات ولصالح زبائنها.

وركز في كلمته على الولاء الوطني معتبرا الولاء للعمل والاخلاص به من علامات هذا الولاء وقال موجها كلامه للمشاركين بالدورة الرابعة:

اذا كان للتدريب هذه الاهمية ونحن جميعا مؤمنون بذلك، فلنحرص على اعطاء تلك الاهمية طابعها - بالجد والمثابرة على الاستفادة من هذه البرامج التدريبية التي يعدها الاتحاد مع الجهات العلمية المتخصصة في الدولة من اجل النهوض بالحركة التعاونية كقطاع مهم من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية خاصة اذا عرفنا ان الولاء للعمل يقتضي الاخلاص والجد من اجل تحقيق النتائج المرجوة.

الهدف من عقد الدورة:

وتحدث السيد علي ابو حديدة عن الهدف من الدورة التخصصية الرابعة فبين انها تهدف الى تنمية قدرات المشاركين في تفهم الاساليب والطرق المستحدثة في التخزين والمناولة الخاصة بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية وامدادهم بالاسس والمبادىء والاساليب العلمية في هذا المجال بما يكفل ترشيد النظم المخزنية.

● يتالف برنامج الدورة الخاصة من أساليب التخزين والمناولة ومن ستة مواضيع رئيسية يحصل المتدربون فيها على دروس نظرية وتطبيقية يقوم بها الدكتور محسن عاطف من هيئة التدريس بكلية التجارة والاقتصاد وتدريبات عملية من الواقع التطبيقي الميداني ويحتوي البرنامج على تحليل اهمية وماهية ووظائف التخزين في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية. وتحليل دور المخازن كوظيفة تسويقية فعالة في انجاح التعاونيات في اداء الاعمال. ويحتوي البرنامج كذلك على تنظيم وادارة اعمال المخازن بالجمعيات. وعلى معلومات وتوجيهات في شأن ادارة المخزون السلعي.

● رئيس الاتحاد والمدير العام ورئيس المركز

في ندوة الأغذية المستوردة

■ عقيل الجاسم: الاولوية المطلقة في الهدف التجاري لتأمين الغذاء

■ عبداللطيف الخرازة: اتحاد الجمعيات عالج ارتفاع الاسعار المصطنع

■ علي الفرس: تعدد المصادر الغذائية أعطى المستهلك فرصة الاختيار

كتبت عفت سلام:

عقدت في بلدية الكويت مساء يوم الاثنين الماضي ندوة حول موضوع (الاغذية المستوردة والمستهلك) تكلم بها عقيل الجاسم مساعد المدير العام لغرفة تجارة وصناعة الكويت.

وعبداللطيف الخرازة المدير العام لاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وعلي احمد الفرس نائب مدير ادارة الاغذية وتراخيص المحلات للشؤون الفنية في بلدية الكويت.

قدم عقيل الجاسم بحثا في كيفية استيراد المواد الغذائية. مؤكداً على ان تأمين المواد الغذائية هو صاحب الاولوية المطلقة في الهدف التجاري العام لتوفير السلع والمنتجات وتدفقها في كل الاوقات. وتناول خصائص السوق الكويتية وحجم المواد الغذائية فيها كما تناول اجراءات الاستيراد وطرقه المتبعة في السوق. ثم نوه الجاسم بالخدمات التي تقدمها غرفة تجارة وصناعة الكويت في هذا المضمار. وتكلم عن تقسيم قنوات التسويق للمواد الغذائية في الكويت.

وعرض لتاريخ العلاقة بين الغرفة والحركة التعاونية فوصفها بانها علاقات ايجابية متطورة لكنه انتقد انفراد الجمعيات بقرارات تشكل اعباء على المستوردين وتعرضهم لخسائر فادحة. وعالج بعض العقبات التي يواجهها تاجر المواد الغذائية المستوردة وغيرها في تحصيل مستحقاته على الجمعيات واجراءات المحاسبة وطرق التخزين واشار الى تحكم الجمعيات واجراء المحاسبة وطرق التخزين واشار الى تحكم الجمعية التعاونية بسوق المواد الغذائية كمشتر رئيسي فيه. واشار الى بعض التغيرات ودعا الى مشاركة الاجهزة المعنية بالقرارات قبل اصدارها.

عبداللطيف الخرازة استهل حديثه عن نشاة التعاونيات واتحادها والدور الذي لعبه الاتحاد في علاج ارتفاع اسعار المواد الغذائية المستوردة ولجوئه الى الاستيراد المباشر مبينا الفرق وبين نظرة التعاونيات ونظر الشركات الى الارباح والخسائر. كما تحدث مدير عام اتحاد الجمعيات عن الهوامش الربحية الموحدة التي اقرها الاتحاد والداعي الى تلك الهوامش مع استنادا بعض السلع لخصوصيتها التسويقية وشرح سياسة الاتحاد في الاستيراد والشراء الجماعي.

وذكر الضوابط والشروط التي وضعها الاتحاد والتي تدور حول علاقة التعاون وعروض الاسعار للجنة المختصة والعينات (تقديمها وفحصها) ثم الشحن والمعاملات المصرفية والفحص بالمختبر ثم تكلم عن التخزين واخيرا عن جهاز التفتيش بالاتحاد.

اما محاضرة علي الفرس فكانت عن الاغذية المستوردة بين المستورد والمستهلك ومميزات السوق الكويتية والاشتراطات والمواصفات الالزامية للاغذية. كما تناول السيد علي الفرس بعض المشاكل الناتجة عن عدم التزام الشركات المصدرة باحكام المادة السادسة بشأن الاغذية المستوردة.

وقرر ان تعدد المصادر والانواع اتاحت للمستهلكين مجالا عريضا للاختيار، وان اتجاهات المستهلكين تعبر عن الثقافات وامكانات الشراء ونوه بالوعي الذي بدأ يتنامى في اوساط المستهلكين بالنسبة للمواد الغذائية المستوردة الصالحة وغير الصالحة.



● المتحدثون بالندوة

رد من رئيس جمعية الجهراء التعاونية

جاءنا من رئيس مجلس ادارة جمعية الجهراء التعاونية عبداللطيف جاسم السعيد حول مانشر يوم الخميس عن الخدمة الليلة في الجمعية في زاوية بدون زعل

«بالاشارة الى مانشر حول توقف الخدمة الليلية بالجمعية بعد الساعة الواحدة ليلا. يرجى العلم بان الخدمة الليلية تستمر حتى الساعة السابعة صباحا، ولكن السوق المركزي يتوقف الساعة الواحدة ليلا وتفتح الخدمة الليلة مباشرة لتستمر بتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين حتى الصباح».

ونحن على استعداد لتلبية وتنفيذ اية اقتراحات بناءة ونقبل اي شكوى او اقتراح من الاخوة المواطنين سواء كان ذلك مباشرة او عن طريق صناديق الشكاوي والاقتراحات الموجودة في الاسواق المركزية الاربعة التابعة للجمعية والتي يتم فتحها عن طريق رئيس مجلس الادارة شخصيا.

● المحرر:

نشكر الاخ رئيس جمعية الجهراء التعاونية على تجاوبه ونساله: هل الخدمة الليلة تستمر فعلا بتقديم خدماتها حتى الصباح بعد توقف السوق المركزي في الساعة الواحدة ليلا وهل تاكدتم من ذلك؟؟

لقد تلقينا شكاوي عديدة من مواطني الجهراء يشكون من فرع الخدمة الليلة وعدم استمرارها بعد الساعة الواحدة. ولا نظن انها شكاوي صادرة من فراغ.

اما استعدادكم لتقبل الشكاوي فيسعدنا اكثر لو انكم تتقبلونها عن طريق الصحافة ايضا، لان في نشر رغبات المواطنين تعميم للفائدة لايتحقق بالوسائل الاخرى غير العلنية.. نشكركم مرة اخرى على حسن تجاوبكم مع ما ينشر.

اسرار تعاونية

صيانة

صاحب شركة يجلس على مكتب مدير عام احدى الجمعيات حيث اصبح يامر وينهى العاملين شانه شان المدير العام نفسه!

كلمة المحرر

الى رئيس مجلس جمعية الفردوس التعاونية: لقد قمتم مؤخرا بشراء سيارة نقل للجمعية فما هي القيمة الحقيقية للسيارة في السوق وما هي القيمة التي دفعتها الجمعية ثمنا لهذه السيارة؟.

بدون زعل

كويت الحب والعطاء

تعتبر الحركة التعاونية في الكويت في مقدمة الحركة التعاونية في العالم العربي، كما انها تقف في الصفوف الاولى بالنسبة لدول العالم التي تتخذ من اسلوب التعاون منهجا لها. وبفضل ما تقدمه الدولة وحكومتنا الرشيدة من دعم للحركة التعاونية في البلاد لا يسع المجال هنا لتعددها، حتى اصبحت صرحا شامخا يشار له بالبنيان ويشيد بها القاصي والداني - في هذه المناسبة ومن خلال هذه السطور تتقدم القبس التعاوني بالتهنئة الى حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله وسمو ولي عهده الامين والى كويتنا الحبيبة وشعبها الطيب والى جميع العاملين في الحقل التعاوني من رؤساء ادارات واعضاء وعاملين بخالص التهاني بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين جعل الله ايامكم كلها اعيادا.

وانتهز هذه المناسبة لاقول للاخوة العاملين بالحركة التعاونية ان المثل الشعبي يقول «كل الشدائد تهون لو ربعك ربع تعاونوا ما ذلوا».

فعليكم ان تبذلوا كل الجهد في سبيل تحقيق اهداف الحركة التعاونية في الكويت والمحافظة عليها وان تدعموها بجهودهم المخلصة لتجديد شبابها ودفعها الى الامام والارتقاء بمستوى الاداء وان تجعلوا جمعياتكم اعلاما ومشاعل تضيء الطريق للاجيال المقبلة ان شاء الله. ونحن اذ نذكر هذه النبذة العابرة عن تلك الخدمات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدد على دروب الخير والتعاون والمحبة خطانا ويعيننا على المزيد من العطاء وان نجدد العهد والولاء لكويت الخير والسلام وان يحفظها من كل مكروه وكل عيد والجميع بخير..

تحيات وتمنيات في رحاب العيد الوطني

في هذه المناسبة السعيدة، اولا اهنىء بلدي الكويت بعيدها الوطني الثامن والعشرين متمنيا لها كل تقدم وازدهار ورفعة وعلو شان وان يعيد الله علينا مثل هذه الايام والكل بخير وسعادة.

ولي في هذا المقام كذلك امنيات اخرى في هذه المناسبة.. ان ارى الحركة التعاونية في افضل حال،وان تزول عنها بعض الشوائب التي ساهمت جديا في تقهقرها بعض الشيء.

واتمنى ان تتكرم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتستمع لنداء اتحاد الجمعيات التعاونية وكل تعاوني مخلص بان تجتمع مع الاتحاد على طاولة مستديرة لتناقش معه قانون التعاون المزمع صدوره قريبا حتى يخرج بالصورة المطلوبة، وكذلك اتمنى في هذه الايام وبمناسبة فتح باب الترشيح للعضوية في غالبية الجمعيات التعاونية ان يعي الناخب جيدا من هو الشخص الذي سيمثله وان يكون الاختيار مبنيا على اسس واضحة وجلية ولاتاخذه العاطفة او خلافها في مسالة الاختيار حتى نضمن لجمعياتنا النجاح والتقدم في ركب الحضارة.

وكذلك اتمنى لجريدة القبس الغراء كل توفيق واخص فيها صفحة حماية المستهلك «القبس» التعاوني التي هي خير معين لنا في مسيرتنا التعاونية ومرآة لعملنا، نرى من خلالها مايساعدنا على معالجة اخطائنا ومعرفة احوال جمعياتنا بصورة مستمرة.

وفقكم الله وكل عام وانتم بخير..

مشاري حمود العميري

الفاينانشال تايمز

■ كشف عنها شيفاردنادزه في دمشق

المبادرة السوفيتية الجديدة رسالة موجهة للعرب وأميركا

ترسل مبادرة السلام الخاصة بالشرق الاوسط، التي كشف عنها وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزه في نهاية الاسبوع الماضي، رسالة واضحة الى كل من ادارة بوش والدول العربية المتشددة، التي اعتمدت منذ زمن طويل على الدعم السوفيتي، مفادها ان موسكو تنوي ان تلعب دورا جديدا وبناء في الدبلوماسية الاقليمية .

وجاء خبر ان شيفاردنادزه سيجتمع مع نظيره الاسرائيلي، موشيه ارينز في القاهرة وهو اجتماع سعى اليه الاتحاد السوفيتي، اشارة جلية لسوريا بان موسكو تنوي اشراك اسرائيل في اقرب فرصة ممكنة في عملية جديدة للسلام .

وكان مهما ان يؤكد شيفاردنادزه علنا في دمشق بنهاية الاسبوع على الحاجة الى ان يدفن العالم العربي المقسم خلافاته قبل اي جهد حقيقي للسلام. اذ تشكل اخطار عدم وجود اتفاق عربي على الخطوط العريضة للتسوية كابحا مستمرا للسوفيت .

ومن المؤكد ان شيفاردنادزه كرر هذه الرسالة بقوة في مباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد. ذلك ان موسكو مهتمة بشكل خاص بالخلاف بين دمشق والتيار الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية الذي يتزعمه ياسر عرفات. ويحث المسؤولون السوفيت الطرفين على اجراء مصالحة بينهما منذ عامين على الاقل .

وتحاول موسكو ايضا اقناع السوريين والعراقيين بدفن خلافاتهما من اجل تكوين اجماع عربي عريض على قرار خاص بالنزاع العربي - الاسرائيلي. وكلاهما، الى حد ما، حليفان للسوفيت، ويعتمدان على الدعم العسكري السوفيتي .

وباحيائه دعوة سابقة لتشكيل لجنة اولية تمهد الطريق لمؤتمر سلام، اظهر شيفاردنادزه حساسية تجاه الصعوبات التي تعترض احضار جميع الاطراف الى مثل هذا التجمع دون اعداد دقيق .

● شيفاردنادزه

ونقح الاتحاد السوفيتي اقتراحه السابق باقتراح فترة تمتد من ستة الى تسعة اشهر كموعد لعقد المؤتمر الدولي . وستكون اللجنة تحت اشراف الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وهكذا فانها سوف تحظى بدعم من جهات عديدة .

والعنصر الآخر المهم في مبادرة شيفاردنادزه هو اعترافه بالدور الرئيسي الذي يمكن ان تلعبه مصر في اية مبادرة سلام يتم احياؤها. واجتماعه المقترح مع ارينز في القاهرة مهم لسببين : توقيته، واختيار مكانه .

فمصر، باعتبارها الدولة العربية الوحيدة التي تقيم سلاما مع اسرائيل، تبدو في وضع فريد من نوعه لتضييق الهوة بين منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الاسرائيلية.

ويعتبر مسؤولون سوفيت واميركيون مصر احد المفاتيح نحو احراز تقدم تجاه السلام في المنطقة .

ومن غير المحتمل ان تنظر سوريا لهذه التطورات الاخيرة بارتياح، بل الارجح ان تشعر بالقلق لاحتمال تعرضها للمزيد من العزلة في المنطقة ، اذ لا ترغب سوريا في ان ترى عملية السلام الشامل تبدأ دون ان تلعب دورا مركزيا فيها .

ومن الممكن ان يزيد هذا القلق في الضغط على السوريين لاظهار المزيد من التعاون مع جهود الوساطة الحالية بين الدول العربية، تمهيدا لعقد اول مؤتمر قمة عربي كامل منذ قمة فاس عام ١٩٨٢ .

وياتي الاردن والمملكة العربية السعودية في مقدمة المحاولات التي تبذل للتوسط بين سوريا والعراق، وسوريا ومصر، للتمهيد لمثل هذا الاجتماع، الذي من المقرر ان يتم هذا العام في الرياض .

وفيما يتعلق بالنزاع بين سوريا ومصر حول توقيع الاخيرة سلاما منفصلا مع اسرائيل في عام ١٩٧٩، كانت هناك مؤشرات في الآونة الاخيرة على بداية دفء في العلاقات بينهما. فوسائل الاعلام السورية اصبحت اقل عداء لمصر، وبدأ السوريون ايضا اسقاط اعتراضهم على عودة مصر الى المنظمات العربية .

ويرى المراقبون في هذا اشارة الى ان سوريا لن تكون عقبة امام عودة مصر كعضو كامل للجامعة العربية التي علقت عضويتها فيها عام ١٩٧٩ .

ومن المحتمل ان يكون الرئيس الاسد. قد طالب في مباحثاته مع شيفاردنادزه بتفهم دولي وعون دبلوماسي للمساعدة في حل مشكلة لبنان. وذلك لان هذه المشكلة تبقى شغل سوريا الشاغل، والمستنزف لمواردها .

توني ووكر

■ عن البيان الاماراتية

فرانكفورتر الجماينة

■ مرت بأربع مراحل خلال عشر سنوات

الثورة الايرانية خيبت آمال الكثيرين في الداخل والخارج

«في هذه الليلة، وفي وسط الدماء، سأسكن واعيش بهدوء». هذه العبارة قالها الشاعر الفارسي حافظ، وهي كلمات يعرفها ويرددها كل ايراني. فالدم في ايران عبارة عن «عصير خاص» ذي نكهة خاصة. وفي مقبرة «بهشتي زهرة» بجنوب طهران يمكن ملاحظة ذلك بوضوح، حيث يعلو كل قبر خط احمر يمثل الدم. وهذه المقبرة خصصها النظام الايراني لدفن المتمردين ضده، ومناوئي الثورة الاسلامية . وقد تحولت هذه المقبرة الى مكان للعبادة بدلا من ان تكون مكانا للحزن والنحيب .

وتحتفل جمهورية ايران الاسلامية هذه الايام بالذكرى العاشرة لقيامها .

ويرى انصار واتباع الزعيم الشيعي الخميني انهم كانوا ولا يزالون يسيرون في الطريق الصحيح. فهؤلاء على قناعة تامة بانهم نجحوا في الاستيلاء على الحكم، ونجحوا في نشر الاسلام وتطبيقه في كافة انحاء ايران، باعتبار ان العقيدة الاسلامية هي التي ستساعدهم في فرض هيمنة رجال الدين على السلطة وعلى قيادة وحكم البلاد. وهذا بالتحديد كان هدف رجال الدين وخاصة المتشددين منهم. وقد حظي ملالي ايران ورجال الدين في بداية الثورة بتاييد جميع الاتجاهات السياسية في ايران، بما في ذلك اليمين واليسار والليبراليون، ظنا من هذه الاتجاهات بان الثورة الايرانية الاسلامية جاءت من اجل تحسين الاوضاع المادية للمواطنين، ومن اجل اعادة حقوق الانسان، واعادة الحريات الشعبية.

وعلى هذا الاساس دخلت الثورة بقوة، وحققت اول اهدافها بسرعة البرق وبصورة مذهلة، وتمت اقامة الجمهورية الاسلامية على اطلال نظام الشاه المكروه. وحمل راية بناء الجمهورية الاسلامية بعض الفقهاء في الدين الاسلامي، وعلى رأسهم الخميني .

ومنذ نجاح الثورة الاسلامية الايرانية، واقامة جمهورية ايران الاسلامية في الحادي عشر من شهر فبراير عام ١٩٧٩، بدأ الخميني يلقي بتعاليمه على الايرانيين. كما قال احد ملالي ايران : «فان الثورة لم تقم من اجل ان يعيش الناس حياة افضل واحسن، وانما قامت من اجل ان يعلم الناس كيف يموتون بصورة افضل» .

وليس هناك ادنى شك في ان ملالي ايران المتشددين نجحوا خلال السنوات العشر الماضية في فرض الاسلام بقوة «الحديد والنار»، وان الاسلام اصبح كل شيء في تلك الدولة. فليس هناك شيء اسمه ضد الدين، وهذا ينطبق ايضا على المعارضة، وحتى على اولئك الذين يعيشون في الخارج. ولهذا السبب فان الثورة الاسلامية تركت بصمات واضحة على دول كثيرة في العالم الاسلامي، وحظيت بتاييد هذه الدول التي بدأت تسير على هدي الثورة، وخاصة في السنوات الاولى من قيام جمهورية ايران الاسلامية. ولكن بعد ان بدأت معالم هذه الثورة تتضح اكثر فاكثر مع مرور الوقت، بدأ هذا التاييد يقل ويخفت تدريجيا، حتى وصل في النهاية الى مرحلة الرفض والتصدي .

وكان على الايرانيين ان يدفعوا ثمن قيام الدولة الاسلامية الايرانية غاليا . وبالنسبة لاولئك الذين وعوا حقيقة هذه الثورة واهدافها منذ البداية، فانهم قرروا ترك بلدهم، والهرب من ايران للعيش في منفاهم الاختياري في الخارج. وبلغ عدد الذين رفضوا الانصياع للاوامر والتعاليم التي جاء بها ملالي ايران حوالي ثلاثة ملايين شخص، وهؤلاء قرروا الهرب من ايران حتى لا يقعوا تحت طائلة التطبيق المتشدد لاحكام الاسلام. ومن بين هؤلاء اعداد كبيرة من المثقفين الذين كانت ايران بحاجة ماسة لهم .

وهناك فئة اخرى من الايرانيين اختارت «الهجرة الداخلية». فمنذ تاسيس جمهورية ايران الاسلامية في فبراير عام ١٩٧٩، نفذ ملالي ايران اعدامات بالجملة، ذهب ضحيتها الآلاف والآلاف من الايرانيين. وبدأ ملالي ايران اول ما بدأوا باعدام اقطاب وانصار نظام الشاه السابق، ثم تحولوا فيما بعد الى المناهضين السياسيين لنظام الملالي في الداخل.

ومع احتجاز الرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية في طهران، فقدت جمهورية ايران الاسلامية في الغرب صورتها المشرقة والوجه الذي امل الغرب ان يراه. فالثورة الايرانية تسببت في الحاق الضرر الكبير بالصورة المشرقة التي كان يحملها الغرب عن الاسلام قبل الثورة، حيث شوهتها. فالعالم الغربي كان لديه انطباعات جيدة عن الاسلام باعتباره دينا يدعو الى المحبة، والتسامح، والاخاء، وبانه دين انقاذ وليس دين هدم وتدمير وحقد. ولكن هذه الانطباعات بدأت تتغير نتيجة للممارسات الخاطئة التي قام بها النظام الايراني منذ انتصار الثورة على نظام الشاه .

وتاريخ دولة ايران الاسلامية يمكن حتى الآن تمييزه عبر اربع مراحل زمنية متتالية :

● الفترة الزمنية الاولى، وتمثلت في المرحلة التي اعقبت قيام جمهورية ايران الاسلامية. حيث جاءت هذه الجمهورية خلال فترة كانت تسود فيها تعددية المذاهب. فرجال الخميني لم يكونوا في هذه المرحلة قد استولوا تماما على السلطة، فاخذوا هذه المسالة بعين الاعتبار. وحتى اقالة رئيس الوزراء مهدي بازركان من منصبه في خريف عام ١٩٧٩، كان بالامكان التحدث بحرية نسبيا وتوجيه الانتقادات والتحدث عن التناقضات القائمة. ولكن هذه الظاهرة تغيرت بعد عملية احتجاز الرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية في طهران، وهي العملية التي احدثت انقساما في القيادة الدينية الايرانية، وادت الى جعل الرئيس الايراني المنتخب بني صدر يتخذ موقف المعارض والمناوىء لهذا العمل الارهابي.

● وفي المرحلة الثانية من تاريخ الثورة الايرانية، تمكن ملالي ايران من فرض سيطرتهم وسلطتهم بقوة الحديد والنار. ولكن هذه المرحلة شهدت ايضا بداية اندلاع حرب الخليج، وهي الحرب التي احدثت انقساما ثانيا في القيادة الايرانية وادت الى ازاحة اكثر العناصر منافسة من طريق الملالي. فالرئيس المنتخب بني صدر غادر ايران، وكذلك زعيم «مجاهدي خلق» مسعود رجوي الذي اضطر الى مغادرة ايران لقيادة المعارضة من الخارج .

● ومن خلال وسائل اتسمت بالقسوة والعنف، وعن طريق الاعدامات والتفجيرات بدأت المرحلة الثالثة، وهي مرحلة الصراع والمواجهة ضد المعارضة الايرانية في المنفى. وقد ذهب ضحية هذه الممارسات الوحشية الآلاف من انصار المعارضة الذين اعدموا بالجملة ودون محاكمات، او بمحاكمات صورية. ولكن المعارضة لم تكن هي الضحية الوحيدة خلال هذه المرحلة، بل ان عددا من اقطاب نظام الملالي دفعوا حياتهم ثمنا لهذه الممارسات مثل بهشتي، والرئيس رجائي، ورئيس الوزراء باهونار. كما كان هناك ضحية اخرى وهو وزير الخارجية قطب زاده، الذي اعدم خلال «عملية تطهير داخلية». وكل هذه التطورات تمت تحت ذريعة توظيف كل الامكانات لمواجهة الحرب، التي يقول ملالي ايران انها فرضت عليهم. وخلال هذه المرحلة الدموية اندلعت الحرب العراقية - الايرانية، حيث وضعت ايران كل امكاناتها البشرية والاقتصادية والمادية من اجل تحقيق هدف اساسي من وراء هذه الحرب، وهو اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين باي شكل من الاشكال. ولكن ملالي ايران اخفقوا تماما في تحقيق هذا الهدف، رغم المواجهات البشرية المتلاحقة التي دفعوا بها الى العمق العراقي لاحتلال العراق، واسقاط النظام بالقوة. اذ اظهر العراق قوة وصلابة اثارتا دهشة كافة الاوساط العالمية، حيث استطاع ان يصمد طوال ست سنوات من الحرب امام هذه الهجمات الايرانية المتلاحقة، وان يحول الهزائم المرحلية الى انتصارات نهائية وثابتة. وهكذا فقدت القيادة الدينية الايرانية ثقة الايرانيين، وثقة الاصدقاء والاعداء على حد سواء، بعد ست سنوات من الحرب اودت بحياة مئات الآلاف من الارواح .

● وبموافقة القيادة الايرانية على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بعد هزيمتها في الحرب، وباعلان هذه القيادة وقف كافة العمليات الحربية ضد العراق في صيف العام الماضي، بدأت المرحلة الرابعة لجمهورية ايران الاسلامية، وهي مرحلة تصفية الحسابات داخل القيادة الدينية الايرانية.

وظهر في هذه القيادة تياران اساسيان متناقضان: التيار الاول يتزعمه رئيس مجلس الشورى الايراني (البرلمان) هاشمي رفسنجاني، الذي يريد ان يفتح ابواب ايران في مرحلة ما بعد الحرب على الغرب، والطلب من الدول الغربية المساعدة في اعادة بناء ايران .

واما التيار الثاني فيتزعمه الرئيس الايراني علي خامنئي، الذي يعارض توجهات الرجل القوي رفسنجاني والذي يقول ان رفسنجاني يريد «بيع الثورة الايرانية» الى الغرب من اجل امواله .

ويرى المراقبون السياسيون الغربيون ان النزاع الداخلي القائم حاليا في صفوف القيادة الايرانية سيستمر ويتصاعد خلال المرحلة المقبلة، في الوقت الذي تسعى فيه الامم المتحدة ممثلة بسكرتيرها العام خافيير بيريز دي كويلار للتوصل الى سلام حقيقي ودائم بين العراق وايران من خلال تطبيق بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

وولفغانغ غونترليرش

لوفيغارو

■ التصاقها السابق بالتطرف أبعدها عن المنطقة

موسكو تعود للشرق الأوسط من نافذة الاعتدال

حرص الرئيس حافظ الاسد وهو يستقبل وزراء خارجية فرنسا واسبانيا واليونان الاسبوع الماضي، على ان يقول لهم ان العلاقات السورية - السوفيتية ليست سيئة، وانها على عكس ما تذكره الصحف الاجنبية .

واصابت هذه المرحلة هدفها ! وزادت من اهمية الزيارة التي قام بها ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتية لسوريا، في اطار جولة تشمل الاردن ومصر والعراق وايران .

وبدأ شيفاردنادزه اذن جولته بسوريا، التي كانت المرحلة الاخيرة - «نبات الصبار» - في جولة «الترويكا» الاوروبية. وهذا الاختيار ليس من قبيل المصادفة، فالحلفاء القدامى هم الحلفاء القدامى حتى وان كانت مقتضيات السياسة الداخلية لغورباتشيف تقود موسكو الى توسيع دائرة علاقاتها في اتجاه الدول العربية المعتدلة، بما في ذلك الانظمة التي لم تكن تهتم بها من قبل، والى دق «اوتاد» في اتجاه اسرائيل. ويعد شيفاردنادزه اول وزير سوفيتي يقوم بزيارة الاردن .

لقد بدأ التعاون العسكري السوفيتي - السوري رسميا منذ ٣٤ عاما، وبدأ التعاون المدني بينهما منذ ٣٥ عاما. وهناك مبنيان في سوريا يجسدان اهمية هذه العلاقات : مبنى السفارة السوفيتية الضخم، الذي يعد اكبر مبنى لسفارة في دمشق، وسد الفرات، الذي يعد نموذجا للتقدم في مجال الكهرباء والري في سوريا. وبني هذا السد في الفترة ما بين ١٩٦٨ و ١٩٧٨. والتوربينات العملاقة الثمانية الموجودة في اسفل السد خرجت من ورش لينينغراد.

غير ان التعاون العسكري اكثر اهمية، حيث يجني السوفيت فائدة منه. فلاسطولهم «تسهيلات» في طرطوس (يقول الاميركيون ان لهم قاعدة فيها). ومنذ طرد السادات الخبراء السوفيت من مصر اكتسبت نقطة الارتكاز هذه اهمية كبيرة للغاية بالنسبة لاسطول البحر المتوسط.

واما بالنسبة للقوات المسلحة السورية فهي تحصل على اسلحتها ومعداتها اساسا من الاتحاد السوفيتي، وهذا احد اسباب الخلاف بين البلدين، وهو خلاف حرصت الصحف السورية على عدم اثارته على صفحاتها قبل وصول شيفاردنادزه الى دمشق. والديون العسكرية السورية ضخمة (ثمانية مليارات دولار وفقا لبعض المصادر) ويقف غورباتشيف عائقا امام «شراهة» سوريا التي ترغب في الحصول على اسلحة ومعدات جديدة، الامر الذي جعلها تبحث في اتجاهات اخرى وتتطلع الى الصين، بل ويقال ونحو كوريا الشمالية ايضا. واعربت واشنطن بهذا الصدد عن قلقها ازاء شراء سوريا لبعض الاسلحة (صواريخ متوسطة المدى كما قيل) من بكين. وردت سوريا بانها يجب ان تحمي نفسها بكل الوسائل الممكنة نظرا لانها ما زالت تتعرض للتهديد الاسرائيلي .

و«النزاع» السوري - السوفيتي لا يدور فقط حول مسالة الديون. فدمشق تتساءل بالحاح بشان المنحى الجديد الذي تنحاه الدبلوماسية السوفيتية في المنطقة. والتحسن الملحوظ الذي شهدته العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ورغبتهما في تسوية النزاعات الاقليمية الكبرى بقدر الامكان تدفع الرئيس الاسد الى اطالة التفكير في الامر. وقد ابدى اعتراضه على قبول ياسر عرفات، الذي تسانده القاهرة وعمان وحتى بغداد، لوجود اسرائيل. وهذا الموقف المتصلب جعل سوريا في عزلة. ويقال ان الاسد يخشى ان تتم التضحية «بالقضية الفلسطينية» - حسب تصوره - على مذبح الوفاق بين بوش وغورباتشيف .

ويتناقض الموقف السوري المتحفظ مع التشجيع الذي تحظى به مبادرة شيفاردنادزه من قبل الاردن والمملكة العربية السعودية وعمان. وحتى الاسرائيليون يتظاهرون بالاستغراب لان وزير الخارجية السوفيتية لا يريد - او لا يريد حتى الآن - التوقف في تل ابيب . (من المقرر ان يجتمع اليوم مع ارينز في القاهرة) .

فهل هو حلم ام حقيقة ! لقد مرت اربعة عشر عاما على آخر زيارة قام بها وزير خارجية سوفيتي للمنطقة. والآن يأتي شيفاردنادزه ليمسك بزمام الامور. ويتم ذلك بعد يومين من رحيل آخر وحدة عسكرية سوفيتية من افغانستان. في الوقت الذي لم تكتمل فيه بعد الادارة الاميركية الجديدة ولم يتسلم الجميع مناصبهم ! وهكذا بعد ان ظلت موسكو لفترة طويلة مستبعدة، لانها كانت «ملتصقة» اكثر من اللازم بجبهة الرفض العربية، تعود الآن بشكل نشط الى ساحة الشرق الاوسط وهذا يرجع في المقام الاول الى انها استطاعت طمأنة الانظمة العربية المعتدلة .

كلود لوريو

الاوبزيرفر

■ تضمنت التعهد بمواصلة امداد المجاهدين بالأسلحة

تصريحات بوش حول أفغانستان عودة للحرب الباردة

يتعين على كل من اعتقد ان «الحرب الباردة» ماتت ودفنت، ان ينظر الى افغانستان. وردت هذه العبارة في اول تصريح رئيسي للرئيس الاميركي جورج بوش حول السياسة الخارجية. وذكر ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم الامدادات للمجاهدين، لان الاتحاد السوفيتي ترك كميات كبيرة من الاسلحة للنظام الشيوعي القائم في كابول.

فالبندقية بالبندقية، والصاروخ بالصاروخ، وهي اللغة التقليدية للمواجهة القائمة بين الدولتين العظميين منذ اربعين عاما، عادت صيحاتها ثانية فوق ارض الدولة التي تحولت لساحة حرب بينهما .

وليس هناك من سبب للتعاطف مع مناشدة الرئيس غورباتشيف لجورج بوش يوم الجمعة الماضي المساعدة في تسوية الصراع . صحيح ان الروس، في نهاية اقامتهم غير المرغوب فيها، يبدون متلهفين حقيقة لتسوية متفاوض عليها، كما انهم على استعداد للتخلص من الحكومة «الالعوبة» بزعامة نجيب الله، وربما يقبلون اية صيغة لحكومة ائتلافية، بما في ذلك حكومة برئاسة الملك، ما دامت تمكنهم من وضع حد للصراع، ولو بمعاهدات سلام هزيلة .

ولكن الذي يبدو ان الروس وغورباتشيف لن يفهموه ابدا، انه ليس من اختصاص موسكو تحريك عصاها السحرية لاعادة الامور الى نصابها .

فقرار موسكو ارسال دباباتها لحماية النظام الموالي للسوفيت في كابول هو الذي حول دولة تعاني من المشاكل الى دولة ماساوية. وهذا ما توضحه الاحصائيات : هروب خمسة ملايين مدني، اي ما يعادل ثلث سكان البلاد، للعيش في مخيمات في كل من ايران وباكستان، وتدمير اقتصاد البلاد، وربما قتل واحد من بين كل عشرة من الشباب الافغاني .

وليس للسوفيت في هذا المشهد، مكان ليحلموا بحكومة ائتلافية جيدة التنظيم، تتولى انهاء القتال وتنظيف السجل الدموي للسوفيت. وكل ما يستطيع السوفيت عمله، هو ما فعلوه بالفعل، اي الرحيل باعلى قدر من الانضباطية، والقبول بان تاخذ الامور مجراها .

ولكن، ليس من المفيد للولايات المتحدة، الاستمرار في تاجيج النار، كما فعل الرئيس بوش الآن .

فلم يكن كلام بوش نتيجة للقلق على الافغان، او لاعتقاده بان امداد المجاهدين بالمزيد من الاسلحة سيساعد في حل مشاكل ما بعد الحرب التي تواجهها البلاد. فالتصريح الذي اطلقه كان ردا على الروس، على اساس انه لن يسمح لهم بمغادرة افغانستان بشكل مشرف، وانه لن يحل محلهم سوى توازن متساو للقوى بين نظام الحكم الموالي للسوفيت وجماعات الثوار المدعومين من الغرب .

انها جدلية مقلقة بشكل عميق، لاسباب ليس اقلها انها تعيدنا الى ايام الحرب الباردة، واشباح انغولا وموزمبيق وكمبوديا ونيكاراغوا والسلفادور. كما انها عودة الى كل ما كان خاطئا في تاييد الولايات المتحدة والغرب للمجاهدين (الافغان) .

واعطيت الاسلحة لتقويض الوجود السوفيتي . وتم شحنها بشكل رئيسي عبر باكستان إبان حكم ضياء الحق، لانه كان مفتاح المصالح الاميركية في آسيا بعد سقوط الشاه. وكانت تعطى، بدورها، للمتشددين من بين المجاهدين، لان ذلك كان يتناسب مع فكرة ضياء الحق لاقامة تحالف اسلامي شمالي ضد الهند والاتحاد السوفيتي .

والتركة التي خلفها هذا التخريب من جانب قوة دولية لمصير شعب باكمله، هو الذي خلق الفوضى السياسية الحالية، التي جعلت من الصعب التوصل الى تسوية للصراع في افغانستان.

فالثوار، المتشددون والمعتدلون على حد سواء، لهم مصلحة كبيرة في محاربة بعضهم البعض، لاعداد خطة لاحتلال كابول، غير عابئين بتشكيل حكومة فيما بعد. كما اصبح زعماء اللاجئين منقسمين بصورة متزايدة تبعا لما هو عليه وضع القوات المتحاربة داخل البلاد. فهناك سوء فهم عميق بين اللاجئين في ايران في الغرب وبين اللاجئين في باكستان في الشرق .

مستقبل اسود

والفرص القائمة لاستعادة او اعادة بناء اقتصاد البلاد، او عودة اللاجئين الى وطنهم وقراهم، تبدو بعيدة اليوم كما كان الحال قبل عام او اكثر، عندما كان الروس يحكمون سيطرتهم على البلاد .

وستبدو اية جهود خارجية للمساعدة ضعيفة او خاطئة. فبنازير بوتو في صراع مرير مع العسكر في بلادها، الامر الذي يجعل من المتعذر عليها انتهاج سياسة جديدة لدعم افغانستان. وليس للاتحاد السوفيتي مكان او مصداقية في البلاد. والاميركان منشغلون تماما بهموم دورهم كدولة عظمى، وليس لديهم متسع لمحاولة تقديم مبادرات جديدة. والاوروبيون غير مهتمين بالوضع اطلاقا. وانه لامر محزن ان تكون هناك امكانية للتقدم، ولا يمكن تحقيق هذا التقدم الا خطوة خطوة، لان هذا الامر منوط بالافغان انفسهم الى درجة كبيرة .

ومع ذلك فان ما يجب على العالم الخارجي تقديمه، ويمكنه تقديمه، هو مساعدة الضحايا الذين دفعوا ثمن الحرب. ولنترك البنادق جانبا، فهناك خمسة ملايين شخص في الخيام بحاجة الى الزبدة، وبعض الاشياء الاخرى التي يمكننا المساعدة بها .

ادريان هاميلتون

هيرالد تريبيون

■ الانتفاضة مستمرة وإن تغير طابعها

الجنود الاسرائيليون مقتنعون بعبثية استمرار الاحتلال

غيرت الانتفاضة الفلسطينية طابعها من حريق ينتج السنة من نار ودخان الاطارات الاسود الى جمر ملتهب يصدر حرارة عالية مستمرة من النوع الذي تنتظر تكونه قبل ان تضع لحما - او خيارات سياسية - على المشواة .

وتشكل الانتفاضة مواقف جديدة بصورة بطيئة في اسرائيل، وخاصة بين الجنود الذين يخوضون مواجهة يومية مع الانتفاضة. فقدرة الفلسطينيين على التحمل، واستعدادهم لان يمنوا باصابات، وان يستمروا في تحمل العبء الاقتصادي للتحدي، اقنعت اسرائيليين كثيرين بان عبئهم الاخلاقي في قمع الانتفاضة اصبح كبيرا جدا .

وحصل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير على انطباع مباشر لهذا الاثر المتراكم على قواته عندما زار وحدة احتياط من قوات المظلات في مدينة نابلس بالضفة الغربية. حيث قال احد الجنود لرئيس الوزراء : «عندما اضطر الى ضرب عربي، اشعر انه يزداد قوة، وانا ازداد ضعفا» .

وفي مقابلات مع اعضاء وحدة احتياط اخرى من قوة المظلات، اكملت في الشهر الماضي الجولة الثالثة من خدمتها في قطاع غزة منذ بدأت الانتفاضة، ومدتها ٧٥ يوما، اتضحت التغييرات في الطريقة التي يرد فيها الرجال على المواجهة كجنود، وما يدور في تفكيرهم وعقولهم .

اذ قال الرقيب ايدي جيجي، الذي وصف افكاره وآراءه بانها يمينية، انه لم يفكر من قبل على الاطلاق بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة، واما الآن فانه يفكر في ذلك .

ففي بداية الانتفاضة امضت وحدته شهرا في مخيم للاجئين بغزة في مواجهة مستمرة مع الجماهير الغاضبة. وعادت الوحدة مرة اخرى بعد اشهر قليلة حين كانت الحوادث متقطعة. وخلال مهمة الشهر الماضي، لم يكن هناك مواجهات تقريبا باستثناء اطفال صغار يرمون الحجارة. ولكن مع ذلك، اصبح الرقيب جيجي، الذي يعمل مديرا لسوق مركزي في حياته المدنية، مقتنعا بانه يجب على اسرائيل ان تنسحب من قطاع غزة. وقال «انه ذو اهمية استراتيجية قليلة بالنسبة لنا، وذو اهمية تاريخية قليلة ايضا» .

وذكر ان الضفة الغربية شيء آخر، بسبب اهميتها الاستراتيجية وكونها «ارض التوراة». ولكنه هنا ايضا، مستعد للنظر في انسحاب اسرائيلي كبير لان «الحياة تقودنا الى جميع انواع الحلول». وقال الرقيب جيجي اذا تخلت اسرائيل عن ثلثي الضفة الغربية فعندئذ يجب ان لا يسمح للعرب بالبقاء في الثلث الذي تحتفظ به. فينبغي اجلاء المستوطنين الاسرائيليين من الجزء الفلسطيني من الضفة الغربية، واجلاء العرب من الجزء الاسرائيلي منها. وقال «هذا هو ما استنتجه من الانتفاضة، اذ كان باعتقادي ان بامكاننا ان نعيش سويا. واما الآن فانني اعتقد ان من الصعب ان نعيش قريبين جدا من بعضنا» .

وقال جندي آخر اسمه «داني بن تال»، وهو من اليسار سياسيا، ان مواقف الفلسطينيين والجنود على حد سواء، تغيرت منذ بدأت الانتفاضة. وقال «في شهر يناير الماضي، كان الفلسطينيون يرمقوننا بتحد وكنا نرى الحقد والكره في عيونهم. واما الآن، فانهم يمرون بنا دون اكتراث ونمر بهم دون اكتراث. وهناك تصميم لديهم على وجوب ان تستمر الانتفاضة وقتا طويلا. وهم يعرفون ان الامر لعبة ومباراة ونحن نعرف ذلك. وهم يعرفون انهم سينتصرون، وكثيرون منا يعرفون انهم سيفوزون ايضا» .

لقد تغيرت قواعد اللعبة، فالفلسطينيون البالغون الذين كانوا في المقدمة في المظاهرات الاولى من الانتفاضة، تركوا الميدان بشكل كامل تقريبا للاطفال، الذين معظمهم دون العاشرة او دون العشرين، ونادرا ما تكون هناك مظاهرات جماهيرية حاشدة. وطور الجيش وسائله، مثل الرصاص البلاستيكي، وتكتيكاته للسيطرة بسرعة على منطقة معينة. ولكن الجنود، او جنود الاحتياط على الاقل، نادرا ما يهتمون بمطاردة رماة الحجارة في الوقت الحاضر. كما انهم لم يعودوا يحاولون ان يطفئوا بسرعة كل اطار يرسل عمود دخان كنوع من التحدي، كما كانوا يفعلون في الماضي .

ويقول رعنان جيلاد، وهو عضو في احد الكيبوتزات : «هناك تفهم الآن بان الامساك برماة الحجارة ومعاقبتهم لن تؤدي الى اي شيء. في الماضي، لم نكن نترك شيئا يمر. فاذا ما القى احد حجرا، كنا نطاردهم. واما الآن، فاننا نتجاهل ذلك بكل بساطة. وهدفنا الآن هو ان ننهي خدمة الاحتياط دون ان نؤذي احدا او نصاب باذى» .

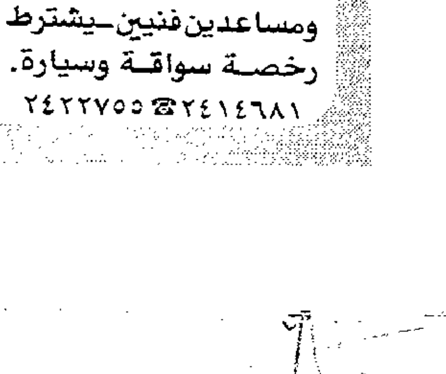
ويخيم على المناطق المحتلة هدوء نسبي في الوقت الحاضر، انتظارا لما ستؤول اليه الجهود السياسية. واصبح اطلاق النار المتقطع، وطرطقة الحجارة، وانفجارات القنابل الحارقة، تاخذ طابع المناوشات الروتينية المستقرة. ويقول جيلاد «الفلسطينيون والجنود على حد سواء ينتظرون التطورات السياسية. فخلال مهمتنا الاحتياطية الثانية في العام الماضي، شعرت انهم سيكسبون المعركة سياسيا، واشعر الآن ان الامر مسالة استغلال لذلك. ونحن وهم ادوات في ايدي القادة السياسيين لدى كلا الطرفين، وكلانا، نحن وهم، ننتظر ما سيفعله هؤلاء القادة» .




● شامير

ابراهام رابينوفيتش

اعلانات مبوبة هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦١/٤٨٣٤٣٦٠



الخميني: رشدي سيقتل رغم تهديدات الغرب

■ شهر العسل انتهى .. والدبلوماسيون البريطانيون عادوا من طهران

■ خامنئي: سهم القصاص في الطريق لقلب الكافر

لندن - القبس:

عاد الى لندن ظهر امس الدبلوماسيون البريطانيون الثلاثة الذين استدعتهم وزارة الخارجية في ضوء تفاعلات ازمة سلمان رشدي.

وقال القائم بالاعمال البريطاني نيكولاس براون اثر وصوله الى مطار هيثرو ان عودته مرة اخرى الى طهران مرهونة بعودة العلاقات بين بريطانيا وايران الى طبيعتها.

واضاف انه ليس هناك حتى الان اي قرار بقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وذكر براون ان التهديدات بقتل رشدي لم تترك امامنا خيارا آخر سوى مغادرة ايران.

وزاد ان هذه المشكلة سيكون لها مضاعفات خطيرة على صعيد العلاقات البريطانية - الايرانية. لكنه شدد على ان ايران كانت البادئة.

وقال براون انه لا يستطيع التكهن ما اذا كان الوضع سيتحسن في المستقبل المنظور.

واشار اخيرا الى ان السلطات الايرانية طمانته الى ان هذه الازمة لن تؤثر على مصير رجل الاعمال روجر كوبر المسجون في طهران منذ ثلاثة اعوام بتهمة التجسس.

وتاتي عودة الدبلوماسيين الثلاثة الى لندن لتنهي شهر العسل القصير الذي عاشته العلاقات البريطانية - الايرانية بعد سنوات صعبة تعود الى ايام اندلاع الثورة الايرانية.

وكان براون قد التحق بالسفارة البريطانية في طهران منذ ٢١ يوما لينضم الى ثلاثة دبلوماسيين اخرين كانوا قد سبقوه الى العاصمة الايرانية لاعادة فتح السفارة المغلقة منذ ١٩٨٠.

وقد ابقت بريطانيا على دبلوماسي واحد في ايران ليتولى عملية اغلاق السفارة مرة اخرى. ومن المقرر ان يعود الى لندن في مطلع الاسبوع المقبل.

وقد غادر الدبلوماسيون الثلاثة طهران الى لندن على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية النمساوية، بعد توقف لبضع ساعات في فيينا.

ولم يعرف بعد موعد عودة القائم بالاعمال الايراني اخونزاده باتشي الى طهران الذي كانت الحكومة الايرانية قد استدعته يوم الثلاثاء الماضي، الا ان مصدرا في السفارة توقع ان يغادر لندن خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد تلقت امس المزيد من مواقف التاييد لخطوتها التصعيدية تجاه ايران بعد ان قررت الدول الاسكندنافية ان تحذو حذو دول السوق.

وقال مصدر بريطاني رسمي ان الازمة لن تحل قبل ان تعلن ايران رسميا الغاء حكم القتل الصادر بحق رشدي. واشار الى ان بريطانيا تدرس الان مع حليفاتها احتمال اتخاذ عقوبات اقتصادية ضد ايران.

وقد لقي موقف وزير الخارجية السير جيفري هاو تاييدا كبيرا من معظم الاحزاب والمنظمات السياسية.

وقال وزير خارجية الظل جيرالدكوفمان انه لم يكن امام الحكومة خيار اخر.

وكان الزعيم الايراني اية الله الخميني قد اكد مجددا امس في ثالث تهديد بان حكم الموت سينفذ برشدي رغم تهديدات الغرب باتخاذ عقوبات اقتصادية ضد ايران.

وقال الخميني ان ايران تستنتج من هذه التهديدات مدى كراهية الغرب للاسلام.

ونقل راديو طهران عن الخميني قوله «قد يعتقد الاستكبار العالمي ان التلويح باسماء مثل السوق المشتركة والمقاطعة الاقتصادية سيثنينا عن تنفيذ حكم الله».

واضاف «ان احداثا مثل هذه هي التي تجعلنا ندرك مقت الغرب للاسلام».

وفي بلغراد قال الرئيس الايراني علي خامنئي امس ان سهم القصاص قد اطلق على رشدي.

وعندما سئل مسؤول ايراني ان يوضح ما قصده الرئيس خامنئي قال المسؤول ان الرئيس الايراني قال باللغة الفارسية «ان سهما في طريقه الى قلب الكافر .. رشدي. ولا بد من قتله».

وقال الرئيس خامنئي في ختام زيارته ليوغسلافيا اليوم ان بلاده لا تهتم بالاحتجاجات على اهدار دم رشدي.

واضاف «اننا لا نهتم كثيرا بها (الاحتجاجات) وسنرد بالتاكيد على اجراءات المجموعة الاوروبية. ونعتقد ان هذه الاجراءات عديمة القيمة وانها كانت خطأ من جانبهم ولن تكون في صالحهم».

في باريس قال متحدث باسم قصر الرئاسة ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ادان التهديدات الايرانية بقتل الكاتب سلمان رشدي ووصفها بانها «شر خالص».

ونقل المتحدث عن الرئيس ميتيران قوله «ان كل جمود فكري يضعف حرية التعبير عن طريق العنف هو من وجهة نظري شر خالص».

في القاهرة اقترح امام الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق اصدار كتاب يدحض الافكار «المهينة» للاسلام التي وردت في كتاب رشدي.

الحكومة الالمانية الغربية هددت امس بفرض عقوبات اقتصادية على ايران اذا اصر الزعماء الايرانيون على امر اعدام رشدي.

في تطور اخر عقد قادة الجالية الاسلامية في مدينة برادفور اجتماعا امس مع مطران المدينة روبرت كار وليامسون وابلغوه انهم غير معنيين بقرار قتل رشدي الذي صدر في ايران.

وقال وليامسون اثر الاجتماع انه سعيد جدا لان المسلمين في برادفورد اختاروا الالتزام بالقوانين المتبعة في هذا البلد.

ويوجد في برادفورد جالية اسلامية ضخمة يقدر عددها بحوالي ٦٠الف شخص.

وكان مجلس بلدية المنطقة قد سحب في وقت سابق جميع نسخ كتاب «الايات الشيطانية» من المكتبات العامة.

ومن المقرر ان يزور وزير الداخلية رولندس اهيرد جامع مدينة برمنغهام يوم الجمعة حيث سيتحدث امام حشد من الحضور للتاكيد على العلاقات المتينة التي تربط بين جميع الطوائف والاديان في بريطانيا.

واكد ناطق بلسان وزارة الداخلية ان هذه الزيارة غير مرتبطة بازمة سلمان رشدي وانها رتبت منذ فترة طويلة.

وكان مطران برادفورد قد وصف كتاب رشدي انه سيىء ومهين. وقال: لم تعجبني لغة رشدي واسلوبه.

بيدرو يمنح جائزته الى رشدي

مدريد - ا.ف.ب - قدم بيدرو المودوفار اكثر السينمائيين الاسبان شهرة حاليا الجائزة التي منحته اياها اخيرا احدى كبريات المجلات الاسبانية الى سلمان رشدي.

واكد بيدرو المودوفار «لا نستطيع السماح بان توضع جائزة لقتل رجل» عارضا الضيافة على الكاتب المهدد بالموت من قبل النظام الايراني.

وكان السينمائي تلقى في مدريد جائزة مجلة «كامبيو ١٦» باعتباره رجل العام.

اشاد بجهود زايد الوحدوية

مبارك: التجمعات العربية تعمل في اطار الجامعة

ابوظبي - ق ن ا - غادر الرئيس المصري محمد حسني مبارك ابوظبي بعد ظهر امس متوجها الى طوكيو في ختام زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين.

واكد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان ايمان بلاده بمجلس التعاون لدول الخليج العربية يعزز من ثقتها في مجلس التعاون العربي ويعد قوة وسندا له.

وقال الشيخ زايد في تصريح للوفد الاعلامي المصري لدى مغادرة الرئيس حسني مبارك لابوظبي امس ان هذا ما كنا نتمناه للامة العربية باعتبار ان هذه التجمعات ستحل مشاكل الامة العربية وكافة قضاياها.

واضاف الشيخ زايد ان الرئيس مبارك قائم بمهمة الاتصالات والمشاورات التي اخذها على عاتقه من اجل تعزيز وحدة العمل العربي المشترك ونحن نؤيده ونعاونه في ذلك.

واشاد الرئيس المصري مبارك بالشيخ زايد وجهوده الوحدوية على مستوى المنطقة ووصفه بانه اخ عظيم له محبة خاصة وعظيمة لدى كل المصريين.

وقال ان محادثاته معه كانت طيبة جدا وأكدت على متانة العلاقات وتميزها بين البلدين وانها شملت كافة القضايا التي تهم البلدين وكانت الاراء خلالها متطابقة حول مختلف القضايا العربية والاقليمية والدولية التي طرحت للبحث.

وأكد الرئيس مبارك ان التجمعات العربية الجديدة ومنها مجلس التعاون العربي جميعها تعمل في اطار جامعة الدول العربية وبالتنسيق مع بعضها البعض باعتبار اننا جميعا كعرب في سلة واحدة قبل ان تقوم هذه التجمعات.

وقال ان كل مجموعة متماثلة ولها خصائصها التي تربط فيما بينها .. والكل في اطار الجامعة العربية .. وكل شيء في مجال قومي لا بد له من التنسيق.

وأكد مجددا ان مجلس التعاون العربي مفتوح للجميع وغير موجه وليس محورا ضد احد.

وأعرب الرئيس مبارك عن امله في ان تسفر لقاءاته المقبلة مع الرئيس الاميركي جورج بوش في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية من خلال المؤتمر الدولي.

وحول لقاء مبارك وزايد صرح الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات عقب الاجتماع الثنائي بين الرئيس حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية بانه تم استعراض موسع وتبادل عميق للمعلومات والاراء بين الرئيس مبارك والشيخ زايد حول التطورات المهمة التي تجرى على الساحة العربية وقضية الشرق الاوسط والمستجدات الاقليمية والدولية بشانها.

وقال مصدر مسؤول في الامارات ان مبارك اطلع الشيخ زايد على اهداف مجلس التعاون العربي والتطورات التي ادت الى قيامه.

وأكد المصدر المسؤول ان محادثات مبارك وزايد تناولت كذلك بالبحث مجمل الوضع العربي الراهن بابعاده المختلفة وتقييما شاملا لمستقبل العمل العربي المشترك، وقال رئيس دولة الامارات «ان ما كنا ننتظره وكان بعيدا اصبح واقعا وقريبا بعد الخطوات الاخيرة التي شهدتها الساحة العربية».

بغداد: عودة الدفعة الثانية من الاسرى المفرج عنهم

بغداد - واخ - وصلت بغداد امس وجبة جديدة من الاسرى العراقيين التي تضم ٧٥ اسيرا على متن طائرة سويسرية مستاجرة لحساب الصليب الاحمر.

وقال مصدر في البعثة الدائمة للجنة الدولية للصليب الاحمر ان الطائرة وصلت الى بغداد في الساعة الثانية عشرة والعشر دقائق بتوقيت بغداد وهي الوجبة الثانية من الاسرى المرضى والجرحى والمعوقين.

وكانت الوجبة الاولى التي تضم ٨٠ اسيرا قد وصلت بغداد ظهر يوم امس الاول.

ومن المقرر ان تقوم الطائرة السويسرية بآخر رحلة لها يوم غد لنقل الوجبة الثالثة والاخيرة من الاسرى الذين قررت ايران اطلاق سراحهم والبالغ عددهم ٢٦٠ اسيرا.

الشرطة البريطانية تتهم مجهولا بمحاولة احراق مسجد ريجنت بارك

لندن - القبس:

وجهت الشرطة البريطانية الى شخص مجهول تهمة محاولة احداث حريق في جامع ريجنت بارك في لندن الذي يعتبر اكبر الجوامع الاسلامية في بريطانيا.

وقالت الشرطة ان الشخص المجهول حاول احداث الحريق عن طريق رمي قنبلة بترولية على الجامع، ولم تدل باي معلومات اخرى.

رجوي يطالب بفرض حظر على ايران

بغداد - ا ش ا - طالب السيد مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق المعارضة ورئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية من جديد بفرض حظر الاسلحة والبترول على النظام الايراني بسبب انتهاكه المستمر لحقوق الانسان كما طالب بطرد النظام الايراني من الامم المتحدة.

واشار رجوي الذي كان يتحدث في احدى قواعد جيش التحرير الوطني الايراني امس الاول الى عمليات الاعدام التي يقوم بها هذا النظام والممارسات القمعية ضد ابناء الشعب الايراني وطالب رجوي في هذا الصدد بزيارة بعثة دولية لترى عمليات التعذيب والالتقاء باسر الذين تم اعدامهم في ايران.

واكد مسعود رجوي ان اثار وقف اطلاق النار بين العراق وايران تبرز بصورة متزايدة يوميا في هيكل نظام خميني كما ان هذه الاثار تتضح اكثر للرأي العام العالمي في احداث هذا النظام الازمات المفتعلة وتصدير الارهاب.

افتتاح قنصلية ايرانية في شنغهاي

طهران - رويتر - قالت وكالة الانباء الايرانية امس الثلاثاء ان ايران افتتحت قنصلية عامة في شنغهاي على امل ان تساعد البعثة الايرانية في المدينة الصناعية على تعزيز الروابط الاقتصادية مع الصين.

ولايران علاقات وثيقة مع الصين التي كانت مورد سلاح رئيسيا لطهران اثناء الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا ان السيد مصطفى مير سالم مستشار الرئيس الايراني توجه الى شنغهاي يوم الاثنين الماضي لافتتاح القنصلية.

اختيار وحدة سلام ماليزية للعمل في ناميبيا

كوالالمبور - ق.ن.ا - اعلن الجنرال محمود فخرالدين نائب قائد الجيش الماليزي في كوالالمبور امس ان القوة الماليزية المشاركة في قوة حفظ السلام التي تقوم الامم المتحدة بتشكيلها للمرابطة في ناميبيا ستتوجه الى مقر عملها يوم الاربعاء المقبل.

وتقول وكالة «برناما» الماليزية انه تم امس اختيار احدى وحدات الجيش الماليزي وتضم ١٥٠ جنديا لتعزيز الكتيبة ١٧ التي سبق اختيارها للمشاركة في قوة حفظ السلام بناميبيا.

وياتي اختيار هذه الوحدة بناء على طلب الامم المتحدة بتعزيز القوة الماليزية التي ستشارك في قوة حفظ السلام الدولية التي سترابط في ناميبيا.

اشتبهت بتخطيطهم لهجمات

الشرطة السويدية تستجوب ٩ اشخاص بينهم فلسطينيون

ستوكهولم - رويتر - قال متحدث ان الشرطة السويدية استجوبت تسعة اشخاص منهم عدة فلسطينيين للاشتباه في تخطيطهم لهجمات.

واوضح المتحدث ان التحقيق مع الاشخاص التسعة جرى بشان مخبأ للاسلحة اكتشف قرب مطار ستوكهولم في العام الماضي.

وافرجت الشرطة عن الاشخاص التسعة في وقت لاحق لعدم كفاية الادلة بعد تفتيش منازلهم.

وقال المتحدث ليف هالبيرج «نشتبه في انهم ارهابيون وانهم كانوا يعدون لعمليات ارهابية. ويدل حجم مخبأ الاسلحة على انهم كانوا سيستخدمونها هنا».

وكانت مصادر امنية قد قالت الشهر الماضي ان الاسلحة المخبأة تضمنت عدة كيلوغرامات من المتفجرات البلاستيكية وبنادق كلاشينكوف.

وقالت مصادر امنية انها تشتبه في ان الاسلحة مملوكة لخلية يقودها فلسطيني يدعى خضر سمير محمد ويعتقد انه عضو بحركة فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها السيد صبري البنا «ابونضال».

وقالت الحكومة اليونانية ان محمد مسؤول عن هجوم على السفينة السياحية اليونانية «سيتي اوف بوروس» في يوليو الماضي اسفر عن مصرع تسعة ركاب وجرح اكثر من ٨٠ اخرين.

ولكن حركة فتح - المجلس الثوري قالت في بيروت في العام الماضي ان محمد مات منذ ثلاث سنوات.

ومطلوب القبض على محمد في السويد بتهمة قتل امرأة سويدية كانت من ركاب السفينة اليونانية.

بلغراد: البان كوسوفو يتمردون على زعماء موالين للصرب

بلغراد - رويتر - قام البانيون بتمرد على محاولات من جانب اقليم الصرب لفرض سيطرته على اقليم كوسوفو اليوغسلافي وسط موجة من التوقف عن العمل والاضراب عن الطعام.

واندلعت الاضطرابات قبل ٢٤ ساعة من اجتماع لبرلمان الصرب الذي بدأ اعماله امس للبحث في الموافقة على تعديلات دستورية تحد من الحكم الذاتي الذي يتمتع به اقليم كوسوفو.

ويحاول الصرب استعادة سيطرته على الاقليم الذي منح حكما ذاتيا كبيرا في عهد الرئيس الراحل جوزيف بروز تيتو.

وتتهم جمهورية الصرب الالبان الذين يمثلون الغالبية العظمى من سكان كوسوفو باضطهاد الاقلية الصربية.

وتفجر التمرد في منجم للزنك حيث بدأ الف عامل اضرابا عن الطعام وهم على عمق كبير تحت الارض.

وحذا حذوهم عمال بمصانع اخرى في جميع انحاء كوسوفو ووقفوا الى جانب الاتهم وهم يرفضون مزاولة العمل.

وطالب العمال بخلع الزعيم الجديد للحزب الشيوعي في كوسوفو رحمن مورينا الذي يعتبرونه صنيعة لجمهورية الصرب.

وقال مسؤولون ان زعماء بالحزب والحكومة في كوسوفو اجروا اجتماعات طارئة واسرعوا الى المصانع المحيطة بالاقليم في محاولة لتهدئة العمال.

نور الحسين افتتحت معرضا للفسيفساء في ليون

ليون - ا.ف.ب - افتتحت الملكة نور الحسين التي تقوم بزيارة رسمية لمدينة ليون (وسط شرق فرنسا) معرضا يضم ٤١ فسيفساء بيزنطية اردنية في المتحف الروماني في هذه المدينة.

وفي خطاب الافتتاح الذي القته وقبل التطرق الى الفسيفساء المعروضة ذكرت الملكة نور بالمبادىء التي يتم احياؤها في الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩.

اتفاق ياباني - تايواني لتبادل المعلومات النووية

طوكيو - ق.ن.ا - توصلت اليابان وتايوان الى اتفاق يقضي بتبادل المعلومات حول محطات الطاقة التي تعمل بالذرة وعمليات المفاعلات النووية لتجنب حدوث كارثة نووية.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن هيئة الصناعة النووية اليابانية القول ان هذه الاتفاقية ومدتها ثلاثة اعوام تنص ايضا على ان تقوم كل دولة باخطار الاخرى في مرحلة مبكرة عند وقوع حادث في اي محطة نووية.

ويذكر ان تايوان ليست عضوا في هيئة الطاقة الذرية الدولية غير انها تمتلك ستة مفاعلات نووية.

فلسطين: الانتفاضة.. والدولية.. والحوار مع امريكا

«لقاءات خبراء» سوفيتية اسرائيلية خلال أيام



● شيفاردنادزه يرحب بارينز في السفارة السوفيتية (رويتر)

■ شيفاردنادزه: مختلفون.. ومن السذاجة توقع حل الخلافات

■ ارينز: السلام على «طريقة مصر»

■ عرفات: واشنطن تدرس أفضل السبل لعقد المؤتمر الدولي

القاهرة – الوكالات – اخفق ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي ونظيره الاسرائيلي موشيه ارينز في تسوية الخلافات حول سبل حل أزمة الشرق الاوسط بصورة سلمية، وذلك بعد اجتماع دام ٣ ساعات بينهما في مقر السفارة السوفيتية. لكنهما اتفقا على بحث هذه الخلافات في وقت لاحق. شيفاردنادزه وصف المباحثات بانها كانت صريحة واتسمت بحوار امين واتفق الجانبان على مواصلة الاتصالات. وقالت «رويتر» ان خبراء من الحكومتين السوفيتية والاسرائيلية قد يلتقون خلال ايام. لكن «الاسوشيتدبرس» قالت انه لم يتحدد موعد او مكان هذه المحادثات. وكان شيفاردنادزه قد ابلغ الصحافيين انه سيحاول اقناع اسرائيل بدخول مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لكن محادثات امس مع ارينز لم تحقق اي «انفراج» لينقله شيفاردنادزه الى ياسر عرفات الذي التقاه في وقت لاحق امس.

وقال شيفاردنادزه عقب لقاء ارينز لا نستطيع القول اننا توصلنا الى حل لكافة المواضيع ولم يكن هذا ما نتوقعه وان توقع مثل هذا الشيء سيكون امرا ساذجا.

واضاف اننا اتفقنا بصورة اساسية على مواصلة الاتصالات على مستوى وزراء الخارجية وعلى مستويات اخرى.

وقال «هناك خلافات بيننا ووجهات نظر متباينة وسنواصل المباحثات». وقال ارينز «ان اسرائيل والاتحاد السوفيتي يعملان على بناء اساس للتفاهم». وقال «ان اسرائيل حققت السلام مع مصر واذا ما حذت بقية الدول العربية حذو مصر وعمدت الى الاتصالات المباشرة فاننا سنحقق السلام» ولم يعط اي من الوزيرين تفاصيل لمباحثاتهما التي امتدحها شيفاردنادزه.

وقال «انني مرتاح وراض، ان هذا الاجتماع اليوم هو مرحلة اخرى في حوارنا وكان لقاء مفيدا واجرينا محادثات بناءة في جو جيد وجرت مباحثات صريحة وجيدة. وقال شيفاردنادزه ان اسوأ شيء هو عدم وجود حوار واشار ارينز الى عدم وجود مثل هذا الحوار طيلة ٢٠ سنة.

وقال «ان النتيجة هي اننا نريد عقد بعض اللقاءات الاخرى، ويجب علينا ايجاد سبل لتقديم وطرح وجهات نظرنا». واعتقد اننا خلقنا اساسا للتفاهم وربما للاتفاق. واشار شيفاردنادزه الى اهمية الاسرائيليين في تحقيق السلام في المنطقة. وقال «ان دولة اسرائيل هي عامل مهم في التسوية ودون النوايا الطيبة من اسرائيل فلن يكون هناك حل للمشكلة وكذلك فانه دون الاتحاد السوفيتي لن يتحقق السلام».

وقال ان المحادثات السوفيتية الاسرائيلية على مستوى الخبراء ستتم خلال ايام لبحث القضاء بعمق. ولم يشر اي من الوزيرين الى تكهنات بان لقاء القاهرة قد يمهد الطريق لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل. وقالت «الاسوشيتدبرس» ان مثل هذه التكهنات اثارت مخاوف منظمة التحرير الفلسطينية وقال ياسر عبدربه رئيس الدائرة الاعلامية بمنظمة التحرير وعضو اللجنة التنفيذية ان على السوفيت عدم استئناف العلاقات ما لم تقبل اسرائيل بعقد مؤتمر دولي. وقال شيفاردنادزه انه حتى لو اتفق مع ارينز على مؤتمر سلام دولي فان ذلك لن يعني ان المؤتمر سيعقد على الفور.

وقال ان مسألة المؤتمر الدولي يجب ان يتم التعامل معها بحرص مشيرا الى ان الاتصالات مع الاطراف المعنية والاعضاء في الامم المتحدة ستاخذ بعض الوقت.

وقال ان الاتحاد السوفيتي يبحث قضية الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة وان هذا الموضوع سيثار في لقاء ٦ مارس مع جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي.

وقال شيفاردنادزه «انني متفائل بطبيعي، هذا هو السبيل الوحيد، وان النزاع يجب ان يحل». وقد غادر ارينز بعد ظهر امس عائدا الى تل ابيب ووصل عرفات بعد رحيل الوزير الاسرائيلي بنصف ساعة تقريبا.

من جهة ثانية نسبت اذاعة العدو الى شيفاردنادزه قوله في مقابلة مع صحيفة «هادشوت» الاسرائيلية امس ان العلاقات بين بلاده واسرائيل ليست عادية لعدم وجود علاقات سياسية بينهما.

وقال ان محادثاته مع ارينز واستضافته في مقر السفارة السوفيتية تمثل تحسنا في العلاقات بين الجانبين.

واعرب شيفاردنادزه عن رأيه بانه لا يمكن تحقيق تقدم في المسيرة السلمية دون عقد مؤتمر دولي للسلام بحضور الدول دائمة العضوية واطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله للقاهرة انه اجرى لقاءات متعددة مع كافة الاطراف العربية الشقيقة والصديقة في جولة عربية ثم جولة اوروبية – بما في ذلك اللقاء مع اعضاء اللجنة الثلاثية للمجموعة الاوروبية في مدريد – ثم جولة افريقية والان سيعقد لقاء مع وزير الخارجية السوفيتي.

وردا على سؤال حول اعتراض وزير الخارجية الاسرائيلي على المؤتمر الدولي قال عرفات: انهم يرددون الشعارات نفسها التي رددوها من قبل اثناء انسحاب اسرائيل من سيناء ومع ذلك نفذوا الانسحاب.

وحول الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة قال عرفات ان الذين تم انتخابهم في الضفة الغربية وقطاع غزة تعرض بعضهم للاغتيال والترحيل والطرد من مناصبهم وقال اننا لسنا ضد الانتخابات ولكن بشرط الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع.

وردا على سؤال حول وزير الخارجية السوفيتي ووزير الخارجية الاسرائيلي وكذلك اللقاء الذي سيتم بينه وبين وزير الخارجية السوفيتي قال: سيسفر عن احراز تقدم كما اعتقد!

وفي سؤال عما اذا كان يعتقد ان عام ١٩٨٩ هو عام المؤتمر الدولي للسلام قال: ليس هناك رفض اميركي لعقد المؤتمر الدولي وهناك دراسة اميركية لاحسن السبل لعقده.

● عرفات وشيفاردنادزه لدى اجتماعهما امس (رويتر)

● عبدالمجيد وعرفات يدا بيد (رويتر)

ارينز: عبد المجيد قبل زيارة اسرائيل

القاهرة – أ ف ب – صرح وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز هنا بان نظيره المصري عصمت عبدالمجيد قبل دعوته لزيارة اسرائيل.

وقال ارينز للصحافيين اثر اجتماع مع نظيره المصري في وزارة الخارجية دام حوالي ساعة ونصف الساعة «كان من دواعي سروري دعوة الدكتور عصمت عبدالمجيد الى اسرائيل لاستئناف محادثاتنا وانا سعيد للغاية لقبوله هذه الدعوة».

واضاف ان «السلام في الشرق الاوسط عملية صعبة للغاية. وهي عملية مؤلمة وبطيئة الا اننا مقتنعان بانه من المطلوب بذل جهود مكثفة لمحاولة دفع عملية السلام التي نتطلع اليها جميعا».

واشار ارينز على الاثر الى «الثقة التي سادت بينهما – هو وعبدالمجيد – وكذلك بين مصر واسرائيل». وقال «ان هذا عنصر بالغ الاهمية في عملية السلام».

ومن جانبه وصف عبدالمجيد محادثاته مع نظيره الاسرائيلي بانها «مثمرة للغاية» موضحا ان هذا الحوار سوف يستانف.

وقال «لقد ناقشنا مسائل مهمة وبشكل اساسي عملية السلام واعتقد اننا متفقون جميعا على ضرورة احلال السلام في المنطقة».

وشدد على انه توجد حاليا «روح تفاهم وحاجة الى المناقشة بطريقة صريحة ومباشرة».

وقال ان «هذه الزيارة مهمة وهي فرصة لاستكشاف جميع الطرق التي ستؤدي في وقت لاحق الى السلام في المنطقة».

دعا إلى استثمار فرص السلام

الرفاعي: طرد الفلسطينيين من الضفة وغزة سيؤدي إلى حرب

عمان – قال رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي ان الفرص مواتية حاليا للتوصل الى تسوية للصراع العربي – الاسرائيلي.

وقال انه ينبغي استثمار هذه الفرص للابقاء على عملية السلام حية.

واضاف في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية أمكن لرويتر الاطلاع عليها ان الخطر الحقيقي هو عدم فعل اي شيء. ومضى يقول ان اسرائيل ستصبح جنوب افريقيا اخرى ما لم تنسحب من الاراضي العربية المحتلة.

واضاف قوله ان اسرائيل ترفض المفاوضات على اساس قرارات مجلس الامن الدولي ولم تقدم بديلا.

واستطرد يقول ان اسرائيل تحاول الباس موقفها الاساسي – المتمثل في عدم قبول مبدأ الانسحاب – ثوبا جذابا باثارة قضايا سطحية.

وقال رئيس الوزراء الاردني ان هذه تفصيلات نوقشت بتوسع بين القوتين العظميين وان هناك اتفاقا بشأن معظم القضايا التي اثيرت.

وقال السيد الرفاعي ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الذي يزور القاهرة حاليا لم يطرح مبادرة جديدة عندما زار عمان يوم الاحد ولكنه يحاول العمل على عقد مؤتمر سلام.

واضاف انه يرى ان الجدل الذي يدور داخل اسرائيل بشأن التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مشجع.

وقال ان امام اسرائيل ثلاثة خيارات غير مبادلة الارض بالسلام مع العرب وهذه الخيارات هي:

– ضم الضفة الغربية وغزة وفي هذه الحالة سيكون لدى اسرائيل اغلبية عربية مع نهاية هذا القرن.

– مواصلة الاحتلال وحرمان الفلسطينيين من حقوق الانسان في نظام على غرار نظام الفصل العنصري.

– طرد السكان الفلسطينيين الامر الذي سيؤدي الى حرب اقليمية اخرى وربما حرب اكبر.

واضاف انه في وجود القدرة النووية الاسرائيلية والاسلحة الكيماوية والبيولوجية الحديثة فان هذه الحرب لن تكون نزهة.

ممثل الجامعة في بروكسل:

توقف الانتفاضة نهاية للحوار الفلسطيني الاميركي

بروكسل – من نجيب فريجي:

قال السيد طالب شعيب ممثل جامعة الدول العربية في بروكسل ان توقف الانتفاضة سوف يؤدي الى نهاية المفاوضات الفلسطينية الاميركية، وانتقد غياب المبادرات الكبرى في سياسة السوق الاوروبية المشتركة في الشرق الاوسط، فيما اعترف ايبرهاردت راين مدير شؤون الشرق الاوسط في المفوضية الاوروبية بعزلة اسرائيل التامة وعدم قدرتها على تحمل تكاليف الانتفاضة وطرح التصور الاوروبي لفترة ما بعد التسوية

فيما يتعلق بالاعمار والتكامل الاقتصادي في الشرق الاوسط، ونظم النادي العربي الاوروبي في العاصمة البلجيكية ندوة بين الرجلين تحت عنوان «حدود السلام في الشرق الاوسط» حضرها السفراء العرب ومسؤولون بلجيكيون واوروبيون والقى فيها السيد طالب شعيب محاضرة ابرز فيها نقاط ضعف الدبلوماسية الجماعية الاوروبية في الشرق الاوسط التي قال عنها انها اتسمت خلال السنوات العشرة الاخيرة بالبيانات السخية التي لم تتبعها اجراءات عملية واشار ان المجهودات التي بذلتها الدبلوماسية العربية للدفع باوروبا باتجاه موقف متقدم جوبهت باجوبة المسؤولين الاوروبيين التي تعتبر ان العرب يبالغون في تصور الامكانات الدبلوماسية الاوروبية، ورغم ذلك نوه السفير طالب شعيب بلقاء الترويكا الاوروبية بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ولقائه مع البرلمان الاوروبي. وطالب اوروبا بالمزيد من الضغط على اسرائيل لوقف القمع ضد الانتفاضة والاعتراف بدولة فلسطين وتجنب انصاف الحلول، ومن ناحية اخرى اكد خطورة المساعي الرامية لوقف الانتفاضة وقال ان هذه الاخيرة هي التي قلبت المفاهيم وجعلت الادارة الاميركية تحاور منظمة التحرير الفلسطينية وجعلت الرأي العام الدولي والرسمي يتعاطفان مع القضية الفلسطينية،

تل ابيب: عطل فني قتل المستوطن «البرت»

تل ابيب – الوكالات – قالت الشرطة الاسرائيلية ان مستوطنا يهوديا دفن في جنازة رسمية بعد ان اعتقدت السلطات انه قتل من جراء قنبلة بترول فلسطينية مات بسبب «عطل فني» تمثل في تسرب البنزين من خزان شاحنته مما ادى الى احتراقه داخل الشاحنة.

وقال المفتش العام للبوليس دافيد كراوس ان الاختبارات المعملية اظهرت ان «البرت جيراسي» الذي لقي حتفه في الثامن من الشهر الحالي مات من جراء تسرب واشتعال البنزين في شاحنته الصغيرة.

وأضاف كراوس قوله للتلفزيون الاسرائيلي «لم يعثر على علامات على دخول بترول الى مقصورة القيادة من الخارج».

ومضى يقول «كان علينا ان نحدد سبب الحريق وحيث اكتشفنا انه شب بسبب تسرب البنزين فمن الواضح ان الحادث لم يكن عملا ارهابيا».

وكان المستوطنون اليهود في الاراضي المحتلة قد أقاموا نصبا تذكاريا لجيراسي وطالبوا باستقالة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وكبار قادة الجيش بدعوى فشلهم في حماية المستوطنين من هجمات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

لا مبادرات شرق اوسطية بمباحثات بوش في طوكيو

واشنطن – أ ب – قال مسؤول اميركي هنا ان اجتماع الرئيس الاميركي جورج بوش مع زعماء في الشرق الاوسط في طوكيو لن تسفر عن اي مبادرة اميركية جديدة بشأن النزاع العربي الاسرائيلي لان ادارته حذرة ولم تحدد سياستها في المنطقة.

واضاف «ليست هناك سياسة» تجاه الشرق الاوسط لان المراكز الرئيسية في وزارة الخارجية الاميركية مازالت غير شاغرة. وقالت مصادر اميركية قد ذكرت ان بوش سيجتمع في طوكيو مع العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك «والرئيس الاسرائيلي» حاييم هيرتزوغ الذين سيحضرون جنازة الامبراطور الياباني هيروهيتو.

الجرحى والمعتقلون

● الجرحى:

● مخيم جباليا: خالد السلطات «كسور» وحسن حسين عبدالهادي وعوض الله محمد صبح وفايز حسن ادهم ومحمود نوفل «واصيبوا بعيارات نارية» وعبدالسلام المطوق «رضوض» وخالد محمد السلطان «رضوض».

● دير البلح: ايهاب محمد فهلوي وعزات محمد خطاب «بلاستيكي» ويونس القلسة «رضوض وجروح».

● حي الدرج: رؤوفة الدبيكي وعلي كامل اللوح ومحمد حسين علي «واصيبوا برضوض».

● الزيتون: يوسف كامل عاشور «رضوض» وابراهيم محمد ابوفخدة «رضوض وجروح».

● الشاطىء: احمد شوكت الطويل «رضوض وجروح».

● الشجاعية: صفية عبيد ابوالخير.

● مخيم خانيونس: عبدالناصر عبدالوهاب كلاب وفاطمة حمودة هنداوي وامال اسحق البدرساوي ومدللة شحادة كلاب ومحمد اسحق البدرساوي ومصطفى خليل ابوحطب «واصيبوا بكسور وجروح».

● الشيخ رضوان: حسن محمد ابوصفية «عيار ناري».

● غزة: احمد فارس حجا «رضوض» وطلعت عبدالعزيز ابوشمل «عيار ناري» وامين محمد السعدني «عيار ناري» ومحمد علي النجار «بلاستيكي» وجمال محمود ساق الله «عيار ناري» ويسرى نجم «مطاطي» وامال حسين نجم «نزيف حاد».

● جنين: اياد الدبسي «عيار ناري» وياسين احمد حوراني «بلاستيكي» وفيصل غالب «معدني» ووليد فتحي وعمر الرفيق واياد خالد ومحمد ابوالتك وتيسير رجا حسن سعيد وعمارنمر سوقية «واصيبوا بعيارات نارية ومعدنية وبلاستيكية».

● طولكرم: مهند العز «رضوض» وايمان الخولي «رضوض».

● قيرة: مصطفى لطفي نايف «رضوض».

● طوباس: علي محمود ابومحسن «حروق».

● الزاوية: عماد عبدالله عبدالرحمن العطعوط «عيار ناري».

● مخيم بلاطة: مصطفى عبدالحميد مصطفى جبريل واحمد عبدالحميد مصطفى جبريل وصباح عبدالحميد جبريل «واصيبوا برضوض».

● بيت ايبا: اسماعيل عبدالكريم محمد اسماعيل «عيار ناري».

● مخيم العين: سمر ابراهيم بركات «عيار ناري».

● بيت لحم: محمود موسى عواد «عيار ناري» ومريم العساكرة «مطاطي» واياد سلهب «عيار ناري».

● مخيم العزة: احمد موسى العداوين واسماعيل القيسي وخالد محمود عرار وعبدالقادر ابوطربوش «واصيبوا باختناق وتسمم».

● المعتقلون:

● مخيم جنين: هشام غالب الدمج.

● رامين: مفلح عوض صالح حمد وغسان صبري عبدالعزيز وظافر جميل برهم.

● طولكرم: عمر خالد الاشقر وعبدالخالق نعيم.

● مخيم العين: حسام علي بركات ومهند علي بركات وبشار علي بركات.

● مخيم بلاطة: ماهر عبدالرحيم عيسى علي سلام وكمال حويطي واحمد علي حنون وشريف صابر ذوقان ومجدي ابوريالة.

● بيت لحم: عادل عبد خضر الهريمي.

● الخليل: امجد الشويكي.

● ترقوميا: عبدالقادر رجب ذياب المرقطن.

● قلقيلية: علي يوسف حسن شريم.

استنفار قوات الاحتلال بذكرى تشكيل «الديمقراطية»

شهيد و٦١ جريحاً في الضفة وغزة

■ ٤ مليارات دولار خسائر اسرائيل في الانتفاضة

الاراضي العربية المحتلة – الوكالات – استشهد مواطن فلسطيني واصيب عشرات بجروح برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بينما وضعت تلك القوات في حالة تاهب في ذكرى انشاء الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

مصادر فلسطينية قالت ان محمد سعيد الرشق «٥٧ عاما» اصيب برصاصة بلاستيكية في قلبه بينما كان في ثياب النوم في منزله في قرية ابوديس قرب القدس. وقد هاجم شبان فلسطينيون دورية اسرائيلية في البلدة وطعنوا جنديا اسرائيليا.

وذكرت المصادر ان ٦١ فلسطينيا اصيبوا بجروح في اشتباكات ومصادمات في جنين وطوباس ونابلس والخليل وبيت ساحور وبورقين ونحالين وحوسان وطولكرم وعنبتا ومخيمي بلاطة وعسكر في الضفة الغربية وفي مدينة غزة ومخيمي رفح والشاطىء.

واشارت الانباء ان من بين المصابين الفلسطينيين ١٩ طفلا لا تتجاوز اعمارهم الثانية عشرة اضافة الى ١٢ شخصا اصاباتهم خطيرة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول والحصار العسكري على بلدة ابوديس وقرية حوسان ومدن بيت لحم وطولكرم ونابلس ورام الله فيما شنت هذه القوات حملات مداهمة واعتقالات في قلقيلية وطوباس وبلاطة ومخيم نور شمس شملت ٦٥ مواطنا فلسطينيا.

وقال متحدث باسم جيش الاحتلال ان القوات الاسرائيلية اغلقت في وقت مبكر من صباح امس اربعة منازل في قطاع غزة لفلسطينيين سجنوا بسبب هجمات ضد القوات الاسرائيلية.

وقال متحدث انه تم اغلاق ثلاثة منازل في قرية عبسان خاصة بفلسطينيين اتهموا باشعال النيران في مبنى المجلس المحلي ومنزل واحد في مدينة غزة خاص بشخص اتهم بالقاء حجارة على جنود اسرائيليين.

تاهب

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وضعت في حال تاهب تحسبا لاي تظاهرات محتملة لمناسبة الذكرى العشرين لتاسيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين «بقيادة نايف حواتمة».

وافاد شهود ان الجيش والشرطة الاسرائيليين اقاما حواجز على الطرقات الرئيسية في الضفة الغربية وعند مداخل القدس الشرقية.

وذكر مصدر فلسطيني ان منشورات موقعة باسم الجبهة الديمقراطية وزعت في الايام الاخيرة في الاراضي المحتلة تدعو السكان الى «تكثيف الانتفاضة» عبر انشاء «لجان شعبية» جديدة و«مجموعات صدامية» بغية تشكيل «جيش شعبي وطني».

وقال ناطق اسرائيلي انه تم اعتقال ٥ اسرائيليين في مدينة بئر السبع لانهم كتبوا شعارات تؤيد الانتفاضة الفلسطينية.

خسائر

الامين العام للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة الدكتور فؤاد بسيسو قال في عمان ان الاقتصاد الاسرائيلي خسر منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية وحتى الان اربعة مليارات دولار.

وقال الدكتور بسيسو ان القوات التي استخدمتها اسرائيل في قمع الانتفاضة المتاججة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بلغت ٢٥ الف جندي.

واضاف الدكتور بسيسو يقول «ان مجموع الخسائر المادية التي لحقت باسرائيل من جراء الرشق بالحجارة والقنابل الحارقة بلغ ٢ر١ مليار دولار حتى نهاية ديسمبر الماضي.

بيكر: الدولة الفلسطينية لن تكون مصدر استقرار

بوش يطالب العرب باجراءات لبناء الثقة في اسرائيل

■ سياستي تشجيع الحوار بين الملك حسين والاسرائيليين

■ جولة شيفاردنادزه لا تزعجني ولست متعجلا للرد على تحرك موسكو

واشنطن – هشام ملحم:

رفض الرئيس الاميركي جورج بوش الانتقادات التي توجه اليه بانه لم يرسم حتى الآن سياسة خارجية واضحة وخاصة تجاه الشرق الاوسط وان ذلك سهل على السوفيت تنشيط سياستهم في المنطقة، وقال انه لا يشعر بالقلق او الانزعاج لان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه يقوم بجولة في الشرق الاوسط وقرر بوش في لقاء مع الصحافيين في البيت الابيض على انه لا يشعر بالضغط للاستعجال في الرد على التحرك السوفيتي في المنطقة «وانا لا اريد ان ارسل مبعوثا في مهمة سريعة للرد على رحلة السيد شيفاردنادزه لمقابلة مبارك وغيره، فلنقم بشيء نامل ان يحقق النتائج».

وابدى بوش استياءه مما اسماه «الفرضية الخيالية» القائلة بانه ليس لديه سياسة شرق اوسطية. وحين حاول شرح هذه السياسة اكتفى بالقول بانها سياسة «تشجيع النقاش والحوار بين الملك حسين والاسرائيليين والعمل على تطوير التقدم الذي تم احرازه حتى الان» واشار بوش في هذا السياق الى التغيرات التي طرأت على مواقف منظمة التحرير الفلسطينية واعتبرها «مفيدة جدا» واعرب عن رغبته بان تقوم المنظمة بخطوات لاحقة في الاتجاه ذاته.

واكد بوش ان الخطوات الاولى المحددة التي ستتخذها حكومته لتطبيق سياستها في الشرق الاوسط يجب ان تكون «خطوات حذرة ولذلك لا يوجد حاجة لارسال وزير الخارجية الى المنطقة او اعطاء تعليمات لسفير ما لتحديد السياسة الاميركية، لان هذه السياسة برأيه محددة، وتابع بوش «ولكنني لا اريد ان اكون مذعورا لان وزير الخارجية السوفيتية يقوم برحلة الى الشرق الاوسط وهذا برأيي شيء جيد.. وذهابه الى المنطقة ليس سيئا.. ولكن حين سؤاله عن الدور الذي يتوقعه للسوفيت في الشرق الاوسط اجاب بوش «اعتقد ان هذا الدور يجب ان يكون محدودا، واعتقد ان الناس في الشرق الاوسط يشعرون كذلك».

واعتبر بوش ان انسحاب السوفيت من افغانستان على انه دليل على وجود سياسة خارجية اميركية واضحة وتؤدي الى «حدوث اشياء جيدة» وتابع «لدينا سياسة خارجية ونحن نقوم بالطريقة المناسبة بمراجعة العلاقات بين الشرق والغرب، ولكن هذه (الرحلة) لا تزعجني ابدا، اعتقد ان جيمس بيكر عندما عاد (من اوروبا) اوضح ان حلف الناتو لا يزال يتطلع الى الولايات المتحدة، واعرب بوش عن استيائه لطرح مثل هذه الاسئلة «السلبية» حول السياسة الخارجية الاميركية.

وجوابا على سؤال حول موقفه من التهديدات الايرانية ضد الروائي سلمان رشدي بسبب كتابه «الايات الشيطانية» قال بوش «ردا على التهديد الايراني لرشدي وبغض النظر عما اذا كان الكتاب مهينا فان التحريض على الجريمة وتقديم المكافآت لتنفيذها، هي مواقف مهينة جدا لاعراف السلوك المتحضر، وموقفنا من الارهاب معروف. وفي ضوء التحريض الايراني فان اي عمل يتخذ ضد المصالح الاميركية فان الحكومة الايرانية ستتحمل المسؤولية».. واثنى بوش على الاجراءات الدبلوماسية التي اتخذتها المجموعة الاوروبية ضد ايران بعد التهديدات ضد رشدي، وقال انه سيناقش الامر مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في طوكيو خلال ماتم الامبراطور هيرو هيتو.

وزير الخارجية جيمس بيكر قال ان الحوار الاميركي الفلسطيني ليس «نهاية بحد ذاته ولكي تكون له قيمته يجب ان يساهم في النهاية في عملية السلام» في الشرق الاوسط. واضاف بيكر في شهادة ادلى بها امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب انه يجب على الفلسطينيين «ان يشاركوا في تقرير مستقبلهم» ولكنه كرر ما قاله في شهادة تثبيته من ان الحكومة الاميركية لا تزال تعارض قيام دولة فلسطينية مستقلة، لان ذلك حسب قوله «لن يكون مصدرا للاستقرار او يساهم في سلام عادل ودائم» ووافق بيكر على ان الدول العربية «المعتدلة» يجب ان تتخذ اجراءات لبناء الثقة في اسرائيل حول نواياها السلمية.

واضاف بيكر جوابا على سؤال حول ما اذا كان يعتبر ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال ملتزمة بتعهداتها المعلنة في نوفمبر الماضي حول الكفاح المسلح، ان حكومته اعلمت المنظمة بواسطة سفيرها في تونس ان العمليات العسكرية مثل تلك التي حدثت في جنوب لبنان في ٥ فبراير «فرضت علينا صعوبات كبيرة». ولكن بيكر اضاف للمرة الاولى منذ العملية انه «مع ان التنظيم الذي قام بالعملية هو عضو في المنظمة الا انه كان معارضا لمقرراتها في نوفمبر وربما قام بهذه العملية كمحاولة لاحراج الرئيس عرفات ولتعطيل الحوار».

وكرر بيكر في شهادته معظم ما جاء في شهادة تثبيته حول السياسة الخارجية الاميركية تجاه حلفائها وتجاه الاتحاد السوفيتي.

وبعد ان اشار بيكر الى ان واشنطن يجب ان تشجع الاتحاد السوفيتي على مواصلة سياسته الانفتاحية والاصلاحية وتقويتها، وان تفعل ذلك بروح واقعية وحذرة، اشار الى الحاجة الى تركيز اهتمام اميركي سوفيتي مشترك لحل النزاعات الاقليمية، ورأى ان الاستعداد السوفيتي للمساهمة في حل هذه النزاعات «قد يكون احد افضل المؤشرات حول وجود تغيير حقيقي في السلوك السوفيتي» في عهد ميخائيل غورباتشيف.

واضاف بيكر ان مهمة تحقيق السلام الشامل بين العرب واسرائيل لا تزال بحاجة الى الان «وعلى اسرائيل وجيرانها العرب ان يكونوا في قلب عملية التفاوض، وكما كنا دائما فاننا مستعدون للمساعدة». وقال ان هدف المفاوضات هو سلام دائم «يضمن امن اسرائيل ويلبي الحقوق الشرعية للفلسطينيين». ويكون مبنيا على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ واضاف «في الواقع على الاردن ان يلعب دورا في اي اتفاق» وفي هذا السياق كرر معارضته للدولة الفلسطينية.

واضاف ان «الوضع في لبنان لا يزال يشكل نقضا لامال كل انسان باستعادة الاستقرار والاستقلال لتلك البلاد المأساوية» وكان بيكر قد ردد نفس الموقف خلال شهادة تثبيته.

كما كرر بيكر موقف حكومته المعروف حول خطورة انتشار الاسلحة الكيماوية والصواريخ الباليستية في الشرق الاوسط وجدد الدعوة لضرورة اتخاذ «اجراءات خاصة» دولية لمنع انتشار وحشد هذه الاسلحة.

وحين سؤاله عما اذا كان يجب ان تفرض الدول الاوروبية الحليفة العقوبات الاقتصادية على الدول التي يتهمها الغرب بممارسة الارهاب التي يشتبه بانها شاركت في تفجير الطائرة بان أم الاميركية، قال بيكر ان هذا الامر متروك للدول الحليفة، واضاف ان واشنطن تنجح اكثر عندما تعمل بهدوء وعن كثب مع حلفائها لاحتواء الارهاب وان ذلك افضل من طرح قضية العقوبات الاقتصادية.

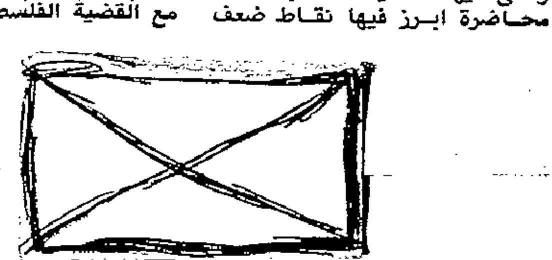


اقام محمد عبدالمحسن الخرافي رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني حفل غداء على شرف سليمان العليان رئيس مجلس ادارة مجموعة العليان ورئيس غرفة تجارة وصناعة الرياض ورئيس مجلس ادارة البنك السعودي البريطاني في الرياض، المملكة العربية السعودية الذي قام بزيارة خاصة لبنك الكويت الوطني.

حضر الحفل عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت وبعض رؤساء مجالس ادارات البنوك الكويتية وجمع من رجال المال والاقتصاد في البلاد.

وتاتي زيارة سليمان العليان ردا للزيارة التي قام بها محمد عبدالمحسن الخرافي للرياض سابقا وتدعيما للعلاقات المتميزة التي تجمع بين مجموعة العليان وبنك الكويت الوطني.

رحبت ادارة فندق رامادا السلام بحشد كبير من الفنانين المصريين القادمين من مصر لمشاركة الكويت باحتفالاتها في عيدها الوطني الثامن والعشرين حيث حضر الفنان سمير غانم لتقديم استعراضات «فطوطة وسمورة» المقامة في قاعة الديرة بالفندق كذلك الفنان محمد الحلو ليقدم سهرات غنائية يشاركه فيها المنولوجست حلمي المليجي مع نخبة من المطربين المحليين. كما استقبلت ادارة الفندق مجموعة من المطربين المشاركين في المهرجان الغنائي المقام في نادي القادسية وهم: هاني شاكر، نادية مصطفى، عماد عبدالحليم، اركان فؤاد، محمد ثروت وهالة هادي.



تهديد جديد بشن هجوم خلال جنازة هيرو هيتو

بوش وصل الى طوكيو لتشييع عدوه القديم

طوكيو ـ الوكالات ـ وصل الرئيس الاميركي جورج بوش الى طوكيو لحضور جنازة الامبراطور الياباني هيرو هيتو عدوه القديم، وكانت اليابان قد اسقطت طائرة بوش عندما كان طيارا في البحرية الاميركية خلال الحرب العالمية الثانية.

وسيجتمع بوش بصورة خاصة مع أكثر من ١٠ زعماء عالميين على هامش جنازة هيرو هيتو، كما سيزور الصين وكوريا الجنوبية. وقال مسؤولون اميركيون ان بوش يعيد من خلال جولته التي تستغرق ٥ ايام تاكيد تحالف اميركا مع اليابان وكوريا الجنوبية والتشديد على علاقات الصداقة مع الصين.

وكان قد ذكر في وقت سابق ان بوش سيقابل في طوكيو العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ. وقال مسؤول في الامن القومي الاميركي ان هناك امكانية بأن يجري بوش محادثات مع مسؤولين عرب حول الشرق الاوسط لكنه قال ان الاجتماعات المتعلقة بالشرق الاوسط ستكون ثنائية.

وتزامنت مغادرة بوش الى طوكيو مع استطلاع نشر في واشنطن أوضح ان معظم الاميركيين يعتقدون ان اليابان اكبر قوة اقتصادية في العالم وان نجاحها الاقتصادي الهائل قد يلحق الضرر بالولايات المتحدة.

ووصل الى طوكيو أيضا للمشاركة في تشييع جنازة هيرو هيتو نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف ورئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش ووزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف الثاني. كما وصل للغرض نفسه السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار. في الوقت نفسه جدد «الاتحاد الثوري للعمال» وهو مجموعة راديكالية يسارية تهديده بتنفيذ هجوم بقنبلة غدا خلال مراسم التشييع الرسمي لجنازة الامبراطور هيرو هيتو.

ونقلت وكالة الانباء اليابانية عن الناطق باسم هذه المجموعة ان «الاتحاد الثوري للعمال» لا يعتزم شن هجوم واسع النطاق اثناء التشييع.

وكانت المجموعة قد تبنت هجوما بالقنبلة على معبد وسط طوكيو لم يؤد الى وقوع ضحايا في الثالث من فبراير.

● ولي عهد اليابان يصافح الحسين لدى وصوله الى طوكيو (رويتر)

وحدات عسكرية من الاقاليم لتقوية دفاعات العاصمة الافغانية

قصف كابول بستة صواريخ

■ اميركا تدرب الثوار على ازالة الالغام

كابول ـ الوكالات ـ اطلق المجاهدون الافغان وابلا من الصواريخ على العاصمة الافغانية حيث نشطت حكومة نجيب الله في تقوية دفاعاتها تحسبا لهجوم كبير من قبل الثوار.. فيما قال مسؤول في البنتاغون ان اميركا تساعد في تدريب اللاجئين على التعرف على الألغام وابطال مفعولها لانها تقدر عدد الالغام التي زرعها السوفييت بحوالي ٣٠ مليون لغم.

سكان كابول قالوا ان ٦ صواريخ سقطت يوم الثلاثاء على احياء المدينة وأدت الى مقتل شخص واحد واصابة ٦ اخرين بجروح بينهم ثلاثة اطفال.

وأكد مسؤول حكومي ان نجيب الله عزل رئيس وزرائه محمد حسن شرف لتقويض سلطته. وقال دبلوماسيون ان نجيب الله يبذل جهودا كبيرة الان لزيادة قواته، وتقوية دفاعات كابول. واضاف دبلوماسي ان الحكومة حركت وحدات عسكرية الى كابول من هيرات وجلال اباد لتقوية دفاعاتها، والابقاء على ممر سالانغ الذي يربط افغانستان بالاتحاد السوفيتي مفتوحا.

في واشنطن قال ادوارد جنيم نائب مساعد وزير الدفاع الاميركي امس الاول امام لجنة فرعية في الكونغرس ان فريقا اميركيا من ٤٠ رجلا وصل الى باكستان في الشهر الماضي لتدريب اللاجئين الذين يتوقع عودتهم الى بلادهم على مواجهة اخطار الالغام.

اثر اتهام اثنين من حراسها بالقتل

ويني مانديلا تكافح لانقاذ مكانتها السياسية

جوهانسبيرغ ـ رويتر ـ تكافح السيدة ويني مانديلا المناضلة الافريقية السوداء لانقاذ جانب من مكانتها السياسية السابقة بعد ان ظهر اثنان من حرسها الخاص امام محكمة يوم الثلاثاء بتهمة قتل صبي عمره ١٤ عاما.

وقد ظهر المدرب واحد اعضاء «فريق كرة قدم مانديلا الموحد» لفترة قصيرة أمام هيئة محلفين في سويتو وجهت لهما اتهامات خطف وضرب ثلاثة صبية وقتل احدهم.

واعترفت السيدة مانديلا بان انصارها أخذوا الصبية من ملجأ تديره كنيسة في ديسمبر كانون الاول الماضي.

وقالت ان حرسها فعلوا ذلك لان القس الابيض هناك يعتدي جنسيا على الصبية وهو زعم نفته الكنيسة.

وقالت السيدة مانديلا في حديث تلفزيوني يوم الثلاثاء ان احد اتباعها ضرب الصبي في منزلها في محاولة لاقناع الصبي بالادلاء بشهادته ضد القس.

وتتمسك السيدة مانديلا بان الصبي الذي تقول السلطات انه عثر عليه مذبوحا في وقت لاحق غادر منزلها وهو على قيد الحياة.

خالد محيي الدين عاد للقاهرة من صنعاء

القاهرة ـ ا ش ا ـ عاد الى القاهرة امس السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع التقدمي الوحدوي قادما من صنعاء بعد زيارة لليمن استغرقت ستة ايام حضر خلالها الاجتماع الدولي للسلام والامن في الشرق الاوسط والذي تنظمه لجنة التضامن والسلم اليمنية ومجلس السلم العالمي. وصرح خالد محيي الدين عقب وصوله بأن المؤتمر ناقش خلال اجتماعاته الانتفاضة الفلسطينية وطرق جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية ومشاكل التنمية والامن في المنطقة.

التنظيم الموحد الارتري: قواتنا حررت أم حجر والحومره من العدو الأثيوبي

الكويت ـ القبس ـ ذكرت جبهة التحرير الارترية ـ التنظيم الموحد في بيان عسكري يحمل رقم «٢» ان قواتها حررت مدينتي «ام حجر» و«الحومرة» بعد معارك دارت مساء ١٩ فبراير، واسفرت عن تصفية موقع اثيوبي متقدم شرق ام حجر.

وقال البيان ان قوات «التنظيم الموحد» تقدمت في ثلاثة محاور ودخلت ام حجر بعد ان اجبرت قوات العدو على التراجع الى مدينة «الحومرة». واضاف ان قوات التنظيم واصلت تقدمها عبر نهر ستيت وحررت مدينة الحومرة ايضا.

واوضح البيان ان قوات الثوار تقوم الان بتمشيط المناطق المجاورة ومطاردة فلول العدو، بعد سيطرتها على زمام الموقف تماما.

لقاء جاكرتا ضيق الخلاف ووسع التفاهم

رئيس حكومة كمبوديا مستعد لمواصلة الحوار مع المقاومة

جاكرتا ـ الوكالات ـ قال رئيس الحكومة الكمبودية هون سين امس بعد ثلاثة ايام من مفاوضات سلام غير مكتملة انه يسعى لعقد لقاءات اخرى مع زعماء المقاومة الكمبودية.

وابلغ مؤتمرا صحفيا بقوله: نحن مستعدون للحوار في اي مكان، وفي اي وقت من اجل مواصلة البحث عن حل.

وقال: لقد ضيقنا من نقاط الخلاف، ووسعنا من مجالات التفاهم.

وقد انتهت المفاوضات في جاكرتا امس.

اذاعة الخمير الحمر ذكرت امس ان ائتلاف المقاومة الكمبودية انتقد فيتنام لافشالها المفاوضات التي جرت في جاكرتا بشأن كمبوديا وذلك بعدم اقتراحها اي جديد وقيامها بوضع عراقيل.

وذكرت الاذاعة نقلا عن بيان للائتلاف الكمبودي ان «هانوي لم تقترح اي جديد وقامت بوضع الكثير من العراقيل امام حل مشكلة كمبوديا».

ومعلوم ان هذا الائتلاف يضم الخمير الحمر والجبهة الوطنية للتحرير الشعبي لكمبوديا بزعامة رئيس الوزراء السابق سون سان ومؤيدي الامير نوردوم سيهانوك.

واضاف البيان «اذا كان نظام فنوم بنه مدعوما تماما من الشعب فانه لن يكون في حاجة الى وجود الاف القوات الفيتنامية في كمبوديا حتى كانون الاول/ ديسمبر من عام ١٩٩٠ مثلما اعلن وزير الخارجية الفيتنامي نغوين كو تهاش».

وعلم لدى الوفود ان المشاورات الاقليمية في شأن كمبوديا انتهت امس الاول في جاكرتا بدعوة لاجراء مفاوضات بين مختلف الفصائل الكمبودية خلال الاشهر الاربعة المقبلة.

واوضح المشاركون ان هذه المهلة قررت للسماح للطرفين الكمبوديين.. ائتلاف المقاومة وحكومة فنوم بنه المدعومة من فيتنام بمحاولة تجاوز خلافاتهما.

صدور العدد الأول من «الاستقلال» الفلسطينية

نيقوسيا ـ خاص:

صدر في نيقوسيا امس العدد الاول من صحيفة «الاستقلال»، وهي صحيفة سياسية اسبوعية مستقلة تعنى بشؤون الوطن المحتل من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والوضع العام تحت الاحتلال بكل نواحيه بالاضافة الى تغطية القضايا العربية والدولية.

وتعتمد «الاستقلال» التي يرأس تحريرها المبعد الفلسطيني لؤي عبده في الابحاث والدراسات والاحصائيات والاخبار التي تنشرها بصورة اساسية على باحثين وكتاب وصحافيين خاصين في الاراضي العربية المحتلة بالاضافة الى مختصين يرصدون كل ما يصدر في الاراضي المحتلة من مواقف وتحليلات ودراسات من مصادرها باللغة العبرية.

منظمة العفو الدولية:

جنوب افريقيا وايران والصومال تستخدم التعذيب ضد المعتقلين

جنيف ـ رويتر ـ قالت منظمة العفو الدولية الثلاثاء ان دولا كثيرة منها جنوب افريقيا وايران والصومال والصين تستخدم التعذيب.

وقالت السيدة هيلينا كوك المستشارة القانونية للمنظمة امام اللجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان السجن الانفرادي في جنوب افريقيا غالبا ما يقترن بالتعذيب.

وقالت السيدة كوك «وفي الصين تلقت منظمة العفو الدولية تقارير كثيرة عن تعرض سكان من التبت للتعذيب والمعاملة السيئة بعد اعتقالهم لقيامهم بانشطة مؤيدة للاستقلال».

وقالت ايضا أن ايران تعتقل اشخاصا لمجرد الاشتباه في انهم معارضون سياسيون ثم تعذبهم أو تعدمهم.

وقالت المنظمة ان تقارير ذكرت ان الصومال عذب اشخاصا اعتقلوا بعد شن الثوار هجمات في أواسط عام ١٩٨٨.

وقالت تقارير تم التاكد منها ان القوات الحكومية اعدمت المئات من المدنيين العزل في شمال البلاد دون اجراءات قانونية.

المدعي العام الاميركي:

نورث كذاب

واشنطن ـ الوكالات ـ استؤنفت هنا محاكمة مساعد مستشار الامن القومي الاميركي السابق اوليفر نورث المتورط في صفقة اسلحة اميركية لايران ومنح ريعها الى متمردي الكونترا النيكاراغويين الذين يقاتلون النظام السنديني الحاكم. ووصف المدعي العام جون كيكر الكولونيل نورث بانه «كذاب وضع نفسه فوق القانون».

وابلغ المدعي العام هيئة المحلفين ان نورث كذب على الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن وعلى الكونغرس بشان قضية ايران كونترا.

وحضر هذه المحاكمة التي قد تستغرق ستة اشهر جمع غفير من المحامين والمدعين العامين ورجال الصحافة ورجال الامن.

ويواجه نورث ١٢ تهمة من بينها الكذب على الكونغرس والتخلص من وثائق مهمة تدينه.

وقال محامي الدفاع عن نورث الذي وصفه بانه «رجل وطني» ان موكله كان «ينفذ اوامر».

وفي حالة ادانة نورث فانه قد يواجه حكماً بالسجن مدة ٦٠ عاما بالاضافة الى دفع مبلغ ثلاثة ملايين دولار.

وتاتي محاكمة نورث عقب كشف النقاب عن الصفقة السرية الاميركية لايران في عام ١٩٨٦.

ونبه المدعي العام ان الكولونيل نورث اساء استخدام اموال من الصفقة السرية. وكان نورث قد اعترف انه استخدم عدة الاف من الدولارات من ارباح صفقة الاسلحة السرية في رحلات عائلية وشراء بعض المواد التموينية بدلا من تسليمها الى متمردي الكونترا النيكاراغويين المدعومين من الولايات المتحدة.

واصر محامي الدفاع على ان نورث «لم يخرق القانون وانه كان يتبع تعليمات من مسؤولين اميركيين كبار».

الحص والحسيني بحثا مع خدام مهمة «السداسية»

عون يمنع السفن من استخدام مرافىء الميليشيات

دمشق – الوكالات – اجرى رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني محادثات عقب وصولهما الى دمشق امس مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام حول الاوضاع اللبنانية بعد الاشتباكات الاخيرة بين الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية» المسيحية.

وذكرت مصادر لبنانية ان محادثات الحص والحسيني في دمشق تتناول

■ سوريا ترحب بموقف العماد

مهمة اللجنة «السداسية» التابعة لجامعة الدول العربية، في الكويت.

وكانت سوريا قد حملت على «القوات اللبنانية» وقائد الجيش العماد ميشال عون اثر فشل مجلس النواب اللبناني في انتخاب رئيس لبناني جديد خلفا لامين الجميل الذي انتهت فترة رئاسته في منتصف ليل ٢٢ سبتمبر الماضي، لكن صحيفة «تشرين» السورية الحكومية رحبت بوقوف العماد عون ضد «القوات اللبنانية» وذلك في اول رد فعل تجاهه منذ اشتباكات بيروت الشرقية.

الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشال عون منع سفن الشحن من استخدام المرافىء التي تسيطر عليها الميليشيات في اجراء وصف بانه يهدد بنسف الهدنة بين الجيش و«القوات اللبنانية».

وقالت مصادر رسمية في بيروت ان هذا الاجراء سيحرم «القوات اللبنانية» من ٢٠٠ الف دولار تحصل كليها كخوة من مرفا بيروت.

٣ قتلى باشتباك عائلي في «المنية»

طرابلس – لبنان – رويتر – قالت مصادر امنية ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح رابع في اشتباك بين عائلتين في بلدة المنية الواقعة شمالي مدينة طرابلس الساحلية في شمال لبنان.

وقالت المصادر ان مسلحين من العائلتين انتشروا في شوارع البلدة وأزقتها بعد انفجار قتال بينهما استمر حوالي اربع ساعات قبل ظهر امس.

ومضت المصادر تقول ان القوات السورية الموجودة في المنطقة تدخلت لوقف القتال بين العائلتين والذي يعود لاسباب غير سياسية.

مناورات اسرائيلية في النقب

القدس المحتلة – الوكالات – ذكرت مصادر عسكرية اسرائيليةامس ان تشكيلات من وحدات اسلحة المدرعات المشاة والهندسة والمدفعية تجري هذا الاسبوع مناورات واسعة النطاق في منطقة النقب بجنوب فلسطين المحتلة.

وعزت هذه المناورات الى استكشاف مدى التعاون القائم بين مختلف الوحدات عند الحاجة.

واضافت ان الطائرات الحربية ستقوم باعمال المساندة الحربية في المناورات اضافة الى طائرات الهليكوبتر الهجومية.

وذكرت المصادر ان وحدتين من سلاح المدرعات شاركت في تمثيل ما اسمته بلعبة الحرب بنجاح تام حيث تم تركيب اجهزة خاصة فوق الدبابات والعربات المدرعة تمكن من معرفة ما اذا كانت الالية قد اصيبت بأضرار في سياق اللعبة.

٣ منظمات فلسطينية ترفض الهدنة المقترحة في الجنوب

بيروت – الوكالات – اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انها «ضد اي شكل من اشكال التطبيع بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة» وقالت انها لا تعتبر نفسها معنية بتاتا بالهدنة المقترحة في جنوب لبنان التي اقترحها السيد ياسر عرفات.

وكان عرفات قد اكد انه اقترح على اسرائيل في اطار مفاوضات غير مباشرة هدنة في جنوب لبنان وانشاء سوق مشتركة بين الاردن واسرائيل ولبنان وفلسطين.

وقالت الجبهة الديمقراطية ان «هذه التصريحات تاتي اثر ضغوطات من الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية التي تطالب بتطبيع العلاقات بين العدو ومنظمة التحرير الفلسطينية وانهاء الانتفاضة في الاراضي المحتلة وتحديد العلاقات في المستقبل بين اسرائيل والدول العربية كشرط مسبق للمفاوضات» مع منظمة التحرير.

واضافت الجبهة الديمقراطية ان هذه المقترحات «لا تلزم منظمة التحرير الفلسطينية ولا الفصائل الفلسطينية المتمسكة بالقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر في الجزائر وتشكل تنازلا مجانيا في وقت يستمر فيه العدو في رفضه حتى لمبدأ الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وخاصة بدولة مستقلة».

وهاجمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية اقتراحات عرفات بشان وقف اطلاق النار واقتراحاته الاقتصادية واعترضتا على فكرة السوق المشتركة.

تقرير أميركي:

بقايا الصواريخ والاقمار تشكل خطراً لرحلات الفضاء

واشنطن – ا.ف.ب – كشفت دراسة مشتركة لوكالة الفضاء الاميركية «ناسا» وسلاح الجو الاميركي نشرت امس الاول في واشنطن ان البقايا المتراكمة للصواريخ والاقمار الاصطناعية قد تشكل في حال عدم التحكم بها خطرا على الرحلات الفضائية المقبلة.

واكدت الدراسة التي استغرق وضعها ستة اشهر على ان كمية البقايا المتراكمة حول كوكبنا منذ بداية غزو الفضاء لا تزال غير محددة.

فاجهزة القياس المتوافرة حاليا غير قادرة على رصد بقايا بحجم ادنى من ١٠ سنتم وهي بالتالي غير كافية اذ يمكن لجسم معدني صغير جدا احداث اضرار بالغة بمركبة فضائية تنطلق من الارض بسرعة تفوق العشرين الف كلم في الساعة.

ويثير عدم كفاية اجهزة القياس التي تملكها قيادة الفضاء الاميركية لرصد البقايا الصغيرة الشكوك حول الكمية الحقيقية من «النفايات الفضائية» التي خلفها الانسان في الفضاء مما يستحيل معه وضع تقويم دقيق لحجم المخاطر المحتملة.

وتشير الدراسة ايضا الى ان الحاجة الى تطوير عملية رصد هذه البقايا امر «معترف به عالميا».

ويوصي واضعو الدراسة الـ «ناسا» ووزارة الدفاع الاميركية بالعمل معا على وضع انظمة رصد اكثر تطورا وتحسين انظمة حماية المركبات الفضائية ووضع استراتيجية طويلة الامد تهدف الى التخلص من هذه البقايا بالتعاون مع الدول الاخرى التي تنفذ برامج فضائية.

«أمل» تعلن مسؤوليتها عن هجوم ضد اسرائيل

محاصرة «شبعا» لليوم العاشر لرفضها التعامل مع العدو

بيروت – أ.ف.ب – اعلنت حركة «امل» امس مسؤوليتها عن هجوم معاد لاسرائيل وقع يوم الثلاثاء في جنوب لبنان وادى على حد ما ذكرت الى سقوط عدد من القتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية المؤيدة له.

واوضحت الحركة ان عناصرها فجروا عبوة ناسفة لدى مرور دورية مشتركة من الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي على طريق بلدة الشومرية في منطقة الحزام الامني الذي تقيمه الدولة العبرية في لبنان.

واضافت انه «تم تدمير الية عسكرية وقتل من فيها في الانفجار وفي هجوم قام به مقاتلونا على الاثر بالاسلحة الالية والقذائف المضادة للدبابات».

من جهتها اكدت اذاعة «صوت الامل» الناطقة بلسان الجيش الجنوبي نبا الهجوم من غير ان تشير الى سقوط ضحايا. ونقلت عن احد المسؤولين العسكريين في هذا الجيش تهديده حركة امل بـ«اعمال انتقامية» في حال «استمرت في قصف منطقة الحزام الامني».

في صور ذكر مصدر في القوة الدولية الموقتة في جنوب لبنان ان الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي يواصلان منذ اسبوعين حصار بلدة شبعا الحدودية التي تضم ١٠ الاف نسمة بسبب رفضها المتكرر للتعامل مع اسرائيل وميليشياتها اللبنانية.

واشار ضابط في الوحدة النرويجية العاملة في اطار القوة الدولية والمنتشرة في منطقة شبعا ان قوة مشتركة من الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي دخلت ليل الاثنين الثلاثاء الى البلدة وابلغت مختارها محمد زهيري ان الحصار سيستمر طالما ان السكان يرفضون فتح مركز للميليشيا التابعة لاسرائيل في البلدة.

تجدر الاشارة الى ان اسرائيل تريد اقامة ادارة مدنية في بلدة شبعا التي تعتبر اكبر بلدة في منطقة العرقوب في «الحزام الامني» الذي تقيمه الدولة العبرية في جنوب لبنان. وهما يرغمان سكانها على الانخراط في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

يذكر ان ٤٧ مواطنا من سكان هذه البلدة طردوا منذ مطلع العام الجاري بسبب رفضهم التعامل مع اسرائيل. ونظم هؤلاء امس الثلاثاء تظاهرة في بيروت طالبوا فيها بالعودة الى بلدتهم.

بمناسبة زيارة شامير لفرنسا

ابناء العرقوب يطالبون ميتيران بالتدخل لوقف البطش الاسرائيلي

باريس – القبس والوكالات – دعا مواطنون لبنانيون الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الى التدخل من اجل وقف عمليات القمع والاعتقال والابعاد التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين اللبنانيين في الشريط الحدودي المحتل.

وقالت هيئة ابناء العرقوب اللبنانية في برقية بعث بها مكتبها هنا الى الرئيس ميتيران بمناسبة زيارة اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية لباريس ان الممارسات القمعية الاسرائيلية بلغت ذروتها ضد منطقة العرقوب حيث تم ابعاد خمسين مواطنا من بلدة شبعا خلال اسبوع واحد واعلان الحصار التمويني والطبي على هذه البلدة والمستمر منذ اكثر من ثلاثة اسابيع متتالية.

كما طالبت المذكرة الرئيس الفرنسي بالتدخل لوقف عمليات بناء المستوطنات الاسرائيلية في المنطقة لاسكان يهود الفلاشة الاثيوبيين فيها .. وبالعمل على تطبيق القرارات الدولية الداعية الى انسحاب القوات الاسرائيلية في جميع الاراضي اللبنانية.

وخلصت المذكرة الى عرض مطالب ابناء العرقوب وابرزها:

١ – عودة جميع المبعدين بضمانة مجلس الامن الدولي وحماية قوات الطوارىء الدولية.

٢ – الافراج عن جميع المعتقلين.

٣ – ازالة الحواجز التابعة لجيش لبنان الجنوبي في المنطقة ومناطق العبور واستبدالها بحواجز لقوات الامم المتحدة.

٤ – وقف ممارسات اسرائيل ضد الاهالي لفرض مشاريع الادارة المدنية والحرس العميل.

٥ – ايقاف بناء المستوطنات ليهود الفلاشة الاثيوبيين من مزارع شبعا المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والسماح للمزارعين بالعودة الى مزارعهم تحت حماية الامم المتحدة.

٦ – تطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي الخاصة بلبنان بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢ والقاضية بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية.

قمر بريطانيا للاتصالات العسكرية

لندن – كونا – اعلن في لندن ان الاتصالات العسكرية البريطانية ستبدأ امس تحسنا دراماتيكيا، ببدء عمل اول قمر صناعي يحمل اسم (سكاي نت ٤ بي).

ويعتبر هذا القمر الذي بلغت تكاليفه ٦٠ مليون جنيه استرليني الاول من ثلاثة اقمار ستوفر اتصالات امنة على مستوى العالم بين المملكة المتحدة والقوات البريطانية المسلحة.

وصممت القمر وبنته شركة ماركوني وبريتش ايروسبيس.

وقد اطلق القمر الى مدار فوق المحيط الاطلسي في ديسمبر الماضي ووصفته شركة ماركوني بانه «اقوى ١٠٠ مرة» من القمر السابق (سكاي نت ٢).

في مذكرة رفعها ١٥٠ ضابطاً سودانياً

العسكريون يمهلون المهدي اسبوعاً لاجراء اصلاحات سياسية واقتصادية

الخرطوم – الوكالات – عقد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان اجتماعا مع القائد العام للقوات المسلحة السودانية اللواء فتحي احمد علي بحضور اعضاء القيادة العامة والضباط الكبار لبحث مذكرة عسكرية تطالبه باجراء اصلاحات سياسية واقتصادية والرد عليها في ظرف اسبوع واحد. الصليب الاحمر الدولي استانف من جهته جسرا جويا لاغاثة جنوب السودان الذي تعصف به الحرب الاهلية. وقد الغى المهدي زيارته الى طوكيو للمشاركة بسبب التطورات الحالية في البلاد.

وقد امهل الضباط السودانيون الصادق المهدي اسبوعا واحدا للرد عليهم في مذكرة تدعو الى توحيد الجبهة الداخلية وتشكيل حكومة انقاذ وطني، وانهاء الحرب الاهلية في جنوب البلاد.

وقالت الانباء الواردة من الخرطوم ان ١٥٠ من كبار ضباط الجيش السوداني بينهم القائد العام للقوات المسلحة اللواء فتحي احمد علي رفعوا مذكرة الى الصادق المهدي رئيس الحكومة واحمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني يطالبون فيها باجراء اصلاحات عاجلة.

وابلغ متحدث عسكري وكالة الاسوشيتدبرس بان ضباط القوات المسلحة رفعوا مذكرة للحكومة بمطالب معينة، ولكنه لم يصنفها بمثابة تهديد بانقلاب.

واوضحت وكالة الشرق الاوسط بان الموقعين على المذكرة ثلاثمائة ضابط بينما حضر الاجتماع الذي اعد المذكرة ١٥٠ ضابطا من رتبة عقيد فما فوق.

ويأتي هذا التطور بعد قبول المهدي لاستقالة وزير الدفاع السوداني عبدالماجد حامد خليل، الذي احتج لرفض الحكومة الاستجابة لاتفاقية السلام.

وقد اوردت كل صحف الخرطوم «مذكرة الانذار» التي تقدم بها العسكريون يوم الاثنين ولكنها لم توضح الخطوات التي ستتبعها اذا تجاهل المهدي المطالب في ظرف الاسبوع المحدد للرد عليها.

ولكن صحيفة «الميدان» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني قالت ان الجيش انذر بانه سيرد اذا ما حاول المهدي معاقبة المشاركين في ندوة «امبو».

الناطق باسم القوات المسلحة العميد محمد عثمان اكد ان الجيش رفع مذكرة للمهدي بصفته رئيس مجلس الدفاع الوطني، «تتعلق بمشاكلنا واهتماماتنا».

وفيما اذا كانت المذكرة مقدمة لانقلاب عسكري نفى العميد عثمان الامر بشدة، وقال «لقد جربنا الانقلابات من قبل، وكان الجيش هو الخاسر الاكبر».

وذكرت الصحف السودانية ان المذكرة طالبت المهدي بحل مشكلة الجنوب وخيرته بين «السلام والحرب» والاستعداد للخيار الذي يختاره. كما دعت الى تشكيل حكومة انقاذ وطني، وتوفير احتياجات القوات المسلحة، وانتهاج سياسة خارجية متوازنة تحقق مصالح البلاد، واتباع نهج قومي في الحكم والحفاظ على قومية القوات المسلحة، والقضاء على الميليشيات الحزبية.

وكان من المقرر ان يحضر المهدي مراسم جنازة هيروهيتو في اليابان ولكنه اضطر لتاجيل زيارته بسبب التطورات المستجدة في البلاد، واناب عنه ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة.

وكالة الانباء السودانية قالت ان طائرة خاصة ستتوجه الى مدينة «الابيض» لاعادة محمد عثمان الميرغني زعيم الاتحادي الديمقراطي الى الخرطوم، للوقوف على التطورات الراهنة.

المتحدثة باسم الصليب الاحمر فيرونيك زيندن قالت ان الرحلات الموجهة الى اربعة مراكز لعمليات اغاثة الصليب الاحمر في جنوب السودان استؤنفت بعد توقف دام ثمانية ايام.

وقد اوقف الصليب الاحمر رحلاته الى مدينتي «واو» و«اويل» اللتين تسيطر عليهما القوات الحكومية وبلدتي «اكون» و«بيرول» اللتين يسيطر عليهما المتمردون في ١٤ فبراير بعد ان طالب الجيش الشعبي لتحرير السودان بمعرفة تفاصيل اكثر دقة عن برنامج رحلات الصليب الاحمر.

وقالت المتحدثة ان الصليب الاحمر حصل يوم الثلاثاء على تصريح باستئناف رحلاته.

واضافت تقول انه حصل ايضا على الضوء الاخضر من الخرطوم والمتمردين لتوسيع نطاق عمليات الاغاثة لتشمل اربعة مراكز جديدة في جنوب السودان.

وتتعرض مدينة جوبا حاليا الى قصف من مدفعية المتمردين.

اتفاق مصري اسرائيلي على تعويضات طابا

القاهرة – كونا – اعلن رسميا هنا ان مسؤولين مصريين واسرائيليين توصلوا الى اتفاق حول تعويضات مصرية لاسرائيل عن منشآت سياحية اقامتها في شريط طابا تبلغ قيمتها اكثر من ٤٠ مليون دولار وذلك قبل خمسة ايام من التوقيع على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الشريط.

وكانت اسرائيل تحتل الشريط الذي لا تتعدى مساحته كيلومترا مربعا واحدا منذ حرب يونيو ١٩٦٧. ورفضت تسليمه لمصر تحت عدة ذرائع الى ان قضت هيئة تحكيم دولية العام الماضي باعادته الى مصر.

واعلن وزير السياحة المصري فؤاد سلطان الذي ترأس وفد بلاده الى المباحثات التي شارك فيها وفدان اميركي واسرائيلي ان قيمة التعويضات التي ستدفعها مصر تبلغ ٣٧ مليون دولار عن فندق سونستا بالاضافة الى حافز اضافي قيمته ثلاثة ملايين دولار للمالك الاسرائيلي على مدى خمس سنوات يتمثل في أي مبلغ يتحقق من جملة ايرادات الفندق ومجمل ارباح تشغيل بما يفوق ٦,٣ ملايين دولار سنويا وذلك حتى يتم استغلال قيمة الحافز.

واشار الوزير المصري الى انه تم الاتفاق على دفع مصر لمبلغ مليون و١٥٠ الف دولار يمثل قيمة التعويضات عن قرية اسرائيلية (راق نلسون) بنيت الى جوار فندق سونستا.

وذكر انه سيتم بحث طلب اسرائيل بتعويض اخر بقيمة مليون و١٠٠ الف دولار عن البنية الاساسية للشاطىء العام المجاور للقرية السياحية المذكورة.

وقال الدكتور سلطان انه تمت الموافقة على عقد ادارة جديدة للفندق سونستا مع شركة سونستا العالمية ومقرها بوسطن بالولايات المتحدة.

وينص العقد على تحقيق جملة ارباح تشغيل قدرها سبعة ملايين دولار لتحصل الشركة المذكورة على ١٢ بالمائة من ارباح التشغيل مع اعطاء اولوية لسداد عائد على رأس المال المستثمر وهو قيمة التعويض على ان يكون العائد بنسبة ١٠ بالمائة وما زاد عن ٧ الى ٨ ملايين دولار تحصل الادارة على ١٤ بالمائة منه وفي حالة تحقيق أرباح تفوق ٨ ملايين دولار تحصل الادارة على ١٦ بالمائة.

ومن المقرر ان يتم التوقيع على الانسحاب الاسرائيلي من طابا يوم ٢٦ الشهر الجاري اذ سيتم الانسحاب ونقل الملكية للفندق والقرية السياحية في منتصف شهر مارس المقبل.

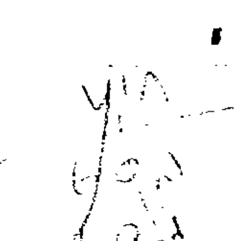
١٢مليون جزائري يقترعون على تعديل الدستور اليوم

الجزائر – واج – دعي اكثر من ١٢ مليون ناخب جزائري الى صناديق الاقتراع اليوم في اطار استفتاء شعبي عام حول جملة من التعديلات الدستورية الجديدة التي تم ادخالها على الدستور الجزائري وتقر التعديلات الجديدة التعددية السياسية وحق تكوين جمعيات ذات صبغة سياسية وحق الملكية الفردية واحترام الذات البشرية والتنديد بالعنف الادبي والمادي ضد الانسان.

وتضمن التعديلات الدستورية الجديدة الحريات الفردية والجماعية وكذلك الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وتقر حقوق الانسان كالتعليم والتداوي والشغل والسكن كما تكفل حق الاحزاب في العمل الا في مجال الدفاع والامن ... وتنص على حق اللاجئين السياسيين بالاقامة في الجزائر وفي الامن على حياتهم.

ويقترح المشروع الدستوري الجديد تشكيل مجلس دستوري للسهر على تطبيق الدستور وتنظيم الانتخابات الرئاسية والتشريعية اضافة الى تكوين مجلس اسلامي اعلى ومجلس اعلى للامن.

واكد المشروع على ان الاسلام هو دين الدولة وان اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية بالجزائر.



نص كلمة صباح الأحمد في الاجتماع الختامي لـ«السداسية»

الحالة في لبنان مخيفة والمطلوب وقف التدهور

نأمل باستجابة الجميع لتوجهاتنا

قال الشيخ صباح في كلمته في الجلسة الختامية ان الحالة التي وصل اليها الوضع في لبنان اصبحت مخيفة كما ان التمزق ينذر بالخطر ودعا اصحاب الضمائر للعمل بكل اخلاص لوقف التدهور والتشتت الذي يعاني منه ذلك البلد العربي منذ ١٤ عاما.

وفيما يلي نص الكلمة:

اصحاب الغبطة والسماحة،

الاخوة اصحاب المعالي اعضاء اللجنة، الامين العام للجامعة،

اما وقد انهت اللجنة العربية السداسية للاتصال والمساعي الحميدة للبنان بحمد الله جولتها الثانية معكم يا اصحاب السماحة والغبطة، مستمعة باهتمام بالغ الى ارائكم السديدة وتوجهاتكم الكريمة المنبثقة من تطلعاتكم الانسانية وحرصكم الابوي على ان يبقى لبنان والشعب اللبناني الشقيق واحدا موحدا وسيدا مستقلا على ارضه الطيبة والقيام بدوره العربي والانساني المعهود. انها مناسبة طيبة لي ولاخواني معالي وزراء خارجية الدول اعضاء اللجنة الكرام ان ارفع اليكم عظيم التقدير والشكر، اذ ان تجاوبكم الكريم وتحملكم اعباء الانتقال الينا في الكويت التي سعدت بلقائكم امر نقدره لكم. فضلا عما لمسناه منكم من تعاون اخوي كريم.

ان الحالة التي وصل اليها الوضع في لبنان كما تعلمون قد اصبحت مخيفة والتمزق ينذر بالخطر ما لم يتم تدارك الامر بسرعة وجدية فيكفي ان يصبح لبنان دون رئيس جمهورية ودون رئيس مجلس نواب وبحكومتين وجيشين ليدعونا ذلك ويدعو اصحاب الضمائر للعمل بكل اخلاص لوقف التدهور والتشتت. ان هذا يجري في وقت تنزع فيه القوى الكبرى الى قفل بؤر الصراع في العالم وما لم يستغل الاخوة اللبنانيون فرصة روح الوفاق الدولي وما لم يستفيدوا من قيام اللجنة العربية للمساعي الحميدة بعملها بكل اخلاص وتجرد فان الفرصة قد لا تعود من جديد ويدخل لبنان لاسمح الله في مرحلة رهيبة من الضياع والتمزق.

اننا يا اصحاب الغبطة والسماحة نقرر هذه الحقائق امامكم لانكم انتم القيادات الروحية السامية الخيرة التي حافظت على طهارة سمعتها ومكانتها في قلوب اللبنانيين ونحن اذ نخاطبكم فانما نخاطب رسل المحبة ورسل السلام ونعلم انكم في اعمالكم انما تستلهمون العدل الالهي وتطبيق الشرائع السماوية السمحة التي تهدف الى اقامة الحق والحكمة والتوازن بين ابناء البشر.

وانتم بما اوتيتم وما حملتم من ضمائر وثيقة العهد بالله سبحانه وتعالى تجعلنا اكثر ثقة واطمئنانا الى الوصول الى المقاصد الخيرة التي تسعون وتسعى للوصول اليها.

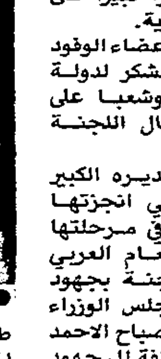
ولقد اثرت اراؤكم النيرة التي استمعنا اليها خلال اجتماعاتنا هذه تصوراتنا التي تكونت لنا خلال اجتماع لجنتنا في تونس مؤخرا والتي نأمل باذن الله ان تكون لنا عونا في لقاءاتنا اللاحقة مع الاطراف اللبنانية الاخرى، وان تسهم في تقويم الامور وتعيد للبنان وشعبه الشقيق دوره الفعال والنشط في بناء وطنه وامته. واعترافا منا بدوركم الكريم وتاثيركم المباشر على ابناء وطنكم فان لنا كل الامل في تجاوب الجميع مع هذه التوجهات المباركة لتتمكن اللجنة من القيام بمسعاها في جو يسوده الهدوء والاستقرار والثقة.

اصحاب السماحة والغبطة ..

واخيرا اود ان اشير الى اهمية ما سبق ان تطرقت اليه في خطاب الترحيب بكم باهمية دور الاخوة اللبنانيين اولا واخيرا، ويبقى دور لجنتكم العربية مساندا في جميع المراحل ومن هنا فان لنا كبير الامل في تضافر جهودنا لعلنا نفتح الطريق امام الحل العادل الذي ننشده جميعا.

اصحاب الغبطة والسماحة والمعالي..

في ختام كلمتي اتوجه اليكم جميعا بوافر الامتنان والتقدير لتشريفكم لنا في بلدكم الكويت، فقد كان تواجدكم معنا مصدر سعادة واعتزاز آملين بان نكون قد وفقنا في القيام لما تستحقونه من واجب الضيافة والتنظيم متمنين لكم جميعا سلامة العودة سائلين الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه.



● الشيخ صباح الاحمد يلقي كلمته

صباح الاحمد يحذر اللبنانيين من ضياع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

كلا على حدة، غير انها جمعتهم امس في جلسة موسعة. وقد استقبلهم الشيخ صباح الاحمد وامين عام الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي.

وكان اول الداخلين الى قاعة الاجتماع بقصر المؤتمرات مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد يرافقه بطريرك الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم تبعهما بطريرك الطائفة المارونية البطريرك مار نصرالله بطرس صفير يرافقه قاضي المحكمة الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر ممثل شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابوشقرا ثم دخل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ويصحبته بطريرك الكاثوليك ماكسيموس الخامس حكيم.

وقد اتفقت اللجنة السداسية التي اختتمت امس المرحلة الثانية من مداولاتها حول لبنان، على بدء المرحلة الثالثة من مهمتها بالاجتماع الى اثنين من الزعماء السياسيين اللبنانيين في الكويت يومي ١٧ و١٨ مارس المقبل.

ولم تتوفر معلومات عن اسمي هذين الزعيمين الا ان مصادر اللجنة قالت ان اللقاء بهما سيكون بداية للالتقاء ببقية الزعماء الفاعلين في الساحة اللبنانية.

الشيخ صباح الاحمد قام مساء امس بزيارات مجاملة للزعماء الروحيين اللبنانيين.

ورافق الشيخ صباح في هذه الزيارات امين عام جامعة الدول العربية الذي اجتمع معه في وقت لاحق.

كما قام وكيل وزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد بزيارة للشيخ صباح الاحمد على هامش اجتماعات اللجنة السداسية.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا لها صباح امس حيث درست اراء الزعماء الروحيين اللبنانيين ووضعت اقتراحات محددة لهم.

انجاز كبير

رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال ان اللجنة حققت انجازا كبيرا على صعيد حل الازمة اللبنانية.

وأعرب باسمه وباسم اعضاء الوفود عن خالص الامتنان والشكر لدولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا على استضافتها لاعمال اللجنة السداسية.

وقال انه يسجل تقديره الكبير والواقعي للاعمال التي انجزتها اللجنة لمعالجة الازمة في مرحلتها الثانية وأكد للرأي العام العربي واللبناني ان هذه اللجنة بجهود رئيسها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر واعضائها بالاضافة الى جهود الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي قد حققت انجازا كبيرا في هذه المرحلة على صعيد حل الازمة اللبنانية وعلى صعيد تصورات المخارج والحلول لها.

وقال «اننا تجاوزنا كثيرا من التعقيدات التي كانت تحكم بعض المواقف من جهة توضيح بعض وجهات النظر والتعمق في خصوصيات المشكلة».

وأكد الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان المراحل المقبلة لعمل هذه اللجنة ستشهد تقدما اكبر، وقال انني استطيع ان اسجل اولا ان اللجنة قد حققت نجاحا كبيرا في المرحلة الاولى التي عقدت في تونس وقد حققت نجاحا اضافيا ومرموقا هنا في الكويت وستحقق حسبما ظهر لنا من طروحاتها ومناهج عملها في المرحلة المقبلة مستوى النجاح المطلوب ان شاء الله.

واشار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى ان المرحلة المقبلة بطبيعة الحال ستكون مع السياسيين الذي لم تلتق بهم اللجنة من رؤساء احزاب وفعاليات سياسية.

وقال اننا سنبقى مواكبين لعمل اللجنة ومتابعين لها لمساعدتها على بلوغ هدفها الذي رسمته لنفسها.

وينتظر ان يغادر الزعماء الروحيون الذين شاركوا في اجتماعات اللجنة البلاد ظهر اليوم كما يغادر ايضا وزراء الخارجية الاعضاء في اللجنة الذين شاركوا في اجتماعات مرحلتها الثانية في الكويت. وقد غادر مساء امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوداني الدكتور حسن الترابي.

وفي الوقت نفسه اكد الشيخ صباح عقب الاجتماع ان المرحلة الثالثة من عمل اللجنة العربية السداسية للاتصال والمساعي الحميدة حول لبنان ستكون مع الزعامات والفعاليات السياسية اللبنانية.

واضاف الشيخ صباح الاحمد الذي يرأس اللجنة في تصريح للصحافيين عقب انتهاء الجلسة الموسعة «ان هذه المرحلة ستبدأ قريبا وانها ستضع تصورها للحوارات اثناء تلك المرحلة».

ويعقد الشيخ صباح الاحمد مؤتمرا صحفيا في قصر بيان في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم يتحدث فيه عن اجتماعات المرحلة الثانية من مهمة اللجنة العربية السداسية المكلفة بتحقيق الوفاق اللبناني.

● صباح الاحمد والقليبي مع الزعماء الروحيين

تأييد اميركي قوي لجهود «السداسية»

واشنطن ـ القبس :

جددت الحكومة الاميركية تاييدها القوي لجهود اللجنة السداسية الهادفة لحل الازمة اللبنانية، واعربت عن استعدادها للمساهمة في هذه الجهود. وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان ان «لجنة الجامعة العربية حول لبنان التي ترأسها الكويت هي دليل مهم حول الالتزام الجماعي للعالم العربي في مساعدة لبنان».

شيفاردنادزه التقى عرفات بعد ارينز

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الخلافات. وقالت «رويتر» ان خبراء من الحكومتين السوفيتية والاسرائيلية قد يلتقون خلال ايام لمتابعة هذه الاتصالات. (طالع ص١٤).

عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف «ابو اياد» دعا الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قبل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، واكد في حديث مسجل على شريط فيديو جرى عرضه في ندوة حول السلام في الشرق الاوسط تعقد في القدس المحتلة ان المنظمة تعترف باسرائيل وترفض العنف وعرض للمرة الاولى ايضا التفاوض مع اسرائيل «حول تعديل ميثاقنا وميثاقكم». وحث الزعماء الاسرائيليين على تدارك حقيقة الموقف «قبل فوات الاون». وقال ابو اياد ان منظمة التحرير تقبل اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

واضاف قائلا «المسألة الحقيقية ليست مفاوضات تسعى اسرائيل من خلالها للحصول على هذه القطعة من الارض ونسعى نحن للحصول على تلك القطعة من الارض. ان هذه منطقة جغرافية صغيرة بدون مساحة واسعة اننا لا نسعى لوجود سور برلين او اي سور يفصل بيننا».

ووجه ابو اياد كلامه الى الاسرائيليين في الشريط الذي جرى تهريبه الى اسرائيل قائلا «ياكل طفل وكل امرأة وكل رجل في اسرائيل .. اننا صادقون في رغبتنا بتحقيق سلام استراتيجي، سلام سنحقق به الامن والاستقرار في هذه المنطقة».

وقال ابو اياد في الشريط الذي سجل في تونس وعرض امام مكان من الاسرائيليين بينهم برلمانيون «ان السلام الحقيقي سيكون نتيجة اتصالات مباشرة. ولا يوجد طريق اخر للسلام».

واضاف انه يمكن من خلال هذه المحادثات والاتصالات تقرير كافة ترتيبات وضمانات الامن.

وقال اسرائيليون اشتركوا في الندوة بعد مشاهدتهم شريط الفيديو الذي يستغرق عرضه ١٥ دقيقة انه معجبون باخلاص السيد خلف في انتقاده لمعارضة منظمة التحرير في السابق للتعايش.

وقد نظم الندوة المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط ومقره في تل ابيب والذي اجتمع بعض اعضائه مع السيد عرفات في ستوكهولم في ديسمبر الماضي.

وقال ابو اياد «اننا مستعدون للقاءات مباشرة .. ونقولها علانية فليتقدم الاسرائيليون ويقابلوننا جهرا او سرا وبأي طريقة يرتأؤونها».

وتابع ابو اياد قائلا «قد يتساءل البعض هل فكرة التعايش بين الشعبين هي خطوة اولى فقط. وجوابي هو لا. اننا نريد حلا جذريا للقضية. وحلها لا يأتي الا عن طريق السلام الحقيقي والسلام العادل. ان كل المسائل المتعلقة بالناحية الامنية يمكن ان تناقش عن طريق المفاوضات».

واكد ابو اياد بان دعوته للسلام مبنية على استراتيجية محددة قائلا «هذه هي الاستراتيجية التي نعمل الان من خلالها بعد سنوات خبرة مؤلمة. وحتى لا اخدعكم فاننا بالماضي كنا نعتقد بان هذه الارض هي لنا وحدنا. ولم نؤمن بفكرة التعايش السلمي بين دولتين».

وتجدر الاشارة الى ان هذا الخطاب هو الاول من نوعه الذي يوجهه مسؤول فلسطيني بهذا المستوى الى الجمهور الاسرائيلي من على شاشة الفيديو. وحضر الندوة التي تحدث فيها عدد من اعضاء الكنيست الاسرائيليين ومحاضري الجامعات ومعظمهم ينتمون الى معسكر السلام ومئات الاسرائيليين وعدد كبير من وسائل الاعلام المحلية والاجنبية. وقد علا التصفيق الحاد في ارجاء القاعة عقب انتهاء ابو اياد من القاء كلمته.

وفي الندوة نفسها حث مسؤول سوفيتي في اول كلمة من نوعها منذ ٢٢ عاما اسرائيل على الرد على مبادرات منظمة التحرير الدبلوماسية.

وقال اندريه سوميتشين رئيس دراسات الشرق الاوسط بلجنة السلام السوفيتية «عندما يكون لدينا مبادرات جديدة مهمة من احد الاطراف ـ من منظمة التحرير الفلسطينية على سبيل المثال ـ فاننا لا نرى اي رد مناسب باسم اسرائيل وهو شيء يؤسف له».

واضاف قوله ان قضية الشعب الفلسطيني .. عزيزة جدا على قلوب الشعب السوفيتي».

وقال سوميتشين ايضا انه يعتقد ان موسكو ستستأنف علاقاتها كاملة مع اسرائيل «ولكن يجب على الزعماء الاسرائيليين ان يتوقفوا عن المطالبة بان تستأنف موسكو هذه العلاقات كشرط للعب دور مهم في جهود احلال السلام بالشرق الاوسط». والعلاقات الرسمية بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل مقطوعة منذ عام ١٩٦٧.

واضاف المسؤول السوفيتي قوله «علينا ان نتوقف عن التحدث عن هذا الاجراء الرسمي لاستئناف العلاقات الذي اعتقد انه سيحدث ان عاجلا او اجلا وامل بان يحدث عاجلا لا اجلا».

● مسيرة أعلام وصور لحواتمة بالضفة بمناسبة انشاء الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (رويتر)

الأردن ينفي اتصالات لفتح معبر بين العقبة وايلات

عمان ـ أ.ف.ب ـ نفى مسؤول كبير في وزارة السياحة الاردنية طلب عدم ذكر اسمه امس نفيا قاطعا وجود اتصالات اسرائيلية ـ أردنية من اجل فتح معبر بري بين ميناءي العقبة الاردني على البحر الاحمر وايلات في أقصى جنوب فلسطين المحتلة.

واكد المسؤول لوكالة «فرانس برس» في عمان ان «هذه المعلومات عارية عن الصحة وان هذه المسألة مختلقة في كل جوانبها».

وكان متحدث باسم وزارة السياحة الاسرائيلية قد زعم امس الاول ان اسرائيل اجرت اتصالات مع الاردن لشق معبر بري يتيح للسياح الاجانب العبور من ميناء الى الاخر وان شخصية اردنية اعطت موافقتها على هذا المشروع.

اتحاد الكرة يعمم اسس اختيار النادي المثالي

بعث الاتحاد الكويتي لكرة القدم للاندية نسخة من البنود التي يتم على اساسها اختيار الاندية المثالية لهذا الموسم حيث خصص المجموع الكامل من الدرجات للنادي المثالي بخمسمائة درجة تشمل جميع الفئات السنية للمسابقات الرسمية التي ينظمها الاتحاد. وقد اكد الاتحاد ضمن ملاحظاته المرفقة ان هنا عقوبات مضاعفة للاخطاء في بطولة كاس سمو امير البلاد.

كوفنتري يلحق بالارسنال اول هزيمة


● جورج غراهام

لندن ـ ا ف ب ـ ادى الهدف الذي احرزه لاعب كوفنتري برايان كيلكلاين من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٢ الى الحاق الهزيمة الاولى بالارسنال في مباراته الـ ١٢ الاخيرة في بطولة دوري انكلترا لكرة القدم.

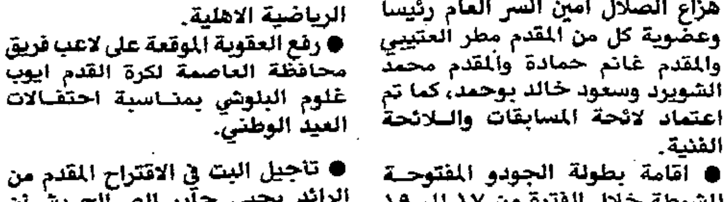
واحتج مدرب الارسنال جورج غراهام على صحة ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم مشيرا الى ان مدافعه ستيف بولد لمس الكرة داخل منطقة جزائه بعدما ارتكب خطأ ضد سيريل ريجيس خارج المنطقة وانه كان على الحكم احتساب اللعبة ركلة حرة.

ويذكر ان الحكم منح كوفنتري ايضا ركلة جزاء في الدقيقة الثانية من المباراة غير ان كيلكلاين لم يحسن استغلالها.

لكن رغم خسارته فان موقف الارسنال في صدارة اللائحة لم يتاثر لان منافسه المباشر نوريتش سيتي خسر بدوره خارج ارضه امام توتنهام هوتسبير ١/٢. سجل للفائز بول غاسكوين وكريس وادل في الدقيقتين ١٥ و٦٥ وسجل للخاسر تريفور بوتني في الدقيقة ٥٢.

وفي مباراة ثالثة فاز ميلوول على ميدلسبروه بهدفين مقابل لا شيء سجلهما ليس بريلي وتوني موبراي بالخطأ في مرمى فريقه وصعد بالتالي الى المركز الخامس.

اتحاد الشرطة يشكل وفد الرماية لايطاليا ويستضيف البطولة العربية للتايكوندو بالكويت


● العميد عبدالحميد الحجي — ● العقيد هزاع الصلال

عقد مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي اجتماعا مؤخرا برئاسة العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم رئيس الاتحاد، حيث تم مناقشة جدول اعمال الاجتماع واتخذت عدة قرارات وتوصيات كان اهمها:

● تشكيل وفد الشرطة الرياضي للرماية المشارك في بطولة الشرطة العالمية التي ستقام في مدينة تورنتو الايطالية خلال الفترة من ٢ الى ١١ مارس المقبل من العقيد اسامة ملا حسين رئيسا للوفد، نقيب حسام الغربللي مدربا، ورؤساء العرفاء خالد سالمين وفهد زيد مبارك وعبدالعزيز عبدالله وعبدالمحسن المنيع لاعبين.

● الموافقة على الاقتراح المقدم من المقدم مطر العتيبي مدير اتحاد الشرطة باستضافة بطولة الشرطة العربية للتايكوندو خلال شهر فبراير ١٩٩٠ واخطار الامانة العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة بذلك.

● اعتماد التقرير المقدم من اللجنة المشكلة لرفع اللياقة البدنية لرجال الشرطة بوزارة الداخلية، ورفع تقرير بذلك الى وكيل وزارة الداخلية.

● تشكيل اللجنة الفنية من العقيد هزاع الصلال امين السر العام رئيسا وعضوية كل من المقدم مطر العتيبي والمقدم غانم حمادة والمقدم محمد الشويرد وسعود خالد بوحمد، كما تم اعتماد لائحة المسابقات واللائحة الفنية.

● اقامة بطولة الجودو المفتوحة للشرطة خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ مارس المقبل بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٨ للكويت، على ان تشارك بهذه البطولة كافة الهيئات والمؤسسات الرياضية الاهلية.

● رفع العقوبة الموقعة على لاعب فريق محافظة العاصمة لكرة القدم ايوب غلوم البلوشي بمناسبة احتفالات العيد الوطني.

● تأجيل البت في الاقتراح المقدم من الرائد يحيى جابر الصالح بشأن انشاء مركز رياضي للتجديف بالاتحاد، وذلك لعدم وجود مكان خاص لدى الاتحاد لممارسة هذه الرياضة.

فوز السالمية ببطولة العيد الوطني للمبارزة للمرة الخامسة على التوالي

للمرة الخامسة على التوالي حقق فريق المبارزة بنادي السالمية كاس بطولة العيد الوطني السابع في سلاح الشيش «فلوريه» وسلاح سيف المبارزة «ايبيه» فرق تتابع لفئات الاشبال والناشئين والعمومي والمستجدين التي نظمها الاتحاد الكويتي للمبارزة يومي ٢٠ و٢١ فبراير الحالي. وحصل السالمية على ٣٨ نقطة في الترتيب العام للفرق.

وجاء فريق الجهراء ثانيا برصيد ثلاثين نقطة ويفارق ثماني نقط عن السالمية الفائز بالكاس وجاء اليرموك ثالثا ويفارق نقطة واحدة فقط عن فريق الجهراء صاحب المركز الثاني.

وقد حفلت اغلب مباريات البطولة على مدار اليومين بالاثارة والندية نظرا لتقارب مستويات اللاعبين الثابت يستثنى من ذلك اشبال ومستجدي فريق الجهراء الذين اظهروا مستوى جيداً لفت الانتباه وحصولهم على المركز الاول للفئتين ما هو الا انعكاس للاهتمام الذي يوليه جهاز لعبة المبارزة بالنادي بتكوين قاعدة جيدة للعبة بعد ان كان الفريق في المركز الرابع في العام الماضي.

ويذكر ان بطولة كأس العيد الوطني بدأت منذ عام ١٩٨٣ وفاز بها القادسية في المرتين الاولى والثانية ومن ثم كانت من نصيب السالمية منذ موسم ١٩٨٥ وحتى هذا الموسم ١٩٨٩ وقد حصل عليها العام الماضي برصيد ٣٥ نقطة ويفارق نقطة عن القادسية.

وفي ختام البطولة قام رئيس الاتحاد الكويتي للمبارزة علي يوسف وامين السر العام عبدالرحيم السعيد واعضاء مجلس الادارة بتوزيع الكؤوس على الاندية الفائزة والميداليات للاعبين الفائزين بالمراكز الستة الاولى من كل فئة.

المغرب يطلب استضافة كأس العالم ١٩٩٨


● السملالي

الرياض ـ أ ف ب ـ اعلن وزير الشباب والرياضة المغربي عبداللطيف السملالي ان بلاده رشحت نفسها لاستضافة نهائيات كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٨. ويذكر ان السملالي يزور الرياض حاليا في مناسبة بطولة العالم الخامسة للشباب التي تقام في المملكة العربية السعودية.

واوضح السملالي انه بعث برسالة بهذا المعنى وبناء على تعليمات عاهل المغرب الملك الحسن الثاني الى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج.

وكان المغرب ترشح لتنظيم كاس العالم ١٩٩٤. ولدى الاقتراع الذي جرى في ٤ تموز/ يوليو الماضي في زيورخ عهد الى الولايات المتحدة باستضافة المسابقة عندما نالت اصواتا اكثر مما ناله المغرب.

والى جانب المغرب فقد سبق لسويسرا وفرنسا ان تقدمتا رسميا بطلبي ترشيح لتنظيم كاس العالم ١٩٩٨. وستتحدد الدولة المنظمة للكاس الاخيرة في القرن العشرين عام ١٩٩٢.

ماراثون الكهرباء الخامس ينطلق ظهر اليوم

برعاية د. حمود عبدالله الرقبة وزير الكهرباء والماء يقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم سباق الماراثون الخامس على كاس ترشيد استهلاك المياه والكهرباء الذي تنظمه اللجنة الرياضية بالوزارة.. وقد قامت اللجنة المنظمة العليا بعمل كافة الترتيبات اللازمة لراحة المشاركين.. وسوف يبدأ السباق من امام فندق المسيلة وينتهي بنادي بنيد القار التابع للمشروعات السياحية حيث يقام الحفل الختامي والذي يشتمل على عدة فقرات ترفيهية يعقبه توزيع الجوائز على الفائزين ويقوم بتسليمها راعي السباق وزير الكهرباء والماء.

كأس وزارة الشؤون لفروسية الاحمدي اليوم

تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على مضمار سباق الخيل بجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية سباقات الاجتماع الحادي والعشرين للجمعية حيث يتنافس ٢٢ جوادا وفرسا على مدار ٤ اشواط، خصص فيها الشوط الرابع رئيسيا لجياد الدرجة الاولى على الكاس والجوائز المقدمة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ويتنافس على الكأس ٥ جياد وفرس وهي: صائلة لهادي العتيبي، شلغان لمتعب العازمي، مشعل هادي الاحمد العتيبي، محروم لماجد الدوسري، الشراح لمبارك هلال، الغريب لناصر الرشيدي.

الخليج للتامين والبشر بدوري الفنادق اليوم

تبدأ في الساعة السابعة والنصف مساء اليوم مباريات الاسبوع الثاني لدور الاربعة لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم بلقاء يجمع فريقي الخليج للتامين مع البشر والكاظمي ويلعب غدا فريقا ريجنسي وجيتي الزور.

الاتحاد السوفيتي يهزم بلغاريا ١/٢ وديا

صوفيا ـ أ ف ب ـ خسرت بلغاريا امام الاتحاد السوفيتي ١/٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الثلاثاء في صوفيا في حضور ٤١ الف متفرج.

سجل يوروديوك وراتس هدفي الاتحاد السوفيتي في الدقيقتين ٣٤ و٥٥ وسجل كوستادينوف هدف بلغاريا في الدقيقة ٢٢.

وغاب عن المنتخب السوفيتي لاعبوه المنضمون الى اندية اجنبية وهم زافاروف وداساييف وخيدياتولين وبالتاتشا.

منتخب الكويت لليد يتعادل والنمسا ٢٠/٢٠ ويقابل النرويج اليوم .. ويعود للبلاد غداً

فرنسا من عرفان بدير موفد جمعية الصحفيين:

تقدم منتخب الكويت ٢٠/١٤ قبل نهاية مباراته مع النمسا بتسع دقائق وخرج متعادلا ٢٠/٢٠!! لتضيع منه مباراة كانت في متناول يديه.. وكان يمكن ان يحتل المركز الخامس عشر لو صمد اللاعبون وحافظوا على تقدمهم لكن ضعف اللياقة البدنية والتسرع تسببا في التعادل .. رغم ان الفريق لعب مباراة جيدة وكان هو الافضل طوال ٥٠ دقيقة. وانتهى الشوط الاول بفوز الكويت ٨/٩ بفضل اللعب بهدوء والتحرك في الدفاع بتجانس واجادة التغطية والمقابلة القوية للاعبي النمسا ولكن لا تزال المشكلة الكبرى وهي ان الفريق يرتبك تماما دفاعا وهجوما في حالة نقص العدد وما اكثره في الشوط الثاني.

منذ بداية المباراة وضح ان اللاعبين مصممون على تقديم عرض يمحون به العرض الذي قدموه امام منتخب مصر، وتحرك اللاعبون في الهجوم وفق الخطط التي وضعها زوران وخاصة خالد غلوم الذي اتعب دفاع النمسا تماما وظهر فارق السرعة حيث استطاع اسماعيل عبدالقدوس ان يسجل اكثر من هدف.. وكان رائد الزعابي نجم الدفاع كالعادة وان اضاع رمية جزاء في وقت كان يمكن ان تنهي آمال الفريق النمساوي! حتى مشعل مناحي وأنور الصقر اللذين شاركا لاول مرة اديا مباراة طيبة وحتى الدقيقة ٥٠ منها. وصد خالد انس العديد من الكرات الصعبة وشكل عبدالله جاسم مع خالد غلوم في الناحية اليمنى خطورة كبيرة .. كل ذلك كما ذكرت كان خلال الخمسين دقيقة .. بعدها تغير حال الفريق وتوالى ضياع الفرص وكثرة الاخطاء حتى نجح الفريق النمساوي في التعادل وكاد يفوز في اخر ٢٠ ثانية لولا ان جناحه الايسر لمس الخط قبل ان يصوب الكرة في المرمى!

● رائد الزعابي

● سجل اهداف منتخب الكويت: عبدالله جاسم ٤، اسماعيل عبدالقدوس ٤، خالد غلوم ٣، وكل من صالح مهنا وأنور الصقر ورائد الزعابي هدفين، وعادل نايف وخالد الملا ومشعل مناحي هدفا واحدا، من جانب اخر خسر منتخب مصر امام النرويج ٣٤/٢٧.

هذا وستقام في دورة الترضية اليوم مباراتان، الكويت مع النرويج ومصر مع النمسا.. في حالة فوز منتخبي مصر والكويت تحتل النمسا المركز الاخير والكويت المركز الخامس عشر، اما المركزان الرابع عشر والثالث عشر فتحسمهما نسبة الاهداف بين مصر والنرويج، ولكن في حالة فوز مصر وخسارة الكويت سيكون المركز الاخير بين النمسا والكويت وتحتسب نسبة الاهداف.

السد القطري ينفي تعاقده مع بونيك

● بونيك

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ نفى مجلس ادارة نادي السد الرياضي القطري ما ذكرته صحيفة «الرياضية» اليومية التي تصدر في المملكة العربية السعودية عن تعاقد النادي مع لاعب كرة القدم البولندي «بونيك».

واكد ناصر العلي نائب رئيس مجلس ادارة نادي السد بانه لم يحدث ان اتصلت ادارة النادي او كلفت اي مندوب في ايطاليا لاتمام هذا التعاقد.

ومن جهة اعلن محمد مبارك العلي سكرتير عام النادي بانه قد تم التعاقد بالفعل مع اللاعب البرازيلي «مينون داكونتا مندوزا» البالغ من العمر «٣١» عاما وقد وصل الى الدوحة وبدأ تدريبه مع فريق النادي مما يؤكد ان ما نشر بالصحيفة المذكورة مجرد اشاعة.

وجدير بالذكر ان اللاعب البرازيلي الذي تعاقد معه نادي السد كان ضمن صفوف منتخب البرازيل للموسم ٨٣/٨٢ ولعب لنادي بالميراس البرازيلي كوسط هجوم متقدم وان مدرب نادي السد الحالي كاربوني هو الذي قام باختياره لتمتعه بمواصفات فنية عالية وخبرة كبيرة في مجال كرة القدم.

كولومبيا تستضيف البرازيل والارجنتين في مباراتين

بوغوتا ـ أ ف ب ـ ذكر الاتحاد الكولومبي لكرة القدم ان منتخبي البرازيل والارجنتين سيلعبان وديا امام منتخب كولومبيا في اطار الاستعدادات لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠.

واوضح الاتحاد ان مباراة كولومبيا والارجنتين ستقام في ٩ آذار/ مارس المقبل في بارانكيلا «على بعد الف كلم من بوغوتا» وان مباراة كولومبيا والبرازيل ستقام في ١٠ ايار/ مايو في المدينة ذاتها.

واشار الاتحاد الى ان المهاجم كارلوس فالديراما الذي يلعب حاليا مع فريق مونبلييه الفرنسي سيشارك المنتخب الكولومبي في المباراتين.

ويذكر ان مجموعة كولومبيا في تصفيات كاس العالم تضم منتخبي الباراغواي والاكوادور.

اختتام سباعيات الصباح الاولى

تختتم اليوم بطولة سباعيات الصباح الاولى لكرة القدم على كاس ابراهيم ابا الخيل مدير منطقة الفروانية التعليمية وذلك في الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم على ملاعب مدرسة ثانوية الصباح بالفردوس. والجوائز المقدمة من الشيخ احمد فهد الاحمد.

عوني بطاش يستقبل الاتحاد الفلسطيني للقدم

استقبل عوني بطاش نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح بمكتبه امس فؤاد رشيد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني فرع الكويت ورافقه حسن شختور رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم فرع الكويت واعضاء مجلس ادارة الاتحاد ولاعبي المنتخب الفلسطيني لكرة القدم الذي يستعد للتوجه الى العراق ضمن جولة سيقوم بها المنتخب ببعض الدول العربية والاوروبية.

أمس.. في اتحاد الكرة

لويس «القادسية» يطرح رأيه بالكرة الكويتية

● الشيخ احمد النواف

● لويس فيليب

بدعوة من اتحاد كرة القدم قام مدرب نادي القادسية لكرة القدم البرازيلي لويس فيليب بزيارة للاتحاد حيث اجتمع مع الشيخ احمد النواف رئيس لجنة التدريب ودار الحوار خلال هذا الاجتماع الودي حول كرة القدم بالكويت وقام الشيخ احمد باستطلاع رأي لويس عن كرة القدم بالكويت والمدرب الجديد الذي يمكنه قيادة المنتخب في الفترة المقبلة.. وقد اكد لويس بأن مشكلة الكرة الكويتية لا تكمن في المدرب او في المدرسة التي يتبعها هذا المدرب لانها اصلا مشكلة عناصر وقال بكل صراحة بأن ثلاثة ارباع اللاعبين بالمنتخب الوطني يفترض ان لا يكونوا ضمن الفريق لان هناك غيرهم افضل واجدر لارتداء فانيلة المنتخب، واشار الى ان افضل طريقة لاعادة بناء الكرة الكويتية هي وضع ستار حديدي على اللعبة بالكويت وعدم المشاركة بالبطولات الخارجية بشكل مكثف والتركيز ٩٠٪ على البطولات المحلية حتى تنتج الملاعب وجوها جديدة بتمثيل المنتخب.. اما بالنسبة للمدرب فانه نصح الاتحاد بعدم التفكير بتيلي سانتانا لانه مدرب يعمل مع الفرق الجاهزة ويحب اللعب الجميل على حساب قوة الاداء المطلوبة بالمباريات واكد ان روبينز مانيللي افضل منه للمهمة رغم ان سعره «غال».

وعلمت القبس ان هناك من طرح على مرافقي المدرب في اجتماعه فكرة أن يستعين الاتحاد بلويس فيليب نفسه لتدريب المنتخب الوطني وذلك بصورة ودية.. فهل تأخذ هذه الاحاديث الودية الصيغة الرسمية؟

مباراتان للكويت ببطولة العالم للتايكوندو اليوم

القاهرة ـ القبس:

في تصريحات خاصة لـ«القبس» اكد حايف الفضلي امين صندوق الاتحاد الكويتي للتايكوندو ورئيس بعثة الفريق المشاركة في بطولة العالم بالقاهرة ان الفريق الكويتي جاء الى القاهرة للاشتراك في كاس العالم لكسب مزيد من الخبرة من خلال المشاركة مع دول متقدمة في هذه اللعبة التي ما زالت تخطو خطواتها الاولى بالكويت.

وقال انه رغم الاستعداد الجاد للبطولة فاننا لا نطمع في الحصول على ميداليات في ظل التنافس الرهيب بين الفرق المشاركة والتي لها سمعة عريضة في رياضة التايكوندو.

واشار الى ان كوريا ستحسم المنافسة في صالحها خاصة وانها جديرة بالاحتفاظ بالبطولة لثالث مرة برغم المنافسة الشديدة التي تواجهها من اميركا وتركيا واسبانيا.

واوضح الفضلي انه يتوقع للاردن ومصر تحقيق مراكز متقدمة في البطولة خاصة وان الدولتين لهما باع طويل في اللعبة.

خسارة الرشيدي والبراك في المنافسات الاولية

خسر اللاعب الكويتي فهد الرشيدي بوزن ٥٤كجم امام لاعب كندي، كما خسر عزيز البراك بوزن ٧٦ كجم امام لاعب تركي في المنافسات الاولية لبطولة كاس العالم الثالثة للتايكوندو والمقامة حاليا في القاهرة.

ومن جهة اخرى فقد حضر حفل افتتاح البطولة كل من الشيخ خليفة العبدالله الجابر وعبيد العنزي وبرغش الجنفاوي وحايف الفضلي.

هذا وقد اجتمع الشيخ خليفة مع الدكتور كي رئيس التنظيمات الدولية للاتحاد العالمي للتايكواندو لبحث امور اللعبة، كما سيجتمع اليوم مع كيم رئيس الاتحاد العالمي للعبة.

مباراتان للكويت اليوم

هذا وتلعب الكويت مباراتين في البطولة اليوم حيث يلعب ناصر حسن في الوزن الاول مع بطل اسبانيا وفي الوزن الثاني يلعب عبدالله المطيري مع بطل تركيا.

الجدير بالذكر ان بعثة الكويت تضم ثمانية لاعبين هم ناصر حسن وعبدالله المطيري وفايز الديحاني وعقيل السياطي واحمد الشريدة وفهد الرشيدي وعزيز البراك وعادل ترك.. ويدرب الفريق المدرب الكوري شوسن... ويتدرب الفريق بصالة اكاديمية الشرطة التي تقام بها مباريات البطولة.

ويقيم لاعبو الكويت بفندق ايجبتل، بينما يقيم رئيس البعثة بفندق البارون.. واشاد الفضلي بالنواحي التنظيمية للبطولة وبالرعاية والاهتمام من المسؤولين المصريين للبعثة الكويتية.

العراق يهزم الارجنتين ١/صفر بعشرة لاعبين ويتأهل للثمانية بكأس العالم

واصل منتخب العراق تقديم عروضه الرائعة في بطولة كاس العالم للشباب بكرة القدم وتأهل لدور الثمانية بجدارة بعد تصدره للمجموعة الرابعة برصيد ٦ نقاط اثر فوزه على الارجنتين بهدف نظيف سجله راضي شنيشل من ركلة جزاء رغم ان الفريق كان يلعب بعشرة لاعبين بعد طرد سليم حسين. ورغم الهزيمة الا ان منتخب الارجنتين تأهل ايضا لدور الثمانية بفارق الاهداف عن النرويج التي فازت ٢/٤ على اسبانيا. وسيلعب العراق امام الولايات المتحدة، والارجنتين امام البرازيل التي فازت على الولايات المتحدة ١/٣ وتأهلا معا، وفازت المانيا الشرقية ٣/صفر على مالي وخرج الفريقان من البطولة.

وفي المجموعة الاولى تعادلت نيجيريا ١/١ مع تشيكوسلوفاكيا وفازت السعودية على البرتغال ٣/صفر، وتأهلت البرتغال ونيجيريا حيث ستلعب البرتغال ضد كولومبيا (ثاني المجموعة الثانية) والتي خسرت امام الاتحاد السوفيتي ١/٣ امس، بينما ستلعب نيجيريا ضد الاتحاد السوفيتي متصدر المجموعة الثانية.

وكان المنتخب السوري قد فاز ٣/١ على كوستاريكا ضمن المجموعة الثانية الا ان الفريقان لم يتأهلا.

الشباب يحرز بطولة كأس الناشئين وتحت ١٤ في ألعاب القوى

أحرز الشباب بطولة كاس الناشئين وتحت ١٤ سنة في العاب القوى، التي اختتمت أمس، وذلك بعد فوزه بالمركز الاول في مسابقات الناشئين في ٥ مراكز، وجاء الصليبخات الثاني ٤ مراكز، خيطان الثالث ٣ مراكز، وفي مسابقات تحت ١٤ سنة جاء الشباب في المركز الاول في ٥ مراكز، اليرموك الثاني ٣ مراكز، الساحل الثالث مركزين.

نتائج اليوم الثاني لبطولة الاستقلال للطاولة

أسفرت مباريات اليوم الثاني لبطولة عيد الاستقلال المفتوحة للهواة لكرة الطاولة عن وصول اللاعبين التالية اسماؤهم للدور قبل النهائي: من المجموعة الاولى صبري جمعان وجاسم جمعان، ومن المجموعة الثانية علي الكندري وصلاح عباس، وتقام البطولة برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وبمشاركة ١٢٨ لاعبا يمثلون جميع الهيئات الرياضية والشركات الحكومية والاهلية والاتحاد الفلسطيني لكرة الطاولة.

الخطوط الكويتية يهزم الطيران المدني ٢/١٥ بدوري الوزارات للقدم

فاز فريق مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية على الطيران المدني ٢/١٥ في اللقاء الذي جرى بينهما امس بدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم، جاءت نتيجة الشوط الاول ١/٧، وبذلك يتصدر فريق الخطوط فرق المجموعة «أ» للمسابقة.

القادسية والعربي بدوري التنس الأرضي اليوم

تقام في الساعة الرابعة مساء اليوم مباراة بين فريقي العربي والقادسية للتنس الارضي على ملاعب نادي القادسية وستحدد نتيجة المباراة بطل الدوري لهذا الموسم.

تأجيل بطولة التنس المغلقة

تم تأجيل بطولة التنس المغلقة للسن العام والتي كان من المقرر ان تبدأ يوم الاثنين المقبل الى موعد آخر يحدد فيما بعد وذلك بسبب اقامة البطولة المفتوحة للتنس بفندق ريجنسي.

دورة دراسية لحكام التنس

ينظم الاتحاد الكويتي للتنس دورة دراسية (مستجدين، صقل، ترقية) لحكام التنس خلال المدة من ٥ الى ١٠ مارس المقبل في مركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية وتجرى الدراسات العملية في مركز التنس بنادي اليرموك. واعتمد مجلس الادارة تشكيل لجنتين لهذه الدورة وهما لجنة الدراسات النظرية ولجنة الاختبارات والدراسات العملية.

مباريات اليوم

● كرة قدم: درجة اولى كاظمة والسالمية على استاد كاظمة في الساعة الثالثة والنصف تحت ١٦ سنة الكويت والشباب على الكويت (٢)، السالمية والجهراء على السالمية (٢)، الساحل واليرموك على عبدالله العجمي، الفحيحيل والتضامن على الفحيحيل (٢)، النصر والصيبخات على النصر (٢)، العربي القادسية على العربي (٢) وتقام المباريات في الساعة الرابعة الا ربعا.

● كرة طائرة: تحت ١٩ سنة الساحل واليرموك على الساحل، التضامن وكاظمة على الدعية وتقام المباراتان في الساعة الرابعة.

● كرة سلة: ممتاز الكويت وكاظمة في الساعة الخامسة على الكويت. تحت ١٩ (ب) الساحل والفحيحيل في الساعة الرابعة والنصف التضامن والشباب في الساعة السادسة على صالة كيفان.

● كرة طاولة تحت ١٧ سنة السالمية والفحيحيل، العربي والجهراء، الكويت والشباب، خيطان والتضامن.

● بطولة القفز على الموانع على كاس الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح بنادي الصيد والفروسية.

القادسية يحرز دوري الاندية للرجال بالجودو

احرز القادسية المركز الاول لبطولة دوري الاندية للرجال للجودو التي اختتمت أمس، وجاء الكويت في المركز الثاني، والعربي في المركز الثالث.

وقد فاز القادسية على الكويت بنتيجة ٢/٥، وعلى الجهراء ٧/صفر ضمن نزالات أمس.

تعادل السد والعربي ١/١ بالدوري القطري

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ تعادل ناديا السد والعربي بهدف لكل منهما في اولى مباريات الاسبوع الاول للدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم والتي بدأت امس على استاد قاسم بن حمد بنادي السد.

وجاءت اهداف المباراة في شوطها الاول حيث سجل لاعب النادي العربي خليفة سالم هدف فريقه في الدقيقة ٣٠ من هذا الشوط اعقبه لاعب نادي السد حسن جوهر بتسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٣٥ من ركلة جزاء.

الكويت تستضيف اجتماعات عمومية الاتحاد العربي للكراتيه.. وتشكيل جديد للاتحاد

في الوقت الذي تحتفل فيه الكويت بعيدها الوطني الثامن والعشرين يستضيف الاتحاد الكويتي للكراتيه خلال المدة من ٢٥ الى ٢٨ من فبراير الجاري اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكراتيه بفندق الميريديان بحضور ممثلين عن ١٢ دولة عربية.

تشكيل جديد للاتحاد العربي

صرح مصدر مسؤول بالاتحاد الكويتي للكراتيه ان الكويت لن تستضيف مقر الاتحاد العربي وهو المبدأ الذي سار عليه الرياضيون بالبلاد.. واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه بأن الجمعية العمومية ستبحث خلال اجتماعها الذي يبدأ في ٢٦ الجاري بفندق الميريديان التقرير الذي يقدمه الامين العام ماجد الشمري عن حالة الاتحاد ووضعيته اضافة الى تشكيل المجلس الجديد للاتحاد والذي يعتبر الشيخ مشعل الجراح اقوى المرشحين لرئاسته.

● الشيخ مشعل الجراح

ومن جهة اخرى وصل الى البلاد مساء امس ابراهيم عبدالملك ممثل الاتحاد اليمني الشمالي، كما فوض الاتحاد الجزائري الاتحاد الكويتي بتمثيله والتحدث باسمه.

كاظمة يستضيف السالمية بلقاء مهم

تقام في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة واحدة في نطاق الاسبوع الرابع لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم تجمع بين فريقي كاظمة والسالمية وذلك على استاد كاظمة.

ولا شك ان هذه المباراة حساسة ومهمة للفريقين حيث يدخلانها ورصيد كل منهما ثلاث نقاط يسعيان لزيادتها الى خمس ليتجدد امل الفريق الفائز بالمنافسة على مركز متقدم او الدخول ضمن دائرة المنافسة على الصدارة مرة اخرى في حالة تعثر اي من فرق المقدمة وهو امر متوقع.

ولو رجعنا الى نتائج ومستوى الفريقين فيما مضى من مباريات لادركنا انهما في تراجع واضح وخاصة بالنسبة لفريق كاظمة الذي تراجعت نتائجه بشكل ملفت للنظر واختفت لمحات لعبه المميزة والممتعة وخطورته على المرمى.

اما السالمية فمستواه غير ثابت منذ بداية مسابقة الدوري المشترك حيث يظهر بمباراة بحالة ممتازة ترعب بقية الفرق وتجبرها على اعادة حساباتها ليفاجيء الجميع بانخفاض مستواه في المباراة التالية.. وهذا ما حصل مع الفريق في هذه البطولة.

عموما فانه من المتوقع ان يجاهد الفريق من اجل تحقيق نتيجة طيبة اليوم مما سيؤدي الى مضاعفة الحماس وزيادة الندية بينهما من اجل النقطتين الضروريتين.

الكويت يستضيف كاظمة اليوم

القادسية يهزم الفحيحيل ٦٢/٧٩ بالسلة

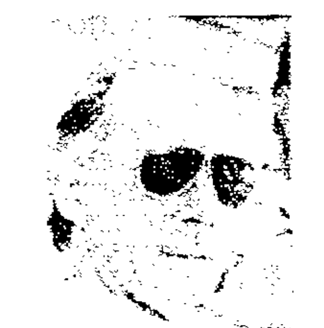
فاز القادسية على الفحيحيل ٦٢/٧٩ بالدوري الممتاز لكرة السلة، وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية، وكان الشوط الاول قد انتهى ٢٢/٤٢ لصالح القادسية، وبهذه النتيجة يرتفع رصيد القادسية الى ٥ نقاط من ثلاث مباريات، بينما اصبح رصيد الفحيحيل خمس نقاط من ٤ مباريات.

وبدوري الدرجة الاولى فاز العربي على النصر ٥٧/٦٩ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة عبدالعزيز الخطيب بالعربي.

هذا وضمن البطولة نفسها يلتقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم على صالة نادي الكويت فريقا الكويت وكاظمة، ويدخل كاظمة اللقاء وهو متصدر للمسابقة برصيد ٦ نقاط من الفوز على القادسية والفحيحيل والجهراء، ويسعى للفوز باللقاء لمواصلة الصدارة والمحافظة على لقب بطل الدوري، وفي المقابل يدخلها نادي الكويت برصيد ٥ نقاط جمعها من الفوز على الفحيحيل والجهراء وخسارته امام القادسية.. ويسعى الكويت لتعويض خسارته امام القادسية والحاق اول هزيمة بكاظمة المتصدر لكي يواصل منافسته على الصدارة.

عصام بهيج يعد مفاجأة للأهلي.. وفايا يعتبر الفوز حسماً للبطولة



● بهيج

● فايسا

القاهرة ـ القبس:

٢٤ ساعة فقط.. ويبدأ لقاء القمة بين الاهلي والزمالك في الدوري الممتاز المصري لكرة القدم.. وصلت حالة الطواريء من الناديين واتحاد كرة القدم وقوات الامن اقصى درجاتها للخروج بهذه المباراة المرتقبة في افضل صورة من الناحية الفنية والى بر الامان من الناحية الجماهيرية.

وخلال الساعات المقبلة يضع كل من عصام بهيج المدير الفني للزمالك وفايسا المدير الفني للاهلي اللمسات النهائية على خطة وتشكيل الفريقين للمباراة.

المفاجآت مستمرة في الزمالك !!

الزمالك ما زال عصام بهيج مغرما بجو المفاجآت الذي يحيط نفسه وفريقه به.. فقد خدع جمهوره وقرر تقديم موعد تدريب الفريق امس الاول ساعتين بنادي الشمس حتى لا يحضره احد وحتى لا تنكشف خططه.. ولعب الفريق تقسيمة تجريبية فاز فيها الفريق المرشح للمباراة بثلاثة اهداف نظيفة سجلها حمادة عبداللطيف الذي يضع عليه اهمية كبيرة في خطي الوسط والهجوم وسوف يؤدي الفريق اخر تدريباته صباح اليوم وسيكون سريا للغاية ولن يعرف مكانه او موعده لانه سيحدد في ضوئه التشكيل النهائي الذي سيخوض المباراة.

وفي تصريح خاص لـ«القبس» قال عصام بهيج انه يعتبر مباراة الاهلي غدا مباراة كؤوس ولا بديل عن الفوز لانه الخيار الوحيد الذي يضمن لنا البقاء في المنافسة والاحتفاظ ببطولة الدوري.

وقال انه لا يهمني ان يلعب الاهلي مدافعا او مهاجما بقدر ما يهمني الفوز الذي سأبني خطتي عليه.

واشار الى انه يعد مفاجآت كبيرة في اللقاء وان رفض الافصاح عنها !

الامور عادية في الاهلي

وفي الاهلي يواصل الفريق مرانه العادي وقد دخل معسكرا مغلقا باحد فنادق القاهرة بعد انتهاء تدريب امس.. ويلتزم الجهاز الفني واللاعبون الهدوء برغم حماسة الجماهير التي ازدحمت في مدرجات استاد التتش لتشجيع فريقها والاطمئنان عليه.. ويحضر محمود الخطيب عضو مجلس ادارة النادي تدريبات الفريق للشد من ازر اللاعبين قبل اللقاء المهم.

وردا على كلام عصام بهيج قال ديتريش فايسا المدير الفني للاهلي لـ«القبس» اننا نلعب للفوز ايضا لانه سيجعل فرصتنا في الفوز بالبطولة بنسبة ٩٠٪ اما الذين يقولون اننا سنلعب للتعادل فهم مخطئون.

واكد فايسا: ان مباراة الزمالك بالنسبة لي كانت مباراة عادية مثل باقي مباريات الدوري لان حساب النقاط فيها مثل اي مباراة اخرى ولكنني بعد كل الذي اراه في عيون زملائي في الجهاز الفني لا بد وان اتراجع واعطي للمباراة اهمية خاصة.

المنتخب القومي والمحلة اليوم

يلعب المنتخب القومي المصري لكرة القدم مباراة تجريبية مع الفريق الاول بنادي المحلة اليوم بالمحلة في ختام معسكر الفريق القومي استعدادا لمباراتي تركيا وتونس يومي ٨ و١٥ مارس المقبل... يلعب المنتخب المصري بدون لاعبي الاهلي والزمالك... اما فريق المحلة فيلعب بكامل نجومه استعدادا للمباريات المقبلة في الدوري.

.. والاتحاد والسويس في الدوري

ويتقابل بعد ظهر اليوم ايضا فريقا الاتحاد والسويس في المباراة والمؤجلة بينهما في الدوري.. تقام المباراة باستاد الاسكندرية.. وكان مقررا اقامتها غدا (الجمعة) الا ان اتحاد الكرة رأى تقديمها يوما واحدا حتى تقام مباراة الزمالك والاهلي في يوم مستقل ليتسنى للجمهور المصري مشاهدتها.

العربي فاز على الجهراء بهدف للبلوشي وتصدر غير الأخضر طريقته ففاز.. والحكم تساهل مع الجهراء

كتب صلاح حيدر:

غير العربي طريقة لعبه من ٢/٤/٤ الى ٣/٣/٤ بعد مرور حوالي ١٠ دقائق من الشوط الثاني فخطف عبدالله البلوشي هدفا اثر تسديدة من خارج منطقة الجزاء ليفوز فريقه على الجهراء في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الجهراء ببداية الاسبوع الرابع لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم وارتفع رصيده الى ٧ نقاط تؤهله لصدارة البطولة بينما ظل الجهراء على رصيده السابق وله ٤ نقاط.

● مطيرشرقاط يبعد الكرة قبل سامي الحشاش المتقدم لمساندة الهجوم

● فايز الفليج يحاول المرور من قليفيص محمد

شوط جهراوي

تفوق الجهراء منذ بداية المباراة وهاجم بقوة حيث احكم المدافعون اغلاق المنطقة الخلفية بمساندة لاعبي الوسط الذين ركزوا على نقل الكرات الطويلة العالية خلف مدافعي العربي لمهاجميهم بالاضافة الى بعض التمريرات العرضية فنجح الفريق بتشكيل خطورة على خصمه واضاع لاعبوه اربع فرص محققة لتهاونهم وتباطئهم بالتسديد وايداع الكرة بالمرمى.

وفي الشوط الثاني لجأ الفريق بمعظم فتراته الى الدفاع وتعمدوا استخدام الخشونة مما اثر على ادائهم الذي بدأ بالتراجع تدريجيا ولم يهاجم الفريق الا بالدقائق الاخيرة.

العربي غير طريقته.. ففاز

ظهر العربي بمستوى عادي في الشوط الاول وانعدمت خطورته على المرمى في الشوط الاول لاصرار اللاعبين على ارسال الكرات الطويلة لعنبر وفايز بين مدافعي الجهراء الاكثر عددا ولم يركز الفريق على التمريرات العرضية الا في الشوط الثاني حين تقدم البلوشي ليلعب مهاجما فنجح بفتح عدة ثغرات من الوسط بفضل التمريرات الثنائية (هات وخذ) مع احمد عسكر.. وعندما حاول مدافعو الجهراء اغلاق تلك الفجوات ظهرت اخرى بالجناحين استغلها ماجد سلطان مع فايز الفليج الذي شارك محله عبدالله منصور بالجهة اليسرى وخالد حافظ مع عامر ياسر باليمنى ونجحوا جميعا بتمرير عدة كرات عرضية وبينية اجبرت الجهراويين على التراجع للدفاع فسهلت مهمة الاخضر بالضغط وتسيد زمام اللعب.. ولكنهم تراجعوا للدفاع واعتمدوا على الهجمات المرتدة بالدقائق الاخيرة.

الحكم متردد جدا

ادار المباراة الحكم الدولي شعيب محمد وساعده كل من غازي الكندي وحميد احمد، وكان مستوى التحكيم جيدا، الا انه بدأ يفقد توازنه مع ارتفاع حرارة المباراة فكاد ان يتسبب في مشكلة.. حيث بدا ان شعيب الحكم متردد كثيرا وسمح لبعض اللاعبين بالبصق والركل واللكم دون ان يتصرف او ينذر او يطرد في بعض الحالات، وأنذر الحكم كلا من فايز الفليج وعامر ياسر من العربي وعبدالرحمن محمد وخالد الجارالله من الجهراء. وقد كان الحكم في الواقع ومن خلال ادارته للمباراة متساهلا مع لاعبي الجهراء اكثر من اللازم.

بهدفين لمبارك مرزوق.. التضامن يتعادل وخيطان ٢/٢ بمباراة خشنة

● مبارك مرزوق

تعادل التضامن وخيطان ٢/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما امس بملعب التضامن ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم، جاءت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر لصالح خيطان، احرزهما لايج لزام في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة طويلة من سليمان يعقوب استقبلها لايج ومر بالكرة من طارق نايف مدافع التضامن وانفرد بالمرمى ليسددها على يسار الحارس، وفي الدقيقة ٢٧ احرز عدنان الحسينان الهدف الثاني اثر تمريرة عرضية من الجهة اليسرى سددها مباشرة من خارج منطقة الجزاء على يسار الحارس ايضا.

وقد كان خيطان الافضل خلال هذا الشوط بفضل دفاعه الذي اجاد رقابة محمد الشليمي، وفهد كميل وقلل من خطورتهما على المرمى، علاوة على التمريرات الجانبية ناحية الجناحين عن طريق احمد قاطع نجم الوسط.

انكمش خيطان وتعمد الخشونة

وفي الشوط الثاني اخطأ خيطان عندما انكمش امام مرماه للدفاع عن فوزه، واعتمد على الكرات المرتدة والتمريرات الطويلة ناحية لايج لزام، الذي لم يستطع ان يتقدم اكثر من منتصف ملعب التضامن لرقابة نعيم سعد اللصيقة له، كما اعتمد خيطان على الخشونة المتعمدة وذلك لتشتيت الضغط المكثف على مرماه، وفي الدقيقة ٣٠ احرز مبارك مرزوق هدف التضامن الاول من ضربة حرة غير مباشرة مررها له نعيم سعد، وواصل التضامن هجماته حتى اخر الشوط، وفي الدقيقة ٥ من الوقت بدل الضائع تقدم مبارك مرزوق ومر من دفاع خيطان وسدد الكرة قوية على يمين الحارس ليخطف هدف التعادل، ويتقاسم الفريقان نقطتي المباراة، ليصبح رصيد التضامن ٣ نقاط، ويحصل خيطان اول نقطة الى رصيده منذ بداية الدوري.

ادار اللقاء الحكم صادق صباح وعاونه محمد العتيقي ويوسف عبدالرضا.

الشباب بالصدارة رغم تعادله مع اليرموك

تعادل الشباب واليرموك ١/١ في اللقاء الذي جرى بينهما امس بدوري الدرجة الثانية لكرة القدم، انتهى الشوط الاول بنتيجة ١/صفر لصالح الشباب احرزه اللاعب ربيع سلوم، وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني احرز حبيب مال الله هدف التعادل لليرموك من ركلة جزاء.

وبهذه النتيجة يتصدر الشباب دوري الدرجة الثانية برصيد ٤ نقاط وبفارق الاهداف عن الساحل، ويبقى اليرموك في المركز الاخير برصيد نقطة واحدة.

كأس الشيخ محمد عبدالله المبارك لقفز الموانع بنادي الصيد

تقام في الثانية من بعد ظهر اليوم بطولة القفز على الموانع على الجوائز والكؤوس المقدمة من الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح.

وتشتمل البطولة على ثلاث منافسات الاولى للمتقدمين والثانية المفتوحة والثالثة للناشئين، وسيشارك في البطولتين الاولى والثاني فرسان وفارسات نادي الصيد والفروسية وفرسان الاتحاد الرياضي العسكري واتحاد الشرطة الرياضي، اما البطولة الثالثة فهي للناشئين من فرسان وفارسات نادي الصيد والفروسية.

اورنس يفوز بسباق الدرجة الاولى بفروسية محافظة الجهراء

اسفرت نتائج سباقات «الاجتماع العشرون» لهيئة فرسان محافظة الجهراء التي اقيمت امس على مضمار سباق الخيل للجمعية على الجوائز المالية المقدمة من صندوق الهيئة عن التالي:

- الشوط الاول للجياد المبتدئات لمسافة ٢٤٠٠ متر: الاول عنيفة لحمود مناور.
- الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ٢٤٠٠ متر: الاول مصبح للشيخ صباح.
- الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٢٠٠ متر: الاول بحراوي للشيخ صباح.
- الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى لمسافة ٢٤٠٠ متر: الاول اورنس لناصر البدين.

كلمة السر

اعــداد: سامي محمود عبدالخالق

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقي معك في النهاية « ٨ » احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر اندلسي.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ق	ب	ل	ن	ا	و	ل	ه	م	ا	س	ف	ن	ل	١
ن	ي	ا	ر	ل	ا	و	ه	ي	ت	غ	ل	ب	د	٢
ه	م	ن	ا	ع	ج	ش	ل	ا	ة	ع	ا	ج	ش	٣
ق	ب	ل	ي	ن	ا	ن	ل	ا	ل	ح	م	ل	ا	٤
ف	ا	ذ	ا	ك	ل	ة	ر	م	ا	ع	ت	ج	ا	٥
ل	ك	ا	ن	ل	ء	ا	ي	ل	ع	ل	ا	ن	م	٦
ل	و	ل	ا	ل	م	ب	ر	ل	و	ن	ا	ك	م	٧
ط	ع	ن	ا	ل	ف	ت	ى	ا	ق	ر	ا	ن	ه	٨
ش	ا	ل	و	ق	ع	ل	ا	ي	ا	ر	ل	ا	ب	٩
ر	ل	ن	ا	ر	ق	ا	ل	ا	ن	ع	ا	ط	ت	١٠
ف	ي	ى	ن	د	ا	م	غ	ي	ض	ى	ن	د	ا	١١
ن	ب	ل	ط	ت	ن	ا	ك	ن	ا	ل	ا	ن	م	١٢
ل	ا	ر	و	ي	ت	ه	ب	ي	ا	م	ي	ر	ك	١٣
ا	ن	و	ا	ل	ك	ر	ا	م	ن	ا	د	ع	ب	١٤

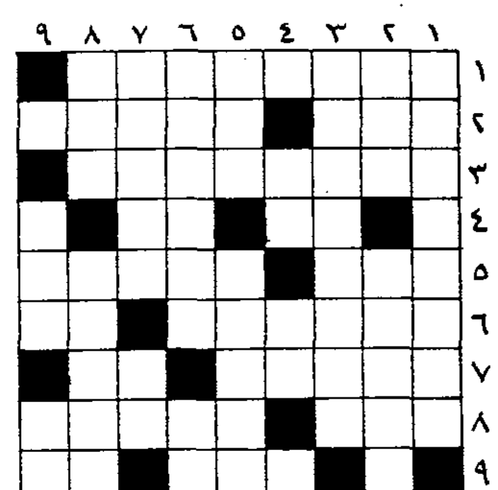
الرأي ـ قبل ـ شجاعة الشجعان ـ هو ـ اول ـ وهي ـ المحل الثاني ـ فاذا ـ هما ـ اجتمعا ـ لنفس ـ مرة ـ بلغت ـ من ـ العلياء ـ كل ـ مكان ـ ولربما ـ طعن الفتى ـ اقرانه ـ بالرأي ـ قبل ـ تطاعن الاقران ـ لولا ـ العقول ـ لكان ـ ادنى ضيغم ـ ادنى ـ الى ـ شرف ـ من ـ الانسان ـ لا ـ تطلبن ـ كريما ـ بعد ـ رؤيته ـ ان ـ الكرام..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« زهير بن ابي سلمى »

كلمات متقاطعة

اعــداد: زياد أبوهنطش



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثل كويتي، ٢ ـ مدينة فلسطينية ـ عقول، ٣ ـ ممثل كويتي، ٤ ـ جوهر ـ ثلثا طار، ٥ ـ بدا ـ دولة افريقية، ٦ ـ دولة عربية ـ فج، ٧ ـ نوع من الاسماك ـ للنهي، ٨ ـ علم مذكر ـ شهر ميلادي، ٩ ـ آلة موسيقية ـ سقي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ جوليت عواد، ٢ ـ وليد توفيق، ٣ ـ ليما ـ در، ٤ ـ يداوي ـ دع، ٥ ـ ت ت ـ ياسمين، ٦ ـ عود ـ يرد، ٧ ـ وفر ـ ميل، ٨ ـ اي ـ دير ـ لي، ٩ ـ نق ـ عندليب.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): انت تتصرف من مركز القوة ولكنك عادل.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): دع المناسبة السعيدة تكون سعيدة في المساء.

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): رحب بالفرص السانحة للتحرك في اتجاه جديد.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): من المحتمل انك على وشك الانتقال لمكان اخر.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): تقبل كل شيء اليوم بنفس راضية فهذا شيء طبيعي.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): يوم سلام ونوايا طيبة وفترة لاعادة النظام.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): اذا اردت اليوم ان تقول لا فقلها بصراحة.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): اليوم مشاكلك تحتاج لحكمة عند مناقشتها.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): تفاهم مع صديق قديم تعيد علاقتك به.

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): مناسبات سعيدة اليوم يجتمع فيها الاهل.

الدلو (٢٢/١-١٩/٢): هدوء وسعادة اليوم في جو الاسرة.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): هدية من صديق اليوم تنال اعجابك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية بغداد ـ ٢٤٣٦٣٢٢ ـ شارع عبدالله السالم.
■ الكويت: صيدلية طلال ـ ٢٤٢٢٢٦١ ـ شارع الهلالي.
■ حولي والنقرة: صيدلية الرحاب ـ حولي ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية هبة ـ ٥٧١٧٨٠٣ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف ـ ٣٩١٤٧١٥ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
■ خيطان القديم: صيدلية غزوة ـ ٢٤٥٢٣٨١ ـ الشارع الشمالي.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق التجاري.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الهاتف

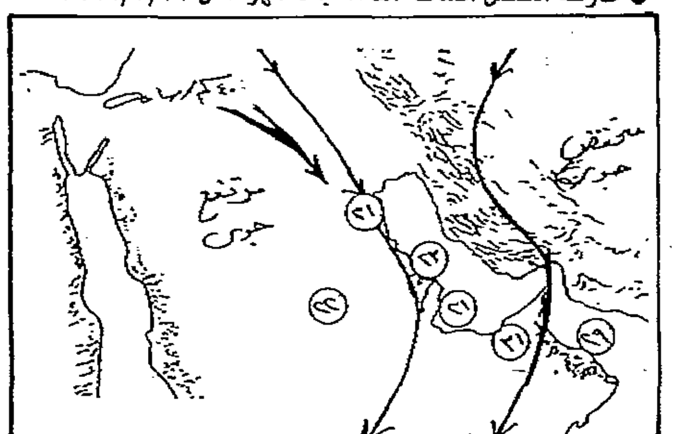
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ٢٢/٢/١٩٨٩

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٣/٢/١٩٨٩

● الكويت: طقس بارد نسبيا والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة متيرة للغبار احيانا.
● المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس عادي والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غير مستقر والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢١	غائم	القاهرة	١٧	صحو
المنامة	٢٣	صحو	الاسكندرية	١٦	صحو
الدوحة	٢١	غائم	الخرطوم	٢٥	غبار
ابوظبي	٣١	غبار	طرابلس الغرب	٢٥	صحو
مسقط	٢٩	صحو	تونس	١٧	ضباب
الرياض	٢٢	غبار	الجزائر	١٧	غائم
مكة المكرمة	٢٥	صحو	الرباط	١٥	غائم
جدة	٢٣	غائم	كراتشي	٣٠	غائم
المدينة المنورة	١٩	غائم	بومبي	٢٩	صحو
صنعاء	٢٧	غائم	نيودلهي	٢١	غبار
عدن			كولومبو	٢٩	غائم
صلالة	٣٠	صحو	بانكوك		
بغداد	١٢	ممطر	مانيلا	٢٥	غائم
طهران	٨	غائم	طوكيو	٦	غائم
عمان	١٢	غبار	انقرة	٧	غائم
دمشق	١٨	غائم	استانبول	١٣	غائم
اثينا	١٧	صحو	لارنكا	١٨	غائم
لندن	٧	ممطر	باريس	٧	غائم
فرانكفورت	٤	ممطر	جنيف	١٢	ضباب
روما	١٤	ضباب	فيينا	٨	ضباب
مدريد	١٤	غائم	موسكو	١	غائم
كوبنهاغن	٥	غائم	اوسلو	٢	غائم
ستوكهولم	٣	غائم	امستردام	٨	غائم
براغ	٤	غائم	بلغراد	٨	غائم

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٢/٢٣ «مبنى رقم ١»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	٨,٠٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	٩,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٤٥ صباحا
التونسية	عمان/ تونس	١١,٠٠ صباحا
المصرية	الاقصر	١١,٣٠ صباحا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
العراقية	بغداد	١,٣٥ ظهرا
التركية	استانبول	٥,٢٠ مساء
العراقية	بغداد	٧,١٥ مساء
الهندية	بومباي	١٠,١٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٥٥ مساء
البنغلادشية	داكا	١١,٤٥ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
المصرية	القاهرة	٦,٥٥ صباحا
المصرية	القاهرة	١٠,٣٠ صباحا
اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المصرية	الاقصر	١١,٥٥ ظهرا
العراقية	بغداد	١٢,٤٥ ظهرا
الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
العراقية	بغداد	٦,١٥ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
الهندية	غوا ـ بومباي	٩,٠٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	٩,٣٥ مساء
البنغلادشية	داكا	١٠,٣٠ مساء
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٢/٢٣ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
التشيكية	لارنكا ـ براغ	٢,١٠ صباحا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	٢,٣٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٥,٢٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,١٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	طرابلس ـ تونس	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٣٠ ظهرا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهرا
الكويتية	الرياض	٣,٢٠ عصرا
الكويتية	جدة	٥,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة/ ابوظبي/ مسقط	٧,٥٠ مساء
الكويتية	دبي	٨,٠٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	١٠,٢٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٥ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٥٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٣,٣٠ صباحا
اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٤,٢٥ صباحا
الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٤,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	٧,١٠ صباحا
البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا
الكويتية	بومباي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	دمشق	٣,٢٥ عصرا
الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الخليج	البحرين	٤,٢٠ مساء
السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٦,١٠ مساء
الكويتية	الرياض	٦,٤٥ مساء
الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٠٠ مساء
الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٨,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٠ مساء
الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
السوفيتية	موسكو	٩,١٠ مساء
اليابانية	اثينا	٩,٢٥ مساء
الكويتية	جدة	١٠,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء

البحر

حالة البحر في الكويت: معتدل الى عالي الموج
المـد: ٢,٠٠ بعد الظهر
الجزر: ٨,٠٠ صباحا ـ ٨,٠٠ مساء

العيادات الخاصة

● عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٨٨٨/٢٤٧٤٢٢٢
د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٢٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
د. رياض سعود النفيسي ٢٦٦٨٦٦٨ (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
	٤٨٣٨٥٦٨

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة:

القدس ـ عبدالحافظ عبدالغني الجولاني «ابو عزيز»، شعفاط ـ سرحان خليل العموري، ابو ديس ـ مريم موسى رشيد عريقات «ام عبدالفتاح»، جبل المكبر ـ الحاجة مدللة شقير «ام جمال».
بيت لحم ـ جوني شكري هيتوم نصار.
الخليل ـ حلحول ـ جميدة محمود عبداللطيف فراجة «ام علي».
غزة ـ مدللة محمد عبدالغني خير «ام محمد».
نابلس ـ البادان ـ الحاجة عزية احمد بدا الفارس «ام رفعت».
طولكرم ـ عتيل ـ لطفي نمر محمد صبحة «ابو عوني»، علار ـ الحاجة جميلة مكاوي شديد، الحاجة مفيدة عبدالمجيد «ام عزام».
جنين ـ سعد نصوح عبدالهادي، يعبد ـ فاطمة عبدالله حسين زيد الكلاني «ام الطاهر»، الحاجة فاطمة صالح احمد ابو بكر، الزبابدة ـ بسام فرنسيس سليم مخلوف دعيبس.
القدس ـ رتيبة ابراهيم ادكيك.
عين السهلة ـ ابراهيم عبداللطيف تمر.

الاردن:

عمان ـ الشيخ فريز الحاج محمود قاسم جرار.
اربد ـ محمود يوسف حمد خاشوك.
عمان ـ لطفي اسعد الصلاح.
اليادوده ـ محمد ربحي عدوان المشايخ.
الزرقاء ـ الحاجة خضرا احمد الشوني.
عمان ـ سميحة باكير كوخ.
عمان ـ جميلة عبدالهادي محمد ابو صايمة.
عمان ـ فكتوريا ميتا.
عمان ـ يوسف عاطف احمد الجحيش.
دير السعنة ـ الحاج محمد عبدالكريم سنازلة.
عمان ـ فهد سليم الخطيب.
عمان ـ اميرة ملحم احمد اسماعيل اللحام.
الزرقاء ـ رسمي شريف عبدالله السعيد.
عمان ـ سمعان ايوب ابو دية.
مادبا ـ اكرم عودة موسى الطوال.

لبنان

فيكتور قسطنطين سودا، كاترين معمار باشي، عسكر فياض بوشعيا، حنا امين الجريديني، نجلا جبران حبيب، ورد ابو فاعور، منتهى مارون ابي زيد.

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي ٤٨٤٠٥١١
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٢٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٢٧٧٩

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٢٥ موسيقى افراح لياسين رمضان، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ١٠,٠٠ اذاعة خارجية منقولة من مسجد المعاهد الخاصة لوصف الحفل الغنائي الذي تقيمه وزارة التربية والتعليم احتفالا بالعيد الوطني الثامن والعشرين تحت رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر، ثم برنامج صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٠٢ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٧ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ تابع ولاء ووفاء فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ من غير عنوان، ٢,٥٥ برنامج كلية الاسلام والسلام، ٣,١٣ القرآن الكريم، ٣,١٨ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٣ تابع من غير عنوان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ جينا بالفرحة نغني لمحمد علاية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ هذي الارض لرباب، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ قصيدة يا كويت يا روح العرب، ٥,٠٠ برنامج: حكايات من ماضينا العريق، ٥,١٩ القرآن الكريم، ٥,٤٤ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٤٩ حديث، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,٠١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٠٦ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ تابع مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ برنامج: ولاء ووفاء، ١٠,٢٥ برنامج: افراح الكويت، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع برنامج افراح الكويت، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اغنيتان، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ اغنيتان، ٣,٤٦ برنامج: حوار الكلمات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ قرأت لك، ٤,٤٢ كويت بلادي لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٤,٥٠ توشيح، ٥,٠٠ اذان الفجر فدعاء، ٥,٠٤ موجز الانباء، ٥,٠٩ اقوال الصحف، ٥,١٩ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

● رباب

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٢٣ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٥ حديث قرآن وسنة: النفس الامارة بالسوء، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ الحديث الديني: التعاون على البر والتقوى، ٦,٥٥ الحديث القدسي، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ المسابقة الدينية، ٧,٢٣ حديث قبس من الحق، ٧,٢٧ القرآن الكريم للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

فجر	٥:٠٠
شروق	٦:٢١
ظهر	١٢:٠٢
عصر	٣:١٨
مغرب	٥:٤٤
عشاء	٧:٠١

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٨ المسلسل الكارتوني: مغامرات نصوح، ٩,٣٧ تم تك والاطفال، ٩,٥٢ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٧ برنامج: مع فرقة التلفزيون، ١١,١٨ الفيلم الاجنبي: الانطلاق، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٣٥ برنامج: عيدك يا وطن، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: مغامرات نيلز، ٤,٥٦ برنامج اعلامي عن شركة صناعة الكيماويات البترولية، ٦,٠٠ منوعات، ٦,٤٠ الفروسية، ٦,٥٩ الاسكان والمواطن، ٨,٣٠ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,١٠ الفيلم العربي: التوت والنبوت، ١١,٤٣ سهرة العيد الوطني، ١,٤٥ اهم الانباء، ١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٣,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٠٥ رسوم متحركة، ٣,٢٥ نقل مباراة بين فريقي نادي كاظمة ونادي السالمية، ٥,٣٠ المسلسل الكارتوني: الاشباح الضخمة، ٦,٠٥ البرنامج الاعلامي: مجالات التقدم والتطور في الكويت، ٦,٤٥ مسلسل الاطفال: حكايات عالمية، ٧,٤٠ البرنامج المحلي: وجها لوجه، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٥٠ كلمات لعدد من الصحافيين العرب والاجانب الزائرين ضمن احتفالات الكويت، ٩,٠٠ المسلسل البوليسي: الشرطي العجوز، ٩,٤٥ البرنامج الاجنبي المنوع: صدق او لا تصدق، ١٠,٤٥ فيلم السهرة الاجنبي: الملاك والشرير، ١٢,٢٠ موجز الانباء بالانكليزية، ١٢,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس. تلكس: ٢٢٣٧٠

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٢١٠/١١ ـ المطابع التجارية ٤٨١٨٧٩٨

كويت الخير





شعر:
عبدالعزيز محمد جعفر

أوردٌ، أم أغاريد الطيورِ
ونورٌ شعَّ من قمرٍ منيرِ
أأنفاسٌ مُعَطَّرةٌ، وروْضٌ
ومِسْكٌ فاح منه شذا العبيرِ

أأنغامٌ يرددُها لساني
واذكار يُرَتِّلُها ضميري
نعم فالعاشقون لهم طقوسٌ
ومعشوقي يَجِلُّ عن النظيرِ

جلالٌ، يأخذ الألبابَ فخْمٌ
جمالٌ لا يَحُولُ على الدهورِ
كويتُ الخيرِ في حُلَلٍ تبدَّتْ
من الأمجادِ والألقِ النَّضيرِ

بِعُرْسِ العيد تنثُر من يديْها
على أبنائها حبَّاتِ نورِ
ثمانٍ بعد عشرين استقلَّتْ
بأعياد المفاخر والحبور

وما الأيام ساعاتٍ تَقَضَّى
ولا الأعوام من كَرِّ الشهورِ
ولكنَّ الخلودَ الحقَّ مَجْدٌ
يُؤثِّل في العشايا والبُكورِ

هي الأمّ التي ولَدَتْ وربَّتْ
هي الشَّرَفُ المنوِّر في الصدورِ
وأعراق العروبة قد نَمَتْنا
إلى الأعماق ضاربةَ الجذورِ
فنحن بِدَوْحِها أصْلٌ وفرعٌ
نُرَوِّيها ونُروى بالنَّميرِ
ومن نور الكتاب لها دليلٌ
يُضيء الدَّرْب في ليل المسيرِ

فذاك طريقها: دينٌ قويمٌ
يقومُ على الإخاء المستنيرِ
إذا ما سامها ضَيْماً عدوٌّ
وقفْنا وِقفَةَ الأسد الهصورِ
لنمنع عزَّها، ونصونَ عِرْضاً
نقيَّ اللون، كالماء الطَّهورِ

بلادي .. دمت للخير المصفَّى
بلادي .. عشتِ للأمل الكبيرِ
وعاش الشعب في خيرٍ وأمنٍ
بفضل الله ذي المنِّ الكثيرِ
له من عطف قادته مَراحٌ
ومن عزماته خيرُ المصيرِ
«فجابرٌ» للكويت منارُ فضلٍ
تلوذ به لدى الأمد الخطيرِ
يساندُه بكل الصدق «سَعْدٌ»
وليُّ العهد ذو الرُّشْدِ البصيرِ

فبراير

حديث القبس

مفاهيم العيد

كنت دائما اقول واكرر القول بان مناسبات العيد الوطني ليست اياما نرفع فيها الاعلام .. ونقيم فيها المهرجانات .. ثم نطوى صفحات الزمن ونعود الى ركودنا حتى العام المقبل ...

انني مؤمن كثيرا بان الاعياد مناسبات للعمل الجماعي والتفكير السليم .. العيد مناسبة سنوية لاعادة صياغة او تعديل اي مسارات للدولة كلها .. هل نحن على الطريق السليم .. هل نحن متخطون خطوط مصلحة الوطن ... هذا سؤال موجه للمواطن والانسان البسيط كما هو موجه للمسؤولين واصحاب القرار ...

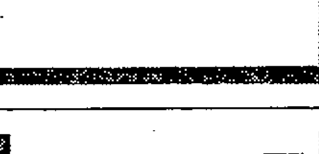
يقولون بان الوطنية تعمل ولا تتكلم .. واقول اهلا بالوطنية التي تتكلم وتعمل .. فالعمل هو الاساس الذي نريد .. ولكن اي عمل ... واي كلام !!

نحن نريد العمل الذي يرفع من قدر الدولة ... والانسان معا.نحن نريد القول والفعل الذي يربط جميع ابناء هذا الشعب .. نحن نريد هذه السفينة الكويتية ورشة عمل منظم واضح تحدد بكل صدق مواطن الخلل والخطأ ...

نحن نريد العيد الوطني مناسبة لنرتقي بالكويت نحو الاعلى والنور والضياء ...

نريد ايامنا كلها اعيادا وطنية عملا جادا موصولا بمحبة شاملة .. وكل عام والكويت بخير ...

بو خالد



الى الجهات المختصة، بالاسراع في انجاز خدمات القطعة ٥ بمنطقة السرة !

زواج على الطريقة الالزاسية

عقد في منطقة الراين العليا بمبادرة من جمعيتين لمتذوقي الطبخ قران طبخة الشوكروت الالزاسية الشهيرة (المصنوعة اساسا من الكرنب) مع جبنة المنستر. واحتفل للمناسبة بتناول اطباق متنوعة منها في صورة خاصة: شرائح جبنة المنستر الساخنة

مع الخبز والشوكروت بالجانبون ووريقات الكرنب بالمنستر وفطائر الكرنب المغطاة بجبنة المنستر وسندويشات من الخبز المصنوع على الطريقة المحلية مع جبنة المنستر والشوكروت .

يبيع منزله من أجل بحث عن لورانس العرب

لندن ـ واخ ـ اضطر باحث بريطاني لبيع منزله من اجل استكمال ابحاث كان قد بدأها من اجل تاليف كتاب عن لورانس العرب في عام ١٩٨٥ .

وكان وليم ولسون قد قال في تصريحات له مؤخرا ان جمع معلومات عن لورانس العرب الذي توفي عام ١٩٣٥ قد كلفه اكثر من ٢٠٠ الف جنيه استرليني بعدما استعان بمعلومات. ويصل عدد صفحاته الى الالف .

ومن المتوقع ان يصدر الكتاب عن دار نشر «هاينمان» في شهر اكتوبر المقبل .
والجدير بالذكر ان الباحث البريطاني قد حظي بمساهمة من شقيق لورانس الاصغر والذي يبلغ الان من العمر ٨٩ عاما .

الوفيات في الكويت

- راشد حمود راشد المرزوق (٥٠ سنة) الفيحاء ق٤ ش٤١ منزل ٩ تلفون : ٢٥٤٦٧٨٩ .
- امينة احمد محمد الفياض (٧٥ سنة) الدعية ق٢ ش٢٨ منزل ١١ تلفون : ٢٥٦٤٢٥٦ .
- علي محمود اسد (٤٥ سنة) حسينية معرفي ـ الشرق تلفون : ٥٦١٨٤٨٠ .
- عبدالجليل اسماعيل سليمان الصالح (٥٨ سنة) مسجد حمزة مقامس ـ الرميثية تلفون : ٢٥٢٩٣٥٠ .
- محمد سليمان الحمود المطلق (٦٨ سنة) العمرية ق٣ ش٨ منزل ٥ تلفون : ٤٧٤٤٧٥٧ .
- صالح بلال الصالح (٦٨ سنة) الروضة ق٥ شارع البارودي منزل ١٢ تلفون ٢٥٤٣٢١٢ .

القبس
الخميس ١٩٨٩/٢/٢٣ م
Thursday, 23/2/1989
No.: 6030 ـ العدد ٦٠٣٠
طبع من عدد اليوم الخميس
١٢١٩٥٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

مواكب الوفاء

●● هذه الملحمة الشعرية للدكتور عبدالله العتيبي لحنها غنام الديكان ويؤديها شادي الخليج ويرددها ٣ آلاف طالب وطالبة في الحفل السنوي المقبل بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين ●●

شعر: د. عبدالله العتيبي

كويت يا كويت
يا رملة يتمنى لثمها المطر
كويت يا كويت
يا نعمة يتحنى فوقها القمر
كويت يا كويت
يا غيمة قد امطرت بالخير والنماء
على رياض اثمرت بالحب والوفاء
كويت يا كويت
تعطري بالحب والضياء
وعانقي مواكب الوفاء

المغرب

مِنْ جِبَالِ النورِ ارضِ المغربِ
عَرفَ الغرْبُ شُمُوسَ العَربِ
من بلادٍ جعلتْ كلَّ السنَا
مطراً فوقَ الزمانِ المُجْدِبِ
سحابةُ العربِ مرتْ على الغَربِ
فضمتْ الدُّنْيا جَدَاوِلَ الحبِّ
★★★
من ذُرَى اطْلَس مِنْ مَهْدِ الضياءِ
قَطَفَ المغْربُ ازهارَ الوفَاءِ
واتي في موكبٍ غاياتُهُ
ديرةَ الخَيرِ كويتَ الكِبْرِياءِ
وردُ الوفَا مِنْ فَاسْ
جاءَتْ بِهِ مِكْنَاس
من قمةِ الاطلسِ
غمامَةٌ مِن اريج
تُمْطِرُ فوقَ الخَليج
بالوَرْدِ والنَّرجِسِ
★★★

موريتانيا

غنيمةُ الحبِّ والوفا والأماني
أمطرت فرحةً على الأوطانِ
حملت للكويتِ موسمَ حُبٍّ
ساقَه موكبُ الهوى الموريتاني
★★★
غَمامةُ الفرح تختالُ في مَرَح في افقِنا العالي
الشوق حاديها والحبُّ شاديها في عيدنا الغاليَ
★★★
حينَ غني الهوى نشيدَ المحبه
ردَّدت لحنَهُ قُلوبُ الأحبه
وعروسُ الجمالِ زُفت بليلٍ
عربيٍّ قد طَهَّر الحُبَّ دربه
غَمامةُ النُّور رسمت على السور
نجماً موريتاني
ضياؤه يُغرى بالفَنِّ والشعر
في عيد اوطاني

على الصفحة الأخيرة

ارض الاخوة والتسامح

هي الكويت دائما واهلها المتسامحون ... هي الكويت حمامة السلام التي ترفرف بجناحيها لتحط على اغصان المحبة في تخوم الورد وعبير التقارب وعبق روح الديانات السماوية .. هذه الديانات السماوية التي تدعو جميعها الى التآلف والاخوة .

هي الكويت وحكومتها المستنيرة العاقلة التي تمثل شعبها الذي ما عرف التعصب ولا عرف التشدد ونأى بنفسه على مر السنوات عن دروب الفتنة واطروحات الشتات .

هذا هو صباح الاحمد، رجل الدبلوماسية والكفاءة يستقبل بابتسامته وقلبه الزعماء الروحيين للطوائف اللبنانية استقبال الاخوة والمحبة والسلام. وهذا هو الامير الوالد يفتح لهم قلبه الكبير .. قلب الكويت المتسع لجميع الاخوة في الوطن العربي .

كنا وما زلنا وسنظل ننادي بان يحتضن العرب بعضهم بعضا على اختلاف دياناتهم ومللهم ونحلهم. كنا وما زلنا وسنظل نتصدى لكل اطروحات الفتنة والتشتت والفرقة .. وسنظل ننادي بتعضيد توجهات لم الشمل والمحبة والاستنارة وتغليب العقل وميزانه على فتاوى العنف والصدام التي لا ينتج عنها الا الثكالى واليتامى والعاهات ودمار الانسان وخراب الاوطان. فيالهفي من يقارن بين المحبة والبغضاء، وبين التعايش والتنافر، وبين التسامح والتعصب، وبين الورد والشوك ...

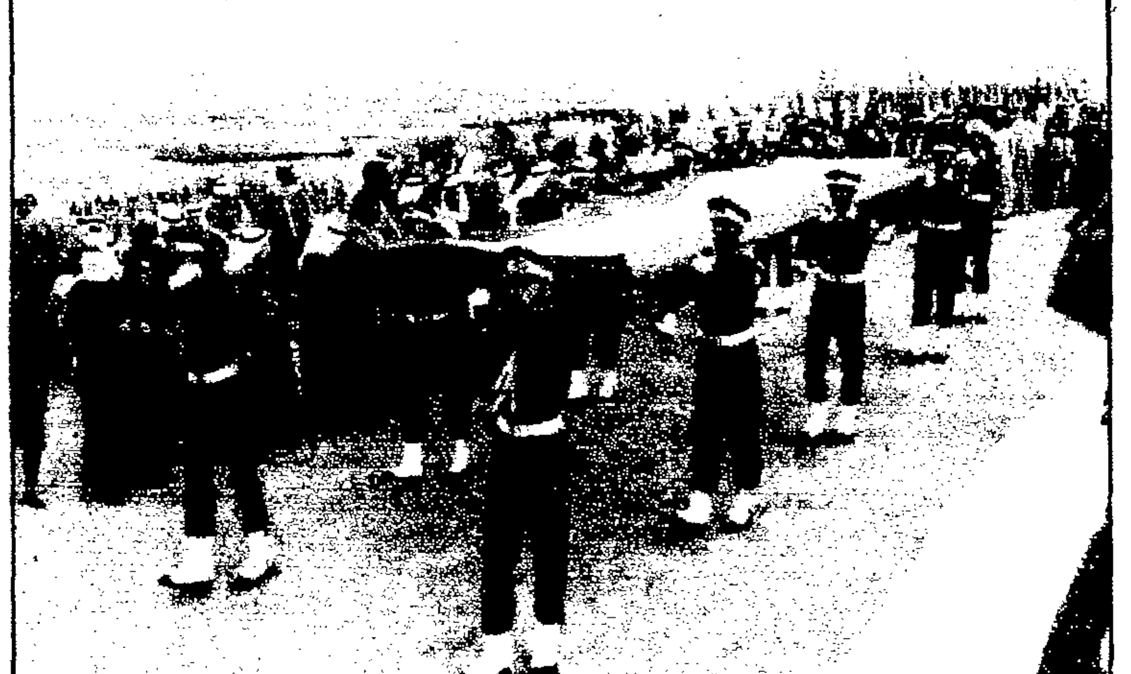
ايها الناس، يقول النبي الكريم : «ما خيرت بين امرين الا واخترت اسهلهما» او كما قال رسول الله .. وقد اختارت الكويت الاسهل والاصلح .. اختارت الجمع لا التفرقة، واختارت الاعتدال لا التطرف، واختارت التسامح لا التعصب .

ونحن مع الكويت في هذا الاختيار .. ونرحب بمن يريد الابحار معنا في سفينة الاخوة والامان. فالبحر رائع جميل، والريح معنا، والبوصلة تشير الى الارز والصنوبر ومواسم الكرز ...

عبدالرحمن النجار

أمس.. بدأ الاحتفال بالعيد الوطني.. بمراسم رفع العلم


● وزير الاعلام لدى وصوله الى مقر الاحتفال


● طلبة الكلية العسكرية يحملون علم البلاد

● علم البلاد خفاق في الاعالي

وزير الاعلام: الاحتفالات هذا العام تجسد روح الانتماء والولاء للوطن

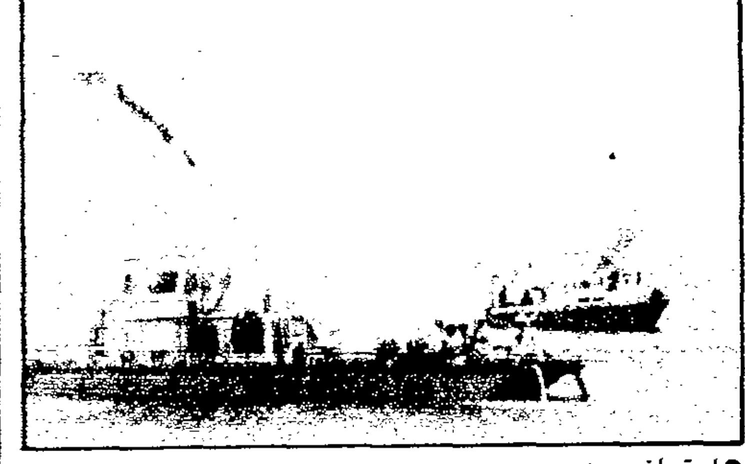
الوحدة الوطنية والجبهة الداخلية قاعدة اساسية للبنيان الوطني الشامخ


● الحضور يشاهدون فقرات الحفل


● لقطة من الاحتفال


● اطفال يرتدون الزي الوطني

تصوير: صباح العاني ومرهف حورية


● استعراض بحري


● طفلة تشارك في الاحتفال

وصف وزير الاعلام رئيس اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني الثامن والعشرين الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الاحتفالات هذا العام بانها تجسد روح الانتماء والولاء والوفاء وتعبر عن جوهر الوحدة الوطنية والاسرة الواحدة ومدى تلاحم أبناء الكويت الاوفياء بقيادتهم الرشيدة.

وقال عقب انتهاء مراسم رفع العلم الكويتي في الجزيرة الخضراء بالواجهة البحرية ايذانا ببدء الاحتفالات بالذكرى الثامنة والعشرين للعيد الوطني المجيد بحضور عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة وجماهير غفيرة من المواطنين والمقيمين، وقال الوزير ان المعنى الحقيقي والصادق لمشاعر أبناء الكويت جسدته بشكل رائع مظاهر الفرحة والاعتزاز التي عمت كل بيت واستقرت في النفوس والقلوب في هذه المناسبة.

وأشار الشيخ جابر الى ان الاحتفال هذا العام اذ يتم تحت شعار الوحدة الوطنية التي تجسدها الكويت في كل المناسبات على مر سنين فانه يجب أن نتذكر الظروف الصعبة التي مرت بها الكويت خلال المرحلة السابقة وقد تم اجتيازها بفضل الوحدة الوطنية وقوة الجبهة الداخلية التي تمثل القاعدة الاساسية والتي ارتكز عليها صرح البنيان الوطني الشامخ.

واكد الوزير على ان الانصهار ما بين القيادة والشعب انما هو الدافع الذي حقق للوطن هذه النهضة الشاملة ووضع الكويت في مصاف الدول المتقدمة ورسخ مكانتها في أعين الدول والشعوب الاخرى.

هذا وقد شهدت شواطىء الواجهة البحرية جماهير غفيرة من المواطنين والمقيمين الذين شاركوا في فعاليات الاحتفالات ومشاهدة المسيرة البحرية والتي شاركت في تنظيمها وزارات الاعلام والدفاع وادارة خفر السواحل بوزارة الداخلية، والادارة العامة للاطفاء، ووزارة الصحة العامة، وشركة النقل العام الكويتية، وشركة الاسماك الكويتية، وشركة نفط الكويت ومعهد الكويت للابحاث العلمية والمؤسسة العامة للموانىء، وشركة المشروعات السياحية.

وفيما بدأ الاسطول البحري المشارك بالمسيرة بالتحرك من ميناء الشويخ الى مكان العرض أمام الجزيرة الخضراء الساعة الثانية عشرة ظهرا بدأت فرق الجاليات العربية والاجنبية المقيمة على أرض الكويت وفرق كشافة وزهرات وزارة التربية والفرقة العسكرية في تقديم العديد من العروض الشعبية والترفيهية والرياضية والاناشيد الوطنية في مواقع متفرقة من الجزيرة الخضراء. وفي الساعة الثالثة بعد الظهر بدأت فرقة من الضفادع البشرية التابعة لوزارة الدفاع بتقديم عرض انزال غواصين للهجوم على احد الموانىء وانسحابهم بعد انتهاء العملية، وتلتها عروض أخرى من التشكيلات القتالية لقوارب القطع البحرية السريعة، وقامت قوارب خفر السواحل السريعة بتمثيل مطاردة لأحد الطرادات المتسللة امام الجمهور، وفي الساعة الرابعة بدأت اليخوت والسفن الخاصة بالمواطنين وهي في حللها الزاهية التحرك من نادي الشعب البحري الى الشواطىء المقابلة للجزيرة الخضراء.

برنامج الاحتفالات.. اليوم وغداً

تواصل البلاد اليوم احتفالاتها بالعيد الوطني حيث تقيم وزارة التربية في التاسعة صباحا حفلا لطلبة مدارسها في مقر المعاهد الخاصة.

وفي الساعة الثالثة عصرا سيتم تنظيم سباق الماراثون من فندق المسيلة الى ابراج الكويت تنظمه وزارة الكهرباء والماء.

كذلك ستقوم في الوقت نفسه جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية بتنظيم سباق للخيل في منطقة الاحمدي، وفي الساعة الرابعة ستقام عدة مهرجانات في مناطق متفرقة بالبلاد، منها الفولكلور العربي الثاني والذي تنظمه شركة المشروعات السياحية بحديقة الشعب، ومهرجان الامن تنظمه شركة المشروعات بحديقة الصباحية، ومهرجان عرس الكويت مقابل حديقة جنوب الصباحية، بالاضافة الى الحفل الغنائي والذي ستنظمه شركة المشروعات في مقر المدينة الترفيهية.

وفي الساعة السادسة من مساء اليوم سيتم عرض العاب نارية في حديقة جنوب الصباحية، وفي الساعة التاسعة ستنظم شركة المشروعات حفلاً فنيا ساهرا في ابراج الكويت.

اما يوم غد فسيتضمن برنامج الاحتفال تنظيم مسيرة الخدمات العامة تشارك بها الوزارات والمؤسسات الحكومية امام حديقة جنوب الصباحية الساعة ٢٫٣٠ ظهرا، وفي الساعة الثالثة ستقوم ادارة الاطفاء العامة بالتعاون مع اللجنة المنظمة بتقديم عروض لمكافحة الحريق في احد المباني وعروضا اخرى جميعها تعكس التفاعل بين رجل الاطفاء والمواطنين.

وفي الساعة التاسعة مساء ستقيم شركة المشروعات حفلاً فنيا ساهرا في مقر ابراج الكويت.

جهود مشكورة

● وليد خالد المسلم مراقب المطبوعات الاعلامية بوزارة الاعلام بذل جهودا كبيرة في اعداد ومتابعة المطبوعات الاعلامية

وصور صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والاعلام والملصقات التي اصدرتها

لجنة الاحتفال بالعيد الوطني الثامن والعشرين المجيد استحق عليها الشكر والتقدير.

* * *

● خالد العنزي سكرتير لجنة الاحتفال بالعيد الوطني المجيد

كان مثالا للنشاط والحركة في متابعة اعمال ونشاطات لجنة الاحتفال والتنسيق مع الجهات المختلفة في الدولة والقطاعات الشعبية حول البرامج المختلفة للعيد الوطني.

قضايا استراتيجية

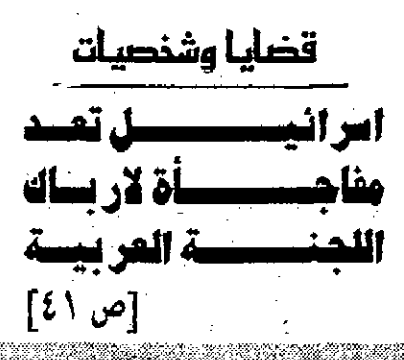
الكمبيوتر غير أمين على أرواح الركاب



[ص ٣٨ ـ ٣٩]

قضايا وشخصيات

اسرائيل تعد مفاجأة لاركان اللجنة العربية

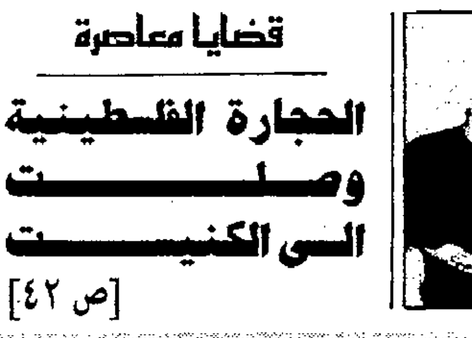




[ص ٤١]

قضايا معاصرة

الحجارة الفلسطينية وصلت الى الكنيست

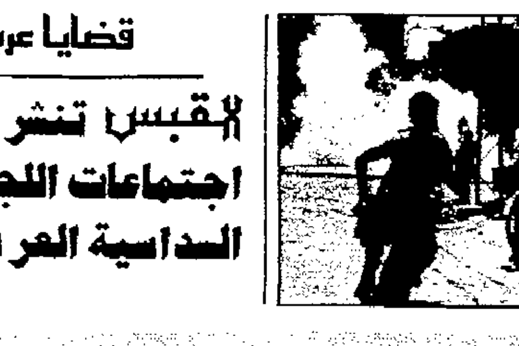




[ص ٤٢]

قضايا عربية

القبس تنشر وثائق اجتماعات اللجنة السداسية العربية

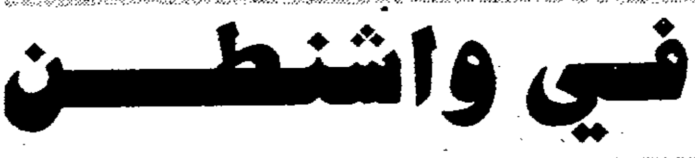


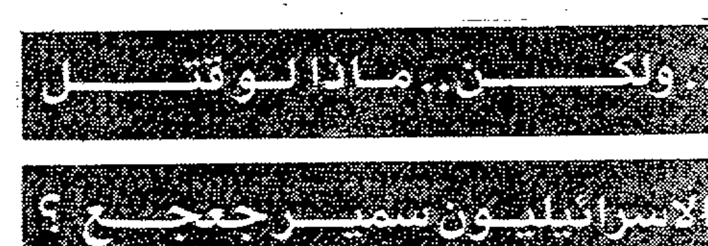


[ص ٤٣]

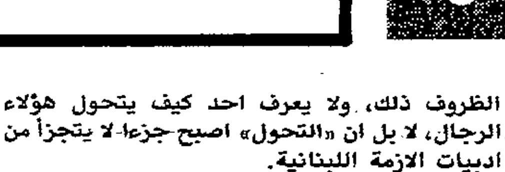
حرب الرؤوس.. في المناطق الشرقية

عملية غسل دماغ لشامير في واشنطن



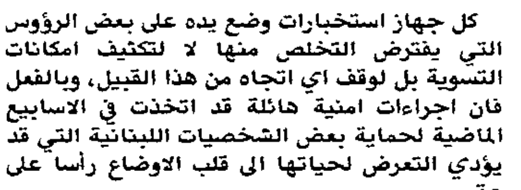


ولكن.. ماذا لو قتل الاسرائيليون سمير جعجع؟



العيد

الوطني



بقلم : المراقب العربي

... ولكن ماذا لو قتلوا سمير جعجع؟

وقد يكون السؤال الاكثر اثارة: وماذا لو قتله الاسرائيليون؟

ذات يوم قال لي احمد جبريل، امين عام الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، وفي نهاية سهرة امتدت حتى الفجر انه هو الذي وضع خطة اغتيال بشير الجميل في ١٤ سبتمبر ١٩٨٢، وبعد ثلاثة اسابيع فقط من انتخابه رئيسا للجمهورية.

ولكن هناك دائما من يقول ان الاستخبارات الاسرائيلية هي التي فعلت ذلك بعد اللقاء العاصف الذي عقد في نهاريا بين مناحيم بيغن الذي كان يصر على تنفيذ التعهد الخاص بتوقيع معاهدة امنية بين تل ابيب وبيروت، وبشير الجميل الذي اكتشف، وقد انتخب رئيسا، ان ما يستطيع ان يقوله او يفعله قائد الميليشيا، لا يستطيع ان يقوله او يفعله رئيس الجمهورية.

□■□

وعندما يسقط الرجل لا بد ان تسقط المؤسسة. وكان ان تم تعيين فادي افرام، وهو زوج احدى حفيدات بيار الجميل، قائدا لـ «القوات اللبنانية»، وقد اختير، في الاساس، لانه من العائلة، فالثالوث المقدس في حزب الكتائب يقوم على الاقانيم التالية: الله، الوطن، العائلة، لكن «الصهر العزيز» لم يتمكن من ان يلعب دور «عربة الاسفنج» على رأس مؤسسة حديدية، واذ راح يعترض على محاولات الرئيس امين الجميل السيطرة على «القوات»، فقد ازيح لكي يحل محله فؤاد ابو ناضر، ابن شقيقة الرئيس، الذي اطاح به ايلي حبيقة، بالتعاون مع سمير جعجع، في مارس ١٩٨٥، لكن هذا الاخير ما لبث ان ابتلع حبيقة في الحركة التي قادها في ١٥ يناير ١٩٨٦ اعتراضا على الاتفاق الثلاثي المعروف.

كان الرجال يتساقطون الواحد وراء الاخر، لكن المؤسسة ظلت صامدة، لا بل ان من الضروري الاعتراف بأن جعجع عمل على تطويرها وتوسيع خدماتها (بما في ذلك الخدمات الاجتماعية والثقافية)، وان كانت كل الجهود التي بذلت قد تمحورت حول شخصية القائد الذي عرف كيف يستفيد، والى ابعد مدى، من الارتجاج العميق الذي يعصف بالعلاقات العربية ـ العربية.

كريم بقرادوني الذي كان مهندس العلاقات الكتائبية ـ السورية هو الذي ادار اللعبة ببراعة، لكن المجازفة كانت كبيرة جدا، ففي لبنان ترسم دائما حدود للاعبين الصغار، حتى ان بقرادوني ابلغني انه يتخوف فعلا من عملية اغتيال اسرائيلية. وكان من الصعب، بل من المستحيل، الدخول الى عمق هذا الرجل الذي يعرف جيدا كيف ينقل البندقية من كتف الى كتف، ودائما في الوقت المناسب، ولكن كان من الممكن ان تطيح به اي غلطة، وان كان يقول مازحا ان كل الاغلاط التي ارتكبها كانت ... صحيحة.

الان، يوضع زاهي البستاني في الواجهة، انه مدير عام سابق للامن العام، وكان من أشد المقربين الى بشير الجميل، لكن الملهاة الدموية في لبنان تحفل دائما بالمفاجآت، فالبستاني وضع الان في الواجهة على انه الرجل الذي يستطيع الاتصال بدمشق اذا ما اقتضت الظروف ذلك، ولا يعرف احد كيف يتحول هؤلاء الرجال، لا بل ان «التحول» اصبح جزءا لا يتجزأ من ادبيات الازمة اللبنانية.

ولقد قيل الكثير انه لو انتظر قتلة بشير الجميل بعض الوقت لشاهدوه ينتقل من تل ابيب الى دمشق، لا بل انني فوجئت بكلام قطب سياسي في بيروت الشرقية حين قال لي ان الاسرائيليين قتلوا بشير الجميل حتى لا يذهب الى سوريا. ومع ان هذا الكلام قابل جدا للاعتراض فان احدا لا يعترض على تعبير جورج غورس: «... انها ازمة العجائب». ولا يمكننا ان ندخل في التفاصيل المثيرة، لكن الثابت ان الجزء غير الظاهر من جبل الجليد هو الجزء الاكثر هولا دائما.

ويقول جعجع: لن اذهب الى دمشق الا...

لكنه لا ينفي زياراته الى اسرائيل وان عمد الى الفذلكة اللغوية للابتعاد عن اي سؤال محدد، فيما يوجد هناك من يقول ان جعجع يحاول دائما الايحاء بأن علاقة ما تربطه بتل ابيب كي يوهم السوريين بأن اي خطوة يقدمون عليها لا بد من ان ترتطم بردة الفعل الاسرائيلية، لا بل ان هناك جهات في «القوات اللبنانية» تتعمد التركيز على الحديث عن تعاون مع الاسرائيليين للحفاظ على مستوى معين من الغموض فوق الخريطة العسكرية اللبنانية، وان كان واضحا ان دمشق تملك معلومات دقيقة حول حدود الموقف الاسرائيلي.

اذا انقسمت المناطق الشرقية الى قسمين وانهار الوضع السياسي والعسكري القائم هناك ودون ان يقوم الاسرائيليون المنهمكون في مسائل اكثر تعقيدا بأي شيء. لكن السوريين يعتقدون ان الاقتناع الاميركي، وكذلك الاقتناع الاوروبي، بدور كبير يلعبونه في حل الازمات اللبنانية هو بمثابة الورقة الذهبية التي لا يريدون تمزيقها عسكريا، ومن الافضل في هذه الحال ان يستشري الاهتراء السياسي في المناطق الشرقية، باعتبار ان التعاون القائم بين العماد ميشال عون وسمير جعجع لا يمكن ان يستمر طويلا، اذ ان كل واحد منهما يحاول استخدام الاخر لتحقيق مآربه الشخصية التي تزداد تعقيدا واهتزازا مع الوقت.

كما يعتقد بقرادوني الذي يقول ايضا ان عون لا يستطيع ان يصبح رئيسا للجمهورية، وهذا هو حلمه الكبير، الا اذا ذهب الى دمشق، والذاهب الى هناك يجب ان «يتنازل» اولا حتى تفتح امامه الابواب الشامية السبعة، اما «القوات» فهي ضد كل «تنازل» حتى ولو ادى ذلك الى استعمال الخيارات العسكرية.

ولا ينسى بقرادوني التذكير بأن سليمان فرنجية سقط من التاريخ الماروني لانه ذهب الى دمشق (ولقد قتل نجله طوني للسبب نفسه)، واهمية الياس سركيس في انه بدأ سوريا ليتبنى في ما بعد بشير الجميل ويصبح رجل الخيار الاخر. وحين ذهب ايلي حبيقة الى دمشق انتهى، وهذا كان حال امين الجميل الذي لو لم يذهب الى العاصمة السورية قبل ساعات من انتهاء ولايته لما انتهى بتلك الطريقة الدراماتيكية.

وممنوع على ميشال عون ان يذهب الى دمشق، فاذا ذهب، ذهب الى الابعد، وعليه ان يبحث عن اي طريق آخر!

والواقع ان عون لا يستطيع القيام بأي خطوة تتعلق بالوضع في لبنان، حتى ولو انحصر ذلك في اطار اجراء الانتخابات الرئاسية، دون ان يقترن ذلك بموافقة كاملة من «القوات اللبنانية» الا اذا كان هناك قرار عربي يقضي بوضع حد لهذه «القوات» ومثل هذا الامر لا يمكن ان يتحقق الا اذا حصل تنسيق بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين، الجنرال مستعد للتفاهم مع دمشق شرط ان يصبح رئيسا، وهو يقول ان على طاولته خطة جاهزة لاحداث بعض الاصلاحات السياسية في البلاد، اما دمشق فتقول ان اقصى ما يمكن ان تقبل به هو ان «يعود» عون الى منصبه السابق، اي قائدا للجيش ويبقى في هذا المنصب.

□■□

ليس هناك من سابقة تقول ان الجنرالات يعودون الى الوراء الا اذا كانت العودة الى القبر او الى الظل، اما نصف الضوء فيعني نصف الموت، والجنرال عون يريد كل الضوء والا فان سمير جعجع هو البديل.

حرب الرؤوس؟! اجل... انها حرب الرؤوس في المناطق الشرقية التي يفترض ان تنسحب على المناطق الاخرى.

كل جهاز استخبارات وضع يده على بعض الرؤوس التي يفترض التخلص منها لا لتكثيف امكانات التسوية بل لوقف اي اتجاه من هذا القبيل، وبالفعل فان اجراءات امنية هائلة قد اتخذت في الاسابيع الماضية لحماية بعض الشخصيات اللبنانية التي قد يؤدي التعرض لحياتها الى قلب الاوضاع رأسا على عقب.

لكن هذا لا يجدي في حال من الاحوال، وان كانت مصادر سياسية رفيعة المستوى في بيروت قد قالت لـ«القبس» ان جهودا كبيرا تبذل الان من اجل اقامة هدنة موقتة بين اجهزة الاستخبارات هناك، فالحرب السرية هي اخطر بكثير من الحرب العلنية فوق الساحة اللبنانية، وقبل ان تفجر السيارة المفخخة على طريق رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، كانت «القبس» قد اشارت الى بدء مرحلة الاغتيالات، فثمة اطراف عديدة تجد نفسها الان في المازق، والوسيلة الوحيدة للخروج من المازق هي العنف، واذ تتراجع امكانات الحروب المحدودة، فان الاغتيالات تبدو الحل النموذجي في الوقت الحاضر.

بين بيروت وقرطاجة كلام كثير يقال في التاريخ (هل تذكرون المملكة الفينيقية في المدينة التونسية؟) وفي الجغرافيا ايضا، فلماذا لا تكون تونس، وتحديدا مقر جامعة الدول العربية هناك، المكان الذي ينتخب فيه رئيس الجمهورية اللبنانية؟

اذا حدثت الانتخابات هناك فلا ميشال عون هو الذي سيكون الرئيس، كما ان مخايل الضاهر الذي اطلقه الاتفاق الاميركي ـ السوري لن يحصل الا على عدد قليل من الاصوات، ويبقى هناك الرجل الذي يراهن على الارادة اللبنانية: ريمون ادة...

ولعل ادة هو الوحيد الذي لا يخاف من الاغتيال في الوقت الحاضر لانه يعرف جيدا ان العقدة ليست في المكان الذي ينتخب فيه رئيس الجمهورية اللبنانية بل في المكان الذي «ستنتخب» فيه الجمهورية اللبنانية. لكن الخوف يصبح كبيرا على عميد حزب الكتلة الوطنية والذي يقيم في باريس اذا ما تبلورت اتجاهات عملية نحو اجراء انتخابات بعيدا عن الظلال الحديدية، وهذا مستبعد ان لم يكن مستحيلا، فعشية الكلام الكبير حول المؤتمر الدولي لا بد ان تبقى الامور على هلاميتها الحالية حتى يمكن التلاعب بها وفقا للمصالح الاقليمية والدولية.

لكن رئيس اللجنة السداسية العربية الشيخ صباح الاحمد يدرك جيدا ان انهيار الجمهورية اللبنانية او بالاحرى بقاء الوضع الحالي على ما هو عليه لا بد ان ينعكس على الوضع العربي برمته عشية التحولات الكبرى. ولعلنا امام الرئيس سليم الحص الذي يعتقد ان من الخطأ القول ان قيام الدولة الفلسطينية سيكون المدخل الى عودة الدولة اللبنانية، فالاصح هو ان عودة الدولة اللبنانية هو المدخل الى قيام الدولة الفلسطينية والا خسر اللبنانيون والفلسطينيون معا الرهان على الدولة..

... والاسرائيليون في كل مكان! ، فالمهم هو الا يبقى الفلسطينيون فلسطينيين، وها ان مسؤولا فرنسيا كبيرا يهمس في اذن سفير عربي: عندما يكتشف الاسرائيليون انه لم يبق في ايديهم سوى السراب، فلسوف يفعلون اي شيء.

لكن الاميركيين يقولون ان باستطاعتهم دفع اسحق شامير الى التعقل، وثمة اختصاصيون كبار في غسل الادمغة قد شمروا عن سواعدهم، حتى اذا ما وصل رئيس الحكومة الاسرائيلية الى تل ابيب، وهو سيصل قريبا، قام هؤلاء بغسل دماغه. ولكن شتان بين القول الاميركي والفعل الاميركي...

ونعود الى الرئيس سليم الحص الذي يقول ان الفلسطينيين قاموا بانتفاضتهم التي جعلتهم على مسافة قصيرة، وقصيرة جدا، من الدولة، فمتى تقوم الانتفاضة اللبنانية؟!

ولا بد من الانتفاضة...



● ميشال عون



● سمير جعجع

تنويه

في عدد قضايا القبس رقم ٦٠٢٣ بتاريخ ١٦/٢/١٩٨٩ سقط سهوا اسم المراقب العربي عن موضوع «موسكو طلبت قوة عربية الى افغانستان» ونشر بدلا منه اسم الاستاذ مطاع صفدي. فاقتضى التنويه.

وتلفت القبس النظر الى ان لا علاقة للاستاذ مطاع صفدي بالمقالات التي تنشر باسم «المراقب العربي».

لعبة البدائل اللبنانية

بقلم : مطاع صفدي

على الرغم من ان ادارة الرئيس بوش لم تكشف بعد عن تغييرات اساسية في استراتيجية العلاقة مع اسرائيل الا ان التقرير السنوي الصادر رسميا عن الحكومة الاميركية حول حالة حقوق الانسان في العالم والذي يثبت انتهاكات اسرائيل لهذه الحقوق في معاملة الانتفاضة ويعددها بصورة تفصيلية، هذا التقرير اعتبرته بعض الصحافة الغربية بمثابة مؤشر لا سابقة له حول ما ستكون عليه المواقف الاميركية من تطورات الانتفاضة الفلسطينية. حتى ان افتتاحية جريدة (لوموند) الفرنسية اعتبرت هذا المؤشر بمثابة تحذير لحكومة شامير، وكتبت تحت عنوان «من يحب بشدة يعاقب بشدة»، ان اسرائيل التي تفوز سنويا باعلى رقم في المساعدات الاميركية الخارجية، والذي يبلغ ثلاثة مليارات من الدولارات ينبغي ان تنظر الى هذا التحذير بجد، هذا في الوقت الذي يبدو فيه ان حكومة تل ابيب مصممة على مطالبة واشنطن بقطع المفاوضات مع منظمة التحرير، لكن استطلاعات الرأي العام الاميركي حول استمرار المفاوضات اثبتت ان المحبذين لفتح الحوار مع الفلسطينيين يبلغون ضعف الرافضين له، وان الجمعيات اليهودية ذاتها غدت تعاني حرجا شديدا من مشاهد القمع اليومي لاطفال وشبان نابلس وغزة الذين يطاردهم الجنود بالغازات والرصاص والهراوات في الشوارع والازقة الضيقة القديمة.

هذا بالطبع على الرغم من ان السلطات الفاشية الاسرائيلية قد اتخذت مختلف التدابير لمنع الصحافة وآلات تصويرها من التقاط تلك المشاهد اليومية الا بصعوبات شديدة، يحتال عليها بعض المغامرين من المصورين بأساليب مختلفة ليفوز بمنظر جندي وهو يصوب بندقيته نحو صدر شاب، او جندي اخر وهو يضرب امرأة عربية عجوزا.

وكما يقول احد سماسرة البرامج الصحفية في اميركا ان مشهد القمع الاسرائيلي اليومي غدا طعما جاذبا لمادة الاعلان، وان المتفرج العادي او رجل الشارع كما تصطلح على تسميته شركات الاعلان الكبرى قد غدا منضما الى المعسكر الفلسطيني منذ زمن طويل. لكن هل يعني هذا ان اسرائيل قد خسرت معركة دعايتها الفعالة والشمولية في الاوساط الشعبية الاميركية، بما يمكن ان يؤثر تحول الرأي العام الجماهيري لصالح فلسطين على واضعي السياسة الرسمية للدولة؟ مثل هذا الحكم لا يزال سابقا لاوانه. والدليل ان اميركا الرسمية ليست متعجلة في امر البت الحاسم بشأن استقلال الضفة وغزة. وهي لا تزال تقف دون مستوى الاعتراف الحقيقي بهذا الاستقلال بكثير. ومن جهة اخرى فيبدو ان ادارة بوش موشكة على الغرق في امر واقع تدبره اسرائيل من خلال عدوان جديد تكتسح فيه مناطق اخرى من الجنوب اللبناني، كما فعلت تماما في بداية عهد ريغن، لكن مع الفارق الكبير بين ان تكون ادارة بوش متورطة في امر واقع كهذا، وبين ان تكون ادارة ريغن مخططة وداعمة لعدوان عام ١٩٨٢.

ومع ذلك، وحسب رأي المراقبين في واشنطن فان بوش لن يعارض نوعا من الضربات المحدودة، تكون اقل من اجتياح واوسع من صيغة الغارات البرية او الجوية التي غدت مالوفة في السلوك الاسرائيلي تجاه لبنان والفلسطينيين.

□■□

وفي تقدير هؤلاء المراقبين ان اسرائيل حتى لو قدرت على شن حرب حقيقية على لبنان والجوار، وعلى الرغم من حاجتها الشديدة شبه الانقاذية لمثل هذه الحرب، فانها لن تستطيع ان تفلت من ضغط الحل الفلسطيني وحصاره لها كيفما فعلت. فالحل غدا حتمية دولية واقليمية بصرف النظر عن بنوده. لكن اية بنود ستدعي ترجمة هذا الحل عليها ان ترقى لمستوى طموحاته الاساسية، والا سقطت في معركة الاحداث المتلاحقة التي ستولد ضغوطا اعظم تدفع بدورها حدود الصراع الى اقصى مداه، بحيث يمس في النهاية الخطوط الحمراء ذاتها لوجود الكيان الاسرائيلي ذاته.

ومع تصاعد الاخبار شبه الجازمة حول وجود عزم اسرائيلي حقيقي على استئناف الغزو في لبنان، وربما في جواره كذلك، ومن مصادر رسمية، كهيئة المراقبين الدوليين في الجنوب اللبناني، بهدف قلب الطاولة على كل معطيات الموقف السياسي الراهن في المنطقة، فان الجو الدولي لا يحبذ مثل هذه المغامرات في الوقت الراهن. اذ ان اي عدوان لن يصل الى حد تغيير معطيات الموقف السياسي الحالي الا اذا بلغ شكل الحرب الشمولية التي قد تناظر حرب ١٩٨٢، وتضطر الى تجاوز حجمها كذلك. والا فان صيغة العدوانات المحدودة ستكلف اسرائيل اعباء جديدة ضخمة عسكرية وسياسية. ولن تكون اصداؤها عند حلفائها الغربيين من اميركا الى اوروبا ايجابية. اللهم الا اذا كان شامير يراهن حقا على توريط ادارة بوش منذ ايامها الاولى فيما يعتبر بمثابة ورقة المجازفة الاخيرة قبل الخضوع النهائي لحتمية الحل الفلسطيني.

□■□

ويلاحظ المراقب الغربي ان اسرائيل لا تزال تلعب بالبديل اللبناني، وان اضطرارها لشن حرب شاملة لا يعني سوى سقوط هذه اللعبة سياسيا وبصورة نهائية، في حين ان ساحة المناورات من ما وراء الخطوط اللبنانية ذاتها مفتوحة امام كل اللاعبين. والاسرائيلي بصورة خاصة. وليس كتعطيل الحل اللبناني دليل على امكانية المناورات الخلفية وراء اكثر من جهة سياسية وميليشية، فان سعي اللجنة السداسية العربية انما يصطدم في النهاية بالعقبة الاسرائيلية. وان كان لهذه العقبة وجوه واقنعة كثيرة. والعارفون بالمشكل اللبناني المزمن يشعرون ان المناورة الاسرائيلية الراهنة، انما تقوم على اعادة تشبيك الحل اللبناني بالحل الفلسطيني، بما يلائم الان في الرد على التحدي العربي والفلسطيني الراهن حاليا، فان هذا التشبيك كان دائما حقيقة واقعة. ولكن تحريكه بمحاور مختلفة كان يرتبط بالظروف المتغيرة. واليوم تراهن اسرائيل على استخدام هذا التشبيه بما يخفف من ضغط الانتفاضة عليها داخليا، بمعنى اوضح فان اسرائيل تساوم العرب، ولو من بعيد، فان كانوا يريدون حقا حلا لبنانيا عاجلا فان الحل الفلسطيني يجب ان يتأخر، ان تنتقل حدته وكثافته الى المرتبة الثانية.

□■□

ايهما يكون المدخل الى الاخر اذن؟ اهو الرواق اللبناني اولا ام الرواق الفلسطيني؟ ولكن السؤال العربي هو: الا يمكن اطفاء الحريق اللبناني على طريق الاستقلال الفلسطيني نفسه؟ اما اسرائيل فهي التي تدرك راهنية هذا السؤال وموضوعيته التاريخية. فانها تريد قلب المعادلة، بحيث تجعل احدهما شرطا لتحقق الاخر او بالعكس.

لكن الحس العربي يدرك الان وفي هذه اللحظة بالذات التي يتعاظم فيها كل من حجم الضغطين اللبناني والفلسطيني معا، ان وضع الواحد كشرط للاخر! انما يعني اجهاضا كاملا لمضمون المرحلة التاريخية الراهنة كلها. ذلك ان العرب محتاجون الى ممارسة ضغط المشكلتين معا، بحيث لا يعوض اي حل عارض لاحدهما عن الحل الجذري لكليهما.

(البقية ص ٣٤)

الشاعر سامي مهدي لـ «القبس»:

الاسئلة الميتة قتلت «شعر»

عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد صدر كتاب جديد للشاعر سامي مهدي عنوانه «افق الحداثة وحداثة النمط» في ٢١٤ صفحة من القطع الكبير، وتحته عنوان فرعي: «دراسة في حداثة مجلة شعر بيئة ومشروعا ونموذجا».

الكتاب يعيد الى دائرة الضوء حقبة الخمسينات والستينات الادبية والشعرية، ويركز بصورة خاصة على مشروع مجلة «شعر» وقصيدة النثر كما طرحتها المجلة كبديل للشعرية العربية، وحداثة ادونيس التي وضعها الكتاب تحت عنوانين: «افق ضيق ونمط جديد»، و«جناية تسويق الافكار على الكاتبة الفرنسية سوزان برنار»، والكتاب، تاسيسا على ما اثاره من نقاط تتصل بموضوعه، ومناقشة في العمق لنشوء مجلة شعر، والشبهات التي احاطت بها، والنظريات والافكار التي دعت اليها، وصولا الى ازمتها التي انتهت بها الى التوقف عن الصدور، يؤلف مراجعة لحقبة تاريخية وادبية، وتؤلف هذه المراجعة اول دراسة صدرت في العربية حتى اليوم عن الموضوع الذي تعرضت له.

«القبس» التقت في بغداد الشاعر سامي مهدي واجرت معه حوارا حول كتابه الجديد، والحوار يركز على ثلاثة قضايا: ماهية الازمة التي ادت بمجلة شعر الى التوقف عن الصدور وما اذا كانت «اصطدام المجلة بجدار اللغة» كما يقول يوسف الخال، ام سوى ذلك من الاسباب، وقصيدة النثر، وما اذا كان من الممكن البقاء في منطقة الشعر بعيدا عن اسس الشعرية العربية المعروفة.

قال الشاعر سامي مهدي لـ «القبس»:

ـ كتاب «افق الحداثة وحداثة النمط» حاول ان يجيب عن اسئلة شتى وربما كنا بحاجة الى شيء من الايضاحات والتعليقات حول الاجابات التي وردت في الكتاب اصلا.

حول سؤال «ازمة» المجلة، او لماذا انتهت المجلة، اقول ان امامنا اولا ما قاله اصحاب المجلة عن سبب انتهائها، هم لا يقولون ان المجلة فشلت، بل يقولون: انتهت، ويعطوننا تفسيرين مختلفين: التفسير الاول هو تفسير يوسف الخال القائل ان حركة مجلة شعر اصطدمت بجدار اللغة، وانه لا مخرج للحركة الشعرية الحديثة بعد اصطدامها بهذا الجدار الا اللجوء الى اللغة المحكية.

التفسير الثاني نجده في مقالة لانسي الحاج عنوانها «الاسئلة الميتة» ترد فيها تفسيرات عديدة، ولكن نلاحظ انه لا يتحدث في هذه المقالة عن جدار اللغة. وهناك مقالة اخرى مكتوبة بلغة شعرية لعصام محفوظ اقل وضوحا او تعبيرا عن ازمة المجلة.

مقالة انسي الحاج «الاسئلة الميتة» تعطينا اسبابا اخرى خلاصتها ان حركة مجلة شعر لم تحقق الا القليل القليل من اهدافها. يقول: «اصحيح ان ما ظنناه الكثير هو اقل من القليل؟ هل من المفاجاة في شيء ان نسأل الان عن حالة ما نسميه نهضة الشعر العربي؟ هل اخذت هذه النهضة تتعثر؟ هل تمر بضائقة؟ هل جف ابداع روادها بضغط الحاجة والبيئة وانحراف الذات؟ هل بدأت تتجمد وتتطلع افقيا وورائيا وهي في بوادرها الاولى؟ هل استنفدت حركتها زخم دفعتها الاولى..» هذا النوع من الاسئلة يدل على شعور بالاحباط. هناك شعور عندهم بانهم كانوا يتوقعون شيئا كثيرا ولكنهم لم يستطيعوا ان يفعلوا الا القليل.

اذن انها اسباب اخرى غير جدار اللغة. لكن هل هذه هي ازمة المجلة الحقيقية التي ادت الى اغلاقها؟ وهل هي جدار اللغة او الاسئلة الميتة؟ انا اعتقد ان ازمة المجلة كانت ابعد من ذلك. انها في رأيي اربع ازمات لا ازمة واحدة، اولا ازمة الشبهات التي احاطت بالمجلة، كل ابناء جيلنا ما زالوا يتذكرون ما كان يكتب ويقال حول المجلة وعلاقاتها وارتباطاتها، انا ليس عندي ادلة مادية ملموسة على ذلك ولكن موقفها الايديولوجي، والشعارات التي دعت اليها ومنها الدعوة الى نبذ الايديولوجيا والسياسة، وموقفها من الالتزام والملتزمين في فترة كانت، كما نتذكر جميعا، تعج بالاحداث وهي فترة مد وطني وقومي في الوطن العربي، كل ذلك احاط المجلة بالشبهات.

□■□

الازمة الثانية ازمة عزلة، كانت مجلة شعر مجلة معزولة لم تستطع ان تتعامل مع الوسط الادبي الواسع، انما ظلت اسيرة علاقات محدودة من الشعراء والادباء وكان اكثر ما يكتب وينشر فيها هو لهذه المجموعة الصغيرة من الشعراء. لم تستطع «شعر» ان تشكل تيارا واسعا يحيط بالحركة الشعرية جميعها. وفي وسعنا ان نذكر الكثير من الاسماء ذات الوزن الكبير في حركة الشعر العربي في ذلك الوقت التي كانت لا تتعامل مع المجلة، بل كانت تقاطعها. واذا استثنينا السياب وظروف السياب، نجد ان البياتي وعبدالصبور ونازك الملائكة ونزار قباني واحمد عبدالمعطي حجازي والفيتوري والعديد من الشعراء الكبار، او المهتمين في الحركة الشعرية، وكان موقفهم من المجلة موقف المقاطع، وهذا ما يجعلني اعتبر ان «شعر» كانت مجلة تعاني من ازمة عزلة، وقد اوردت في كتابي احصائية حول عدد من كتبوا في المجلة، وكم مرة كتبوا، فوجدت ان دائرة المجلة تضيق الى حد ان هيكل المجلة الفعلي كان يدور حول سبعة اشخاص هم يوسف الخال وانسي الحاج وفؤاد رفقة وشوقي ابو شقرا وادونيس وعصام محفوظ ونذير العظمة. يوسف الخال نشر عشرين مرة في المجلة، انسي الحاج ١٨ مرة، فؤاد رفقة ١٢ مرة، شوقي ابو شقرا ١١ مرة، ادونيس عشر مرات (اخذين بعين الاعتبار فترة انقطاعه) عصام محفوظ عشر مرات، نذير العظمة عشر مرات. والباقون: مرة او مرتين او ثلاث مرات. وهذا معناه ان المجلة كانت معزولة، ناهيك عن انها كانت ممنوعة في اكثر الاقطار العربية، وبشكل خاص مصر وسوريا والعراق.

هناك ازمة ثالثة هي ازمة الخلافات الداخلية، هم لا يتحدثون طبعا عن هذه الازمة بالذات، فاذا تحدثوا عنها تحدثوا موارية، او يلمحون اليها، لكن من المؤكد انه كانت هناك خلافات داخلية يلمسها القارىء وهو يقرأ المجلة، اي دارس الان «لشعر» يلاحظ التقلب الذي حصل في هيئة تحريرها، في المراكز داخلها، ولا بد ان يستنتج في النهاية انه كانت هناك خلافات داخل هيئة التحرير، وهذه ازمة اخرى. وقد تفجرت هذه الخلافات في الاخير بانسحاب ادونيس منها وبقاء اخرين فيها. والاخرون قلصوا وجودهم فيها شيئا فشيئا: مثل فؤاد رفقة الذي انسحب بصمت، نذير العظمة ايضا انسحب بصمت، وبقيت المجلة مجلة ثلاثة اشخاص لا غيرهم انسي الحاج وشوقي ابو شقرا وعصام محفوظ. هناك اذن ازمة خلافات حصلت في وقت مبكر داخل «شعر».

ما هي اسباب هذه الخلافات؟ قد نجتهد حولها وقد اوردت في كتابي بعض تصوراتي لهذه الاسباب.

الازمة الرابعة ازمة فنية: مسألة جدار اللغة والاسئلة الميتة التي تحدثنا عنها.

كانت هناك ازمة كبيرة ذات اربعة وجوه، وهذه الازمة الكبيرة كانت وراء فشل المجلة، ولعل من اهمها الازمة الفنية او فشل المشروع الشعري للمجلة، جماعة «شعر» في مرحلة لاحقة من صدور المجلة، وعندما اكتشفوا «قصيدة النثر» تصوروا انهم سيجتاحون الحركة الشعرية العربية، وانهم سيؤسسون حركة جديدة، وان هذه الحركة ستطغى على ما سبقها.

يوسف الخال مات الان وانا لا اريد ان اظلمه، ولكن يخيل الي انه اراد ان يلعب دور «دانتي» في اللغة العربية او دور «تشوسر»، ولكنه لم يستطع، وانسي الحاج اراد ان ينهض بدور اخر، دور «بروتون» مثلا.. وقس على ذلك.. واراد كل هؤلاء ان يكونوا في النهاية اهل الحداثة والتاسيس، اما الاخرون فيكونون لا نجوم صغيرة، بل بقع صغيرة تدور حولهم، ويبقون هم اساس الحركة الشعرية الجديدة.

انا اعتقد انهم لم ينجحوا في كل ذلك وقد اكتشفوا كما يقول انسي الحاج ان ما حققوه لم يكن الا اقل القليل. ومن هنا شعروا بنوع من الاحباط، وكان شعورهم عميقا بازمتهم الفنية، ورافق ذلك احساس اخر لدى يوسف الخال هو احساسه بوجود مشكلة لغة. وقد ادى بهم كل ذلك الى اغلاق المجلة.

□■□

● ما هو رأيكم بقصيدة النثر من البداية وصولا الى وقتنا الراهن؟

ـ رأيي بقصيدة النثر، وبايجاز هو ما يلي:

ان الموسيقى عنصر اساسي من عناصر الشعر، ولعل هذا الرأي هو وجهة نظر قد نتفق حولها وقد لا نتفق، لا بد للشعر في رأيي ان يشتمل على عنصر الموسيقى، وعنصر الموسيقى هو الايقاع المنتظم، اي الوزن. اما ما يسمى بالايقاع الداخلي فهو شيء وهمي غير قابل للقياس، ولكنه شيء قد يتذوقه من يتذوقه ولكننا عندما نريد ان نخضعه لقياسات محددة، او نستكشفه على المستوى المادي، لا نجد له اثرا وهو اشبه بثوب الملك العاري.

لذلك لا اؤمن بان قصيدة النثر هي شعر، قد يكون فيها الكثير من عناصر الشعر، ولكنها ليست شعرا، قد تكون هي نوعا ادبيا اخر، ولكنها تندرج تحت واجهة النثر وليس تحت واجهة الشعر، نحن نجد في القصة القصيرة او الرواية الكثير من العناصر الشعرية، لكن القصة القصيرة او الرواية لا تسمى شعرا، وانما هي نوع ادبي خاص.

وانا لست ضد ان تتلاقح الاجناس الادبية فيما بينها، ويتاثر بعضها بالبعض الاخر، او يستفيد بعضها من البعض الاخر. لكن هل الاجناس الادبية تلغى ولا حدود لها؟ هذه مسألة اثيرت قبل اليوم عندما دعا بعضهم الى الغاء هذه الاجناس ثم تلقف الدعوة بنو قومنا فنادوا «بكتابة جديدة»، ولكن بقي الشعر. انما هل ستحدث تحولات اخرى على القصيدة الشعرية الراهنة؟ هل ستطرأ على قصيدة التفعيلة تحولات اخرى؟ هذا جائز، اذ لا شيء الا ويتطور ويتحول. انما هل يتم ذلك ضمن هذه الفترة المحددة القصيرة المنظورة التي نستطيع ان نراها؟ انا لا اعتقد ذلك، ولكن هل ما يسمى «بقصيدة النثر» هي هذا التحول؟ انا لا اعتقد ذلك ايضا.



● سامي مهدي





● الغلاف

قصيدة النثر نفسها دخلت في الازمة منذ بدايتها وما علق شعراء «قصيدة النثر» على هذه القصيدة من امال افضى بهم الى الازمة التي تحدثت عنها ومنهم انسي الحاج.

ان قصيدة النثر موجودة بلا شك في الادب العربي الحديث، ولكنها موجودة كجنس ادبي خاص، وهناك من يكتبه ويتبناه وينشره وينقده ويدرسه. اما هل ان قصيدة النثر قد وجدت كبديل للقصيدة العربية، فانا لا اعتقد بذلك، كما اعتبر ان النموذج الذي قدّم لم يكن مطابقا للتنظير. ولذلك سقطت هذه القصيدة في الفوضى.

من المبادىء التي قامت عليها قصيدة النثر، كما نظروا لها سواء ادونيس او انسي الحاج، ان هناك وحدة بين الفوضى والتنظيم. والحال ان الفوضى فوضى والتنظيم تنظيم ولا يمكن ان تتخلق الوحدة المنشودة التي ارادوها، وقد ناقشت في كتابي هذه المسالة بالتفصيل.

لذلك كانت قصيدة النثر التي كتبت قصيدة فوضوية سرعان ما اكتشف اصحابها انها ليست النموذج المطلوب. وما كتبه انسي الحاج تحت عنوان الاسئلة الميتة يشعر قارئه بانه يحس بالافلاس. هو يتحدث عن جفاف الابداع وعن الانجاز القليل، في حين انه لم تمض الا سنوات قليلة على رفع لافتة قصيدة النثر، اذن ما الذي يدعو انسي الحاج وهو لم يصدر بعد الا كتابين في ذاك الوقت، يتحدث عن الاسئلة الميتة وجفاف الابداع والانجاز القليل.. هذا معناه وجود ازمة في المشروع الشعري الذي طلعت به المجلة.

□■□

وشهدت قصيدة النثر بعد ذلك تحولات داخلها وكان امامها سبيلان: فاما ان تجنح الى الفوضى واما ان تجنح الى التنظيم، واذا جنحت الى الفوضى فلن تفضي الى شيء، واذا جنحت الى التنظيم فسوف تصبح نوعا من «الشعر الحر» بنموذجه الانكليزي، وهذا هو الواقع.

هذا الحديث الذي نتحدثه الان، انا وانت، ليس له اي بعد سياسي او مصلحي، وانا اتحدث بنزاهة اعتمادا على ما قرأته حول حركة مجلة شعر.

الذين قرأت لهم من شعراء قصيدة النثر اللبنانيين لا اعتقد انهم قدموا شيئا له اهميته. من عباس بيضون الى عقل العويط الى بول شاوول، الى وديع سعادة الى اخرين. عباس بيضون في «صور» لا يقدم سوى نثر عادي، هناك بعض العناصر الشعرية ولكن في النتيجة «صور» نثر لا شعر، ونثر عادي، نثر لا يتوفر على عناصر الشعر. وحتى لو استبعدنا الموسيقى، او الايقاع المنتظم، فهي تبقى نثرا عاديا.

ما يكتبه بول شاوول على انه شعر هو نوع من العاب التسلية لا اكثر: موضوع البياض والهواء الشاغر وما الى ذلك.

قصيدة وديع سعادة اشبه بالشعر الحر الانكليزي. عقل العويط ايضا كتابة نثرية لا شعرية. وقد وزدتني من لبنان كتب لهؤلاء ولا اسميها دواوين، وفي ضوء قراءتي لها قلت ما قلته في كتابي.

اذن قصيدة النثر في ازمة مستمرة وقد بدأت تشهد تحولات في اتجاهين: اذا جنحت الى الفوضى فعودة على بدء، ولن تعود شعرا، واذا جنحت الى التنظيم فانها تصبح على غرار الشعر الحر الانكليزي. وفي الحالين فان هذه «القصيدة» سوف تبتعد عن التنظيرات التي وضعت لها. وهذه التنظيرات ليست طبعا من عنديات ادونيس ولا من عنديات انسي الحاج.

ما كتبه ادونيس في مقالته الشهيرة «قصيدة النثر» وما كتبه انسي الحاج في مقدمة كتابه «لن» ماخوذ من الاجانب، وليس اجتهادا من اجتهاداتهم. لقد اخذوا ما اخذوه باختسار وقطع من السياق من كتاب سوزان برنار كما نعلم. سوزان برنارد كتبت منذ بودلير الى اليوم الذي كتبت فيه. وانت عندما تعود الان الى كتاب برنارد، كما عدت انا، تجدهم «ياخذون» عن كتابها اخذا حرفيا. ترجموا ما اخذوه وصاغوه بلغتهم الخاصة احيانا، واوردوا كل ذلك على انه لهم، وعلى انه قانون من القوانين. وحتى ما وضعه ادونيس وانسي الحاج من قواعده، فانه لم يكن مطابقا للنماذج التي كتبت فيما بعد، او لم تات النماذج التي كتبت فيما بعد مطابقة للقواعد التي وضعها ادونيس والحاج.

● هل افهم من ذلك انك تعتقد ان هناك نظاما للشعر العربي حوله يدور الاجتهاد، وذلك على الاسلوب الذي سار عليه الشعراء الرواد في الخمسينات؟

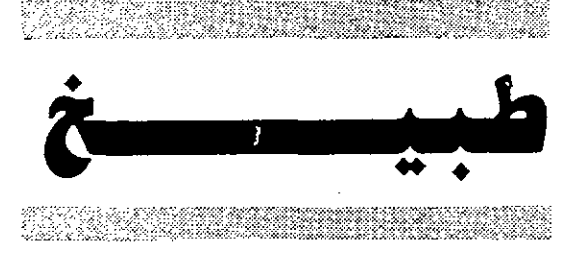
ـ انا اعتقد ان الشكل الشعري عرضة للتطور والتحول لكن هذا لا يتم في مراحل قصيرة، بل في مراحل طويلة المدى نسبيا، ثم ان ايقاعات الاوزان العربية غنية وخصبة وبامكاننا ان نستخرج منها ايقاعات كثيرة. كما ان الايقاعات لا تشكل عبئا على الشاعر الحقيقي ولا تقيده اذا كان الشاعر متمكنا، بل بالعكس فان رفع الاوزان جعل كل ذي ساقين يحاول ان يعتلي هذا الحائط الواطىء الذي يدعى قصيدة النثر. ولذلك تجد الان من هب ودب يكتب هذه «القصيدة»، والصحافة الرديئة تشجع نشر هذا المكتوب لاغراض لا علاقة لها بالادب والثقافة الجادة والعميقة وكان لسان حالها ان هؤلاء قراء يكتبون.. وفي النتيجة يصبح لدينا مئات والاف الشعراء المزيفين.

انا لا اقول اننا يجب ان نحذو حذو الرواد، بل بالعكس انا اقول ان الرواد لم ياتوا بكل شيء، لقد كانوا في بداية التجربة وكل ما فعلوه انهم فتحوا لنا افقا كان علينا ان نوسعه ونعمقه بتجريبنا ومحاولاتنا واجتهاداتنا.

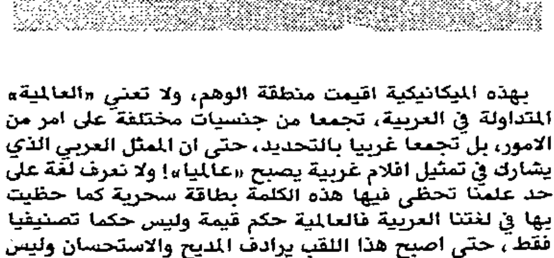
ولكن من جانب اخر، يتعين علينا الا نقطع الصلة مع تراثنا ومع تجارب الرواد. نحن نشكل امتدادا لما سبقنا وعلينا ان نكون كذلك واذا نحن انقطعنا عنهم، فانني اعتقد اننا سنتخبط ولن يكون امامنا الا ان نقلد غيرنا.

جهاد فاضل

التباسات.. في مفهوم العالمية







حتى وقت قريب لم يكن احد يجرؤ على الانتقاص من مفهوم راسخ للعالمية مفاده ان هناك قضايا محددة وتجارب معينة يمكن ان توصف بالعالمية، وفي مقابل ذلك هنالك قضايا محددة وتجارب معينة يمكن ان توصف بالمحلية.

ومما كان ياخذه د. لويس عوض على الادب العربي بشكل متواصل والحاح، انه قضى الشطر الاعظم من حياته المعاصرة في تداول قضايا لم تعد تهم احدا في العالم، قضايا تجاوزها الغرب منذ زمن طويل، وان هذا الادب لكي يصبح عالميا، فما عليه الا القفز عن (قضاياه) هذه والالتفات الى القضايا الكبرى!

الامر نفسه والى وقت قريب من زمننا هذا، كان كتاب الخمسينات ـ ادباء ومفكرين ونقادا ـ يرون ان «العالمية» او «المعاصرة» تقتضي تداول اخص هموم الانسان «المعاصر» مثل قلق الوجود في حضارة الية، والتهديد النووي وقضايا الحرب والسلام وانقسام العالم بين معسكرين.. وهكذا، وفجاة نجد تغيرا في اللهجة.. ويصبح حديث الكتاب عن منطلق جديد الى العالمية، انه التشبع بالخصوصية المحلية!

لا جديد في الامر اذا قلنا ان فوز الروائي نجيب محفوظ بجائزة نوبل هو المحرك لهذا الانقلاب بعد ان حار هؤلاء في تفسير الكيفية التي تحول فيها محفوظ الى اديب «عالمي»، وهو الذي لم يخط خارج حدود مصر لا ذهنيا ولا جسديا، ولا شغل نفسه بما يشغل به انفسهم «العالميون» عادة.

لقد اصبحت «المحلية» و«الخصوصية» الطريق الى «العالمية».. فهل تغير شيء في «ميكانيزم» هذا التفكير، سواء في حالته الاولى او في حالته الثانية؟

لم يتغير شيء.. فثمة وهم كبير يقيم منطقة في مكان ما اسمها «العالمية» في كلا الحالين، وان اختلف اقتراح الوصول اليها من جيل الى جيل وحسب الظروف.

□■□

ثمة «عالمية» او شيء يسمى بهذا الاسم.. وقد ورثنا عن قرن مضى ميراثا ثقيلا حول هذه التسمية، تحول الى نير ضاغط يشد على الاعناق لحراثة ارض من الوهم. وبداية هذا الميراث الثقيل ترجع الى الزمن الذي بدا فيه (الاخر) الغرب تحديدا متفوقا في مجالات العلوم والتقنية والتنظيم العسكري والاقتصادي وتخطيط المدن وانتاج السلع. وكانت كل مقارنة لما بين يد المجتمعات الغارقة في اوضاع القرون الماضية وبين ما في يد الغرب، تظهر الهوة الواسعة والمسافة التي يجب قطعها للحاق بهذا الامر.

وتصور كتاب ومفكرو «النهضة» ان تاريخ البشرية يسير وفق نظام القافلة الواحدة التي تمضي قدما الى الامام، واذا انفصل جزء من القافلة لسبب من الاسباب عن «الركب» فما عليه الا ان يحث السير ليلحق به مجددا، وبدون الغوص في تفاصيل الخلافات والسجلات المدوية ضد الملتحقين او المتلاحقين او الذين رأوا انفسهم مركز القافلة وجسمها الفعلي. يمكن ملاحظة ان وعي هذا التخلف عن الركب كان ساذجا، فهو غفوة او سنة من النوم.. وما الى ذلك، وليس نتيجة طبيعية للعلاقة التي نشات بين عوالم (الاخر) وعوالم (النحن) بكل ما في هذه العلاقة من صنوف القهر والاخضاع.

وسينشا عن هذه السذاجة، وبتاثير من نمو مثقفي الطبقات المالكة للارض والتجارة ـ وهم الذين اتيحت لهم فرص التعليم والوظائف الاساسية في مطلع النهضة ـ مفهوم «العالمية» ومعيارها ما هو مقبول في عالم الاخر الغربي، ومفهوم المحلية او «الاهلية» ومعياره ما هو مرفوض من قبل عالم «الاخر» ومدان، وبالتالي فهو لا يستحق تسمية «العالمية».

لم تبق العالمية مجرد ميزة تخص المجتمعات الغربية بل اصبحت معيارا كونيا.. انها المعيار المطلق الذي تتطلع اليه البشرية، فحتى الغربي يجب ان يسعى ليكون عالميا، بهذا المقياس، رغم انه وفق هذه المفاهيم ومنظومتها عالمي بطبيعته!

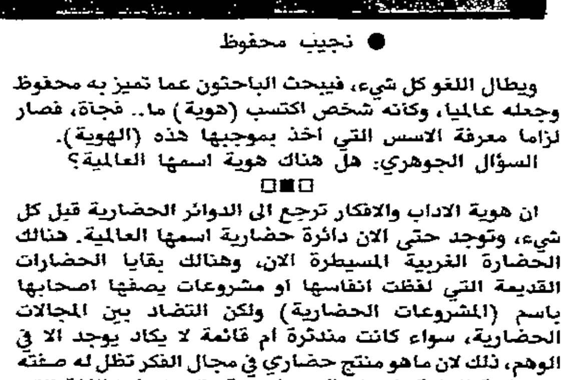
□■□

في الجانب الاخر غذت نظرة «المركزية الاوروبية» هذا التيار المحلي لدى كتاب ومفكرين وادباء بدأوا قراءاتهم في الغرب باللهجة الغربية نفسها بدون احساس بالمفارقة. فحين يتحدث الفيلسوف الغربي عن معضلات العصر، فهو يعني تحديدا معضلات دائرة حضارية غربية، ولا يخطر بباله ان يدرج معضلات عالم يعتبره على هامش التاريخ ضمن هذه المعضلات.

ويبدو ان سوء الفهم لهذه النقطة هو الذي فتح الطريق الى اعتبار كل ما يتداوله الفكر الغربي من قضايا هو الجدير بصفة العالمية، حتى وان كان يتعلق بسفاح «يوركشاير».. فحتى السفاح الغربي يجب ان يكون عالميا.. وان اقيم مهرجان في بقعة جغرافية اوروبية صار مهرجانا عالميا بالمعنى نفسه، وان شارك غربيون في مهرجان على ارض عربية صار المهرجان عالميا، وامتد الامر الى اللغات ايضا.. فترجمة احدهم الى اللغة الالمانية مثلا تجعله كاتبا عالميا! واصدار طبعة لمؤلف في اللغة اليوغسلافية تجعل صاحبه عالميا فورا..

بهذه الميكانيكية اقيمت منطقة الوهم، ولا تعني «العالمية» المتداولة في العربية، تجمعا من جنسيات مختلفة على امر من الامور، بل تجمعا غربيا بالتحديد، حتى ان الممثل العربي الذي يشارك في تمثيل افلام غربية يصبح «عالميا»! ولا نعرف لغة على حد علمنا تحظى فيها هذه الكلمة بطاقة سحرية كما حظيت بها في لغتنا العربية فالعالمية حكم قيمة وليس حكما تصنيفيا فقط، حتى اصبح هذا اللقب يرادف المديح والاستحسان وليس العكس كما كان الامر في الماضي، حيث كانت لفظة (الاخر) تعني ما هو مستهجن ومستقبح.

وولد هذا الوضع المفاهيمي قيما ومعايير زائفة ما زالت تطبع بطوابعها الكثير من الاحكام التي يتداولها النقاد. وسواء ظل هؤلاء على ايمانهم بالفصل بين ما هو (عالمي) اي عظيم، وما هو محلي اي تافه، ام انتقلوا مرغمين الى تمجيد المحلية والخصوصية، فان العقلية التي تتحكم بها ما زالت واحدة. انها عقلية الدوائر المنفصلة. دائرة العالمية، وتقع فيها منتجات الغرب وغير المحلية اي ما يرفضه الغرب ويحكم عليه باللاعالمية. وهكذا فان اديبا مثل نجيب محفوظ يعيش نصف قرن من الكتابة ولا يخطر ببال احد من الدارسين ان يدرسه كاديب انساني، الا حين تقرر لجنة سويدية منحه جائزة نوبل. وعندها تتكشف للدارسين الجهابذة اسرار فنه التي ما عرفوها!



● نجيب محفوظ

ويطال اللغو كل شيء، فيبحث الباحثون عما تميز به محفوظ وجعله عالميا، وكانه شخص اكتسب (هوية) ما.. فجاة، فصار لزاما معرفة الاسس التي اخذ بموجبها هذه (الهوية).

السؤال الجوهري: هل هناك هوية اسمها العالمية؟

□■□

ان هوية الاداب والافكار ترجع الى الدوائر الحضارية قبل كل شيء، وتوجد حتى الان دائرة حضارية اسمها العالمية. هنالك الحضارة الغربية المسيطرة الان، وهنالك بقايا الحضارات القديمة التي لفظت انفاسها او مشروعات يصفها اصحابها باسم (المشروعات الحضارية) ولكن التضاد بين المجالات الحضارية، سواء كانت مندثرة ام قائمة لا يكاد يوجد الا في الوهم، ذلك لان ماهو منتج حضاري في مجال الفكر تظل له صفته الانسانية العامة. اي ان الاحساس بقيمته يتجاوز اللغة التي كتب بها، وجنسية الشعب الذي انتجه، فهو عالمي بهذا المعنى فقط، وليس بالمعنى الذي يبتكره البعض للفصل بين «قضايا محلية» و«قضايا عالمية» او بالمعنى الذي يراه البعض في اختراع مجردات من الافكار يعتقد انها وحدها التي تحظى بصفة الانسانية، بينما غيرها ليس له نصيب.

كان المعتقد في الثلاثينات والاربعينات مثلا ان قمة تطور الفكر وصلت الى الافكار القومية التي افرزتها احزاب اوروبية، ومفكرون اوروبيون، وتغذت على تقسيم الاجناس البشرية، بين جنس (اري) متفوق ذي علم وعقلية علمية، وجنس (سامي) خيالي المعتقد ذي شطحات خرافية. وتغلغلت هذه الافكار في كتابات الكتاب العرب الذين حللوا وفسروا غوامض الامور الابداعية بالفروق بين العقليات والاجناس.

وحين انكفات هذه الافكار جاءت قضايا الفلسفة الوجودية لتصبح قمة التطور الفكري ولتغلغل مقولاتها في النقد العربي والادب العربي. ولم يكن خط السريالية اقل من ذلك ولا حظ التحليلات الماركسية ثم تحليلات البنيوية، فاطروحات ماركيوزه عن الانسان ذي البعد الواحد، وتنظيرات جارودي الذي شق طريقا اخر للخلاص من وضعية استحالة الثورة الاجتماعية.. الخ.. الخ.

انها طبخة يعجز أذكى الشحاذين عن جمعها في جرابه، ومع ذلك، فقد اجتمعت في جراب الفكر العربي، هذا ان سميناه فكرا تجاوزا. وتغلغلت بكل تناقضاتها ولا معناها في سياق الحياة الكتابية العربية، وما زالت تشغل هذا او ذاك من الكتاب.

الهاجس الكامن وراء هذا التسول طوال اكثر من قرن، هو هاجس مشابهة «العالمي» اي الغربي تحديدا، واللحاق بالقافلة والركب! ولم نقدم واحدا من الذين عادوا الى بيوتهم مساء، وطرحوا ما يحتويه هذا الجراب العجيب، فوقف متاملا



● د. لويس عوض

نافعا، وكارها لنفسه، ولامته التي لم تجد لها من دور في هذا العصر غير التسول!

□■□

لقد التبس علينا الامر منذ مائة عام تقريبا، واحدث مفهوم العالمية والقضايا الانسانية المجردة قطيعة بين المفكر والكاتب والاديب وبين موضوع ابداعه الاساسي، حين تخيل «العالمية» و«الانسانية» لا تشتمل الا على موضوعات محددة بمزاج الفكر الغربي، فاصبحت طبيعة بلاده بما فيها من انهار وجبال واناس ليست مما يرغب فيه، بل مما يرغب عنه، واصبح موروثه سواء كان في المكتبات او في السلوك شيئا يستدعي الهرب منه لا الاقتراب منه، وتداولت اجيال من الكتاب والمفكرين والادباء، موضوعات مجردة ليس لها قرينة مضمونية في واقعها المعاش بحجة التجاوز والقطيعة والتجدد والعالمية.

ويعود الان كل شيء تقريبا الى اصله، وتتبدد نظريات وهلوسات، وتتكشف الممارسة الفكرية طوال السنوات الماضية عن خواء عجيب، فلم تكن الممارسة عاجزة فقط عن صناعة وتثبيت مفاهيم تربوية فقط بل وعاجزة عن تغذية الاجيال اللاحقة، وعن اقرار قيم اساسية واساليب حياة.

ومن هو ذلك الذي يجرؤ الان على التفكير بنزاهة والاقرار باننا لا نمتلك حتى اسلوب حياة مميزا؟ ناهيك عن اسلوب فكر ذي قيمة؟

ليس الضلال وحده هو ما يورث هذا الخواء ولا هي جناية التخليف المتواصل، بل هو حقيقة ان لا احد تقريبا وقف مع النزاهة حتى النهاية في امور حياته، واذا كان صحيحا ان مفكري النهضة لم يقدموا غير خدمات تافهة للجموع الشعبية في بحثهم عن الحرية والعدالة والمساواة وما الى ذلك، فان مفكري هذا الزمن يتكسبون من اظهار كراهية لهذه الجموع، والحط من قيمتها فيما هم يتراكضون نحو وهم «العالمية» والامجاد التي يحلمون بها من عاصمة الى اخرى، ومن مترجم الى اخر، بل ان بعضهم اقام خيمته هناك، وربط فرسه في مدريد او باريس، وجلس ينتظر هبة العالمية.

هل يمكن القول ان اختراع وهم العالمية كان بسبب هذا الموقف الاساسي، اي بسبب الموقف الطبقي للثقافة العربية؟ ستلفت نظرنا هذه الواقعة الظاهرة الان، حين نشاهد اهتماما بالثقافة الشعبية والموروثات والطابع المحلي للثقافات، ونكتشف ان هذا الاهتمام بهذه المادة التي رفضت طوال السنوات الماضية انما جاء بسبب ان الباحثين الغربيين من انتروبولوجيين والباء وعلماء لغات، قد جعلوا من هذه المادة موضوع بحثهم، فاصبح اصحابنا يتقربون لهم بهذه المادة، لا لاي سبب اخر، وسيلتفت الروائي العربي الى تاريخ شعبه وذاكرته ليجتذب اهتمام النقاد الغربيين الذين اعطوا اهمية كبيرة لكتاب اميركا اللاتينية بسبب نكهة ابهم المحلية كما يقولون، وسيلتفت الشعراء الى التصوف والتموج التاريخي لمعرفتهم ان هذا الموروث هو ما يهم المستشرقين والمستعربين على السواء.

حتى في تدبر الطريق السليم لا بد من بوصلة تاتي من هناك.. واشارة.. فكم هو شاق اذن الطريق الى الذات؟

غسان سعيد ـ نيقوسيا

لعبة البدائل اللبنانية

(تتمة المنشور ص ٣٣)

ولعبة الجبهات البدائل عن بعضها البعض قد انتهت مع اغلاق الجبهة الكبرى في الخليج، ولا تزال اسرائيل تتابع عقيدتها الثابتة في نقل الصراع من داخل حدودها الى داخل حدود الاخرين. وهي اكتشفت الحرب الاهلية اللبنانية وكانت ولا شك تلك الحرب بمثابة اداتها الكبرى في شرذمة القوى الفلسطينية ومحاولة تحويل اهدافها من استعادة الوطن الاصلي الى الاستيطان في اوطان الاخرين. وتستانف تل ابيب استثمارها للدماء اللبنانية عندما تجدد دفع الاخرين الى عرقلة مشروع الحل العربي الراهن.

لكن الانتفاضة الفلسطينية لا تتوقف. وكل الرهانات الاسرائيلية وسواها على وقف الانتفاضة او عرقلتها ذهبت ادراج الرياح حتى الان. وبالتالي ليس تحريك الجرح اللبناني بقادر حقا على تخليص اسرائيل من مرضها الداخلي. وهذا ما يدركه الواعون من بعض المثقفين الاسرائيليين. بل ان هؤلاء غدوا يرفعون اصواتهم عاليا احيانا مطالبين حكومتهم بانتزاع الوهم اللبناني من رأسها، واسطورة الحزام الامني في الجنوب تكشف كل يوم عن حل من اثنين اما اختراع حزام اخر يقي الاول، وبعد ثالث يقي الثاني وهكذا الى ان يتم احتلال لبنان كليا، او التراجع نهائيا الى ما وراء الحدود الجنوبية الاصلية، فليس ثمة ما يقي اسرائيل في اوطان الاخرين.

□■□

فالانتفاضة مستمرة، والغرق في المستنقع اللبناني كذلك مستمر. وكما قال احد المعلقين الاسرائيليين فان المرض اللبناني لا يصيب العرب وحدهم، بل يصيب اسرائيل نفسها. والدليل يجيء من الانتفاضة يوميا، فقد نجحت في نقل النار من الموقد الى ثياب الواقدين انفسهم.

واذا كان الاتحاد السوفيتي ذاته يخرج من كابول ويستجيب لتحولات التاريخ، فان المشكلة في منطقتنا ان اصحاب العقول الغيبية من طائفيين ومذهبيين الموجهين لمصائر شعوبهم من اسرائيل الى ايران، يعجزون حقا عن فهم التغير في التاريخ، ولماذا هو يقع في هذه اللحظة وهذا المكان بالذات وليس في وقت او مكان اخرين. فالعقلية الاسرائيلية على الرغم من كل ادعاءاتها التعلق بالعصر والاخذ باسباب البحث العلمي واستخدام التكنولوجيا الا انها لا تزال تحيا اسطورة عفا عليها الزمن منذ الاف السنوات. ولعل مثال العجز عن فهم الواقع وتحولات ظروفه يتمثل في الوضع الراهن الذي تبدو فيه اسرائيل غير قادرة لايمينها بالطبع، ولا حتى يسارها، على نزع فكرة اسرائيل الكبرى، اذ ترى فيها سببا لوجود اسرائيل الصغرى.

فالصهيونية حلمت دائما بامبراطورية تقيمها على كل ارض العرب، ولم تكن فلسطين كلها سوى عتبة اولى لاستعمار استيطاني يشمل الارض العربية من النيل الى الفرات. وحلم الامبراطورية هذه اكدته بعض الانتصارات العسكرية التي هزم فيها العرب في غفلة من الدهر دائما دهرهم الخاص. واليوم لا تستطيع عيون المؤسسة الصهيونية ان ترى حقائق الواقع. فلا امبراطورية ولا امبراطوريين. وان اسرائيل لن تكون سوى دويلة قسمة من فلسطين، جزء من ارضها، وان هذا الجزء يجب عليه ان يستوعب كل الحلم الصهيوني والا عليه ان يرحل نهائيا من دنيا العرب.

□■□

اللعب بلبنان لن يؤجل قرار التاريخ، وان عرقلة الحل فيه لا تعني ان انتفاضة الفلسطينيين ستستقيل من ممارستها اليومية او تنحرف عنها، فالانتفاضة تنمو ككل كائن حي وجد ليبقى، وهذه الحقيقة يعترف بها حتى شارون وشامير عندما يسعى كل منهما الى اقتراح بدائل عن الاستقلال الناجز. ففي كل يوم لدى كل مسؤول صهيوني مشروع لحل يصدره ليكذب فيه على نفسه وعلى شعبه، كبديل عن الاستقلال الفلسطيني. وما العودة الان الى التهويل بشان حرب او عدوان على لبنان يبثون هم اخباره هنا وهناك الا دليل محاولة لاضاعة الهدف الاصلي، في حين ان اصحاب الهدف يمارسون تحقيقه كل يوم حتى تصبح اميركا ذاتها: كفى!

المستشرق الفرنسي جاك بيرك لـ«القبس»:

العرب يعيشون نهضة حقيقية ولكنهم متشائمون

بيرك يحتكر الاضواء الثقافية بمشروع طموح لترجمة القرآن الكريم

المستشرق الفرنسي الكبير جاك بيرك يحتل في هذه الايام واجهة الحدث الثقافي في فرنسا بكتابين جديدين له كانت الاوساط الثقافية تنتظر صدورهما من وقت طويل، اولهما، وهو حول الجزائر، ليس دراسة سسيولوجية او انثروبولوجية او تاريخية كما اعتدنا وانما كتاب مذكرات شخصية يروي فيها بيرك فترة شبابه وتجربته في هذا البلد اضافة الى جزء من حياته في فرنسا، باسلوب ادبي شعري يلقي اضواء كثيرة على حياته الخاصة وعلى بعض القضايا المهمة التي تخص العالم العربي ـ الاسلامي وتعالج مسألة الاستشراق وفق الكثير من التفاصيل الشخصية والموضوعية، وقد صدر الكتاب عن دار نشر (سوي) تحت عنوان (مذكرات الضفتين).

اما الكتاب الثاني الذي تترقبه الاوساط الثقافية منذ زمن طويل فهو ترجمة القرآن الكريم الى اللغة الفرنسية ترجمة جديدة تتجاوز كل الترجمات السابقة وتتلافى عدم الدقة فيها، وقد امضى بيرك سنوات طويلة بالعمل في هذه الترجمة، فمنذ بلوغه سن التقاعد ومغادرته لمنصب «استاذ التاريخ الاجتماعي للعالم الاسلامي» في الكوليج دي فرانس انزوى في بيته الريفي خلال السنوات الثماني الاخيرة متفرغا لترجمة القرآن، وقد صدرت هذه الترجمة قبل ايام مع مقدمة في حوالي المائة صفحة كتبها بيرك لتحليل النص القرآني وتحديد مميزاته ومضامينه والاشكاليات التي تواجه المترجم الفرنسي عند تصديه له، ولا شك ان الترجمة مع المقدمة سوف تحدثان ضجة كبيرة وبهذه المناسبة التقينا البروفسور بيرك خلال زيارته الاخيرة الى باريس بعد ان جاء من القرية الفرنسية النائية التي يقطنها الان، وتحدثنا معه حول موضوع ترجمة القرآن وحول موضوعات اخرى تخص الواقع السياسي والثقافي في العالم العربي الاسلامي المعاصر.

● لماذا لجأتم الى ترجمة القرآن الكريم الى اللغة الفرنسية الان وفي هذه المرحلة من حياتكم بالذات؟

ـ لقد ابتدأت ترجمة القرآن في هذه المرحلة من حياتي وبعد تجاوزي لسن الستين من العمر لسببين. الاول هو الخوف والحشمة، فلم اقدم على ترجمة القرآن في السابق خوفا من ان اصغر في نظر المثقفين والمختصين اذا لم تكن الترجمة جيدة وفي المستوى المطلوب، فآثرت ان انتظر لكي ازداد نضجا بحيث اكون مؤهلا لتقديم ترجمة جيدة وامينة. والحشمة لانني كنت اخجل من نص عظيم مثل النص القرآني، فلم اتجرأ على الاقدام على الترجمة دون ان تكون عوامل المعرفة به وبالاسلام قد تعمقت من خلال دراساتي المتواصلة والمستمرة بحيث اكون في مستوى ترجمة النص ولكي لا يحدث اي تقصير في النص الفرنسي الذي يتوخى تقديم القرآن الكريم بكل ابعاده اللغوية والروحية الى لغة اخرى.

السبب الثاني هو سبب شخصي، فنحن عندما نتقدم في السن نبدأ بالتفكير بطريقة اخرى.. نبدأ بطرح الكثير من الاسئلة الميتافيزيقية على انفسنا، اسئلة تتعلق بالموت وجدوى الحياة وقد وجدت في القرآن كثيرا من الاطمئنان الروحي الذي اسعى اليه... فالحياة لم تكن تثير اية مشكلة بالنسبة لي عندما كنت شابا، والموت لم يكن يطرح نفسه امامي كمشكلة واقعية لانه بعيد عني، فكنت منغمسا في الحياة وفي همومها، اما الان فان كل تفكيري ينصب فيما بعد الحياة وفي التساؤل الميتافيزيقي، وقد وجدت في القرآن سلوى لي وفي ترجمته شيئا من هذه الاستجابة الى عالم ما بعد الحياة.

● هنالك عدة ترجمات فرنسية للقرآن اشهرها ترجمة بلاشير، دنيس ماتصون، كازير مسكي، حميد الله، وصلاح الدين كشريد وغيرهم. ما الذي يمكن ان تقدمه ترجمة جديدة من قبلكم وما هي ملاحظاتكم على تلك الترجمات؟

ـ الترجمات التي قدمت حتى الان الى اللغة الفرنسية كانت من قبل مترجمين يحسنون اللغة الفرنسية اكثر من اللغة العربية او العكس، اي اشخاص يتقنون اللغة العربية اكثر من اتقانهم للغة الفرنسية ولذلك فان هذه الترجمات كانت معرضة لبعض الخلل والنواقص. اما من ناحيتي فانا فرنسي قح وقد تعلمت اللغة العربية وازعم بانني اتقنها بشكل جيد لانني درستها لسنوات طويلة وعشت في البلاد العربية لسنوات طويلة ولعلي اتقنها اكثر من المستشرقين الفرنسيين الاخرين الذين ترجموا القرآن سابقا الى اللغة الفرنسية. وبذلك ازعم بان معرفتي باللغة الفرنسية وباللغة العربية هي معرفة متوازنة ومتعادلة في كلا اللغتين وهذا ساعدني على تقديم ترجمة جديدة تتلافى نواقص الترجمات السابقة وتقديم ترجمة افضل من كل ترجمة قام بها مترجم اجنبي اخر، ولا اقول انني سوف اصل في عملي الترجمي هذا الى مرحلة الكمال، والكمال لله سبحانه وتعالى، ولكن ان شاء الله سيكون عملي مفيدا للمسلمين الذين لا يحسنون اللغة العربية ويحسنون اللغة الفرنسية عندها ستكون قراءة القرآن الكريم سهلة بالنسبة لهم.

● ما هي المراجع الاساسية التي استعنت بها في ترجمتك الحالية للقرآن؟

ـ لقد كانت استعانتي الاساسية بكتب التفسير فقد درست بامعان عشرة تفاسير وكانت مصاحبة لي اثناء ترجمتي للقرآن كان اولها تفسير الطبري وتفسير الزمخشري من التفاسير الكلاسيكية القديمة، اما من التفاسير الحديثة فقد اعتمدت على تفسير القاسمي وهو مفسر غير معروف كثيرا الا للمختصين وهو من تلامذة الشيخ محمد عبده، وهو سوري من دمشق عاش قبل الحرب العالمية الاولى وتفسيره من التفاسير الاساسية الحديثة التي اعتمدت عليها.

□■□

● ما هي انتقاداتك وملاحظاتك على الترجمات الفرنسية الاخرى للقرآن الكريم، هل تعتقد بانها لم تكن دقيقة، ما هي ملاحظاتك التقنية حولها؟

ـ لكل من تلك الترجمات مزاياها، وعلى سبيل المثال فان ترجمة بلاشير لها مزاياها، فهو من افضل المستشرقين الاوروبيين اطلاعا على قواعد اللغة العربية وادابها، ولكن من نواقصه انه كان علمانيا اي انه لم يكن قادرا على تذوق المضمون الروحي للقرآن وابعاده الصوفية ولا شك ان بلاشير استاذ لي وصديق كبير، ولكننا لو تكلمنا كعلماء بعيدا عن العلاقات الخاصة فانني اقول بان ترجمته للقرآن على الرغم من مزاياها فان لها نواقصها، ولكنها تبقى افضل الترجمات الفرنسية للقرآن اضافة لترجمة الجزائري حمزة بو بكر، فهو مسلم يتذوق روحانية الاسلام لكنه لا يمتلك النزاهة العلمية التي يمتلكها بلاشير. الا ان الترجمتين احداهما تكمل الاخرى فنستطيع من خلال اعتمادنا على الترجمتين ان نتوصل الى نتائج ناجعة في قراءة القرآن باللغة الفرنسية.

● عن ترجمة القرآن الى اللغة الفرنسية، ما هي في رأيكم الشروط أو القواعد التي ينبغي على المترجم ان يضعها نصب عينيه وهو يترجم القرآن، لقد ذكرتم قبل قليل الروحانية والبعد الروحي الذي لا ينبغي على المترجم الفرنسي ان ينساه وهو يترجم القرآن، فهل هنالك اعتبارات اخرى ينبغي ان يلتزم بها المترجم بشكل اولي؟

ـ نعم هنالك شرطان اخران هما البساطة والجمال، هذا ما ينبغي على المترجم الفرنسي ان يقدمه في اللغة الفرنسية ايضا... البساطة الواضحة، ينبغي على النص الفرنسي ان يكون بسيطا في ظاهره، لكننا اذا حفرنا هذه البساطة اكتشفنا وراءها اغوارا عميقة. اما الجمال فانت تعلم كم عالج القرآن من مواضيع عديدة وصف الطبيعة او وصف الظواهر الكونية والنفسية والانسانية باسلوب دقيق في المعنى وجميل ومتين في البناء اللغوي، فاذا كانت اللغة العربية في العصر الجاهلي هي الاكثر جمالا وبناء فما بالكم بالقرآن الذي تجاوزها وكانت لغته اجمل وامتن منها.. ان هذا الجمال عالي المستوى في النص القرآني ينبغي على المترجم ان يضعه نصب عينيه في النص الفرنسي.

● باعتباركم عملتم على النص القرآني لسنوات طويلة فكيف ترون هذا النص، هل هو نص فلسفي، ام نص ادبي ام نص لاهوتي؟

ـ انه نص يجمع بين كل هذه الصفات في بناء لغوي واسلوبي فريد من نوعه ومتكامل، انه يجمع كل هذه الجوانب في بناء لغوي كلي حي، وهذا هو ما يسمونه بالاعجاز، فالقرآن علاوة على ذلك نص قديم وحديث في وقت واحد، اي انه حديث بالنسبة لكل زمان فهو يمتلك ديناميه ازلية.. وهذا هو الاعجاز.

● ما الذي يمكن ان تقدمه ترجمة فرنسية جديدة وجيدة الى القارىء الفرنسي من فوائد ومردودات، فهل الترجمة الجيدة والامينة للقرآن تستطيع ان تجذب القارىء الفرنسي الى مناخات القرآن الحقيقية التي تراها في اللغة العربية ـ مناخات القدسية ـ الصوفية ـ الرهبة ـ جمالية اللغة ـ شاعريتها ـ انسيابها التلقائي ـ كلاسيكيتها الحية المتعالية. هل تستطيع ترجمة فرنسية ابداعية ان تقدم كل ذلك مرة واحدة الى القارىء الفرنسي العقلاني والمادي؟

ـ نعم يستطيع القارىء الفرنسي ان يدخل الى المناخات الروحية للقرآن، والاهم من ذلك يستطيع ان يكتشف علمية الاسلام، والقيم الاسلامية، وشمولية القيم الاسلامية.

● هل يمكن للغة الفرنسية ان تحل محل اللغة العربية في تقديم كل عوالم القرآن الكريم، فمثلا عند قراءتي لسورة البقرة والفروع منها في اللغة العربية أشعر بنوع من الرهبة والخشوع فهل بامكان اللغة الفرنسية ان تحل محل اللغة العربية في ذلك؟

ـ لا، ابدا، لا يمكن ان تحل لغة بدل اخرى، ولكن هل تستطيع اللغة الفرنسية ان تقدم الرهبة والقشعريرة نفسهما التي تهبنا اياها لغة القرآن في النص العربي؟ اقول نعم ان اللغة الفرنسية قادرة على ذلك وقادرة على تقديم الاجواء الروحانية الخاصة بسورة البقرة او بغيرها من السور القرآنية. وهذا بالطبع يعتمد على مدى جودة الترجمة فان اللغة الفرنسية قادرة بالطبع على تقديم كل الاجواء القرآنية التي تقدمها السور ولكن يبقى هذا التقديم لا يضاهي اللغة الام بل هو مقاربة لها. ولا ننسى بأن القرآن ليس كالانجيل، فالقرآن هو كلام مباشر لله بينما الانجيل هو بمثابة الحديث الشريف في العقيدة الاسلامية لان الانجيل هو ما يقال عن المسيح وما ينقل عنه.

□■□

● في هذا الصدد، فان القرآن هو لغة وحي لان الوحي حاضر في النص القرآني، فهل يمكن للنص الفرنسي ان يجسد حضور الوحي هذا داخل اللغة القرآنية، هل اللغة الفرنسية قادرة على ذلك؟

ـ لا. لو كانت اللغة الفرنسية قادرة على تجسيد حضور الوحي داخل النص القرآني لاستوحت لنفسها موجة وحي من الله. ولكن لو كانت الترجمة ابداعية ولو كان المترجم مبدعا لاستطاع بلا شك توصيل حضور الوحي في النص القرآني الى اللغة الفرنسية، وانا لا ادعي الابداع.

● ما هي السمات الاساسية التي جنبتك في النص القرآني والتي تعتبرها من مميزات القرآن دون غيره؟

ـ هذا المزيج من البساطة والعمق، فالقرآن بشكل عام هو كلام بسيط يفهم من قبل الجميع اذا قرىء عليهم، او على الاقل يفهم من قبل الاغلبية لانه ليس بكلام معقد بل كلام سلس وبسيط، ولكن في كل ومضة قرآنية او جملة من جمله هنالك طبقات كثيرة من المعاني او بالاحرى معاني متدرجة في طبقاتها فلو اقتصرنا على الطبقة السفلى من المعاني، اي على الماورائية المباشرة للنص، لما كان باستطاعتنا ان نفهم مضامين النص كله، ومن هنا علينا ان نفهم الطبقات العليا المتوغلة في ماورائية النص فعندها فقط نستطيع ان نفهم المعنى الكلي للقرآن. واعتقد ان هذا عامل صعوبة كبيرة يصادفنا عند نقلنا للنص القرآني الى اللغة الفرنسية هذا علاوة على ان اللغة الفرنسية ليست غنية بالمفردات مثل اللغة العربية بل ان اللغة الفرنسية غنية بالتراكيب اللغوية، ان غنى اللغة الفرنسية يتجسد بالتراكيب وان المضامين والتصورات التي ينتجها كل تركيب ويلقظها جانبا قادرة على تكوين هذا المعنى الشامل والمزدوج الذي يتصف به النص القرآني. ان هذه الافكار هي نتيجة للبحوث اللغوية الجديدة التي يطلق عليها (البلاغة الجديدة) والسيميوتيك والسيمونتيك. لقد استخدمت علم السيميوتيك الذي اعانني كثيرا في فهم ترجمات بعض الكلمات ذات الدلالات الواسعة والصعبة في القرآن مثل كلمة (الكافر)، فمن هو (الكافر) في القرآن؟ ان الحديث طويل حول هذه القضية وقد يدخلنا في تفاصيل طويلة لا يتسع لها وقت هذا الحوار، ولكن سوف اقتصر على تفسير بسيط لكلمة الكافر. فالناس يقولون بان الكافر هو الشخص غير المسلم او هو الانسان الذي لا يؤمن بالله سبحانه وتعالى وهذه المعاني ليست هي بالضبط التي يريد القرآن ابرازها فان معنى الكافر كما يرد في القرآن يدل على الرجل الذي يكفر اي الشخص الذي تلقى الحقيقة ورفضها مع العلم بانها كان واضحة امامه، اي انه استمع الى كلام الوحي ورفضه.. استمع الى كلام الله وانكره، وهذا هو الكافر بمعناه العام كما يرد في القرآن انه الرافض للحقيقة والمنكر لها. هذا فيما يخص كلمة (كافر) وهنالك كلمات اخرى وألفاظ كثيرة كانت بحاجة الى دراسة وتفسير بالاستعانة بالعلوم اللغوية الراهنة.

● هل وضعتم مقدمة للترجمة التي قمتم بها توضحون فيها كل هذه الاشكاليات التي تخص النص القرآني وترجمته؟

ـ نعم لقد وضعت مقدمة بمائة صفحة توضح الكثير من الجوانب الخاصة بالنص القرآني. لكن الفكرة العامة لهذه المقدمة كانت متركزة في نقطة اساسية هي ان البعد التاريخي موجود في القرآن، لان الكثير من الناس والمفكرين الان ينبذون الصورة المادية للحياة المعاصرة ويرفضون مجتمع الاستهلاك هذا المجتمع المادي المحض، ويفضلون على المدنية المادية المعاصرة مدنية الاسلام الروحية وينادون بالعودة اليها. لكن ذاك يطرح اشكالا كبيرا فان هنالك مشكلة الزمان ومشكلة الصيرورة التاريخية، وكلمة صيرورة لا توجد في القرآن ولكن يوجد ما يضاهيها ويقابلها وهي كلمة مصير، فان كلمة مصير تجيب على اشكال التغير الزمني وتغير الاجيال وتعاقب الحقبات التاريخية، ومن خلال القراءة المتعمقة للنص القرآني وللشريعة الانسانية التي يطرحها يظهر لنا بان هنالك قدرا كبيرا من المرونة الملائمة لكل زمان ومكان، وهذا الجانب هو الذي يخلق شمولية القرآن ومطلقيته وزمانيته الازلية. هذا ما حاولت ان اوضحه في المقدمة اضافة الى بعض القضايا الاساسية الاخرى التي تتعلق ببنية النص القرآني او بمضمونه الفلسفي والروحي.

● هل هنالك شيء تريدون اضافته حول الترجمة الفرنسية وحول القرآن ولم نتناوله في الاسئلة السابقة؟

ـ لا، لا يوجد لدي شيء اضيفه سوى انني انتظر صدور الترجمة مع الكثير من القراء والمتخصصين لارى نتيجة الجهد الذي بذلته فيها.

□■□

● التيار الاسلامي الذي انبثق بقوة في الوطن العربي منذ ١٩٧٩ ادهش الكثير من المراقبين الغربيين والعرب لانه بعد ثلاثين عاما من التجارب والمشاريع القومية والاشتراكية واليسارية والعلمانية بات من المعتقد لدى هؤلاء المراقبين بأن الاسلام كتيار سياسي قد اختفى داخل الوطن العربي فما السبب ـ في رأيكم ـ في قوته وانتعاشه المفاجئين بعد كل التيارات والمشاريع العلمانية التي سادت في المنطقة؟

ـ العلمانية التي شهدها الوطن العربي كانت علمانية ساذجة. فقد سبق لي وان قلت لمرات عديدة بأن الوطن العربي قد تقاسمه تياران هما الاصيل بدون مصير والعصري بدون اصيل وهذه حالة ينقصها التوازن.

ان التيارات السياسية التي ذكرتها من علمانية وقومية واشتراكية وغيرها كانت قاصرة في تجربتها، بينما بقي التيار الاسلامي مختفيا يراقب الوضع داخل مجتمعاته، ولذلك كنت اقول دائما لتلامذتي العرب في الجامعة.. خذوا حذركم.. تنبهوا.. تنبهوا فانكم اذا لم تعطوا لتلك القوى حقها فان الغول سوف ينهض ويقضي عليكم، ولا اعني بالغول القيم الدينية بل اعني بالغول اسلوب استخدام القوى الدينية او طريقة استعمالها، اما القيم الدينية بحد ذاتها فهي قيم سامية وانسانية رفيعة، وانا شخصيا رجل متدين او قد اصبحت متدينا بعد ان تقدمت بي السن.



● جاك بيرك

□■□

● بهذه المناسبة ـ مناسبة التقدم بالسن وسريان الزمن، الا تستحضر فلسفة مارتن هايدجر وانت تقرأ القرآن الكريم، وخاصة كتاب هايدجر (الوجود والزمان) الذي ناقش فيه كل القضايا الخاصة بالكينونة البشرية وبالموت.

ـ بالطبع، ان هايدجر ابرز القضية الاكثر جوهرية بالنسبة للانسان وهي قضية الزمان او الزمنية، فان الزمنية هي الانسان، ان الشيء الاكثر اهمية بالنسبة للانسان ليس الكون وانما الزمان، لان الكون يجمع بين الانسان والحجر والنبات.. بيد ان الزمان هو للانسان فقط، فمن الزمان ينبثق التاريخ والشعور.. اي تنبثق الانسانية كما نعرفها، او كما نحاول ان نعرفها وننظمها منذ قرون.

● تغيرات كثيرة تجتاح حاليا الوطن العربي ـ تغيرات على مختلف المستويات سياسية وثقافية ـ ادب، نهضة روائية، نهضة قوية في السينما والمسرح والموسيقى والفنون التشكيلية ـ هذا علاوة على تغيرات شتى في المجال الاجتماعي ـ ان البعض يرى في هذه التغيرات نهضة حقيقية ـ اما البعض الاخر فانه يرى فيها مجرد تغيرات طارئة على السطح في حين ان البنية الداخلية للمجتمعات العربية ما زالت بنية تقليدية متخلفة وغير خاضعة لاي نمط من التغيرات الجوهرية، فما رأيك انت بهذه التغيرات هل هي سطحية ام انها عميقة ويمكن ان تعتبر (نهضة) بالمعنى الاوروبي لهذه الكلمة اي (رينيسانس)؟

ـ انني متفائل فيما يتعلق بمجتمعات الوطن العربي وفيما يتعلق بمجتمعي ايضا ولكني متفائل بالنسبة للوطن العربي اكثر من تفاؤلي بالنسبة لفرنسا. انني رجل مسن كما ترى، ولو قارنت الان بين حالة الوطن العربي عندما كنت ازوره وانا شاب وبين حالته التي اراها الان فانني اشهد فارقا واختلافا كبيرين وقفزة شاسعة قد حققها وطنكم.. انه ليس تطورا عاديا بل قفزة حققتها بلدان العالم العربي ومجتمعاته، ولا اقول ذلك بالنسبة للحكومات وللانظمة السياسية السائدة في هذه المنطقة فقط بل لشعوب هذه المنطقة ـ بالنسبة لك انت ولجيلك فانكم لا ترون هذه القفزة الضخمة التي حققها الوطن العربي لكن من ناحيتي فانا اعرف الوطن العربي منذ سنوات الثلاثينات واستطيع الان ان اقيس الفارق الكبير ـ في الثلاثينات كانت البلدان العربية مستعمرة من الخليج الى المغرب وكانت هذه البلدان متخلفة جدا على الصعيد الثقافي ولا توجد فيها اية نهضة او حركة ثقافية كتابية وادبية ـ وان ما يسمى الان بنهضة سنوات الثلاثينات او نهضة بداية هذا القرن ليست بنهضة، بل هي لا شيء تماما... انها عبارة عن حركة ترجمة وسمسرة بسيطة قامت بها مجموعة صغيرة من السوريين واللبنانيين والمصريين الذين اصبحوا وسطاء بين الشرق المغلوب والغرب المنتصر فقاموا ببعض الترجمات. اما النهضة الحالية فهي نهضة تامة وبكل معنى الكلمة. اما على الصعيد السياسي فقد حقق الوطن العربي قفزة ايضا فان العرب قد غدوا الان قوة سياسية عالمية بعد مرحلة الازدهار التي عاشتها بلدانهم. واود ان اذكر هنا ملاحظة خاصة بما تكلمنا عنه قبل قليل وهي الحكومات العربية فقد قلت بان هذه الحكومات لا تعيش القفزة التي تعيشها المجتمعات العربية ولكن ينبغي ان اذكر ايضا بان لهذه الحكومات مزايا اضافة الى سلبياتها، فهذه الحكومات تختلف من بلد الى اخر ولا يصح ان نتعامل معها بمنظور واحد، فقد حققت هذه الحكومات تطورا ايضا مقارنة بأنظمة الحكم السابقة التي سادت في الفترات الماضية.

هذا هو الوضع في الوطن العربي الان اي وضع نهضة لكن للاسف ان العرب متشائمون.

● حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ان اسرائيل كانت ضعيفة في السابق وكانت هي التي تطرح مشاريع التسوية السلمية مقابل الاعتراف بها، اما الان فانها اصبحت اكثر قوة وتوسعت وبدأت ترفض كل المشاريع السلمية التي يطرحها العرب، وكان اخر حلقات هذا الرفض هو رفضها للتسوية السلمية التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية عندما اعترفت بوجود اسرائيل في مؤتمر الجزائر الاخير مقابل اعتراف اسرائيل بالدولة الفلسطينية، وفق هذه المعطيات الانية كيف ترون مستقبل هذا الصراع؟

ـ اولا، انا لا اظن بان الفلسطينيين قد اعترفوا باسرائيل بل اعترفوا بقرار ٢٤٢ الصادر عن هيئة الامم المتحدة والذي يتضمن الاعتراف المتبادل، فالفلسطينيون قد اعترفوا بالاعتراف المتبادل ولم يعترفوا باسرائيل، وانا اقول لاخواني العرب بانه لو صدر الان اعتراف من العرب باسرائيل فان هذا استسلام محض، لكن الذي حصل في الجزائر مؤخرا هو اعتراف الفلسطينيين بالاعتراف المتبادل وهذا هو المنصوص عليه في قرار هيئة الامم المتحدة رقم ٢٤٢، وانا اؤيد هذه الخطوة واتفق معها بل ارى انها الخطوة الاكثر موضوعية التي حدثت منذ سنوات طويلة. كما انها خطوة عقلانية تماما وقد احدثت ردود فعل كبيرة داخل اسرائيل وداخل الاوساط الصهيونية في اوروبا، ان هذه الخطوة التي اقدمت عليها منظمة التحرير الفلسطينية احرجت اسرائيل وجعلتها منهزمة.. منهزمة من جراء هذه الخطوة، فاسرائيل لا تملك الان مبادرات كبيرة لتطرحها.

● اننا نثق بتوقعاتك حول المستقبل او لأقل تنبؤاتك فيما يخص العالم العربي الاسلامي، فانها توقعات دقيقة مثلما حصل ذلك بالنسبة للمستقبل الذي توقعته للثورة الايرانية، فحول مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي ما هي توقعاتك الحالية؟

ـ اظن الان بعد ان اعترفت اوروبا والكثير من البلدان الاخرى بالدولة الفلسطينية وبالقرار، فلا بد من الجمع بين اطراف النزاع تحت مظلة مؤتمر دولي، فلو اجتمعت كل هذه الاطراف في مؤتمر مثل هذا فان اسرائيل سوف تكون مجبرة على التراجع عن مواقفها الحالية.. وسوف تتراجع على الاقل عما احتلته في عام ١٩٦٧... اقول على الاقل.. وانا في هذا الصدد متفائل تماما، وينطلق تفاؤلي بالدرجة الاولى مما حدث في الجزائر مؤخرا.. واتوقع للمستقبل كل خير ان شاء الله.

مكتب القبس ـ باريس

اجرى الحوار: د. علاء طاهر

كل جديد.. يحمل غموضه معه

من الصعب تحديد مصادر الاوهام الشائعة، بدقة، في المجتمعات العربية. ولكننا نستطيع تأكيد انتشارها وسيطرتها بدون تعداد انواعها.. لانها كثيرة ومنتشرة، انتشار الغبار في يوم عاصف. اننا نحاول فقط دخولا مضيئا في هذا الغبار.

□■□

«١»

ينتظر الناس من (المثقف) ان يعرفهم بما لا يعرفون.. وذلك لا بوصفه انسانا عارفا بكل شيء (حسب اعتقادهم) بل لظنهم ان موقعه يقف بعيدا عن صراع المصالح والهوى والميول، فهم يتصورون ان الثقافة، تقارب مهنة القضاء، من حيث الحيادية والنزاهة!

من اين ياتي هذا الاعتقاد، الذي اصبح وهما؟.. انه ياتي من عدة مصادر.

اولها: ان المثقف العربي تاريخيا، ظل يمارس حياته وعمله، بعيدا عن الاوساط العامة، وان كان احيانا يتخذ من هذه الاوساط، مادة لموضوعاته.

ثانيا: انحدار المستوى الثقافي العام، لدى الغالبية من الجماهير، طيلة عدة قرون، وصولا الى القرن الذي نعيشه، حيث بدأت المدارس الحديثة، واجهزة الاعلام والاتصال السمعية والبصرية، تقوم بدور ثقافي لا باس به.

ثالثا: الربط في الذهن الشعبي، بين المعلومات وبين العدالة والمنطق، اذن (في نظرهم): من يمتلك المعلومات، لا بد ان يقول الحقيقة.. ولا بد ان يكون عادلا ومعتمدا في اقواله على المنطق.

ولو تأملنا هذه المصادر، لوجدنا انها تنبع من وضعية المثقف الاجتماعية، فهو على مدار التاريخ، ينتمي الى فئة مختلفة في الاصول الطبقية ـ وان كان عمله ـ من اي فئة كان ـ يصب لمصلحة الطبقة السائدة وثقافتها، فهو ان خرج عن مدار هذه المصلحة، اعتبر خارجا على مهمته الاصلية، وقد لا يكون الموقف العدائي تجاهه ـ في هذه الحالة ـ، هو موقف الطبقة السائدة فقط، وانما هو ايضا موقف الناس بعامة، ذلك ان الثقافة السادة تهيمن وتسود كل المستويات، وان كانت ثقافة الطبقة المسيطرة.

ثمة عامل اخر يلعب دوره في تحديد المصلحة التي يخدمها المثقف ـ في معظم الاحيان ـ. فهو كانسان يقوم بعمل ذهني غير يدوي، يبدو ارتباطه بالمؤسسات السائدة، على اقوى ما يكون. انه ليس من اصحاب المصالح، على الاغلب، وليس من العاملين في هذه المصالح، لكنه يقوم بأعمال ترتبط بهذه المصالح. ان موقعه بهذا المعنى، موقف متبدل، اذ كثيرا ما نلاحظ التقلبات العنيفة لبعض المثقفين من هذا الجانب الى ذلك. وهو ما يطلق عليه عادة اصطلاح: «التطور في الموقف»، وهو في الحقيقة: جريان المثقف وراء مصلحته (هو)، كفرد بالدرجة الاولى. ـ وحتى لا نكون قد اتخذنا موقفا متطرفا ـ: قد ينشأ هذا «التطور في الموقف»، بعد اختلاف مبدئي حول امور سياسية، وذلك عند القلة من المثقفين.

□■□

ولكن، ايا كانت هذه التقلبات العنيفة، فهل معنى ذلك ان لا رابط بين المعلومات والحقيقة، والعدالة والمنطق!؟

لا... بل ان هناك رابطا وثيقا لكن هذا الربط ليس ميكانيكيا، ولا هو تلقائي، بل هو رابط متغير يتدخل فيه دور الانسان المثقف، او من يستخدم المعلومات، وفي اي اطار يستخدم هذه المعلومات، وفي سبيل اي هدف فالكثير من المعلومات حين تستخدم بشكل مجزأ، تؤدي الى نتائج مضللة، وتبتعد عن الحقيقة، لان الحقيقة لا تبنى فقط على المعلومات، وانما على الطريقة التي تصاغ بها هذه المعلومات، ومدى شموليتها.

ثم ان ارتباط الحقيقة بالعدالة، كثيرا ما يكون مجالا للاختلاف، نظرا للمنطق نفسه، وتخضع لعدة وجهات نظرية.

فاذا نظرنا الى المنطق الاسطوري مثلا، وهو منطق الشعوب البدائية، لوجدنا ان حقائق هذا المنطق تختلف عن حقائق المعنى العلمي..

ففي المنطق الاسطوري: ينتفي قانون السبب والنتيجة، المرتبط بوقائع الحياة المادية.

بينما يقوم المنطق العلمي: على هذا الارتباط الوثيق بوقائع الحياة.

ان المنطق البدائي مثلا: يعتبر الخوارق والمعجزات، حقائق مسلما بها.. بينما يعتبرها المنطق العلمي، ظواهر تخضع للتصديق او التكذيب، بناء على التجربة والبرهان.. وهكذا.

نستنتج من ذلك: ان الانسان نفسه هو الذي يمنح الثقافة، صفة كونها حكما نزيها او مضللا، انطلاقا من موقفه ـ اي موقف الانسان نفسه ـ ومصالحه، والاهداف التي يتوخاها من اعطائه للمعلومة.

وليس ثمة صفة مقدسة تعطى للمثقف، او يمكن ان تلصق به، لمجرد اجادته الكتابة والقراءة والحديث.

□■□

«٢»

لماذا يبدو المبدع غامضا؟

اننا نقيم بهذا السؤال، تعادلا بين المبدع والغامض، ضمن الثقافة السائدة والواهمة، لان الخروج تهمة اتخذت مبررا للهجوم السهل على الرموز الابداعية..

وتهمة الخروج هذه، لا تعني في النهاية، الخروج على اسلوب ادبي، بل الخروج على سلم من القيم متعارف عليه اجتماعيا. ومن هنا، اتخذت قضية الصراع بين الغامض والواضح ابعادا فلسفية واجتماعية، فخلف الاليف والرغبة بالاليف والواضح، تكمن نظرة فلسفية ـ مهما كان نصيبها من الفلسفة ـ، وهي نظرة تستمد اصولها من موقف ما امام الانسان والجماعة في العالم، ومكان هؤلاء في الكون.

انها رغبة معرفة المعروف.. والكسل عن تجربة المجهول. وكل شيء امام هذه النظرة كان منذ البدء. وما التاريخ سوى محاولة لاستكمال الدائرة المرسومة مسبقا.

هذه النظرة التي ترى الحركة انتقالا في المكان نفسه فقط، لا تستطيع استيعاب معنى تكون الاشياء.

ويبدو هذا المعنى غامضا مخيفا بالنسبة لها.

فعندما يبدأ التكوين، معنى ذلك ميلاد الرؤى الخلاقة. والغموض لا يعني بالضرورة التصميم على الانغلاق، او التحدث بالرموز والاسرار، فبعيدا عن التفسيرات الشائعة والواهمة التي تتحدث عن غموض محبب وغموض مفتعل، نرى ان كل رؤيا جديدة، تحمل غموضها معها. وهو غموض نسبي مشروط بمرحلة تاريخية معينة.

ان الاعمال التي تسمى (غامضة) تستثير نوعين من رد الفعل.

«الاول: رد فعل دفاعي متشنج تاخذ به الاغلبية.

الثاني: رد فعل متعاطف، وتمثله الاقلية».

ومع الزمن، يبدأ الموقف الدفاعي بالتآكل.

بينما يزداد موقف الاقلية رسوخا.

وبدون هذا التحديد، لمعنى الغموض ومستقبله، لا يمكن فهم مغزى الاضافات الابداعية، التي ولدت غريبة بداية، واوجدت وطنها في النهاية.

اذن الخروج هنا، هو: خروج على سلم من القيم. خروج ينقض ويقيم.

وفي هذه الحركة، ثمة فعل من الافعال التي ندعوها، ابداعية، وندعوها حركة غير ساكنة، وندعوها تحولا لا ثبوتا، وندعوها تغييرا لا ركودا.

□■□

وفي اطار هذه الحركة، غير الساكنة، تبدو مهمات المبدعين، مهمات استكشاف واقتراح، والاستكشاف والاقتراح لا يجدان تفسيرهما الا في فهم من نوع اخر. في رؤيا خارجة على محيط تحكمه سلسلة من المقولات والاعراف والاوهام، او ـ لنقل مجازا ـ يحكمه تصور شامل..

اذن، الخروج هنا في الشعر مثلا ـ وحتى في القصيدة الواحدة ـ هو خروج على تصور شامل. اي خروج على المنبع الاولي الذي يمنح الجماعة المعينة ادوات الفهم والتحليل وابداء الرأي... وهنا لا يطلب من الجماعة تفهم القصيدة فحسب، وانما يطلب منها ايضا: تفهم المناخ الذي تؤسسه القصيدة، اي المناحي الاجتماعية، والبيئية، والوضعية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والخلفية التاريخية، التي هي نواة خلفية رؤيا المبدع، في حركية القصيدة مثلا: هذه الخلفية الشاملة.. هي بحد ذاتها .. خلفية الاغلبية والجماعة.. فاذا ما توصلت هذه الجماعة الى فهم واقعها هذا.. استطاعت ان ترقى الى فهم قصيدة او عمل المبدع.. وبذلك يكون المطلوب من الجماعة استبدال ادوات الفهم والتحليل، لان الابداعات الجديدة، لا تفتح ابوابها بسهولة.. كذلك هي مفاهيم السياسة العصرية والاقتصاد المعاصر.. والعلوم الحديثة.

فالجماعة العربية تسعى بكل ارادة الى تفهم رموز (الحاسوب ـ الكمبيوتر) مثلا.

لكنها على غير استعداد لبذل مزيد من الجهد لتفهم عمل ابداعي ما.

لذلك بقيت حركة الشعر او الابداع الجديد، حتى الان، بعيدة عن افهام الجماهير العريضة، كذلك حركة الفنون التشكيلية.

ان الاغلبية تشعر بخيبة امل، امام هذا الفن او الابداع الغامض، الذي يطمح الى استبدال سلم قيمهم. فتتعمد هذه الاغلبية الى الابتعاد عنه. ليس هذا فحسب، بل ان ثمة حقدا متشنجا تجاه الجديد.. لماذا؟ (لان ما لا افهمه احقد عليه)، وبدل الدخول في تجربة فهم المجهول واستكشافه، يتجهون الى فن التسلية.. وقد تكون تسلية من النوع الذي ياخذهم، الى مزيد من الاوهام والاحلام، بعيدا عن واقعهم.. الذي لا بد من تفهمه جيدا كامكانية اولى لمجابهته. ولا سبيل الى مجابهته الا بالاحاطة بمعطياته وخلفياته.

ان تجربة الغموض ليست تجربة معاصرة الا بنوعها، فهي تمتد قديما في التراث العربي. اذن، هي في وحدتها قديمة جدا، لان الاستكشاف والاقتراح، مهمتان لا يعرف تاريخهما، كما لا يعرف تاريخ الياسمينة او الوردة.

ثمة تعميم في هذا القول، ولكن

ألم يكن الغموض فاتحة لكل علم؟

ـ ألم يكن الغموض طابعا لكل فعل ابداعي، سواء اكان على مستوى الادب والفن او الفلسفة او الاجتماع؟

ليلى السايح

الصبر والايمان والحجارة

حكم الالـه تسوقـه الاقـدار
فهـو القـوي الـواحـد القهـار
رب الخـلائـق لا مـرد لحكمـه
منـه الـهـدى والـرزق والاعمـار
فـاصبـر لـربـك في الشـدائـد تلقـه
يـأتيـك منـه العـون والانصـار
فـاللـه لا يـرضى الهـوان لصـابـر
مهمـا طغـى في سـاحـه الاشـرار
يـا مـوطني والصبـر اصبـح زادنـا
وسـلاحنـا الايمـان والاحجـار
وعـزيمـة لا تستكـين لـغـاصـب
وكـرامـة نـزهـو بـهـا وفخـار
ويـزيـدنـا بطش العـدو صـلابـة
فكـأننـا في كـرنـا اعصـار
يجتـاح كـل مخـاتـل متـغطـرس
جمحـت بـه الاطمـاع والافكـار
كـالـذئب ينهش ان تمكـن نـابـه
واذا استكـان ـ فثـعلـب مكـار
والطفـل فينـا لا يـهـاب منيـة
أسـد يصـول وفـارس مـغـوار
يـرمـي بسـاعـده الفتـي حجـارة
يصـلى لظـاهـا مجـرم غـدار
وتـهـون في يـوم الجهـاد نفـوسنـا
لتـعـود اوطـان لنـا وديـار
فـاذا قضى منـا شـهيـد نحبـه
صلّـت عليـه مـلائـك ابـرار
ومضى الى دار النـعيـم مخلـدا
نـعـم الثـواب ونـعـم تلـك الـدار

كـم من عـدو قـد أتـانـا غـازيـا
لاقـاه منـا صـارم بتـار
فـارتـد مـدحـورا يغـالب جـرحـه
والخـزي يمـلأ ثـوبـه والـعـار

واذا انتسبنـا فـالـعـروبـة أمنـا
فـهـر بـن مـالـك جـدنـا ونـزار
ونبينـا ـ خـير الأنـام ـ محمـد
هـو للـهـدايـة مـوئـل ومنـار

محمد علي حسني حمود

صفحة من دفتر القلب

أه كم اتملى قسمات وجهك هاربا من حدود الزمان والمكان معا، موتجردا حتى من معادلات جسدي كصوفي راح يغني في معشوقه، اتملى عينيك اللتين توحيان الى العمق، عينيك اللتين اختزنتا كل دفاتر احلامي واماني عينيك اللتان اكتظتا بآلاف الصور الحالمة.. واظل ألهث خلف مسافاتهما الموغلة في المدى، دون ان ادرك نهايتهما، فأسقط ثم اجدني مفترشا بساطا اخضر،

وقد ظللتني اطيار النورس بأجنحتها، حتى انتشرت الظلال الوارفة من حولي، وتاكدت ان اشعة الشمس تتكسر حينما تصل الى الاجنحة المظللة،

وما هي الا لحظات حتى تنزلق من شفتيك ابتسامة، ناثرة عليّ ازاهيرها الغضة، مجددة بي روح الامل لاتابع سيري مرة اخرى، وساظل اتابع سيري حتى ادرك الجزر الخرافية هناك.. انت يا بنفسجتي التي تتهدل على اغصانها ضفائر القمر، وتتنزل عليها النجوم ساعات السمر، والتي تظل محجة العشاق الى الابد وحلما مائجا بالسنابل الخضراء هرعت العيون لتتكحل به، وراحت القلوب تنهل من نميره العذب ما شاءت.. انت يا اغفاءة الشواطىء الساحرة في احضان الربيع المتفتح.

ساظل اغنيتك يا معشوقتي مع انطلاقة الاطيار من اعشاشها في الصباح الباكر، وفي اوبتها ساعة تلبس الشمس فستانها الاحمر.

وما دام وجهك يزداد اشراقة كل يوم، فان اوتاري سوف لا تتعب.. واني لها ذلك وقد نبضت عروقها بحبك.

م. المسلم

رسالة

اعلم اني قد تسرعت جدا حين اتخذت قرار السير معك على الدرب نفسه..

واني ارتكبت خطأ فادحا حين منحتك حق السيطرة على مشاعري واحاسيسي.. واني قد اصبت بلوثة عقلية حين قدمت لك ما تشاء من ايامي وسني...

واعتقدت ان الجنون في حبك.. هو منتهى العقل.. كنت اعلم بانك كالبحار.. لك في كل مرفأ.. حب جديد.. وللاسف اعتقدت بانني ساكون اخر شطآنك... كنت على يقين بانني مجرد اسم بين قائمة الاسماء التي تعرفها.. وبرغم ذلك كله.. اغمضت عيني عن كل شيء.. واحببتك لست ادري ما الذي دفعني اليك..!!

ووجدتني اجري خلف وهم.. هو المستحيل!

كنت اول انسان يطرق باب قلبي.. ويقف على اعتابه يستأذن الدخول..

اول انسان يقول احبك.. ويصدق..

كانت تزقزق خاطري همساتك.. وكانت المرة الاولى التي ألجأ فيها اليك.. بل ألجأ فيها الى رجل...

□■□

سنون طويلة مرت.. حتى ظننت اني الوحيدة التي استطاعت ان تأسر قلبك.. وتصل الى اعماقك..

كان يحيرني بعض جنونك.. بعض هروبك..

كنت اتناسى هذه الاشياء.. كانت اشياء صغرى..

ما كنت أبغيه ان ابقى معك.. العمر كله..

حاولت الابتعاد.. لاترك لك مجال الاختيار..

كنت صريحة لأبعد الحدود.. منحتك حق الاختيار.

واخترت ان نكون معا..

توسلت كي لا ارحل.. واترك قلبك يتألم..

والان ... أراك ترحل وحدك..

بل تهرب.. خشية ان اعاتبك..

سيدي...

لا تعتقد ان رحيلك.. سيحيل حياتي الى جحيم.. سواء ان بدأت بالرحيل.. او انا...

فهذا اختياري منذ زمن...

واعلم بان الفراق هو النهاية الحتمية لسنين تاهت في دوامة حبك...

ولكني ارجوك.. لا تحاول العبث في سنين كانت اجمل ايام عمري..

ولترحل.. علك تجد من يرتاح عندها قلبك..

مريم احمد

العبير الاتي من بعيد

من بعيد حمل الاثير عبيرا عطرا انتشت له النفس وارتفع به العقل من مآسي الزمان وكاننا على موعد.. كم هو صغير هذا العالم الكبير في عين اصحابه نمشي ونمشي ونتلاقى على ناصية الزمن والتاريخ يجري من بين ايدينا ونحن عنه لاهون والحاضر امامنا نحياه ولكن اية حياة.. اي حياة هذه التي ضاع فيها الانسان يصبح منظرا مخادعا ويمسي منافقا لعوبا.. اي حاضر هذا الذي انقلبت فيه موازين الحياة فضاعت وضعنا وكنا الضحية، نعيش فنسعد، نحيا لنفرح، نعمل لننتج اصبحت جمل انطوت في مذكرة التاريخ وعفا عليها الزمن فاحالها الى ركام وحطام نحاول اجتراره من انياب الايام الطاحنة.. وفي هذه المعمعة جاء العبير ليخفف من وطء هذا في النفس والفؤاد...

يا عبير المستقبل والامل والنجاة من براثن السوء.. جاء عبيرك الزكي الطيب يلفحنا بهوائه النقي جاء العبير كالقمر يضيء الليل الاسود ولكن على استحياء.. جئت يا عبيرا توقظنا من سباتنا بعد ان نمنا اجيالا واجيالا وتنبهنا من غفلتنا التي طالت وتعيننا على نوائب الدهر التي تنوء الجبال بحملها وتريحنا من قلوبنا وعقولنا التي هرمت قبل اوانها فما عدنا كما كنا.. فهل سينطفىء اللهيب المستعر في النفس منك ايها العبير الاتي من بعيد...

مدحت قاسم احمد

تيهي كويت

تيهي كويت على البلاد وغردي
بأميرك المقدام جابر الاحمد
ووليّ عهدك والشيوخ فانهم
نهلوا الفضائل سيدا عن سيد
سادوا البلاد بعدلهم وتقاهم
ومحبة الشعب التي لم تنفد
وبنوا على الشورى دعائم حكمهم
يترسمون خطى النبي محمد

دفعوا البلاد الى التقدم والعلى
بالحزم والايمان والخلق الندي
تلك الصحارى صيروها جنة
غناء تفترش الجمال وترتدي

نثروا المدارس والمساجد فوقها
كاللؤلؤ المنثور فوق زبرجد
حتى غدت وسط الخليج كدرة
في تاج ملك صاغه من عسجد

بالعلم والعمران شادوا صرحها
فلتهن يا شعب الكويت وتسعد
ولتفخري هذا اميرك جابر
يمضي الى العلياء ميمون اليد
يبني وينشىء للكويت مكانة
تسمو لها همم الملوك السهد
هل ينكر التاريخ دعوة جابر
دول الخليج لالفة وتوحد؟!
أم هل سينسى الدهر دعوة جابر
من أجل مؤتمر لامة أحمد؟!
يا جابر الاسلام أية حكمة
جاءتك من لدن الحكيم السرمدي؟
دول الخليج توحدت في مجلس
صلد يحار به الاثيم المعتدي
والمسلمون توافدت حكامهم
من كل صوب دون اي تردد
حلوا الكويت فشرفوا بقدومهم
ارض الكويت وجددوا أمل الغد

يا جابر الاسلام دورك رائد
في لم شمل الأمة المتبدد
وقفت بين المسلمين ولم تزل
تسعى لحل المشكل المتجدد

أنهلت أهل الارض حين هتفت من
أعلى المنابر باسم كل موحد

رفقا بأهل الفقر يا أهل الغنى
واقضوا الديون عن المدين المجهد
طالبتهم وجعلت نفسك اولا
لك سابقات في الندى لم تجحد

هذا هو الاسلام صدق عقيدة
قرنت بصدق القول بل صدق اليد
فلتهنئي ارض الكويت بجابر
واستبشري خيرا بجابر الاحمد

عبدالغني عبدالمالك

.. مازلت يا أرض العطاء.. عزيزة

ارض الكرام يطيب فيك ترنمي
ويضيق عن تبيان حسنك مرقمي
ما انت الا جنة ارضية
عرصاتها ملئت بشتى الانعم
نعم الاله عليك حار بوصفها
قلمي محمدا لالاله المنعم
صور التقدم في حماك جلية
لا خير في ارض بغير تقدم
اني وحشو دمي الولاء تعلقا
لأحس في جسدي ثراك وفي دمي
يا امي المثلى حفظت جوارحي
عمرا وشأو الام حفظ البرعم

واذا فطمت عن الرضاع فانني
في فيض حبك رائع لم افطم
بالركب لو اممت ارضا انما
بالشوق يا ارضي اليك تأممي
واذا رجعت وفي الفؤاد تلهف
قبلت ارجو الصفح تربك بالفم
ابقي معظمة المقام على المدى
ومقام من عاداك غير معظم
ارضي: رضاء الله عنك حصانة
ببنيك نطاحين كل عرمرم

فاذا اراد عداك سوءا ردهم
عن ذاك، كل فتى بعزمة ضيغم
حتى اذا هزم العداة تفرقوا
مزعا وقد حسبوا النجاة كمغنم
ما زلت يا ارض العطاء عزيزة
في ظل قائدنا عزيز المقدم
يزن الامور بحكمة وثابة
تعلو مقاصدها علو الانجم
في خدمة الاسلام يسعى جاهدا
يبغي السلام لكل شعب مسلم

رجا مجمد القحطاني

كويت المستقبل

● بريشة زهير اليحيى ●

كرمنا الاخضر

نكرى عطرة..
ما احلاها ايام طفولتنا النضرة..
كنا نجلس وسط الكرم الاخضر
في كل مساء..

نسهر، نتحدث، نتسلى..
نحكي قصص العظماء
ونسيم البحر يداعبنا..
وغداة يمر..

ننسى الدنيا في روعته
في غمرة ذاك السحر..
لا شيء يؤرقنا لا شيء
والفرحة تملأ اعيننا

نكرى عطرة..
ما احلاها ايام طفولتنا النضرة
ايام دالت يا حسرة..
ومحت في طرفة عين
فخرجنا نبحث عن مأوى

لا ندري اين..
عشنا داخل خيمة..
في ذاك القفر
نصبت واعدت للملأ الضائع كالقبر

ومضت اعوام
فاندثر ملف قضيتنا
وتبعثر في دنيا النسيان
رثاة ألطف لم يبق أمان..
في البيت او الشارع أنّى كنا..
خوف، قلق، رعب..
وحوادث سطو منهلة في كل مكان

□■□

ضاع الكرم الاخضر..
اخلاه الناس وطوقه الشكناز
ومصيبتنا انّا كنّا بالامس
وما زلنا نسخر..
نتهاون في امر الشكناز
يا عالم اني نصبر للصبر حدود
قاومنا ابدا وصبرنا فالخطب شديد
يكفينا قول معسول وشعارات ووعود
من اجل الفردوس الغالي بالروح نجود
لا بد وان نرجع يوما للارض نعود

فتواها كان وما زال الامل المنشود
....
يا ماساة القرن العشرين..
في قلب فلسطين..

زرعتها ايدي وعناصر شيطانية
في اوطاني..
لتعكر صفوي ومزاجي
وتدمر اجمل احلامي

افسدت زنابق وبراعم خضراء
لوثت شراشف ومرايا بيضاء
وجعلت حياة الناس شقاء
في عهدك شاهدنا مليون بلاء
يا آفة نفسي وكياني
أقسمت بان اجتث جذورك من شرياني
ليعود كياني..
فالارض لنا والقدس لنا
وبلادي مسقط رأسي
بهجة ايامي

□■□

ثر يا بركان..
ولتشعلها نارا كبرى
تطوي، تحرق كل الطغيان
من اجل اناس قد عانوا
عاشوا سنوات في المهجر
من اجل اناس في الغربة
ذاقوا ألم الفرقة..

ومصيبتهم كانت اكبر
في صبرا.. في شاتيلا
في البرج وفي تل الزعتر
ساعود الان الى ربّي
يا قدس اقدّم لك حبي
اليت بأن احمي ارضي
قرآني، اسلامي، عرضي
ويقيني ان الارض ستبقى يانعة
بسواعد اهليها الشجعان
وسأبقى مزروعا فيها
لن ارحل عنها مهما كان

مصطفى رشيد عثمان

طور وجودك

الحقيقة ان كل ولادة، حادث عظيم.. وان كل مولود حياة هائلة تقمصت جسدا لتلعب دورها عن طريقه.. فعندما نستعرض الحشد الجليل من رسل الله، وقادة الامم، والمبشرين بالحق والخير، وعباقرة الفكر، والفن، والعلم... نرى الاكثرين منهم تختارهم العناية من بيوت فقيرة، لا تقع عليها العين في زحام الحياة. ان لكل منا مهد يتلقاه، ويصوغ اوليات وجوده، وخامات مصيره ـ حسب ظروف البيئة، والامكانات المحيطة بهذا. واذا تصورنا الحياة سباقا، فنحن لا نبدأ السباق من نقطة واحدة.. وهذا احد الالغاز الكبرى التي تنطوي عليها الحياة!! ولكن اذا كنا لا نبدأها من نقطة واحدة ـ كما يبدو ـ فان التعويض سر اخر عجيب من اسرار حياتنا!!

وما اكثر الذين تقتضي ظروف حياتهم ان يتخلفوا او يسيروا ببطء، بيد ان قوى هادرة تتحرك داخل انفسهم حين تضغط ارادتهم على محرك هذه القوى فاذا هم سباقون لا يدرك لهم شأو ولا تنال لهم خطى..!!

فنقطة البدء اذن لا تهم في تقرير المصير، بقدر ما تهم طريقة السير.. فهذه هي الخطوة الاولى الحكيمة في السباق الذي تربح فيه حياتك.

ان الدفة بايدينا، والربان القدير، يحسن التفاهم مع الريح، ومع الموج، فيتم رحلته في عافية. فساعة الميلاد، تدق معلنة وجودنا.. لكن ساعة الرشد، هي التي تدق معلنة بدء حياتنا... ان الحياة تريد التنوع، وتباركه، وتعمل به، وله.. وانه لمن اهم مصادر الثراء للحياة الانسانية. احلم الاحلام الخلاقة الذكية التي تستمد صدقها، وقوة افصاحها عن نفسها، من مواثيق الحياة، ومن روح العصر..!! فمن يدري..؟ لعل هذا الجديد على موعد مع تطور الحياة.

وفق ظروفك وطاقاتك..
وفق استعدادك، وذكائك..
وفق طموحك العاقل العادل..
وفق رؤاك الذكية الباسلة.. فسر في شجاعة وحكمة.. اختر حياتك عند اعلى مستويات التفوق الممكن والكمال الميسور.. دعها تتلألأ فوق كشف انساني جديد.. وفي تطوير وجودك، واكتشاف حياتك..!!

وفاء حسين صالح

وعد لعينيك

إنـا محيوك يـا يـافـا فحيينـا
عـز المحيا واقـدار المحيينـا
اخت الرجال أتينا في جوانحنا
شوق يعانق شوقا فيك يدعونا
يافا فديتك ما بال اللقاء على
طول الفراق غريبا في مآقينا
ما بال حزنك يايافا يلاحقني
وما الذي قد احال الورد غلينا
ام السنون التي صبت مرارتها
لم تترك اليوم عيدا في تلاقينا
اني عهدتك بستانا وساقية
وبلبلا وضحى غضا ونسرينا
اني عهدتك ربانا وسارية
ونجمة فوق صدر البحر تهدينا
يا بحر يافا اليك اليوم معذرة
مما دهاك فقد غلّت ايادينا
ما بال شطك يلقاني فينكرني
هل بدل الرمل ام عدنا غريبينا
شط المزار وطال الليل وافرقت
بنا الظنون وخانتنا امانينا
هذا يكذب رؤيا لا تفارقنا
وذاك ينسج وهما كي يمنينا
ضج الخيال فأدنى من رغائبنا
حتى استفقنا واذ بالحال ينئينا
أكلما بسمت في العمر بارقة
يجرد الدهر جيشا كي يعادينا
لن تخرجي من فؤادي يا معللتي
حتى وان كنت في شقيه سكينا

سألتها وهي تأبى ان تعانقني
والصد يعرفه شرع المحبينا
ونظرة خنجر في القلب دامية
ونظرة بعدها بالعتب تحيينا
سألتها ما الذي انكرته: فبكت
فقد الاحبة في اعطاف وادينا
اين الحساسين كل الزهر يسألني
ويشتهي الفجر سحرا من اغانينا
اين السنابك اين الحاصدون وما
بال البيادر تبكي في اراضينا
يا شدة الجرح في فقد الاحبة يا
سوء الممات على مرأى اعادينا
اشتاق للموت لكن ان اكون على
صدر الصحاب واكتاف المحبينا
ما العمر ما العيش الدنيا وما حملت
لم تبق في وجهنا الا مآسينا
تنكرت واستعزت اظلمت ظلمت
ضقنا بما حملت ضاقت بما فينا
قدت من الصخر بلوانا وارهقنا
طول المقام بها والبين ينئينا
اختاه لا تشتكي فالجرح في كبدي
اختاه اني الاقي ما تلاقينا
اني شربتك ثأرا لم يدع طرفا
في النفس الا وألقى فيه تنينا
والثأر والظلم يا اختاه ما اجتمعا
الا وثأرك امضى حكمه فينا
حدثتني عن صروف الدهر شاكية
كأنما الدهر اضحى من اعادينا

هل اصبح الدهر شيئا غير ساكنه
هل كل ما فيه الا صنع ايدينا
اختاه لا تشتكي من حاضر وغد
عوجي على بعض اسفار بماضينا
غضي عن الدهر طرفا يا معللتي
لا تظلميه فبلوانا بأهلينا
دنت وألقت على صدري ضفيرتها
وحرقة الجرح تسلبها وتسلبنا
بكت وابكت ورقت عند عبرتها
صم الجلاميد حتى أرهقت لينا
شدت على الجرح جرحا من تصبرها
وسافرت عبر ماضيها وماضينا
جالت فغامت رؤاها عندما عبرت
بحر السنين ولم تعثر على المينا
قالت: الا مرفأ يرسو الفؤاد به
يا دهر موجك قد ادمى مراسينا
ودعتها وفؤادي لا يطاوعني
فانشدت حين قال القلب: امينا
ما اجمل العمر لكن ان نعيش معا
وحبذا الموت لكل في اراضينا
اجبتها وهي ترعاني بنظرتها
وملء عيني فجر من ترجينا
وعد لعينيك يا اخت الرجال بأن
تبقى على العهد حتى لو فنيتنا
سيورق الجرح فجرا في مرابعنا
كي تستظل به احلى روابينا

يحيى سعيد الحاج موسى الناصر

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ «القبس» : ٩

قرار اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي عقدت في الجزائر في منتصف شهر نوفمبر الماضي، وما تبعه من احداث سياسية على مستوى القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الخطاب الذي ألقاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واعترف فيه بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق (اسرائيل) في الوجود، ثم المؤتمر الصحفي الذي تبع خطاب الزعيم الفلسطيني في الامم المتحدة في دورتها التي عقدت في جنيف واعترف فيه بشكل اكثر صراحة ووضوحا بـ(اسرائيل)، ثم الحدث الاهم في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، وهو موافقة الادارة الاميركية على الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية والبدء في هذا الحوار فورا في تونس، كل هذه التطورات رمت الكرة في الملعب الاسرائيلي وأيقن العالم بأن منظمة التحرير الفلسطينية ليست كما تدعي (اسرائيل) بأنها منظمة ارهابية، وبذلك انهت المنظمة كل علامات الاستفهام حول اتجاهاتها السياسية وانتهجت خطا واضحا ليس فيه غموض، ولكن على الجانب الاسرائيلي، كيف يفكر الاسرائيليون بالسلام؟

هذا ما تكشفه هذه الدراسة.



● الحسين وعرفات



● خروج المقاومة الفلسطينية من طرابلس بشمال لبنان

خطة فلسطينية لتطويق واشنطن

بعد تبادل الاراء حول الحقوق الفلسطينية، وحول ما تريده منظمة التحرير الفلسطينية من الولايات المتحدة الاميركية (كما ورد في الحلقة الماضية) خلال زيارة مسؤول فلسطيني كبير على هامش الزيارة التي قام بها وفد اللجنة السباعية العربية التي انبثقت عن مؤتمر الرباط في شهر سبتمبر عام ١٩٨٢، وبعد ان اتمت اللجنة السباعية زياراتها الى عدد من دول العالم الكبرى. اوقفت الادارة الاميركية الاتصالات المباشرة الخاصة مع منظمة التحرير الفلسطينية لسببين:

السبب الاول: ازدياد الحملة الصهيونية على الادارة الاميركية بعد اعلان ريغن لمبادرته السياسية في الشرق الاوسط واستقبال المسؤولين الاميركيين لمسؤول فلسطيني على هامش زيارة وفد اللجنة السباعية ورضخت الادارة الاميركية للضغط الصهيوني، عندما لم تجد اللجنة السباعية ميكانيكية عمل لتحركها السياسي.

السبب الثاني: عندما ارسلت السفارات الاميركية تقاريرها الى الخارجية الاميركية عن ازمة داخل منظمة التحرير الفلسطينية (ما سمي بالانشقاق).

وكتب مسؤول دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية تعليقا الى الادارة الاميركية على هذه التقارير اشار فيه الى ان الوضع الفلسطيني في هذه الفترة في نقطة حرجة جدا وان منظمة التحرير الفلسطينية تعيش في ازمة سياسية ومطلوب من الادارة الاميركية التعامل مع البدائل السياسية في المنطقة، وهذه البدائل على النحو التالي:

- مصر تتحدث عن الفلسطينيين في قطاع غزة وعن قطاع غزة.

- الاردن يتحدث عن القضية الفلسطينية ويمثل الفلسطينيين في الخارج.

- سوريا تمثل الشق الخاص بها والمتعلق بالازمة اللبنانية.

- (الفلسطينيون المعتدلون) في الداخل يمثلون الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة في المحادثات مع اسرائيل حول الحكم الذاتي.

وارسلت وزارة الخارجية الاميركية رسائل خاصة الى سفاراتها في دول الشرق الاوسط في كل من عمان والقاهرة ودمشق وبيروت وفلسطين المحتلة وكان هذا في شهر مارس ١٩٨٣ حددت لهم فيها عدة مهمات من بينها:

المهمة الاولى: ابلاغ الدول المعتمدة فيها هذه السفارات بتسمية مندوبين للتحادث حول القضية الفلسطينية.

المهمة الثانية: ارسال اية معلومات مستجدة حول القضية الفلسطينية وتطورات الاوضاع.

□■□

وتوصلت منظمة التحرير الفلسطينية التي تتمتع بشبكة اتصالات واسعة مع مختلف انحاء العالم الى قناعة بان هناك ترتيبات معينة في منطقة الشرق الاوسط من قبل الولايات المتحدة لتجاوزها بعد تفجير القلعة الفلسطينية من الداخل، وورد الى قيادة المنظمة من مصادر في اوروبا الشرقية واوروبا الغربية ان واشنطن وضعت خيارات سياسية اخرها هو معاودة الاتصال مع المنظمة اذا فشلت كل الخيارات، وان اول هذه الخيارات الاميركية هو الاتصال مع دول عربية في المنطقة للتفاهم حول القضية الفلسطينية وايجاد دور لفلسطينيين من خارج الاطار الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

التقطت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الكرة من الملعب الاميركي وبدأت بالعمل لتجاوز التخطيط الاميركي، بفتح آفاق مع الجهات المرشحة للتحاور نيابة عن المنظمة، فقامت بفتح خطوط سياسية مع مصر والاردن ومحاولة ايجاد صيغة سياسية للتنسيق مع سوريا.

على الجانب المصري سارت الامور بطريقة طبيعية، وكانت كل المحادثات التي جرت بين مسؤولين فلسطينيين ومصريين في تلك الفترة وهي الممتدة حتى نهاية النصف الاول من عام ١٩٨٣، تدور حول ايجاد رؤية سياسية فلسطينية - مصرية مشتركة لتجاوز التخطيط الاميركي بالقفز عن المنظمة، وتم الاتفاق على ان تقوم مصر بطرق الباب الاميركي من جديد لمحاولة فتحه امام المنظمة، بعد ان اختمرت لدى منظمة التحرير الفلسطينية فكرة التعامل مع قراري مجلس الامن الدولي المثيران للجدل، ٢٤٢ و٣٣٨، واقترحت الحكومة المصرية في هذه الفترة على الموفدين الفلسطينيين، ان تجد القيادة الفلسطينية صيغة سياسية مع الاردن من جهة، والاعتراف بالقرارات الدولية التي تعتبر هي المخرج الرئيسي لدخول المنظمة للمؤتمر الدولي، وكان من اهم الشخصيات الفلسطينية التي حاورت مصر في هذه الفترة جمال الصوراني ومحمود عباس وهاني الحسن وسعيد كمال...الخ.

وعلى الجانب الاردني بدأ التنسيق مع الاردن لايجاد صيغة مشتركة للتحرك السياسي وفي بداية الحوار السياسي بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وطرحت المنظمة السؤال المهم: ماذا تريد الولايات المتحدة الاميركية من الحوار الاردني - الفلسطيني؟ واذا ما تم التوصل الى نتيجة بما يتناسب مع الطلب الاميركي، هل ستوافق اميركا علنا على دخول منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني الى المؤتمر الدولي؟

وتم تقديم مذكرة الى السفارة الاميركية في عمان في شهر مارس ١٩٨٣ حول هذا المضمون، وطلب من الادارة الاميركية الرد العاجل عليها، وجاء رد الادارة الاميركية، بأن هناك شرطين امام الحوار الاميركي - الفلسطيني:

الشرط الاول: اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية العلني بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ وهذا الامر سيؤدي الى موافقة واشنطن على تهيئة الجو العام امام دخول منظمة التحرير الفلسطينية الى المؤتمر الدولي دون ان تتعهد الادارة الاميركية من الان بشكل واضح حول طبيعة الممثلين الفلسطينيين.

الشرط الثاني: اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل، سيؤدي ذلك الى اعتراف الولايات المتحدة بالمنظمة بشكل علني وستبدأ واشنطن بفتح حوار سياسي وعلني مع منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى ضوء ذلك ستكون اميركا اول الموافقين على دخول ممثلي منظمة التحرير الى المؤتمر الدولي كطرف مستقل.

□■□

وسار الحوار الاردني - الفلسطيني بشكل متسارع حتى وصل في وقت قصير الى اعلى المستويات في الطرفين، بين الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وطرح الاردن اتجاهين للعمل السياسي:

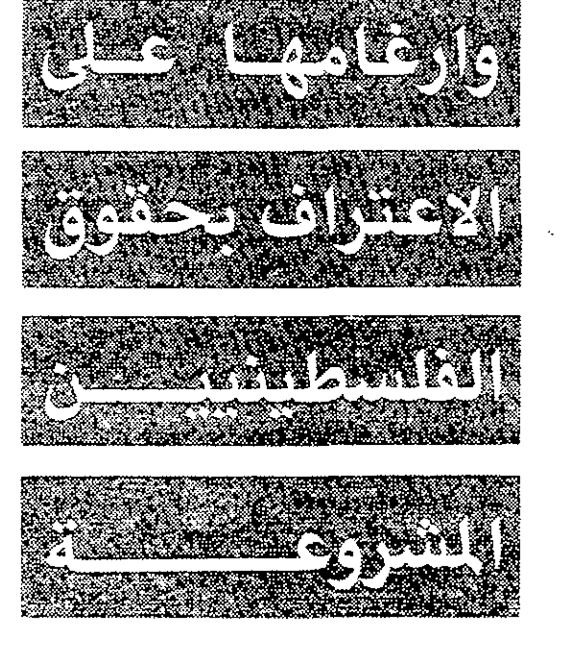
الاتجاه الاول: هو السير على النهج المقبول دوليا، وهو: اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، حيث ان هذا هو الطريق الوحيد امام المنظمة لدخول المؤتمر الدولي ولا يمكن تسويق منظمة التحرير، دوليا الا من خلال اعترافها العلني والواضح بهذين القرارين.

الاتجاه الثاني: ان يصل التنسيق الاردني - الفلسطيني الى نقطة ان تطرح منظمة التحرير الفلسطينية كل ما تريده، وان يحمل الاردن هذا الطرح الى المؤتمر الدولي، على ان يكون الوفد الاردني مناصفة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وان يكون الفلسطينيون في الوفد الاردني هم المرجع في اية مناقشات حول الحقوق الفلسطينية.

□■□

ولم توافق منظمة التحرير على الاتجاه الثاني من منطلق انه يلغي الدور الرسمي للمنظمة ولا يحقق في النتيجة الوصول الى الحد الادنى من الاهداف الفلسطينية المطلوبة، اما بالنسبة للاتجاه الاول فان القيادة الفلسطينية توافق على هذين القرارين الدوليين بشكلهما الحالي اذا ما تضمنت الصيغة بقية قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالقضية الفلسطينية منذ قرار التقسيم رقم ١٨١ الصادر في عام ١٩٤٧ والذي ينص على اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اليهود (اسرائيل).

اما اذا كان المطلوب الاعتراف العلني والصريح فقط بـ ٢٤٢ و٣٣٨، دون بقية القرارات الدولية، فان المنظمة توافق على شرط ان يلحق بهذين القرارين قرار جديد من الامم المتحدة ينص على تأمين الحقوق



وارغامها على الاعتراف بحقوق الفلسطينيين المشروعة

الفلسطينية المشروعة، ودار نقاش اردني - فلسطيني مطول حول النقطة الاخيرة وهي نقطة اصدار قرار جديد من الامم المتحدة يكون كاملا او موضحا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وكان رأي الاردن بان الولايات المتحدة ربما تضع الفيتو على اي قرار جديد من هذا النوع، واصر الاردن على ان المطلوب هو الاعتراف بـ ٢٤٢ و٣٣٨، المعترف بهما دوليا كاساس للحل السياسي في الشرق الاوسط، وبعد جلسات موسعة بين الجانبين الاردني والفلسطيني، تم الاتفاق على خطوتين:

الخطوة الاولى: ان يحصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية (كما طلب هو) على موافقة القيادة الفلسطينية على هذا الاتجاه السياسي، حيث انه من غير الممكن ان يوافق ابو عمار على ذلك منفردا.

الخطوة الثانية: ان يقوم الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاتصال مع مصر للوصول الى صيغة ثلاثية مشتركة لهذه القضية ليكون الدفع باتجاه واشنطن مزدوجا من جانب مصر والاردن وذلك يعطي زخما سياسيا اكبر اذا ما استطاعت القيادة الفلسطينية التوصل الى قرار واضح وصريح حول التعامل مع ٢٤٢ و٣٣٨ ويفتح الطريق امام الحوار الاميركي - الفلسطيني.



● ريغن

ورفضت القيادة الفلسطينية في اجتماع لها في الكويت الورقة السياسية التي حملها ابو عمار من الملك حسين حول التحرك السياسي الاردني - الفلسطيني المشترك، من منطلق ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ لا يلبيان الحقوق الفلسطينية ولا يتعاملان اصلا مع منظمة التحرير الفلسطينية، وابلغ الرد الفلسطيني الى الاردن عن طريق هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وبعد هذا القرار الفلسطيني. توقفت الاتصالات المصرية - الاردنية مع الولايات المتحدة حول موضوع فتح حوار اميركي - فلسطيني.

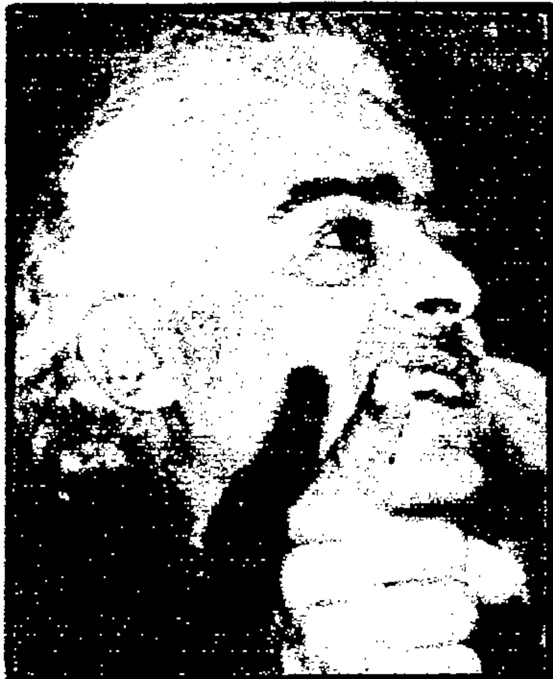
□■□

في هذه الفترة بدأ التركيز الفلسطيني على الساحة السورية، بعد ان تم تجميد النشاط السياسي مع الاردن، حيث بدأت تظهر الساحة السورية بوادر حركة تململ في صفوف بعض الفئات داخل حركة فتح.

وفي هذه المرحلة الممتدة من شهر ابريل عام ١٩٨٣ وحتى نهاية عام ١٩٨٣ كان النشاط الفلسطيني منصبا لمعالجة الاوضاع الجديدة على الساحة الفلسطينية بعد ان اعلن ابو موسى وابو صالح حركتهما ضد قيادة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

● ابو موسى





● ابو صالح

وبدأت واشنطن، فور اعلان حركة التمرد على القيادة الفلسطينية العمل في اتجاهات سياسية جديدة:

الاتجاه الاول: استغلال الاوضاع الجديدة لمحاولة التشهير بمنظمة التحرير الفلسطينية فقد توجهت الى المنطقة عشرات من البعثات الصحفية والتلفزيونية من الولايات المتحدة الاميركية. واجريت مع ابو صالح حوالي ٨٥ مقابلة تلفزيونية وكذلك مع بقية المسؤولين عن الحركة الجديدة وكان كل التركيز في اسئلة الاعلاميين حول دور رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وحول النشاط السياسي للمنظمة. وكانت الولايات المتحدة تهدف من خلال هذا الزخم الاعلامي الذي اعطته للاوضاع الفلسطينية الجديدة اعطاء انطباعات لدى الرأي العام الاميركي والدولي ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعد مهيأة لان تمثل الفلسطينيين في اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، والايحاء بأن هناك اكثر من منظمة تمثل الشعب الفلسطيني.

الاتجاه الثاني: فتح افاق عمل سياسي جديد في المنطقة بعيدا عن التأثر بأي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية، حيث اوحت الادارة الاميركية في مراسلاتها مع كثير من الدول العربية، بأن المنظمة قاربت على النهاية، وان المطلوب هو الدخول في مفاوضات سلام سريعة حول الشرق الاوسط يشارك فيها فلسطينيون معتدلون (من وجهة النظر الاميركية) اما من الفلسطينيين المتواجدين في الارض الفلسطينية المحتلة، او من خلال وفد اردني يشارك فيه فلسطينيون من المتواجدين في الاردن وغيره من الدول العربية الاخرى.

ورد العديد من الدول العربية ومن بينها دول الخليج العربي على الموقف الاميركي بمواقف واضحة تقول (اننا ما زلنا نعتبر ان منظمة التحرير الفلسطينية وحسب قرارات الرباط عام ١٩٧٤، هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني واننا نوافق على ما توافق عليه المنظمة وهذا موقف سياسي واضح).

في خارج نطاق الدول العربية استطاعت واشنطن التأثير على بعض الدول الاوروبية. مثل فرنسا وبريطانيا، حيث كان هناك اتفاق بين فرنسا والمنظمة على رفع تمثيل الفلسطينيين في باريس وعلى لقاء بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، ولكن بعد عملية الانشقاق هذه، وورود التحذير الاميركي، ابلغت فرنسا منظمة التحرير الفلسطينية في رسالة تسلمها ممثل المنظمة في باريس ابراهيم الصوص بتجميد الاتصالات الفرنسية - الفلسطينية، وفي تبليغ خاص وسري من قبل الحكومة الفرنسية ابلغت موفدا فلسطينيا رفيع المستوى (وكان هذا التبليغ حسب طلب الحكومة الفرنسية ليس للنشر) انه اذا استمر ياسر عرفات رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية. وبتعبير اوضح اذا عاش ياسر عرفات الى نهاية عام ١٩٨٣، فان فرنسا ستعامل البعثة الفلسطينية معاملة دبلوماسية كاملة وستستقبل ياسر عرفات في باريس، لان المعلومات الواردة من واشنطن حسب ما قالت الحكومة الفرنسية للمسؤول الفلسطيني تقول ان منظمة التحرير الفلسطينية اوشكت على النهاية وان ياسر عرفات لن يستمر حتى نهاية عام ١٩٨٣.

□■□

لذلك فقد اصيبت كل المنطقة بجمود سياسي كبير بسبب الاوضاع التي بدأت تعيشها منظمة التحرير الفلسطينية، بانتظار ما ستسفر عنه حركة التململ التي وقعت داخل الصفوف الفلسطينية ورغم هذه الاوضاع فان التحركات السياسية على مختلف الاتجاهات لم تتوقف وذلك:

- لمتابعة التطورات السياسية في المنطقة.

- كي تطمئن كل الدول الاخرى الشقيقة والصديقة على سلامة الاوضاع داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

□■□

واستمر هذا الجمود السياسي حتى نهاية عام ١٩٨٣ وحتى نهاية احداث طرابلس وخروج المقاومة الفلسطينية من شمال لبنان، حيث خرجت قوات المنظمة رسميا من جميع الاراضي اللبنانية.

شنغ كو.. تايوانية متفوقة..



● النموذج الاول من المقاتلة التايوانية الخفيفة الجديدة «شنغ ـ كو» وهي ثمرة ابحاث استمرت ثماني سنوات

خرجت مؤخرا من مصانع مركز «ايروانـدستري» التايوانية المقاتلة الجديدة «شنغ ـ كو». ويعتبر النموذج الاول الذي انتج تحت رقم ١٠٠١,٠٠ حصيلة ٧ سنوات من ابحاث التطوير والانتاج ادت في النهاية الى ظهور هذه المقاتلة الخفيفة الاسرع من الصوت. ومن المنتظر ان تنتج ثلاثة نماذج اخرى لاجراء تجارب طيران تبدأ في مارس المقبل ويتوقع ان يبدأ الانتاج الفعلي لهذه المقاتلة في عام ١٩٩٠. وقد اطلق على هذه الطائرة، قبل تسميتها الاخيرة التي اخذت اسم الرئيس الصيني «شنغ شان كو» الراحل، اسم «اي دي اس».

ومن المتوقع ان يطلب سلاح الجو الصيني في تايوان ما مجموعه ٢٥٠ طائرة من هذا الطراز. وسوف لا يتعدى معدل انتاج هذه الطائرة ١٥ طائرة سنويا في مراحلها الاولى، يزداد الى ٣٥ طائرة بعد ذلك. على ان يتم انتاج ما يتراوح بين ٤٠ ـ ٥٠ طائرة ذات مقعدين مخصصة لمقاومة السفن .. وقد تم انتاج هذه المقاتلة في مركز تطوير الصناعات الجوية في «ناشونغ» وهي تعتبر اول انتاج لهذا المركز الذي يتبع ابحاث وزارة الدفاع. كما يتبع معهد «تشان شان» للعلوم والتكنولوجيا. ويضم المركز ٣٠٠٠ عامل.

وخرجت المقاتلة «شنغ كو» امام الذين حضروا حفل تدشينها من مصنع الانتاج رقم ـ ١ بقوة محركاتها الذاتية لكنها لم تقم بعمليات تحليق، ويقوم المصنع رقم ٣ التابع للمركز بانتاج الاجهزة الالكترونية لها. اما مصنع رقم ٢ فهو مخصص لانتاج المحركات النفاثة.

وكان قد اعلن عن تطوير برنامج «شنغ ـ كو» في عام ١٩٨٢ وخصص له ١٥٠ مليون دولار لتطوير المحركات اللازمة. وذلك بعد فشل «تايوان» في الحصول على مقاتلات اميركية من طراز «نورث روب ـ اف ٢٠ اي تايجر شارك» او ما يماثلها. وفي نهاية عام ١٩٨٥ اعلن ان ميزانية ابحاث وتطوير هذه الطائرة ارتفع الى مليار دولار رغم ان عدة مصادر في «تايبيه» اكدت ان هذا الرقم وصل الى ٥ مليارات من الدولارات. وحسب ما ذكرت هذه المصادر فان التكاليف الاساسية للمحرك الدافع التي حصص لها مبلغ يتراوح بين ١ ـ ٢مليون دولار وصلت حتى الان الى ٥ ملايين من الدولارات ولا يزال المحرك يحتاج الى المزيد من نفقات الابحاث والتطوير.

وتدفع الطائرة «شنغ كو» بواسطة محركين نفاثين وشكل اجنحتها مسحوب الى الخلف ولها مجموعة ذيل واحد. اما فتحات المحرك فهي من النوع شبه المدمج تحت الاجنحة وتجمع هذه الطائرة في شكلها النهائي بين شكل المقاتلة «اف ـ ١٦» والمقاتلة الفرنسية «رافال»، وقد تم تسليحها تسليحا مدمجا هو عبارة عن مدفع من طراز «فالكون ـ ام ٦١ اي» من انتاج شركة «جنرال الكتريك» اما تسليحها الخارجي فيتضمن ٤ صواريخ جو ـ جو من طراز «سكاي سورد ـ ١» كما يمكنها ان تحمل تسليحا بديلا هو عبارة عن ثلاثة صواريخ من طراز «يوزنغ فانغ ـ ٢» اضافة الى صاروخين جو ـ جو من نوع «سكاي سورد ـ ١» وكلها صواريخ تايوانية. كما يتضح من هذا التسليح فان المهمة الاساسية التي سوف توكل الى هذه المقاتلة هي القتال والتفوق الجوي ويضاف اليها مقاومة سفن السطح.

□■□

وحصل مركز الابحاث التايواني على معونة فنية وتقنية من ثلاثة شركات اميركية على الاقل من بينها شركة «جنرال داينامكس» التي حصل منها على المواصفات الفنية من المقاتلة الاميركية «اف ـ ١٦» بقيمة تتراوح بين ٤٠ ـ ٥٠ مليون دولار. ويعتقد ان حوالي ٥٠ مهندسا اميركيا على الاقل شاركوا في برامج هذه الطائرة.

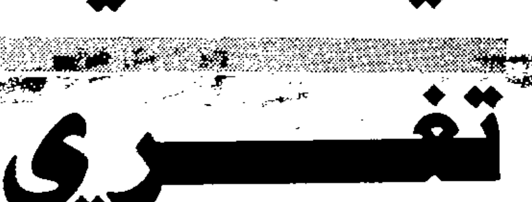
وما زال هناك عمل كبير ينتظر برامج هذه الطائرة قبل المضي في الانتاج المتسلسل ومن بين تلك التجارب التي سوف تتم لاستخدام اللدائن في اجزاء الاجنحة بغية تخفيف الوزن. وقد تم تطوير المحرك بواسطة شركة «غاريت» الاميركية التي لها فرع قديم في تايوان، قام بتطوير المحركات «تي اف اي ـ ١٠٤٢» التي يعطي كل منها ٨٥٠٠ رطل دفع مع الاحتراق الخلفي ويوفر المحركان للطائرة القدرة على الوصول الى سرعة ١,٢ سرعة الصوت. ولكن التطوير الجاري اعداده يتضمن الوصول بقوة المحرك الواحد الى ١٨ الف رطل مع الاحتراق الخلفي مما يمكن الطائرة من الوصول الى سرعة ١,٨ من سرعة الصوت.

وتحمل شنغ ـ كو رادارا من طراز «كولدن دراغون ـ ٥٣» وهو رادار متعدد الاوجه دوبلاري نبضي تم انتاجه محليا بدأ بتطوير رادار شركة «جنرال الكتريك» «اي بي جي ـ ٦٧» كما استخدمت بعض مكونات رادار «وستنغهاوس» «اي بي جي ـ ٦٦» في تصنيعه. ولهذا الرادار القدرة الباحثة لمدى ١٥٠ كيلومترا كما له القدرة على النظر الى اسفل وتوجيه الاسلحة في هذا الاتجاه.

ويستخدم مبدأ الطيران القصري في التحكم في هذه الطائرة ولوحة الطيران فيها رقمية حديثة اما لوحة القيادة والرأس الى اعلى فهي من صناعة الكتروافيتكس الاسرائيلية.

١١٨٠٠ سفينة حربية تجوب المحيط الهندي يوميا

مياه آسيا تغري السوفيت



● رسم تخيلي للطائرة العمودية السوفيتية «ميل مي ـ ١٤ هاز» المخصصة لحرب الغواصات مع سفينة جمع معلومات الكترونية ينتشر استخدامها في الاساطيل السوفيتية

ارتفع عدد السفن السوفيتية في المحيط الهندي بشكل ملحوظ في السنوات القليلة الماضية، وبينما كان عدد السفن في اليوم الواحد لم يكن يتجاوز الالف عام ١٩٦٨ وصل هذا الرقم ١١,٨٠٠ سفينة عام ١٩٨٠ ويمثل هذا الامر اهتماما سوفيتيا واضحا في تلك المنطقة، وقوات يمكن نشرها في اي وقت. ورغم ان هذا الرقم انخفض اخيرا الا ان الوجود السوفيتي هناك ما زال يتمتع بفاعلية كبيرة.

وكان لدى الاتحاد السوفيتي في الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٨٧/١٩٨٦ ما لا يقل عن غواصتين من طراز «ايكو ـ ٢» النووية مع عدد يتراوح بين ٢ ـ ٣ قطع سطح رئيسية مزودة بالصواريخ الموجهة الجوالة من فئة بوارج «كريستا» او «كاشين» او «كارا» او الفرقاطات من طراز «كريفاك» كما يتواجد ما يتراوح بين ٢ ـ ٣ كاسحات ألغام و٦ ـ ١٧ سفينة خدمات وبعضها (وهي من طراز «اليجيتر» و«روبوكا» قادر على عمليات انزال بالدبابات البرية اضافة الى سفن للاتصالات والقياسات البحرية.

اما القوة الجوية السوفيتية في المحيط الهندي فتشتمل على ٢ ـ ٤ طائرات من طراز «اليوشن ـ ٣٨ ماي» المخصصة لحرب الغواصات، تنطلق من اثيوبيا، يضاف اليها طائرات القيادة والسيطرة الجوية والبحرية وتحديد الاهداف من طراز «بير دي» تنطلق من قواعد داخل الاتحاد السوفيتي نفسه.

□■□

وازدياد القوة البحرية السوفيتية في المحيط الهندي غير خاضع لرد فعل لازدياد مماثل في قوة الاساطيل الغربية في تلك المنطقة. كما ان هذه القوة تاتي على حساب سحب بعض الوحدات من اساطيل سوفيتية في اماكن اخرى من العالم.

وتحصل السفن السوفيتية على الخدمات اللازمة لبقائها في المحيط الهندي من موانىء اثيوبيا وموزمبيق، كما تقوم ببعض الزيارات لموانىء اخرى ضمن برامج معدة مسبقة، ولكن هذه العمليات لا يمكنها ان توفر الدعم اللازم للاسطول السوفيتي في حالة الازمات، الامر الذي يتطلب ارسال دعم حقيقي من الموانىء الفيتنامية ومنها ميناء كاميران في المحيط الهادىء. ولا تستطيع القوات السوفيتية في المحيط الهندي بصورتها الحالية او حتى المتوقعة التأثير على قدرات الاساطيل الغربية في حالة وجود نزاع موسع ولكنها يمكن ان تسبب لهذه الاساطيل بعض الخسائر او تعيق حركتها بعض الشيء. وقد انشا السوفيت قاعدة عائمة لهم عند مدخل الخليج في بحر عمان وذلك اثناء الحرب العراقية الايرانية وتضمنت تلك القاعدة المخصصة لتزويد سفنهم بالمنطقة بالوقود وسائل الاتصالات والقيادة والدعم المختلفة، كما ان سفن كسح الالغام كانت تنطلق من هناك الى مياه الخليج.

□■□

وسوف تبقى القوات السوفيتية في المحيط الهندي محدودة الى حد بعيد ويعتمد ازديادها ونموها على علاقات السوفيت مع دول المنطقة خصوصا مع الهند التي حصلت مؤخرا على اول غواصة نووية سوفيتية من طراز «شارلي ـ ١» كما حصلت على طائرات استطلاع وجمع معلومات استخبارية من طراز «بير اف». كما ان السوفيت قائمون حاليا على بناء مجموعة من المرافق البحرية للقوات البحرية الهندية ويمكن ان تؤدي تلك المرافق بعض الخدمات للاسطول السوفيتي وان كان ذلك يتوقف على العلاقات المستقبلية بين الطرفين.

ورغم ان الاتجاه العام في الاتحاد السوفيتي يتجه الى تخفيض القوات السوفيتية، الا ان ذلك لا ينطبق على ما يعتقد عن القدرات السوفيتية في المحيط الهندي. بل على العكس فانه من المتوقع ان تحصل تلك القوة على نوعيات افضل من القطع البحرية قادرة على البقاء لمدد اطول. الامر الذي يفرض على الغرب والولايات المتحدة تحديدا الابقاء على قواعدها في المنطقة وتعزيز وجمودها باستمرار.

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين السويد ٢٤

الحصار.. والتجديد في التنظيمات القتالية في العهد الاسلامي

استراتيجية اسلوب (الحصار) في المعارك اعتمدها عمرو بن العاص في قتاله ضد الروم في مدينة الاسكندرية بمصر (٢١هـ ـ ٦٤١م) وكان الروم قد تحصنوا بداخلها وركزوا فيها اضخم معداتهم القتالية وحموها باقدر رجالهم، ورأى عمرو ان سقوط المدينة قتالا لن يكون بالامر اليسير، خاصة وانها محصنة بالرجال والسلاح من البر، ومحمية بالاسطول الرومي في البحر، فضرب حولها حصارا محكما استمر طيلة اربعة اشهر سقطت بعدها المدينة وتم دخول المسلمين اليها صلحا.

وتقدم لنا معارك طارق بن زياد في الاندلس، نماذج حية لتطور الفن العسكري الاسلامي في ذلك الحين، اذ طبق طارق، في هذه المعارك وبالفطرة الذكية، احدث مبادىء الفن العسكري من عمليات الاستطلاع والاستكشاف والتحشد واقامة رأس جسر على الشاطىء الاندلسي المقابل لافريقيا وتعزيز رأس الجسر وتحصينه للانطلاق منه والتوغل في عمق بلاد الاندلس، وتوزيع المهمات على القادة لاحتلال مواقع العدو الاستراتيجية المهمة، وتامين الاتصال بين اولئك القادة وبين قيادته من جهة، وبينه وبين القيادة العامة (موسى بن نصير) في افريقيا من جهة اخرى، ففي معركة «وادي لكه» (٩٢هـ ـ ٧١٠م) كان طارق هو الذي اختار ارض المعركة وتوقيتها وفرضهما على الخصم (لذريق) وكان اختياره لارض المعركة احد اهم اسباب انتصاره فيها، فقد انحاز طارق بجيشه، عبر ارض كثيرة المستنقعات، الى سهل يقع بين «وادي برباط» (Berbate) شمالا وغربا، وبحيرة «خاندا» (Lago de Janda) الممتدة عدة كيلومترات والتي يصب فيها نهر «برباط» الذي يمر بوادي برباط او وادي لكه، شرقا، وجبال «سييرادي ريتينا» جنوبا، فاسند ميمنة جيشه الى بحيرة «خاندا» شرقا وميسرة هذا الجيش الى الوادي المذكور غربا، كما اسند مؤخرة الجيش الى جبال «ريتينا» العالية جنوبا، وهكذا فرض على خصمه ان يواجهه من الشمال، ولم يعد لهذا الخصم اي خيار غير ذلك.

ثانيا: التجديد في التنظيمات القتالية (الكراديس والخميس والتعبئة الخالدية)..

كان خالد بن الوليد اول قائد مسلم استخدم نظام الكراديس الذي كان مستخدما في جيوش الروم، وعبأ جنده على اساس هذا النظام بعد ان طوره وجدد فيه حيث مزج بينه وبين «الخميس» وهو نظام للجيوش كان العرب يستخدمونه حتى اعتبر المؤرخون عمله هذا فتحا جديدا في الفن العسكري الاسلامي، وسميت التعبئة التي عبأ خالد جيشه على اساسها باسمه «التعبئة الخالدية».

ويتلخص هذا التنظيم القتالي «التعبئة الخالدية» بما يلي:

١ ـ يوزع الجيش كراديس، كل كردوس كناية عن كتيبة تضم الف مقاتل (عند الروم ستمائة) وتنقسم هذه الكتيبة اجزاء عشرية، فالعريف يامر عشرة رجال، وآمر الاعشار يامر عشرة عرفاء اي مائة رجل، وقائد الكردوس يامر عشرة من امراء الاعشار، اي الف رجل، وكانت هذه الكراديس تجتمع في فرق قوام كل منها ما بين ١٠ و٢٠ كردوسا.

٢ ـ يرتب الجيش، في وضع القتال، على شكل قمر في يومه التاسع او العاشر، وفقا لنظام «الخميس» اي انه يقسم خمس فرق:

الاولى: طليعة الجيش، او مقدمته، وهي للمراقبة والانذار كي لا يؤخذ الجيش مباغتة.

الثانية: القلب، وهي القوة الضاربة في الجيش، وتنتظم في ثلاثة صفوف متتابعة.

الثالثة: الميمنة، وهي من الخيالة والرماة.

الرابعة: الميسرة، وهي مثل الثالثة.

وكانت هذه الفرق الاربع مرتبة، بدورها، بشكل كراديس.

الخامسة: المؤخرة وفيها الظعن وحماته.

٣ ـ يكون مركز القائد في وسط الجيش، وامامه راية الجيش وحوله اهل النجدة فيه واركان حربه.

وقد عبأ خالد جيشه هذه التعبئة لاول مرة في قتاله ضد الروم باليرموك اذ قسمه ثمانية وثلاثين كردوسا (وقيل اربعين) مع المحافظة على نظام «الخميس» في ترتيب الجيش، ثم وزعه بين قلب (١٨ كردوسا) وميمنة (١٠ كراديس) وميسرة (١٠ كراديس) وطليعة، ومؤخرة، ولم يتخل المسلمون في معاركهم بعد اليرموك عن نظامي «الخميس والكراديس» مجتمعين.

ـ يحدد الهرثمي (في الباب الثالث) فضائل الرئيس في الحرب بمعرفته بخمسة وعشرين مبدءا هي التي تشكل شروط القيادة او صفات القائد في الحرب، منها: التحضيض (الحض على القتال) والتشجيع والتزاحف (اي الزحف نحو العدو)، والازدلاف (اي التماس به)، والمشاولة (اي رفع السلاح بوجهه) والمساورة (اي الوثوب عليه) والعطف بعد الحملة (اي رجوع الجند الى موقعهم بعد الهجوم)، والطلب بعد الهزيمة، والركوب للمنهزمين والالحاح عليهم (وهو ما يسمى اليوم باستثمار النصر او متابعة العدو ومطاردته بعد احتلال مواقعه)، ويؤكد في الوقت نفسه، ان افضل الرؤساء في الحرب «ابصرهم بتدبير الحرب ومواضعها، ومواضع الفرص والحيل والمكايدة، واحسنهم تعبئة لاصحابه في احوال التعبئة، وتسييرهم اوان المسير، وانزالهم اوان النزول الخ...».

ـ ويتحدث (في الباب الرابع) عن وجوب الحذر امام العدو وكتمان السر واذكاء العيون والجواسيس، مع وجوب الاناة والرفق (الباب الخامس) ناصحا بتجنب «طلب الظفر باللقاء ما وجدت الى الحيلة سبيلا» كما ينصح الرؤساء بوجوب الاستشارة وترك الاستبداد بالرأي (الباب السادس) وحفظ السر وصيانته (الباب السابع).

ـ ويخصص المؤلف (الباب التاسع) للتحدث عن «العيون والجواسيس» لان الجواسيس «رأس امر الحرب وتدبير مكايدة العدو» ويعلق اهمية كبرى على عمل هؤلاء الذين يجب ان يكونوا «ممن تثق بصدقه ونصيحته، فان الظنين لا ينفعك خبره وان كان صادقا، والمتهم عين عليك لا لك».

يتبع

١٢٠٠ مفاعل نووي تهدد العالم بالتلوث

الاشعاعات من حولنا وفي كل مكان

في غمرة الحديث الذي انتشر مؤخرا عن تلوث البيئة ظهرت مقولات مختلفة عن الاثار بالغة السوء التي تتركها الاشعة بجميع انواعها ومصادرها على صحة الانسان وما سنورثه من نبات وحيوان وبيئة للاجيال المقبلة.

يمكن القول ان عصر الاشعاع الصناعي الحديث بدأ في ديسمبر عام ١٩٤٢ في سرداب بجامعة «شيكاغو» عندما بدأ اول مفاعل نووي هناك في العمل. ومنذ ذلك التاريخ ازدادت المفاعلات النووية عددا وحجما واصبح عددها يزيد عن ١٢٠٠ مفاعل منتشرة بين دول العالم واغلبها في الدول الرئيسية، كما ان اغلبها يستخدم لتوليد الطاقة الكهربائية. بينما القليل منها يستخدم لانتاج البلوتونيوم المخصص للاسلحة النووية او النظائر المشعة التي تستخدم في مختلف اوجه الصناعة بجميع فروعها وفي حقل الطب والزراعة وحتى في تسيير السفن والغواصات والاقمار الاصطناعية.

وتعتبر كل هذه المفاعلات والنظائر مصدرا لتسرب الاشعاعات النووية، ولو بكميات قليلة او كميات مامونة، وبحسب ما اورده مختبر بروكهفن القومي الاميركي فان ما يزيد عن ٥٠ مفاعلا نوويا تجاريا داخل الولايات المتحدة وحدها سرب الى الجو، في الفترة ما بين ١٩٧٠ ـ ١٩٨١ ما مجموعه ٤٠ مليون «كوري» من الاشعاعات (الكوري: وحدة القياسات الاشعاعية). وهذه الكمية تزيد عما اطلقته كارثة مفاعل شرنوبيل السوفيتية والجدير بالذكر ان الاشعاعات بجميع انواعها تتراكم في جسم الانسان بعضها فوق بعض من واقع تراكم تأثيرها وبحسب القياسات التي وضعتها اللجنة الدولية للحماية من الاشعاع فان مجموع ما يتعرض له الانسان من اشعاعات في العام من جميع المصادر يجب ان لا يتعدى مائة ملم رام (رام: هي كمية الجرعة من اشعة اكس التي تسبب التاثير البيولوجي نفسه على الانسان الذي تسببه وحدة اشعة «رنتاغون»).

□■□

وحتى عام ١٩٨٠ كان نصيب الفرد الواحد على الكرة الارضية من الاشعة النووية المتراكمة هو في حدود ٥٠ الف رام، وعلى افتراض ان تلك الاشعة لن تتغير من ناحية المستوى فان هذا الرقم سوف يرتفع الى مليون عام ٢٠٠٠، و٢٠ مليونا عام ٢١٠٠، وهو مستوى اشعاعي بالغ الخطورة.

ومعظم الاشعة التي يمتصها جسم الانسان ياتي من المفاعلات الذرية وقد اثبتت القياسات ان سكان المناطق التي تبعد عن مفاعلات نووية الى مسافة ٥٠ ميلا تصلهم الاشعاعات المتسربة من هذه المفاعلات. ولان المواد المشعة تضمحل بصورة بطيئة جدا فان الجرعات النووية تحتاج في بعض الحالات الى عدة عشرات من الالاف من السنين للتخلص من الاثر الاشعاعي مما يعني ان الاجيال المقبلة كلها سوف تكون تحت رحمة التصرفات الانسانية الحالية في مجال الانضباط في استخدام الاشعة النووية والتخلص من فضلاتها.

وبحسب ما اوردته الامم المتحدة من قياسات مؤخرا فان انتاج واحد ميغاواط من الطاقة من وسائل نووية ينتج عنه اشعاعات تقدر بـ ٤٠٠ الف رام لكل فرد من الاشعاعات. وعلى ذلك فان مجموع ما نتج في عام ١٩٨٠ وحده من الطاقة الكهربائية تولد عنه ٣٢ مليون رام/فرد، ويكفي مليون رام لاحداث اصابة بالسرطان المبكر القاتل في ١٢٥ فردا اضافة الى ٨٠ فردا اخر قد يصابون بامراض جينية. مما يعني ان الاشعاعات المنطلقة نتيجة توليد الطاقة الكهربائية في عام ١٩٨٠ وحده قد تتسبب عنها وفاة ٤٠٠٠ انسان اضافة الى ٢٥٠٠ مولود مشوه. [illegible] الاصابات قد تستغرق عدة الاف من السنين للظهور، مع افتراض ان نسبة الاشعاع لن تتغير عن عام ١٩٨٠ فان الارقام السابقة تتراكم عاما بعد عام. ولكن الكثير من العلماء يعتقدون بان مستوى المصادر الاشعاعية يتزايد في العالم سنة بعد سنة باستمرار مما يعني زيادة طردية في عدد الاصابات.

ورغم ان الكثيرين يتخوفون من تعرض الاشعاعات النووية الصادرة من المفاعلات الا ان ٩٠٪ من الاشعاعات التي تصل الى الانسان العادي سببها الادوية والمجالات الطبية. ومع ان استخدام المواد المشعة او الاشعاعات في ذلك المجال له فوائد جمة في العلاج الا ان الاستخدام السيىء وطريقة التخلص السيئة من النفايات والمجالات الطبية هي التي تشكل الخطر الرئيسي من التلوث بالاشعاعات النووية. كما ان هناك منتجات صناعية غير دوائية مثل مادة التفلون وحفاضات الاطفال [illegible] الامتصاص العالي تستخدم في انتاجها مصادر اشعاعية [illegible] ورغم ان مستوى الاشعاع في تلك المواد لا يشكل اي خطورة على الانسان الا ان تراكمها وتعدد مصادرها من حولنا هو الذي يمكن ان يخلق مشكلة حقيقية.

وتستخدم مواد بها نسب مختلفة من الاشعاعات في مختلف الاستخدامات اليومية تقريبا ابتداء من مثل [illegible] الكتابة واحداث لمعة لبلاط السيراميك وحفظ الاغذية والاضاءة الفسفورية والوان الدهانات الصفراء والبرتقالية. كما تصدر شاشة التلفزيون الملون بعض

تخفيضات سوفيتية جديدة

● رسم تخيلي لمجموعة من المقاتلات العمودية السوفيتية من طراز «مل ـ ٢٨» هافوك اثناء هجوم افتراضي بالصواريخ الموجهة

اعلن القادة السوفيت، اثناء انعقاد مؤتمر فيينا للامن الاوروبي، عن تخفيضات دفاعية جديدة من جانب واحد. واشتملت تلك التخفيضات على تخفيض الميزانية العسكرية بمقدار ١٤٪ وسحب بعض الصواريخ قصيرة المدى ذات الرؤوس النووية من اوروبا الشرقية.

وتاتي هذه الخطوة السوفيتية الجديدة لاحقة لما اعلنه الزعيم السوفيتي غورباتشيف عن خفض في مجموع القوات السوفيتية بمقدار نصف مليون جندي خلال العامين المقبلين. كما تضمنت تصريحاته خفض الميزانية العسكرية بمقدار ١٤,٢٪ وميزانية انتاج الاسلحة بمقدار ١٩,٥٪.

وابلغ الزعيم السوفيتي عددا من الزعماء الغربيين الذين زاروا موسكو مؤخرا ان حديثه عن خفض القوات السوفيتية يتضمن خفض ٢٤٠ الف جندي من اوروبا الشرقية وحدها و٢٠٠ الف جندي من اسيا و٦٠ الف جندي في الجنوب، اضافة الى تخفيض رئيسي في اعداد الدبابات والطائرات الحديثة. كما صرح الزعيم السوفيتي ان الدبابات العشرة الاف التي سيتم سحبها من الجيش السوفيتي سوف يتم تدمير نصفها في حين ان النصف الاخر سوف يستخدم في عمليات التدريب او يحول الى مركبات للقطر واعمال الخدمة المدنية. ولكن المصادر الغربية لا تعرف بالضبط نوعية الدبابات التي سيتم سحبها ولكن من المؤكد انها سوف تتركز على نوعية الدبابات السوفيتية المتقادمة من طرز «تي ٥٤ ـ ٥٥ ـ ٥٦» التي مضى على بعضها اكثر من ٣٠ عاما في خدمة الجيش السوفيتي. ولكن الزعيم السوفيتي اكد من جانبه ان الدبابات التي سيتم سحبها تشتمل على طرز حديثة جدا.

□■□

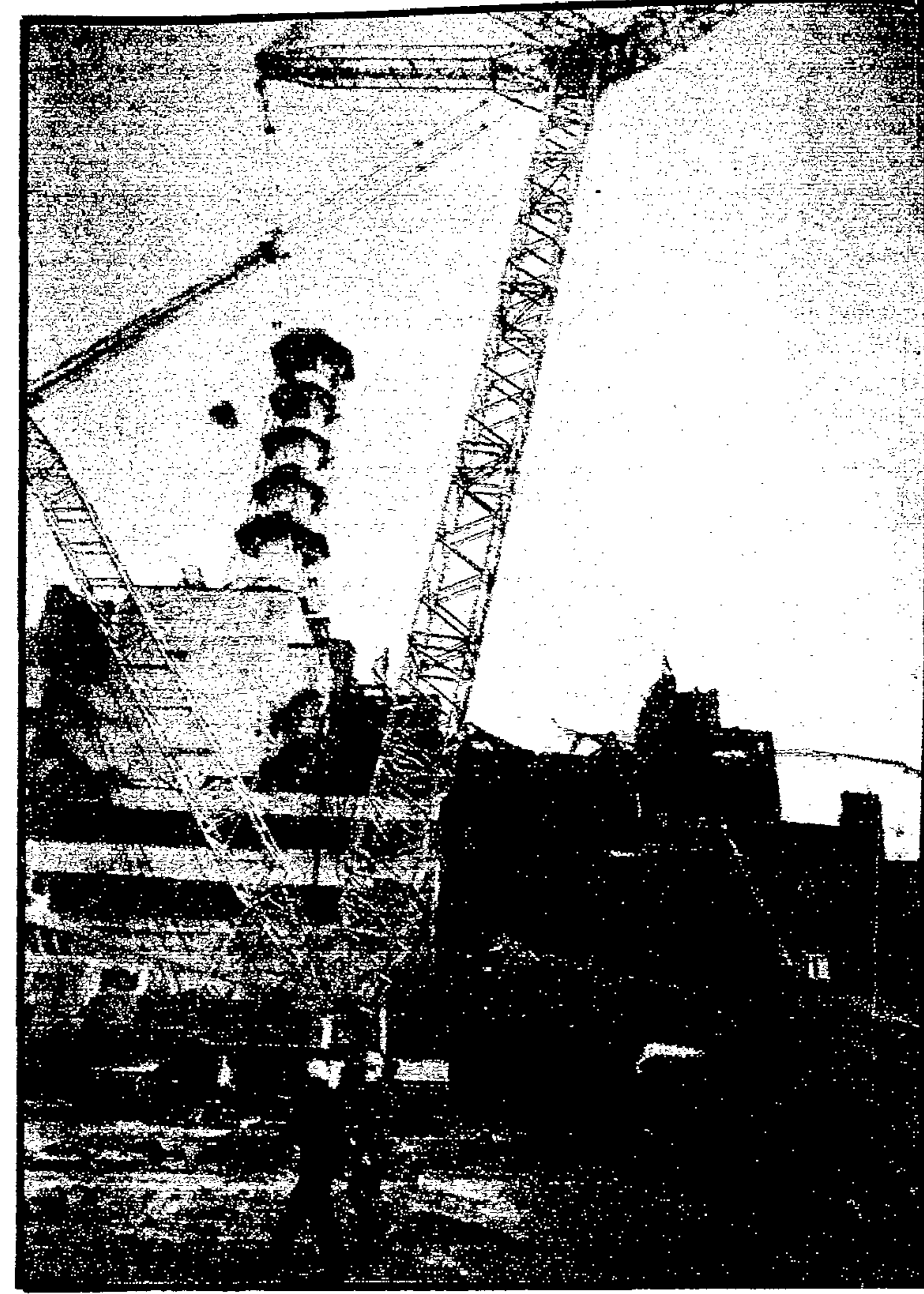
وفي مجال خفض الاسلحة الجوية صرح الجنرال السوفيتي الكسندر بوسدونيكوف «نائب قائد القوات الجوية السوفيتية لاحدى الصحف مؤخرا ان عدد الطائرات التي سيتم سحبها من الخدمة في اطار تخفيض الاسلحة التقليدية المعلن سيبلغ ٨٠٠ طائرة قتالية معظمها من طائرات الهجوم الارضي، مما يعني انها سوف ترتكز على نوعيات من طراز «سوخوي ـ ٧» و«سوخوي ـ ٢٢» و«ميغ ـ ٢٧»، وفي الوقت نفسه اخذ عن بعض المصادر السوفيتية قولها ان الوحدات التي سوف يتم سحبها حتى مطلع عام ١٩٩١ من اوروبا الشرقية سوف تكون موجهة في الاساس للقوات ذات الطبيعة الهجومية وان القوات التي سوف تبقى هي ذات طبيعة وقدرات دفاعية فقط.

وفي اسيا، يتوقع تخفيض الوجود السوفيتي العسكري في منغوليا بمقدار ٧٥٪ كما ان القوات الجوية هناك سوف يتم سحبها، وتوجيه جزء منها لزيادة فاعلية الوجود السوفيتي في المحيط الهادي وعلى الحدود مع الصين.

□■□

وعند اتمام التخفيضات المعلن عنها في القوات السوفيتية جميعها سيصل معدل الخفض الاجمالي ١٢٪ من قدرات القوات السوفيتية. الامر الذي سوف يقابله تخفيض هائل في الميزانية الدفاعية وفي ميزانية الانتاج العسكري يصل الى ٣٥ مليار دولار. مما يعني ان الانفاقات الدفاعية السوفيتية سوف تبقى في حدود ١٥ ـ ١٧٪ من الناتج القومي. وقد اكد وزير الخارجية السوفيتية شيفاردنادزه مؤخرا ان الصواريخ النووية قصيرة المدى التي تقرر سحبها من اوروبا خلال العامين المقبلين غير مرتبطة باي شروط وهي من جانب واحد. وحث الدول الغربية على اجراء تخفيض مماثل وسحب القوات الاجنبية من الساحة الاوروبية مشيرا بذلك الى القوات الاميركية في اوروبا.

في الوقت نفسه ورغم الترحيب الاميركي بالتخفيضات السوفيتية في الاسلحة النووية التكتيكية الا انه اعلن في واشنطن ان حلف الناتو سوف يمضي في تحديث قدراته الصاروخية التكتيكية التي تم خفض اعداد الرؤوس النووية فيها بمقدار ٢٤٠٠ رأس منذ عام ١٩٧٩. منها ١٤٠٠ رأس تم تخفيضها ابتداء من عام ١٩٨٣. ولكن المعلقين الاميركيين يرون ان الخفض السوفيتي الجديد، رغم ضخامته، سيبقي على التفوق النووي التكتيكي السوفيتي في اوروبا.


● المفاعل النووي السوفيتي «شرنوبيل» الذي ادى انفجاره الى انتشار الاشعة النووية الى مناطق واسعة من العالم

اعداد : طاهر عبدالحميد

اشعة اكس. وقد اثبتت التجارب والقياسات التي قام بها العلماء في كل من الولايات المتحدة والمانيا الغربية ان كمية الاشعة التي يمتصها الانسان من المصادر المختلفة من حوله ما زالت اقل الف مرة من الجرعة القاتلة. لكن تلك القياسات والدراسات مبنية على اساس نماذج وانماط غير مقبولة من علماء في بلاد اخرى الذين يقدرون ان النسب الفعلية اعلى من ذلك بكثير.

□■□

ورغم ما تنشره ويعلن في الصحافة ووسائل الاعلام العالمية عن كوارث تسربات نووية كبيرة مثل حادثة شرنوبيل في الاتحاد السوفيتي ومايل ايلاند في الولايات المتحدة الاميركية الا ان هناك حوادث صغيرة لم يكشف النقاب عنها تحدث كل عام يزيد عددها على عدة مئات. وتبقى تلك الحوادث رغم خطورتها اقل بكثير من التاثيرات التي تولدت عن التجارب النووية في الهواء وفوق سطح الارض والتي بلغ مجموعها حتى الان ما يزيد عن ٥٠٠ تفجير. ونتج عنها بحسب تقارير الامم المتحدة ما يزيد عن ٥٤٠ مليون رام/الفرد. وهذه الكمية كفيلة باحداث ٦٧,٥٠٠ اصابة قاتلة و٤٣ الف اصابة جينية. ويقدر الخبراء ان كارثة شرنوبيل سوف يترتب عليها خلال الاعوام العشرة الاف المقبلة وفاة ما يزيد عن ٣٥ الى ٤٠ الف انسان. ورغم ذلك فان هناك خلافا كبيرا بين العلماء حول المستويات الاشعاعية المقبولة والقاتلة.

ففي حين يرى بعضهم ان كمية تبلغ مليون رام/الفرد كفيلة بقتل ١٢٥ انسانا فان اخرين يرون ان الرقم الحقيقي هو ٣٧٠٠ انسان. وفي عام ١٩٨٧ وضعت مختبرات لورانس ليفرمول الاميركية هذا الرقم بين ١٠٠٠ ـ ١٣٠٠ انسان وقد بنت تلك المختبرات ارقامها على اساس تصحيح الدراسات اليابانية التي بنيت على تاثير قنابل هيروشيما وناكازاكي. ان الارقام المخيفة السابقة جعلت السلطات البريطانية المختصة تخفض المستوى المسموح من الاشعاع المتراكم للعمال من ٥ رام في العام الى ١,٥ رام. والصراع الان قائم بين مؤسسات الحماية من الاشعاع والحفاظ على البيئة والمؤسسات القائمة على تطوير مصادر الطاقة النووية وبغض النظر عن نتائج هذا الصراع فان اثاره سوف تنعكس سلبا او ايجابا على مستقبل احفادنا.

اعرف عدوك



تخطط الصناعات الجوية الاسرائيلية لاطلاق قمر اصطناعي ثان يطلق عليه «الافق ـ ٢» خلال العامين المقبلين. وكانت اسرائيل قد اطلقت قمرها الافق واحد الى مدار حول الارض على ارتفاع ٢٥٠ كيلومترا في ١٩ سبتمبر الماضي واستمر هذا القمر في الدوران بمعدل دورة واحدة حول الارض كل ٩٠ دقيقة حتى الرابع عشر من يناير حيث دخل الغلاف الجوي للكرة الارضية واحترق. وانقطع الاتصال الكامل به.

واستمر القمر الاسرائيلي في الدوران حول الارض مدة شهر اضافة عن المدة المتوقعة ورغم انه لن يعلن تحديدا عن السبب الذي ادى الى زيادة عمره الا انه يعتقد ان ذلك ناتج عن انه وضع في مدار اعلى قليلا مما كان مخططا له.

□■□

تعارض وزارة الدفاع الاسرائيلية الخطط القاضية باطلاق قمرين اصطناعيين مخصصين للاتصالات الامر الذي قد يؤدي الى ارجاء موعد الاطلاق الى ما بعد عام ١٩٩٣ او الغاء الخطط بالكامل.

وبمقتضى الخطط الاسرائيلية فان قمرين اصطناعيين من طراز «اموس» ومن انتاج شركة اميركية اسرائيلية خاصة تكفيان احتياجات اسرائيل للاتصالات المحلية حتى عام ٢٠٠٠. وقد حجزت اسرائيل لعمليات الاطلاق لهذه الاقمار بواسطة الصاروخ الاوروبي «ايريان» عام ١٩٩٣ وتقدر كلفة هذين القمرين بقيمة ٢٦٠ مليون دولار وتشترط «جنرال ستالايت» على الحكومة الاسرائيلية وجوب شراء خدمات من تلك الاقمار بما لا يقل عن ٣٥ مليون دولار سنويا. ومن هنا تاتي معارضة وزارة الدفاع الاسرائيلية التي ترفض اية ضمانات لهذه الاقمار.

□■□

ذكرت مجلة «باماحانيا» العسكرية الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية تعتزم استبدال الرشاش الاسرائيلي المعروف باسم «ماغ» من عيار ٧,٦٢ ملم والذي استمر استخدامه اكثر من ١٠ سنوات بالرشاش البلجيكي «ميني مي» الذي تنتجه شركة «اف ان» البلجيكية وقد بدأ توزيع الرشاش الجديد ابتدأ من بداية هذا العام.

وتستهدف عملية الاستبدال تخفيف الحمل على الجندي وزيادة قدرة التدمير حيث ان الرشاش البلجيكي الجديد يبلغ وزنه ٦,٤ كيلوغراما اي اقل بـ ٥ كيلوغرامات من الرشاش القديم. ويتم تلقينه من شريط ذخيرة عيار ٥,٥٧ ملم، وكما يمكن استخدام الخزنة التقليدية «ام ـ ١٦» معه.

□■□

نقلت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في ١٩٨٨/١١/٢٤ عن جريدة اميركية قولها «ان الادارة الاميركية توصلت الى نتيجة بان اسرائيل قادرة على انتاج صواريخ تحمل رؤوسا نووية تستطيع الوصول الى عمق الاراضي السوفيتية. وقالت الجريدة الاميركية «صن» التي تصدر في مدينة «بالتيمور» ان مجموعة من خبراء وزارة الخارجية الاميركية ووزارة الدفاع والامن القومي وادارة الفضاء تنوي توجيه نداء مشترك الى اسرائيل لاقناعها بالعدول عن انتاج صواريخ عابرة للقارات.

وقالت الجريدة الاميركية انه في اعقاب اطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي «الافق ـ ١» الى مدار حول الارض اجرت المختبرات الاميركية في «ليفرمول» عمليات حسابية اثبتت ان في استطاعة اسرائيل استغلال المعدات التي تمتلكها لاطلاق رؤوس نووية الى مسافة ٥٣٠٠ كيلومتر وهو مدى يصل الى موسكو ولينينغراد وكييف. اما حسابات وزارة الدفاع الاميركية فقد اوضحت ان مدى الصاروخ الاسرائيلي ابعد من ذلك ويصل الى ٧٢٠٠ كيلومتر.

□■□

وقعت الصناعات الجوية الاسرائيلية وشركة لوكهيد اتفاقا للتعاون المشترك لتطوير صاروخ مضاد للصواريخ التكتيكية «ارض ـ ارض».

وياتي هذا الاتفاق بعد ان حصلت الصناعات الجوية الاسرائيلية في يوليو الماضي على عقد من وزارة الدفاع الاميركية بقيمة ١٥٨ مليون دولار لتطوير وتصنيع واختبار الصاروخ «ارو» المضاد للصواريخ الباليستكية التكتيكية. ولا تتحمل اسرائيل سوى ٢٠٪ من تكاليف الابحاث.

وبحسب ما اعلن حتى الان عن هذا الاتفاق فان شركة «لوكهيد» لن تتدخل في عمليات التطوير وان نشاطها سوف يبدأ بعد تجارب نجاح هذا الصاروخ في عمليات التطوير النهائية والانتاج الذي سوف يتم تقسيمه بين كل من اسرائيل والولايات المتحدة. كما ستساعد شركة «لوكهيد» على تسويق الصاروخ عالميا.

وابدت كل من شركة «ريثيوم» و«ماكدونالد دوغلاس» و«مرتا ماريتا» اهتمامها بهذا المشروع. وكرر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين ادعاءاته السابقة من ان تطوير هذا النوع من الصواريخ ياتي بسبب ازدياد التهديدات الصاروخية العربية.

الكمبيوتر غير أمين على أرواح الركاب

يتم التحكم وفرض الاتزان الهوائي في اغلب الطائرات الحديثة بواسطة نظام الكتروني يشتمل على مجموعة متصلة من اجهزة الكمبيوتر. ويطلق على هذا النظام التحكم من خلال السلك «Fly By Wire» ويمكن ان يطلق على هذا الطيران بواسطة هذا النوع من التحكم اسم «الطيران القصري» او «الاتزان القصري».

ويختلف هذا النظام في التحكم في توجيه واتزان الطائرة عن النظام التقليدي الميكانيكي او الكهربائي المستخدم في معظم الطائرات المدنية والعسكرية بان النظام التقليدي يتطلب من الطيار تحريك اجهزة مختلفة من قمرة القيادة تحرك بدورها روافع الطائرة في الاجنحة والذيل والدفة بحسب الاتجاه الذي يطلبه الطيار. اما في حالة التحكم بالاتزان القصري فان الطيار يطلب من الاجهزة شكل مناورة محددة وتقوم هذه الاجهزة الكمبيوترية الى باعطاء الاوامر الى الاجزاء التي ترى انها يمكن ان تحقق طلب الطيار. وبالتالي فان الطيار غير معني باي جزء من اجزاء الحركة في الطائرة يتم تحريكه لاحداث الامر المطلوب.

ويستفاد من هذا النظام الجديد في التحكم في احداث اتزان لاشكال من الطائرات ما كان من الممكن ان تكون متزنة باستخدام التحكم التقليدي، الامر الذي جعل من الممكن عمليا تصميم طائرات تستطيع التغلب على مشاكل الاتزان والمناورة في الهواء في السرعات المنخفضة جدا وايضا في السرعات العالية جدا. كما امكن انتاج اشكال من الطائرات تعتبر غير متزنة هوائيا في النظام التقليدي. ويمكن اعتبار القاذفة الاميركية الاستلثية او الخفية «ب ٢» خير مثال على ذلك حيث تفتقد تلك الطائرة الى الذيل العمودي ومع ذلك يمكنها الطيران متزنة كما يمكن التحكم بها. واجيال الطائرة المقاتلة الحديثة كلها تعتمد على هذا الاسلوب. الامر الذي ادى ولاول مرة الى انه امكن تحقيق مناورات التقاف في المقاتلات المصممة للطيران بسرعة اعلى من سرعة الصوت لا يمكن اداؤها الا في اجيال الطائرات القديمة جدا ذات الجناحين التي تعود لفترة الحرب العالمية الاولى.

منذ عدة اشهر تحطمت طائرة «ايرباص» فرنسية من طراز «اي ـ ٣٢٠» اثناء رحلتها التجارية التجريبية الاولى، ورغم ان التحقيق ألقى اللوم على الطيار الا انه اثار تساؤلات ضخمة حول فشل نظام التحكم القصري في الطائرة الذي يعتمد على ٤ اجهزة كمبيوتر مختلفة في الاستجابة السريعة لاوامر الطيار بالارتفاع مما ادى الى ارتطامها بقمم الاشجار في نهاية الممر وتحطمها.

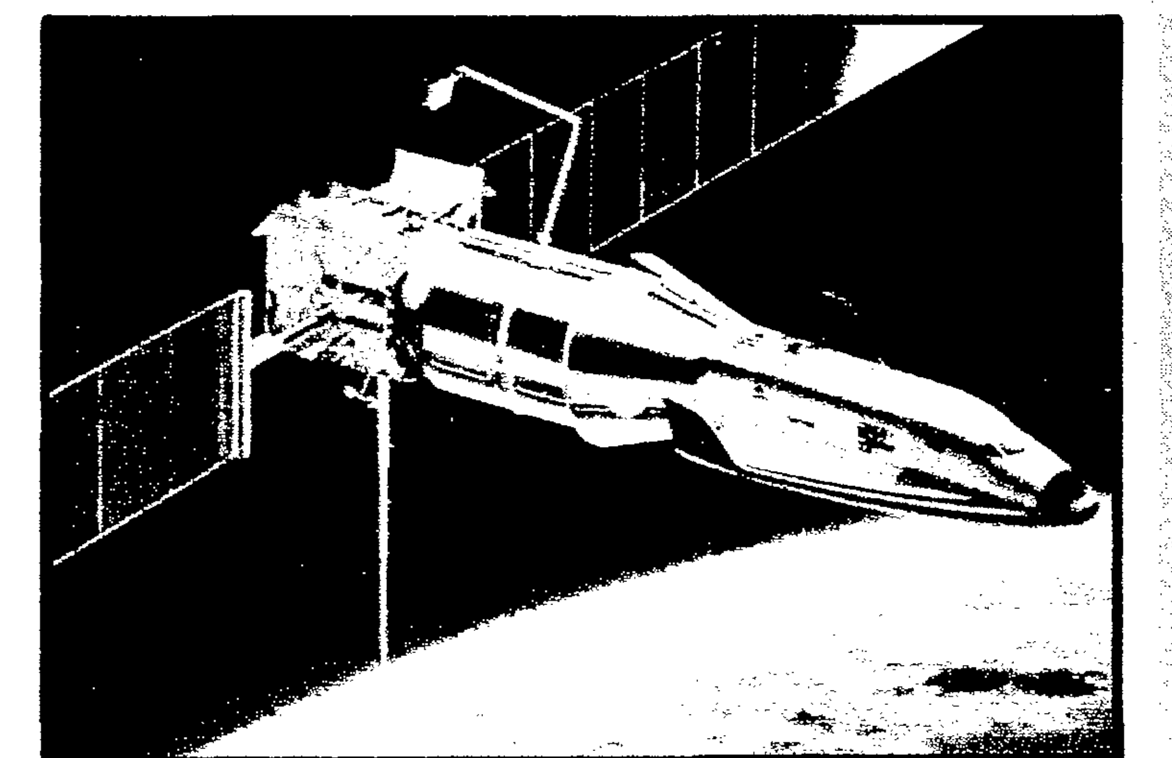
وفي الثاني من فبراير تحطم النموذج الاول والوحيد للمقاتلة السويدية المتقدمة «ساب غريبن SAAB-GRIPEN» وذلك اثناء محاولاتها الهبوط حيث اختل توازنها واحتك احد طرفي اجنحتها بممر الهبوط وانقلبت عدة مرات قبل ان تستقر على الارض وتشتعل فيها النيران. وكانت تلك الطائرة قد قامت بتحليقها الاول في التاسع من ديسمبر الماضي متأخرة عن الجدول الزمني ١٨ شهرا بسبب عدم الانتهاء من برامج الكمبيوتر المخصصة لنظام التحكم القصري فيها. وكان طيارو الاختبار لهذه المقاتلة قد اجمعوا خلال الطلعات الاربع السابقة لتحطمها ان هناك عدم اتزان في الطائرة ناجم عن قصور في نظام التوجيه القصري بها الذي يعتمد على اجهزة كمبيوتر قامت بتطويرها شركة «جي.اي.سي» ويبلغ عدد تلك الاجهزة ٣ مع ٣ اجهزة كمبيوتر اخرى احتياطية.

□■□

وهذه الحوادث وضعت نظام التحكم القصري محل تساؤل كبير فيما يتعلق بمدى اهليته للثقة رغم ان الشركات المصنعة له تدعي انه بالامكان عمل نظم لا تخطىء ابدا.

ورغم المزايا العديدة لهذا النظام الجديد فان السؤال الذي سوف يبقى مطروحا هو هل يمكن الثقة الكاملة باجهزة الكمبيوتر اثناء الطيران بحيث نضع ارواح الركاب بين ايديها؟


● النموذج الاول والوحيد للمقاتلة السويدية «ساب ـ جريبن» والذي تحطم اثناء عملية هبوط تجريبي


● رسم تخيلي للشكل المعدل المقترح للمكوك الفضائي الاوروبي «هرمز» اثناء سحبه لقمر صناعي للاتصالات

جديد.. في كل شيء.. والسلامة معززة

أوروبا تعيد النظر بتصاميم مكوكها الفضائي «هرمز»

يبدو ان المكوك الفضائي الاوروبي الجديد «هرمز» الذي تعتزم وكالة الفضاء الاوروبية اطلاقه بعد منتصف التسعينات سيكون مختلفا، من ناحية التصميم ومبدأ العمل، بصورة جذرية عن المكوك الاميركي او السوفيتي.

فرغم احتوائه على مقطورة شحن الا انها صغيرة لا يمكنها حمل الحمولات الفضائية التقليدية الكبيرة. ويتركز مبدأ عمل المكوك باعتباره قاطرة سحب فضائية اشبه بقاطرة السكة الحديد التي تقوم بسحب الحمولات الى مواقعها في الفضاء مما يعني ان المكوك الفضائي الاوروبي سوف يوضع على مقدمة الصاروخ «ايريان ـ ٥» وترتبط مؤخرته في الحمولة الفضائية التي ينفصل عنها في المدار المخصص بها. ونقطة الاتصال بين الحمولة الفضائية والمكوك سوف تكون عبارة عن قناة تسمح بمرور رواد الفضاء من المكوك في اتجاه الحمولة وهذا الجزء من المكوك سوف ينفصل عنه قبل عودته الى الارض.

ولا يستطيع المكوك في هذه الصورة العودة بالحمولات الفضائية المعطوبة ولكن مقصورة الشحن داخله وذراع التحميل المرتبطة بها يمكنها حمل اجزاء فقط من تلك المركبات والعودة بها لاصلاحها.

ويتركز الاهتمام في تصميم المكوك حاليا على ابقاء وزنه في حدود ١٦ طنا فقط اثناء العودة، علما بأن وزنه عند الاطلاق سوف يزيد عن ٢٣ طنا. ويساهم مبدأ تزويد المكوك بمنظم خلفي يتم التخلص منه في الفضاء بعملية التخفيض الوزني اثناء العودة ويمكن من خلال هذا المنظم الالتحام بالمحطة الفضائية الاميركية الدولية المشتركة او محطة الفضاء الاوروبية التي تدعو فرنسا لبنائها.

يبلغ طول «هرمز» ١٥ مترا ويمكن لقمرة الشحن فيه ان تتسع لحمولة مقدارها ٣ اطنان لوضعها في مدار على ارتفاع ٤٦٠ كيلومترا حول الارض يميل بزاوية مقدارها ٢٨,٥ درجة ولكن هذه المقطورة يجب الا تزيد حمولتها عند العودة عن ٥٨٠ كيلوغراما فقط.

□■□

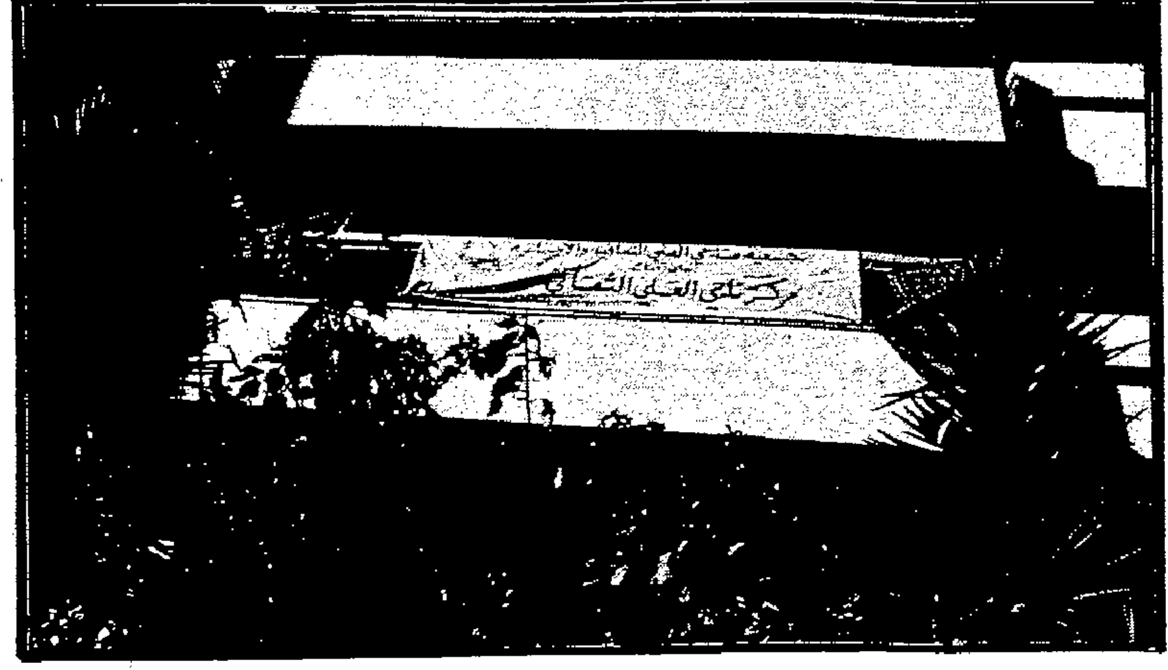
وما زالت هناك عقبات امام عملية تصميم اجهزة السلامة الخاصة بالرواد الثلاثة القائمين على قيادة هرمز ومن بين هذه العقبات كيفية عمل مقاعد القذف ومخارج الهروب، والمكوك ما زال على قاعدة الاطلاق خصوصا وان تلك الاجهزة يمكن ان ترفع من وزن المكوك وفي المقابل لا غنى عنها في حالة وجود خطر يهدد حياة الرواد في بداية عملية الاطلاق.

وتتضمن التغييرات المقترحة في تصميم «هرمز» بعض التعديلات في الاجنحة التي يتطلب التصميم الحالي ان تبدأ من انف المكوك الى الخلف وتنحرف الى اعلى. ولا يعرف حتى الان الشكل النهائي المقترح لهذه الاجنحة الذي سوف يتقدم به المقاولون المعنيون في ابريل المقبل. كما ان المقاولين سيقدمون بميزانياتهم المقترحة التي تقدر حاليا بخمسة مليارات من الدولارات وهي تزيد بمقدار الضعف عن تقديرات عام ١٩٨٤.

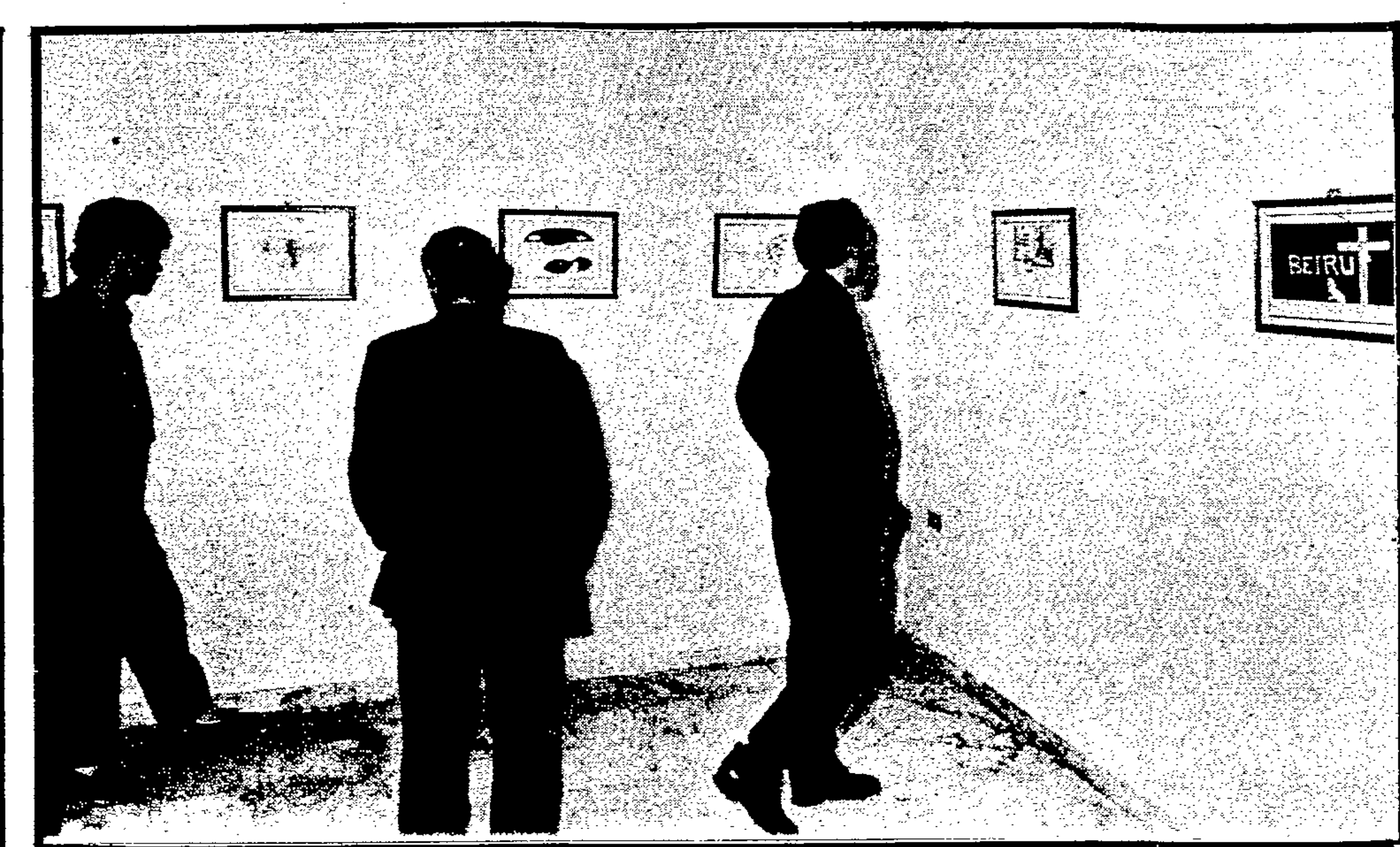
□■□

من المقرر ان يتم اطلاق المكوك الاوروبي في رحلته الاولى (ولن تكون الرحلة الاولى ماهولة) في منتصف التسعينات، اما اول رحلة ماهولة فمن المتوقع ان تتم عام ١٩٩٨. لكن الوتيرة البطيئة للعمل في برنامج «هرمز» قد تؤجل اطلاقه بصورة فعلية الى بداية القرن المقبل. ومقارنة مع المفهوم الاصلي لـ«هرمز» فقد كان يفترض ان يحمل ٦ رواد فضاء ويبلغ طوله ١٧ مترا ويزن ١٧ طنا ويمكنه وضع ٥ اطنان من الحمولات في الفضاء، كما يمكنه البقاء في رحلات فضائية تستمر ٣٠ يوما. ولكن التصاميم الجديدة، على ما يبدو، قللت كثيرا من الطموحات الاوروبية في مجال مسايرة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة واتخذت حجما رمزيا.











خرج حاملا ما أمكن من عتاد الروح!

كان الانهيار كاملا في وجهه حين قال لي ناجي العلي: هذه المدينة هي الوردة التي تكسر الريح، ولهذا احبها...

وقال انه يحبها كما يحب نابلس وطولكرم وبئر السبع والقدس وغزة ورام الله. وفي ايام كثيرة، كانت المدينة تضع رسومه بين يديها وتبعثرها في الرياح العربية الاربع... ولتصل اصابع ناجي الى كل حزين عربي مرصع بالغضب!

بيروت تقول ان ناجي العلي الذي لا تزال «القبس» تنشر رسومه على انها شاهد على عصر كامل وليست شاهدا على اللحظة، يستحق اكثر من الذكريات الكبيرة، كان يعمل من اجل كل المدن العربية، وها ان المدينة التي احبها اكثر من اي مدينة اخرى تعلن عن تاسيس «جمعية ناجي العلي الثقافية والاجتماعية»: الثقافة في خدمة الغضب...

والقاعة مفتوحة امام اولئك الذين يصنعون الازهار من الحجارة، والذين ياخذون الانين من الآخر ويضمونه الى انينهم، والذين يقولون لك ان ايديهم التي لا تنام تستطيع ان ترسم حدا فاصلا بين الحقيبة والتابوت!

نجاح واكيم نائب بيروت، قال ان اوان الاسئلة قد فات. من قتل ناجي العلي؟ لماذا قتل ناجي العلي... وكيف؟ فات اوان الاسئلة لان قاموس المذابح العربية بات يصفعنا كل يوم بطوفان جديد من الاجابات الصفيقة، المزرية، الضارية.. ولان صيغة السؤال لا تتغير (اعني لان جوهر القتل لا يتغير) فقد بات من الضروري، بين الوقت والاخر، بين الطلقة والاخرى، ان تتغير الجثة او الموضع او اداة صناعة الموت.

لكن المطلب واحد، والغاية واحدة:

انهيار الجدار الاخير لاطلال الروح العربية التي تتفكك وتنفصم وتوشك على الاندثار.

لكأن روح العربي لا تنهض الا بالموت، لا تتحرر من اسرها الا به، وبالتالي لا يغدو ممكنا سماع شهقتها الا عبر كاتم الصوت الذي يطيح بها ويطرحها هالكة في غياب الغياب.

تلك كانت سيرة ناجي العلي، تلك كانت مسيرة روحه.

لكن... هل كان زواله ضروريا؟

يجيب النائب واكيم:

بلى، كان ضروريا لهم ليتنعموا بالهواء والاوسمة وميراث الموتى، مثلما كان ضروريا لنا.. لنكتشف، او لنعيد للمرة الالف اكتشاف بطلان مقاصدنا الانسانية والروحية والوطنية... وهشاشة هياكل الزور التي نرفعها من حولنا لنسند بها ما ينخلع من قيم وحقائق واشباح بلدات تذهب مخفورة الى الجحيم. وايضا كان لا بد من موته ـ كما لا بد من موت سواه ـ لنعرف كم كنا مخدوعين، مهلهلين، ممتلئين بالذعر حتى انوفنا، وبالهشاشة حتى حواف احلامنا، وبالرذيلة الفصيحة حتى بصمات اصابعنا.

لهذا كان لا بد من فرار ناجي العلي الى الموت.

مرة لينجو بروحه من فداحة ليل الاحتلال الطويل الطويل، ومرة اخرى لينجو بها من كوارث ما حول الاحتلال، او الى جواره، او ما هو نظير له في القاموس السياسي والخلقي لجهابذة العرب المتمرسين في الخطاب والجبن وحسن استخدام الاسلحة في الظهور.

فرّ من احتلال الارض ليسقط في احتلال العقل والمنطق والكلام البديهي... ليكتشف لاجله او لاجلنا كيف تتقهقر روح العربي عزلاء من الاسلحة، عزلاء من الحرية، عزلاء من الامل، عزلاء حتى من روحها.

ذلك كان كابوسه الافظع
تلك كانت حربه الكبرى
هناك كانت خيبة الامر

خرج حاملا ما امكن من عتاد الروح ليدرأ عنا وعن نفسه الانحطاط المريع الذي تخلفه مذلة السقوط في نسيان هوية الوطن.

من هاوية الاحتلال.. الى هاوية الاخوة.

اخوة هنا، اخوة هناك، اخوة خلف كل اداة موت.

اخوة حقيقيون، اشاوس، دهاة، غامضو الروح، يعتقلون الاغنية والقبلة ويصادرون شعاع الشمس اذ يسقط على دفتر طفل او خارطة وطن، او زهرة عاشق.

اخوة عرب.

عرب ـ عربيون. عرب ـ عبريون، عرب من اجناس وسلالات ومذاهب لا تفسر نفسها بغير الرصاص، ولا تنهض بغير الرصاص، ولا يستر عريها الفاضح غير الرصاص ايضا.

عرب في كل مكان، عرب في كل مذبحة، عرب في كل كابوس او طائفة او زاروب او جهنم! مع ذلك يدعون انهم سيحررون الارض ويعلون الفضائل ويحكمون سلطة الحياة على مداخل القبور.

مهرجانات ممكنون.. يدعون انهم ـ بالخطابة والبيان وقعقعة الاناشيد ـ سيحيون الموتى ويقيمون على الارض سلطان العدالة، ويبعثون ـ بالشعوذة ـ ما انكسر او شاخ او انقرض من انسانية الانسان، فيما هم ينتخبون الرصاصة والطعنة وعبودية الدواب، ويرفعون شاهدات القبور على اسرة الاطفال لحظة يولدون.

على جدران القاعدة علقت رسوم لناجي العلي. قارئ الغيب، بل انه قارئ الحقيقة اول من قال ان الحجر هو الرهان الفلسطيني، واهتز الهيكل في العمق، لكن الرسام الرائع لم يكن هناك ليقول لنا: ألم اقل لكم...؟

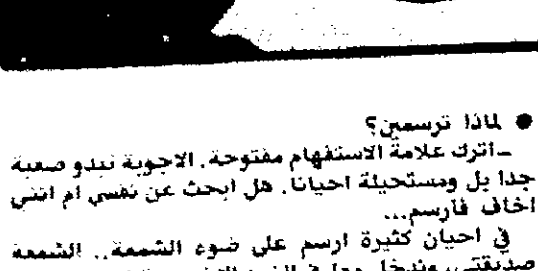
تذكرناه في المركز الذي اقيم من اجله: اجل، لقد قلت لنا، فماذا تقول بعد؟!

سامية علّوة تنكسر لاننا جميعا.. ننكسر


● ايمان حلواني


● سامية علوة السباعي


● زينة مكي



اقترضت هذا الفرح من الحجارة الكريمة

لا تتكسر المرآة على المرايا، لا بل انها تزدهر: كل امرأة ارسمها على المرايا تجعلني اشعر كما لو انني ارسم نفسي، والمرأة الواحدة هي... كل النساء.

هذا ما قالته الان الفنانة اللبنانية سامية علوة التي حصلت على اجازة في ادارة الاعمال فاذا باصابعها تضيع بين الارقام «شعرت كما لو انها تتحطم.. اجل، بدا لي كما لو ان اصابعي صنعت لشيء اخر: انه الرسم...».

وفي اللوحة وجدت نفسها: «اولد هناك فجاة، واعتقد دائما ان كل انسان يبحث عن مكان ولادته. البعض يموتون قبل ان يعثروا عليه، اما انا فقد تمكنت من ذلك...»

وتقول لها:

● انت ترسمين على الزجاج ايضا، لماذا؟

ـ دائما كنت ماخوذة بالشفافية، فالفن هو محاولة لا تنقطع لتسويق الشفافية..

● لكن الزجاج، مثل المرأة، قابل للعطب....

ـ كلنا قابلون للعطب، لكاننا خلقنا لكي نكون هكذا. ولعل اهمية الكائن البشري تكمن في كونه قابلا للعطب. لو كان غير ذلك لكان حالة خشبية رهيبة...

انا لا ارفض ان اكون حالة زجاجية لانني استطيع ان امارس شفافية دون اية ضوابط. لا باس ان نتكسر، ففي نهاية المطاف، جميعنا نتكسر...

● لكن اللافت انك تستعيدين رسوما قديمة كما لو انك تهربين من الزمن الحالي...

ـ اعترف بانني جزء من هذه الصدمة الكبيرة التي تحيط بنا. لكنني لا اهرف، بل انني احاول ان استدرج الماضي الى التدخل...

حدث هذا بصورة لاشعورية، فانا اقرأ كثيرا. هنا الوقت اما للموت او للقراءة، وانا لا اريد ان اموت.

فتنتني كثيرا الحضارات القديمة، العربية والفرعونية اضافة الى الحضارات الشرقية الاخرى، وكنت اجد فيها ذلك السحر الذي يدخل الى اعماقي من دون ضجيج. ولعلها امنية في ان نكون كما كنا من قبل، فاحد منا لا يستطيع ان يغفل دور التاريخ في صياغة المستقبل.

□■□

● أليس هدفك جماليا، ونكاد نقول غرائبيا ايضا؟

ـ اي فنان لا يمكنه ان يتجاوز الضرورة الجمالية، فالفن هو محاولة لاعادة تشكيل الاشياء، مع التركيز على البعد الجمالي بالتاكيد. اما عن الغرائبية، فاقول لك انني ارغب في ان اكون مختلفة، وعندما اقرأ الماضي لا يعني هذا البتة انني اهرب من الحاضر.

● لماذا تزجين المرايا ايضا في هذه اللعبة؟

ـ انا ارى في المرآة الحالة الفلسفية. من هو الحقيقي، الذي داخل المرآة ام الذي خارجها؟ وليس صحيحا انني احاول الغاء المراة بالرسوم، فكما ترى، دائما هناك تلك المساحة التي ترى فيها وجوهنا. يا لوجهنا...!

● يغلب الاسلوب الانطباعي على اعمالك...؟

ـ الحقيقة انني لا اريد ان اكون رهينة اسلوب معين. واذا كانت نفسيتي قد التقت مع المدرسة الانطباعية، فانا احاول التفلت من ذلك باضفاء اللمسات الحديثة والشديدة الاضطراب.

● هذه الالوان المزدهرة من اين اتيت بها؟

ـ الحقيقة انني اقف ضد الالوان الجنائزية. اعرف ان الموت موجود حتى في اصابعنا، ولكن ألم نوجد هنا لكي نمارس العصيان؟

الالوان الجميلة تاخذني. اقترضت هذا الفرح من الحجارة الكريمة، وخصوصا من الفيروز والياقوت والمرجان والذهب والفضة والعقيق.

وكما تعرف فان الالوان ليست مجرد ظلال، بل انها فعل، وانا اريد ان اكون زاهية الى ابعد حد.

● هناك دور واضح للورد...؟

ـ الورد هو الموسيقى البصرية. وانا اشعر حيال الورد بمتعة لا حدود لها.. احيانا اعتقد انه يبرر وجودنا جميعا، اذ تكفينا الظروف الخشنة والمشاهد الخشنة..

في كل مكان يوجد فيه الفن توجد فيه تظاهرة فنية. هكذا تمارس الطبيعة موهبتها الفنية.

● لماذا ترسمين؟

ـ اترك علامة الاستفهام مفتوحة. الاجوبة تبدو صعبة جدا بل ومستحيلة احيانا. هل ابحث عن نفسي ام انني اخاف فارسم...

في احيان كثيرة ارسم على ضوء الشمعة.. الشمعة صديقتي، وندخل معا في الزمن الاخر.. وقبل ان اتي الى افتتاح المعرض (المركز الثقافي السوفيتي) بدأت الاشتباكات فهربت وهربت وما ازال اهرب ولا نزال نهرب...

● الى الف ليلة وليلة التي يبدو وكانك تاثرت بها كثيرا...

ـ المناخ الشرقي يسكنني، ولا استطيع الا ان اكون شرقية.

□■□

وجوه نسائية كثيرة كانت في المعرض الذي ضم ثلاثا وعشرين لوحة، وكان تعليق بعضهن:

زينة مسكي: احب كثيرا الرسم على الزجاج: انه يعكس حسا جماليا عميقا.

ربيعة ضاهر: بهرت امام الذاكرة الشرقية، انها ثرية ولامتناهية.

ايمان حلواني: الفنانة سامية اعطتني فرصة لادخل في هذا الهدوء الجميل.

ن...

عشية وصوله الى الكويت.. محمد مهدي شمس الدين لـ القبس:

اسرائيل تعد مفاجأة لارباك اللجنة العربية

عشية توجهه الى الكويت للالتقاء بالشيخ صباح الاحمد، نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية ورئيس اللجنة العربية السداسية، وباعضاء اللجنة الاخرين حاورت «القبس» الشيخ محمد مهدي شمس الدين، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

انه رجل الاعتدال والعمق والتوازن داخل طائفة تعيش اوضاعا عاصفة ان بفعل التفاعلات الداخلية او بفعل التجاذبات الاقليمية.

وكان العنوان الكبير لهذا الحديث: العرب قادرون على المساعدة في ايجاد حل للازمة اللبنانية، لكنني...

... لكنني اتوقع تدخلا اسرائيليا مفاجئا لارباك اعمال اللجنة العربية.

وهنا نص الحوار:

***

● خلال ايام تلتقون، الشيخ صباح الاحمد رئيس اللجنة العربية السداسية، فهل لنا ان نتعرف على العناوين الرئيسية للافكار التي ستنقلونها اليه؟

- العنوان الرئيسي للموضوعات التي سنطرحها ونتحاور فيها، هو الازمة اللبنانية، والتصورات التي نحملها كمسلمين وكوطنيين لحل هذه الازمة، او على الاقل لايجاد مخارج منها تهيىء اجواء ايجابية للحل، وكل الموضوعات المتصلة بهذا الامر ستكون مطروحة للبحث والحوار مع اللجنة.

● طرحتم مشروع الديمقراطية العددية لحل الازمة، فهل ستطرحون هذا المشروع كحل مع اركان اللجنة العربية في الكويت؟

- كلا. نحن لا نزال متمسكين بهذا المشروع على انه المشروع الاستراتيجي للبنان بحسب اوضاعه الحاضرة. ولكننا اعلنا منذ مدة اننا لا نمانع في تاييد النهج الاصلاحي الذي يسود الان، لان هذا المشروع الذي نعتمده في الاساس هو مشروع تغيير النظام، وبطبيعة الحال فان التغيير في مثل ظروفنا يحتاج الى وقت، ولا يمكن ترك البلاد في حالة الحرب والانقسام والفوضى الى ان تنضج الظروف لتغيير النظام.

من هنا افسحنا في المجال، ولم نمانع في دعم الاتجاه الاصلاحي في الوقت الحاضر لانقاذ لبنان من مخاطر استمرار الحرب الاهلية، والاتجاه نحو التقسيم. ولكن، كما قلت، لا بد من الاصلاح، فنحن لا نرى، في اي وجه من الوجوه، اعادة نظام عام ١٩٤٣ كما كان لان هذه العودة اسوأ من الوضع الراهن، وفيها انتحار حقيقي ونهائي للبنان.

الاطروحة الاصلاحية كما استقر عليها الرأي في الصف الوطني والاسلامي ستكون موضوعا للبحث والحوار مع الاخوة في اللجنة العربية، وهو ما قام به في المرحلة الاولى من عمل اللجنة الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص.

□■□

● نعيش حاليا ذروة التقلبات الاقليمية والدولية، فهل تعتقدون ان الظروف الراهنة تسمح بالحديث عن تسوية وشيكة للازمة اللبنانية؟

- نعتقد ان الظروف الاقليمية والدولية مواتية للتسوية او على الاقل لايجاد مخارج من الازمة، لان الحل المكتمل يحتاج الى زمن طويل، ولا يمكن ايجاد حل ببعض القرارات. فالحل هو اعادة بناء كامل للنظام السياسي والمؤسسات وللمجتمع السياسي.

نعم سنضع أسسا للحل والاتفاق عليها، وهذا الامر ممكن جدا في المرحلة الحاضرة، والاتجاه الاقليمي يدعم هذا التوجه، وفي اصل تشكيل اللجنة تعبير عن وعي التوجه الاقليمي والدولي، كما ان الوضع الدولي من خلال سياسة الوفاق الدولي وظواهر دولية اخرى في السياسة العالمية، كل ذلك يجعل الظرف مناسبا للخروج من الازمة اللبنانية وايجاد تسوية.

● بغض النظر عما يقال، فان هناك مظاهر واضحة للتجاذب السوري - الاسرائيلي في لبنان الذي طالما قيل انه نتيجة معادلة اوروبية - عربية، حل محلها تدريجا التوازن السوري - الاسرائيلي، ولكن حدث ذلك التحول البنيوي في عام ١٩٦٧، فقيل ان اسرائيل ارتفعت وسوريا هبطت، وكان ان هوى لبنان...

- اولا، القول بان لبنان هو نتيجة معادلة اوروبية - عربية، فهذا خطأ من حيث الاساس، وكما يعلم الجميع فان لبنان نشأ نتيجة ارادة لبنانية، وكان ذلك متوافقا مع المناخ الدولي، وهذه مسالة تاريخية واضحة، فلبنان نشأ نتيجة تسوية داخلية عربية، وربما كان هناك بعض الرغبات الدولية في هذه التسوية، ولكن العامل الحاسم هو الاختيار الداخلي وليس الارغام من الخارج.

اما القول ان لبنان استمر نتيجة توازن اسرائيلي - سوري، فنجيب عنه بالتالي:

ترى أليس العالم العربي عدوا لاسرائيل؟ نعم هو عدو لاسرائيل وسيبقى، واختلال التوازن بين الكيان الاسرائيلي وبين العالم العربي كان موجودا باستمرار، ومع ذلك استمر لبنان.

ثانيا: لا نستطيع ان نقول ان اسرائيل ارتفعت وان سوريا هبطت، فسوريا لا تزال موجودة وهي تمثل القوة العربية الامامية في وجه المشروع الاسرائيلي، ولا تزال اسرائيل تعاني من البحث عن شرعيتها، مهما كانت قوية ومدعومة من الولايات المتحدة واوروبا. واسرائيل لن تصل الى رتبة الوجود الشرعي الحقيقي بالرغم من كل ما حدث، وبالرغم من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

اذا، لبنان مستمر ويواجه اقليميا المشروع الاسرائيلي الذي يناقض لبنان في استمراره وفي تركيب مجتمعه السياسي وفي نظامه الديمقراطي البرلماني.

من هنا نعتبر ان الوجود السوري في لبنان خيار لبناني وسوري وعربي في مقابل المشروع الاسرائيلي.

وامام بعض المفاهيم المطروحة اسأل سؤالا: ماذا سيحدث لو ألغينا الوجود السوري في لبنان، وهو ممكن الالغاء في اي وقت، لو ألغينا هذا الوجود فورا قبل ايجاد اي نظام حكم مستقر في لبنان، وقبل ايجاد وسائل ضبط امنية وعسكرية وادارية؟!

طبعا سيتحول لبنان خلال ساعات، وربما خلال ايام، الى ساحة قتال رهيبة بين الفئات المنقسمة على نفسها نتيجة المشروع الاسرائيلي عند البعض، ولقدرة الاسرائيليين على احداث الفتنة. ماذا كان سيحدث لو ان سوريا لم تكن موجودة في وقت من الاوقات التي مرت؟ الذي كان سيحدث هو ان المشروع الاسرائيلي كان سيتحكم بلبنان، ولكان المشروع الاسرائيلي قد الغى لبنان واوجد مكانه دويلات وكيانات طائفية.

نعتقد ان العامل الاسرائيلي فقط هو الذي يحول دون استمرار لبنان واستقراره. وبالمقابل فالعامل السوري هو عامل ايجابي وليس سلبيا في الحالة اللبنانية. وهذا لا يعني ان العامل السوري هو عامل ثابت وابدي. لا، وانما يعني انه في الظروف الحاضرة لا نستطيع ان نترك لبنان فريسة للمشروع الاسرائيلي دون اية حماية او ضمانة توجد حالة التوازن داخل لبنان مقابل المشروع الاسرائيلي.

● اشرتم الى العامل الاسرائيلي المضاد للبنان وللحل فيه، هل لديكم معلومات عن مساع دولية لتجميد العامل الاسرائيلي في لبنان؟

- هذا ما يعمل له المسلمون والوطنيون اللبنانيون.

● هل يكفي ذلك؟

- نعتقد انه كلما حصلنا على معونة اكثر يزداد الامر ايجابية. فعلى المستويين العربي والدولي نسعى في هذا الاتجاه. والحقيقة ان العامل الاسرائيلي كان دائما شديد البروز في الفتنة والحرب اللبنانيتين قبل عام ١٩٨٢ حتى يومنا هذا، وقد بلغت التدخلات الاسرائيلية حدا من الوقاحة لم تحاول اسرائيل فيه ان تستر نفسها كما حدث في انتخابات رئاسة الجمهورية الاخيرة.

وحتى الان يستمر هذا العامل الاسرائيلي بالفعل، وادواته موجودة ونشطة في تعطيل اية امكانية للوفاق وتغذية الفتنة الداخلية. ونعتبر ان من مهمات التوافق العربي الدولي في هذه المرحلة تعطيل العامل الاسرائيلي قبل البحث عن نقاط الالتقاء بين اللبنانيين، على اساس ان هذا العامل هو العقبة الاولى، ومن السهل جدا حل الخلافات اللبنانية - اللبنانية اذا انتفى العامل الاسرائيلي من المشكلة اللبنانية.

● بالمساعي العربية؟

- العرب لا يصلحون مباشرة للتعامل مع الحالة الاسرائيلية.. يتم ذلك عبر الاطار الدولي.

□■□

● تعلمون ان العرب يعملون الان لتفادي المواجهات العربية - العربية، فالموقف العربي العام، شئنا ام ابينا، هو في حالة تآكل، اريد ان اقول أن الرهان على أسقاط العامل الاسرائيلي بالدور الاقليمي محدود، فما رأيك؟

- الوضع العربي الان ليس اسوأ مما كان عليه في السنوات الاخيرة، ويبدو لي انه يتجه نحو حال افضل. وفي الاساس فان تشكيل اللجنة العربية وشروعها في العمل مؤشر من مؤشرات الوضع الايجابي الجديد في العالم العربي.

وعندما طرحت فكرة قيام الجامعة العربية بمسعاها، شجعنا الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي ودعوناه للاستمرار على الرغم من انه ووجه بانتقادات كبيرة في لبنان وخارجه. ومنذ ذلك الحين وحتى الان ننصح بأن العرب قادرون على ان يساهموا مساهمة فعالة في المساعدة على حل المشكلة اللبنانية، او على الاقل المساهمة في ايجاد مناخ ملائم لولادة هذا الحل بشرط ان ينظروا الى المشكلة على ما هي عليه.

نعتقد ان اللجنة العربية تكونت بصورة عقلانية ومقبولة، وتتعامل الان مع الازمة اللبنانية من منطلق موضوعي، ومن هنا نحن حريصون على تقديم جميع ما نستطيع من امكانات النجاح لها، ونعتقد انها قادرة على انجاز شيء ما. وبالفعل ففي تونس حققت اللجنة نتائج ايجابية، وسنكون حريصين على ان تحقق في اجتماعات الكويت نتائج ايجابية.

● ما هي، في رأيكم النتائج الايجابية التي تحققت في تونس؟

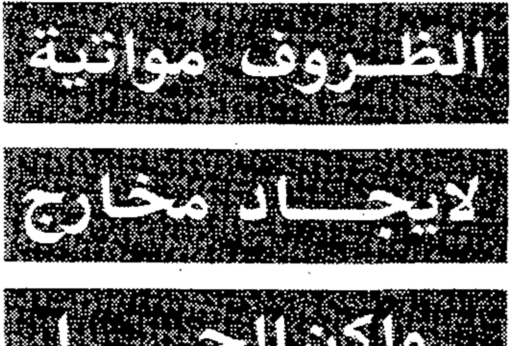
- تنعكس هذه النتائج في بيان السيد القليبي وفي المؤتمر الصحفي للشيخ صباح الاحمد عقب انتهاء اعمال اللجنة، فهذه النتائج هي التفهم الواقعي والموضوعي للمشكلة اللبنانية، وهي الرؤية الموضوعية لتصورات الحل.

● نسمع هذا الكلام في بيروت الغربية، اما في بيروت الشرقية فما نسمعه مغاير تماما؟

- ماذا تسمعون في الشرقية؟

● ان اللجنة تفهمت موقف الرئيسين الحسيني


● محمد مهدي شمس الدين يتحدث لـ القبس





الظروف مواتية لايجاد مخارج .. ولكن الحل يستغرق وقتا طويلا

والحص بقدر اكبر من تفهمها لموقف الطرف الاخر!

- نحن لا نستطيع ان نتهم اللجنة العربية بانها تفهم جانبا ولا تفهم الجانب الاخر، خاصة وان الجانب المسيحي، وتحديدا الماروني، قد طالب بتدخل عربي.

هناك حقائق موضوعية، لا اسلامية ولا مسيحية. هناك نظام سياسي يقوم على حقائق موضوعية تفهم على اوجه عدة. ونحن نعتبر ان اللجنة تفهمت وجهة النظر المسيحية تفهما كاملا، كما تفهمت وجهة نظرنا بالصورة نفسها. ولم تتحيز اللجنة اطلاقا، وانما تعاملت مع الامور بموضوعية.

● هذا الامر ملتبس، فوجهة النظر التي قدمها العماد ميشال عون...؟

- (مقاطعا) العماد عون يريد ان يساوي فقط بين سوريا لمصلحة واسرائيل، ويريد من العرب ان يأخذوا قرارا ضد سوريا المشروع الاسرائيلي.

نقول بصراحة وبشكل نهائي، ان عندنا وعند اكثر المسيحيين ان الوجود السوري في لبنان عامل ضامن لمشروع الدولة ولاعادة الوحدة وانهاء الحرب الاهلية، ومقابل للمشروع الاسرائيلي الذي يريد ان يلغي لبنان.

ولا يمكن منطقيا للعربي، وللاجنبي ايضا، مساواة الوجود السوري بالاحتلال الاسرائيلي، فسوريا في لبنان موجودة بارادة لبنانية، وقبل ان يكون الوجود السوري في لبنان ضرورة سورية فانه ضرورة لبنانية، ويجب على المواطنين والقياديين المسيحيين ان يتبصروا جيدا في هذه القضية.

● اذا، من اية زاوية تفهمت اللجنة العربية الموقف الذي طرحه العماد عون في هذا الخصوص؟

- حسب ما وصلنا من نتائج فاننا نرى ان اللجنة العربية حققت نجاحا، ويمكن لكل انسان ان يرى هذا النجاح.

● هل تعتقد ان دعوة الفعاليات الروحية اللبنانية الى الاجتماع باللجنة العربية تعني الاستغناء عن الفعاليات العسكرية؟

- لا... اذ يبدو انهم سيتحدثون مع كل الاطراف.

ماذا تعني الوحدة؟

● لا تزال الضبابية تكتنف الموقف الدولي، فهل لمستم ما يشير الى العكس من خلال اتصالاتكم بسفراء الدول الكبرى؟

- لا استطيع ان ادعي وجود وضوح دولي بالنسبة الى مسار التسوية، فنحن الذين نضع عناصر التسوية وليس الاجانب. وفي كل توجه دولي باتجاهنا يوجد دائما حساب لتاثير العامل الاسرائيلي من جهة، وحساب للعوامل المتحكمة بكل دولة من الدول الاجنبية بسبب حالات المنافسة الموجودة فعلا بين تيارين او اكثر داخل مجموعة السوق الاوروبية، او بين اوروبا والولايات المتحدة او حتى بالنسبة للاتحاد السوفيتي.

ان كل ما نطلبه من الدول الاجنبية المتعاطفة او المتعاونة مع صيغة لبنان هو احترامها للوحدة اللبنانية، ومن هنا نود ان نثير دائما اشكالية تتعلق بالوحدة، فماذا يقصد الاجانب بالوحدة في لبنان؟ من جهتنا نعني بالوحدة انه يجب ان يكون هناك كيان واحد على مستوى الجغرافيا، وعلى مستوى المجتمع السياسي، وعلى مستوى المؤسسات، اي ما نعنيه بالوحدة هو دولة واحدة وليس دولة موحدة، وانا الان استعيد كل الاطروحات التي كانت سائدة في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

● وبروتوكول ١٨٦٠...؟

- نعم، احسب هذا البروتوكول وحسابات الدول الاجنبية في ذلك الحين حول توازنات الطوائف واعتبارها اقنية نفوذ لهذه الدولة او تلك. كل ذلك يبرر في حساباتنا ونرفضه. وتبني عناصر التسوية داخل لبنان على عوامل لبنانية وعربية محضة.

● كنا من قبل نتحدث عن لبننة الامة الافغانية فاذا بنا نتحدث عن افغنة الازمة اللبنانية.

ولعلنا نلاحظ غموض الموقفين الاميركي والسوفيتي بالنسبة الى افغانستان، ألسنا امام غموض مماثل بالنسبة الى لبنان؟

- لا استطيع ان أقارن بين افغانستان ولبنان. في افغانستان تجاذب باكستاني - ايراني، وفي لبنان تجاذب سوري - اسرائيلي.

لا اعتقد ان اساس المشكلة في افغانستان نشأ عن التجاذب الباكستاني - الايراني، فالمشكلة نشأت عن التدخل الدولي في افغانستان وعن التجاذب الدولي. وحينما ينهار شيء تتعلق به عوامل ثانوية كثيرة.

اما في بلادنا فالعوامل الداخلية والاقليمية مختلفة. ونحن نعتقد انه لو لم توجد حتى اسرائيل في عمق المشكلة لولدت المشكلة الداخلية ولكن باقل تعقيد وتفجر عما هي عليه الان.

العامل الاسرائيلي الان هو العامل الاساسي في المشكلة. وربما تلبنن المشكلة الافغانية بالبعد الطائفي، ولكن لا اعتقد ان المشكلة اللبنانية «ستؤفغن» لان هناك وفاقا دوليا حول لبنان يتعثر بوجود العامل الاسرائيلي.

● اين اصبح العامل الفلسطيني في الازمة اللبنانية؟

- العامل الفلسطيني يشغل حيزا ثانويا في هذه المرحلة، ويمكن ان يتحول الى عامل نشط في اي وقت.

□■□

● هل هناك فاعلية اسلامية - وطنية بعد كل هذا الاهتراء الدموي؟!

- الفاعلية السياسية للمسلمين الوطنيين في لبنان مستمرة وفي حالة نمو، خلافا لما توحي به بعض المظاهر.

قبل ثلاث سنوات كان هناك خلل كبير في حالة المسلمين، ولكن منذ انهاء الحروب الداخلية بين القوى المسلحة للمسلمين الوطنيين، وتطبيق الخطة الامنية في بيروت الغربية بدأت الامور تتسم بالعافية والاستقرار، ونقدر ان نقول ان الوضع العام مقبول ويتجه نحو الافضل.

● من تعني بالمسلمين الوطنيين؟

- كل القوى التي تواجه المشروع الاسرائيلي والمشروع الانفصالي - التقسيمي في لبنان.

● ولكن الا تعتقد ان الاقوياء هم المتطرفون؟

- كلنا متطرفون، فانا لا استطيع ان اصنف في هذا الخط متطرفين ومعتدلين او اصوليين، فكلنا اصوليون، وكلنا متطرفون، اذا شئت، في نصرة الحق وفي التزام الحق. ربما هناك من يمارس ويصوغ خطابه السياسي بطريقة معينة يصنف على اساسها، ولكن في مواجهة المشروع الاسرائيلي والتقسيمي وفي مواجهة مشروع اعادة انتاج النظام الرجعي، لا يوجد اعتدال ابدا.

● ولكن الا تعتقد ان الارتباط بالقوى الخارجية هو الذي يتحكم بالمسار الاسلامي؟

- مراكز القرار السياسي في اوساط المسلمين والوطنيين في لبنان غير مرتبطة بقوى خارجية.

● لقد لاحظنا مثل ذلك الارتباط داخل الطائفة الشيعية، فهناك قوى شيعية مرتبطة ماديا بقوى خارجية؟

- فليكن، ولكن ما هي درجة تاثير هذه القوى على القرار السياسي المركزي للمسلمين الشيعة اللبنانيين. ماذا كان وماذا هو عليه الان؟

● التفكك النفسي على الاقل؟

- لم يحدث اي تفكك نفسي، فوضع الشيعة اللبنانيين اليوم هو افضل منه في العشرين سنة الماضية. على المستوى التنظيمي، فالجميع منضوون في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وعلى المستوى السياسي يوجد توجه سياسي عام تعبّر عنه الالية السياسية عندنا بالتوافق الكامل في المسائل اللبنانية العامة وفي المسالة الاسلامية والعربية العامة مع القيادات الاسلامية الاخرى في دار الفتوى او في التجمع الاسلامي او في مشيخة العقل.

لا انصح احدا بان يقع في حسابات خاطئة حول هذا الموضوع، فلقد حدث تصدع بين تنظيمين شيعيين ولكنه بقي قتالا بين تنظيمين شيعيين، وليس قتالا بين الشيعة.

● نستنتج بأن خياركم الشخصي هو الذي انتصر؟

- انا لا اريد ان اتحدث عن خيار شخصي، اذ يوجد خط سياسي ثابت اختاره المسلمون الشيعة في لبنان بالتوافق والاتحاد مع سائر المسلمين اللبنانيين. فالذي انتصر هو الخط العام الذي رسمه وقاده المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

● انتم وجه كبير في العمل من اجل الوحدة الاسلامية السنية - الشيعية...؟

- (مقاطعا) الاسلامية فقط...

● نعم. هل هناك خطوات في اتجاه هذه الوحدة في هذه المرحلة الدقيقة؟

- لا توجد خطوات مميزة، بل هناك الموقف الثابت والمستمر. وفي السنوات الاخيرة تمكنا بوعي اخواننا في جميع المؤسسات الاسلامية القيادية من الوصول الى حالة نموذجية تتعلق بتوحيد المواقف الاساسية للمسلمين في لبنان، وقد انجزنا تعاونا وثيقا ودائما بين هذه المؤسسات القيادية ونأمل ان نحوّل اللقاء الاسلامي الموسع من مجرد لقاء عند الازمات الى مؤسسة ثابتة وعليا للمسلمين.

● برلمان اسلامي؟

- سمّه برلمانا للمسلمين اذا شئت، وقد قطعنا اشواطا كبيرة في هذا الاتجاه.

● على المستوى التنفيذي ام على المستوى التشريعي؟

- على مستوى ادارة الحياة السياسية للمسلمين في لبنان في اطار الدولة الواحدة، وفي اطار المشاركة في المواطنة مع المسيحيين اللبنانيين. ومن المحطات التي نسجلها في مسار اللقاء الاسلامي اعلان «الثوابت الاسلامية» وصولا الى العمل المحكم والمبرم الذي ينجز الان في اطار اللجنة العربية التي سنتعامل معها.

□■□

● اين العروبة في عقل الشيخ محمد مهدي شمس الدين؟

- العروبة موجودة.. وانا لا افهم هذا السؤال؟!

● هناك من يروج للتضاد بين العروبة والاسلام؟

- هذه المسالة هي نتيجة اخطاء عدد من العروبيين وبعض الاسلاميين. الخطأ هو بوضع العروبة في مواجهة الاسلام او بالعكس. انا لا ارى اساسا لهذا التضاد لا في الفكر الاسلامي ولا في الفكر العروبي. فمسالة الانتماء الى القوم يقرها الاسلام فكرا وفقها، وهي لا تتنافى مع الانتماء الصحيح للاسلام او مع حمل المشروع الاسلامي.

لقد نظرت لهذه المسالة في اعمالي الفكرية الكثيرة، اذ توجد مستويات من الانتماء الموضوعي والحقيقي للبشر، الانتماء الى الذات، انا هو انا ولا استطيع ان ادخل بيني وبين ذاتيتي. وهناك الانتماء الى الاسرة وهو لا يتنافى مع كون الانسان منتميا الى القبيلة والعشيرة، وهما لا يتنافيان مع الانتماء الى الاسلام، كذلك الانتماء الى القوم الذي له اصول اخلاقية وموضوعية تجعله وحتى بالنسبة الى غير العروبة، متميزا عن الفكرة الغربية للقومية، فيمكن ان تقول ان هناك مذهبا اسلاميا للقومية، والله بيّن في القران الكريم وفي السنة الشريفة ان هذا الامر هو ذو صفة موضوعية وواقعية ومشروعة. وهذا لا يتنافى مع الانتماء الاوسع للاسلام.

اعتقد ان موقف بعض العروبيين من الاسلام ناشيء من عدم فهم للعروبة وللاسلام، وموقف بعض الاسلاميين ضد العروبة ناشيء ايضا من عدم فهم للعروبة وللاسلام.

من هنا فان احدى مهمات الاسلام في العصر الحديث هي انقاذ العرب من الصهيونية والامبريالية، وتوحيد العرب وتقدمهم تماما كانقاذ وتحقيق تقدم غيرهم من الشعوب الاسلامية، واحدى مهمات العروبة الكبرى هي تحصين الاسلام، ودفع المشروع الاسلامي الى افاق جديدة من النجاح والانتصار في مقابل النظام الدولي الظالم والمتحكم بالعالم الثالث ومنه العالم الاسلامي.

● هناك توترات لامرنية في لبنان، فهل تتوقعون حدثا ما؟

- نعم، انا اتوقع تدخلا اسرائيليا مفاجئا بشكل او باخر ذا طابع عسكري وامني بهدف احداث ارتباك يؤثر على اعمال اللجنة العربية، ويؤثر على التوجه العام بين اللبنانيين باتجاه الحل او الحلحلة.

العامل السياسي الاسرائيلي موجود باستمرار، ويمكن ان يضاف اليه، في اي وقت، تدخل عسكري وامني لاجل قطع الطريق على امكانات التفاهم المحلي والعربي والدولي.

● هل هناك معلومات حول هذا الموضوع؟

- نعم هناك معلومات ومؤشرات..

● وماذا عن الاستعداد للمواجهة؟

- نحن نملك المقاومة في الجنوب وسيكون هناك رد بكل ما نملك من قوى، ثم هناك الصمود الشعبي في الجنوب.

● هل يهدف التدخل الاسرائيلي الى الارباك ام انه يبغي فرض ترتيبات معينة؟

- اسرائيل ادركت استحالة فرض ترتيبات خلال السنوات الماضية.

حاوره: نبيه البرجي
وحسن عبدالله

باحث اميركي من أصل لبناني لـ القبس:

وثيقة الاستسلام الاسرائيلية جاهزة

واشنطن تنتظر شامير.. لتوقيعها

الدكتور مايكل سلامة، الباحث الاميركي من اصل لبناني والذي عمل مستشارا في مؤسسات تعنى بقضايا الشرق الاوسط، زار بيروت سريعا. وكان لنا معه هذا اللقاء القصير:

● هل تعتقدون ان الشرق الاوسط سيشهد خطوات اميركية فعالة ووشيكة خلال السنة الاولى من عهد الرئيس جورج بوش؟

- لا شك ان تحولا حدث في السياسة الاميركية حيال الشرق الاوسط، لكنني اشير هنا الى ان الولايات المتحدة لا تستطيع القيام بخطوات دراماتيكية سريعة للسببين التاليين:

- الاول: هو ان من الضروري في البداية، بلورة تصور اميركي سوفيتي مشترك حول ازمة المنطقة. ومع ان هناك اتجاها من هذا القبيل، الا ان المسالة هي من التعقيد بحيث تحتاج الى وقت اضافي.

- الثاني: هو الحد من الضغط الذي يمارسه اللوبي اليهودي، مع ان هناك قيادات يهودية تعتقد ان قيام الدولة الفلسطينية بات امرا حتميا، وعلى هذا الاساس، فان الجهود اليهودية تتركز حاليا على تحديد الضوابط التي تؤدي الى تفريغ هذه الدولة من امكاناتها الاساسية.

● هل نفهم من كلامك ان الادارة الاميركية مقتنعة بضرورة قيام الدولة الفلسطينية؟

- استطيع القول ان الادارة الاميركية اصبحت اكثر اقتناعا من الادارة السوفيتية بضرورة قيام مثل تلك الدولة، لكن ميكانزم السلطة في الولايات المتحدة شديد التعقيد، فاي قرار لا بد من ان يمر في قنوات تشريعية بالغة التعرج.

لقد اعترف الرئيس رونالد ريغن، ورغم الوهج الذي كان يتمتع به بان الكونغرس هو المسؤول عن احباط العديد من مشاريعه الحيوية، وسيكون على الرئيس جورج بوش ان يكون اكثر قدرة على الكفاح ضد سيطرة الكونغرس والا كان عليه ان يمضي اربع او ثماني سنوات وراء القضبان.

ان نوعا من الحرب اللامرئية تجري الان داخل مؤسسات السلطة في الولايات المتحدة، كما ان بوسعنا القول ان حربا اميركية - اسرائيلية تجري الان، فقد وصل اسحق شامير الى تلك النقطة التي لم يعد يستطيع فيها تبرير سياسة حكومته باي وجه من الوجوه، وانا اعتقد ان هناك تظاهرات ستواجهه عندما يصل الى واشنطن. وثمة اتصالات ستجرى، بكل تاكيد، للالتفاف على الهيئات التي ستنظم مثل تلك التظاهرات.

ولا ابالغ اذا قلت ان شامير يعتقد ان معركته الحقيقية الان هي في واشنطن وليس في الضفة الغربية وقطاع غزة، فثمة اميركيون كثيرون سيرشقونه بالحجارة، وتماما كما يفعل الفلسطينيون.

● الى اي مدى يستطيع الرئيس بوش مقاومة ضغط الكونغرس؟

- اعتقد ان الفلسطينيين هم الذين سيقنعون الكونغرس بتبني آراء اكثر عقلانية، وان كنت قد التقيت شيوخا ونوابا بدأوا يتساءلون: وماذا عن مستقبل اسرائيل؟

- هؤلاء يعرفون جيدا تفاصيل التجربة الاميركية في فيتنام، كما انهم يعرفون ان اسرائيل لا يمكن ان تملك امكانات الولايات المتحدة، اي ان سياسة الرصاص مقابل الحجارة يقود حتما الى انتحار الاسرائيليين.

بالطبع ستكون هناك محاولات للتضليل، وستوضع خطط لصفقات تعمل لتدمير الفلسطينيين من الداخل، لكنني لا اعتقد ان اجراءات منذ هذا النوع يمكن ان تقترن بالنجاح، وعلى شامير ان يستسلم امام بوش، فهذا هو خياره الوحيد.

● امامه خيار آخر.. الحرب!

- اذا شنت اسرائيل الحرب، وسواء باتجاه سوريا او باتجاه لبنان او باتجاه الاردن فسيكون وضعها أسوأ بكثير.

انه القفز فوق الانتفاضة لا مواجهتها. واستطيع التاكيد انهم في الولايات المتحدة يعارضون وبشكل كامل قيام اسرائيل باي عملية عسكرية. ولنكن اكثر وضوحا، فغالبا ما كانت تل ابيب تقنع واشنطن بانها انما تشن الحروب لمصلحة الوجود الاميركي في الشرق الاوسط. الان لم يعد بالامكان تسويق هذه الخدعة، والاميركيون لم يعودوا بحاجة الى من يحمي مصالحهم، حتى انه باستطاعتنا القول ان السوفيت يساعدون على حماية المصالح الاميركية في المنطقة.

● ما هو تاثير الانتفاضة لدى الرأي العام الاميركي؟

- ان تاثير الحجارة كان كبيرا جدا، ويفترض ان تلعب الدبلوماسية دوراء مماثلا. وانا أمل من الفلسطينيين ان ينسقوا نشاطاتهم الدولية بشكل مميز وخلاق، فاليهود يستخدمون الان كل عبقريتهم وكل امكاناتهم لمواجهة الاختراق الفلسطيني.

● الى اي مدى يمكن ان ينجحوا في ذلك؟

- علينا ان نعترف بان اليهود في الولايات المتحدة اقوياء جدا. انهم يستخدمون الان الاساليب السياسية للضغط والمقاومة، وهم يملكون وسائل اخرى كثيرة لتخريب الاتجاهات الاميركية. ويبقى ان الانتفاضة يجب ان تستمر، فاستمرارها هو الذي يعطي المصداقية للقضية الفلسطينية التي حققت كسبا كبيرا، اجل، ان منظمة التحرير موجودة في واشنطن، ولن يكون بامكان الهيئات الصهيونية تضليل الرأي العام او حمله على تبني اراء متناقضة.

● ما هو المطلوب على المستوى العربي؟

- وضع برنامج اعلامي مكثف لوضع العقل الاميركي داخل الصورة. وفي اعتقادي فانه يفترض في الوقت الحاضر، اعلان التعبئة العامة في كل الادمغة العربية.

● هل يكفي هذا؟

- اذا حققنا ذلك فسيكون مكسبا كبيرا، لكن العرب لم يفعلوا الكثير حتى الان، واعتقد ان الرهان الحقيقي هو على الحجارة التي بدأت تشاهد في اروقة الكونغرس.

ن...

شمس الانتفاضة بدأت دورتها الثانية (٢)





● الانتفاضة احدثت تغييرات في العديد من المفاهيم الصهيونية

الحجارة الفلسطينية وصلت الى الكنيست

بقلم : عفيف سالم ـ الناصرة

تاثير الانتفاضة السياسي ـ الاجتماعي على التجمع الاستيطاني الصهيوني ، فيمكن القول ، انها ، اي الانتفاضة ، احدثت تغييرات في العديد من المفاهيم الصهيونية ، التي كانت بدهية حتى الامس القريب ، اذ يعترف الخبراء في علم الاجتماع ان تحولا اساسيا جرى في هذا التجمع الاستيطاني بعد عدوان الخامس من حزيران ، فقد حاولت الحركة الصهيونية ، طول الوقت ، اقناع ابناء الطوائف اليهودية بأن ما يسمى بـ«الطلائعية» لا يمكن ان يتحقق الا عبر «العمل المنتج» سواء الزراعي او الصناعي ، الا ان هذا المفهوم انتهى وحل محله مفهوم الركض وراء الربح السريع ، خاصة وان السلطات سعيا منها لترسيخ احتلالها للارض الفلسطينية بدأت في انشاء المستوطنات الكولونيالية فوقها ، وصادرت ما يقدر بـ ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية ، ووجد الكولونياليون الجدد ان الانتقال الى تلك المناطق يوفر لهم الربح السريع ، لنذكر ، فقط في هذا الاطار ، التعويضات الضخمة ، التي دفعتها سلطات الاحتلال بعد انسحابها من مدينة «يميت». وجاءت الانتفاضة لتعيد هؤلاء الكولونياليين الجدد الى حجمهم الطبيعي ، وذلك بعد ان انتهى مرة والى الابد ، مفهوم «العمل المنتج» لديهم واعتباره «مثلا اعلى».

ثانيا: ازدياد قوة الاحزاب الدينية السلفية ، سواء الصهيونية منها ام غير الصهيونية ، خاصة في الانتخابات الاخيرة ، الامر الذي يعني بروز مجال آخر للخلافات «العقائدية» في هذا التجمع الاستيطاني ، والمعروف ان الاحزاب الدينية غير الصهيونية تتلقى التعليمات والدعم من مركزها في نيويورك ، والامر الاساسي في هذه الخلافات انها ستحد من الادعاء بأن «اسرائيل هي دولة عصرية حديثة لا تختلف في شيء عن دول ما يسمى بـ«العالم الحر»... وان هذه الخلافات ستحد من التطور في هذا الاتجاه.

ثالثا: سقوط مقولة: «ان اسرائيل هي واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط».. ففي سعي سلطات الاحتلال الى التعتيم الاعلامي على الانتفاضة تلجأ الى اغلاق الصحف العربية ، وضع الاتصال في الارض المحتلة مع العالم الخارجي ، ومنع الصحافيين العبريين والاجانب من القيام بواجبهم الصحفي.. والاعتداء على الصحافيين والغاء تصاريح عملهم.. الخ.. واشارت بعض المصادر الصحفية ان هذا الاسلوب في التعتيم الاعلامي استوردته سلطات الاحتلال من جنوب افريقيا العنصرية.

رابعا: تصاعد اعمال العنف الفاشية والسرقة وغيرها من الظواهر الملازمة لاي نظام كولونيالي ، اذ لا تخلو الصحف العبرية يوما من هذه الاخبار ، واكد علماء الاجتماع ان هذه الامراض الاجتماعية انتقلت الى داخل ما يسمى بـ«الخط الاخضر» ، بعد ، ان اجازت سلطات الاحتلال لجنودها وللمستوطنين الاعتداء واستعمال العنف ضد جماهير الشعب الفلسطيني المشاركة بالانتفاضة ، وانه من الصعب على اي انسان اعتاد العنف يوميا، ان يتوقف عنه في بيته، وتعليقا على هذه الظواهر المرضية قال البروفيسور يشعيا هو لايفوفتش مرة «لم نعد نورا للاغيار بسبب هذا الاحتلال الكريه»..

ومما لا شك فيه ان هذه الامراض الاجتماعية الناتجة عن الاحتلال وممارساته اللااخلاقية واللاانسانية والفاشية التي يصر قادة التجمع الاستيطاني الصهيوني، على تنفيذها للقضاء على الانتفاضة، ستؤدي مع الوقت الى تعميق الظواهر المرضية، وستكون كالسوس الذي ينخر في عظام هذا التجمع الاستيطاني.

ان الخوف والرعب، الذي تثيره هذه الظواهر لدى بعض الاوساط ، دفعها الى اتخاذ مواقف مغايرة للاجتماع القومي الصهيوني، على الصعيد السياسي، صحيح ان هذه الاوساط لم تنجح، حتى الان، في دفع الاغلبية الساحقة من الرأي العام، وزرعت البذرة القادرة على النمو مستقبلا، فعلى الصعيد السياسي نلاحظ الامور التالية:

اولا ـ ازدياد رقعة الخلاف بين الاحزاب الصهيونية، يمينها ويسارها، فنتيجة الانتخابات الاخيرة، ومن ثم تشكيل الحكومة الجديدة، تصاعدت قوة اليمين الرجعي وذلك بانتقال حزب «المعراخ» الذي حاول ان يلعب دور قوة الوسط دوما، الى هذا الائتلاف، وقد اثار هذا الانتقال حفيظة الاحزاب الصهيونية الاخرى «كراتس» و«مبام» و«حزب المركز».. وحتى حركة «السلام الان».. وتدعي هذه القوى الان، ان بالامكان حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي عبر المباحثات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، الا ان هذا لا يعني ان هذا الادعاء احدث شرخا او خلافات تناحرية في اوساط التجمع الاستيطاني الصهيوني، وان هذه القوى تسلم بالاعتراف بجميع حقوق الشعب الفلسطيني القومية المشروعة، فهذه القوى ترى ان هناك فرصة مواتية، الان، الى الحفاظ على الطابع اليهودي لهذا التجمع، والى ترسيخ مواقعه في حدود الرابع من حزيران، واضفاء الشرعية الدولية عليه.

ثانيا ـ حدوث اهتزاز يميل الى صالح القضية الفلسطينية، في الرأي العام العالمي، الامر الذي تمثل بنقل ابحاث الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة من مقرها في نيويورك، الى مقرها في جنيف. وباعتراف اكثر من تسعين دولة بالاستقلال الفلسطيني، وباعلان دول السوق الاوروبية المشتركة القيام بدور ما لحل النزاع، بدء الحوار بين المنظمة واميركا مع ما يحمل هذا الحوار من شراك، اي زيادة عزلة حكام اسرائيل دوليا.

ثالثا: انضمام مجموعة جديدة من «المتنورين العبريين» الى الاوساط المعارضة لسياسة «الحكومة الائتلافية الجديدة»، ورؤية هذه المجموعة الاخطار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية» في المستقبل، على بنية التجمع الاستيطاني الصهيوني ذاته واستمرار العداء للشعب الفلسطيني وللمحيط العربي الذي يحيط به وما يجره من تبعات.

رابعا: افراغ «اللعبة الديمقراطية البرلمانية» من محتواها، ويكفي للدلالة على ذلك ان عدد وزراء الحكومة الائتلاقية يوازي عدد اعضاء المعارضة، وهذا يعني ان يصبح البرلمان (الكنيست الاسرائيلي) ختم مطاط بيد القوة او السلطة التنفيذية.

□■□

ويخطىء من يعتقد ان قادة «الدولة العبرية» غير داعين لمدى تاثير الانتفاضة، وعلى كل الصعد المبنية اعلاه، فهم يعون وعيا تاما ان استمرار الانتفاضة، وبزخم ثوري متصاعد، سيؤدي مع مرور الزمن الى تآكل «التجمع الاستيطاني الصهيوني» ذاته من الداخل، ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة التاكيد على المواقف الاساسية الثابتة التالية، التي تضمنتها «الخطوط العريضة الاساس» للائتلاف الحكومي الجديد برئاسة اسحق شامير، اذ ارتكزت تلك الخطوط العريضة الاساس الى المفاهيم التالية:

اولا: «الحفاظ على علاقات الصداقة والتعاون مع الولايات المتحدة والعمل على تعميق هذه العلاقات في جميع المجالات بما يخدم مصالح العالم الحر»، ويؤكد هذا البند ان قادة «الدولة العبرية» يرون في تحالفهم مع الولايات المتحدة ركيزة اساسا لا بد من الحفاظ عليها، فالى جانب الدعم السياسي المستمر، الذي قدمته ادارة ريغن، هناك الجانب الاقتصادي ايضا، اذن المعروف ان الادارة الاميركية قدمت ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار في العام ١٩٨٨ لختام اسرائيل، وطبعا بدون هذه المساعدة كان بامكان اسرائيل ان تصمد امام التحديات التي فرضتها الانتفاضة، والحقيقة ان مواقف الادارات الاميركية، منذ جونسون وحتى الان، تجاه اسرائيل لم تتغير. وتكفي الاشارة الى تصريحات وليام سكرامنتون، مبعوث الرئيس نيكسون، التي ادلى بها في العام ١٩٦٩، اي قبل عشرين عاما، فقد قال: «يجب على الولايات المتحدة الاستمرار في تاييد اسرائيل، فانا شخصيا اؤيد اسرائيل حتى بالمال، ان المصلحة الرئيسية والاولى للولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي الحفاظ على امن اسرائيل. ولكن بالاضافة الى هذا فانا اؤمن بانه يجب على الولايات المتحدة ان تعمل على تحسين علاقاتها مع الدول العربية. فان تحسين هذه العلاقات معناه مساهمة اكثر فعالية من جانب الولايات المتحدة لتقريب «السلام» وسيكون هذا في صالح اسرائيل (الصحف اواخر العام ١٩٦٨)، ولقد جددت الادارة الاميركية هذه المواقف عبر تصرحيات ريغن وسفيره في اسرائيل بيكيرينغ وذاك السفير المختص، لوحده، في اجراء مباحثات مع منظمة التحرير، وتتلخص تلك المواقف فيما نشرته صحيفة «القدس» (١٩٨٨/١٢/٢٣) عن فحص الجلسة الاولى من المباحثات الاميركية ـ الفلسطينية في تونس، اذ قال المحاور الاميركي: «لا شك في ان هدف «الاضطرابات الداخلية» ـ لاحظ اضطرابات وليست انتفاضة، التي تشهدها الاراضي المحتلة هو زعزعة امن واستقرار دولة اسرائيل، ولهذا فنحن نطالب بوقف هذه الاضطرابات ونعتبرها عملا ارهابيا موجها ضد اسرائيل. واعتقد ان من حق الاسرائيليين ان يحصلوا على اقرار مكتوب يعترف بحقهم في الامن والسلام قبل ان يشاركوا في اية مفاوضات دولية، اي بكلمات اخرى ان الادارة الاميركية لا تزال رهن مواقفها وتعهداتها القائلة بضرورة الحفاظ على «امن الدولة العبرية» وعلى «تقديم المساعدات، متعددة الاطراف لها»، و«اعتبار نضال الشعب الفلسطيني عملا ارهابيا»، وان «الهدف من اجراء مباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية هو احراز المزيد من المكاسب للدولة العبرية».. والغريب العجيب في منطق الدبلوماسية العربية ان يدعي البعض بانه قادر على اقناع الادارة الاميركية الجديدة، بزعامة جورج بوش، بانه هو هو وليس غيره قادر على خدمة المصالح الاميركية في المنطقة، وفي العالم اكثر من قادة «الدولة العبرية» الامر الذي يعيدنا الى سنوات الاربعين الاخيرة..

ثانيا: تثبيت البند القائل بـ«عالمية المسالة اليهودية او قضية «الشعب اليهودي» اذ جاء في الخطوط الاساسية العريضة: «ان الحكومة الجديدة ستعمل على تعميق العلاقات مع التجمعات اليهودية في العالم».. وعلى الرغم من ان هذا البند، او الاعلان يتكرر تباعا لدى كل حكومة جديدة في اسرائيل، الا انه في هذه المرة يكتسب مفهوما خاصا، خصوصا وان هناك اوساطا يهودية في العالم بدأت تخرج عن حيز الارتهان لسياسة «الدولة العبرية». ومن هنا كانت حاجة اسحق شامير الى الائتلاف مع حزب «المعراخ»، خاصة وان احد اعضاء الحزب المركزيين سيمحا دينتس، الذي شغل في وقت سابق منصب سفير اسرائيل لدى اميركا، يرأس الان الحركة الصهيونية العالمية، اي ان تاثير «المعراخ» على ابناء الطوائف اليهودية في العالم هو اكبر واشد من تاثيرات حزب «الليكود»، ووفق حسابات اسحق شامير فان هذا الائتلاف لن يضمن، فقط وجود قوة مؤثرة على الاحزاب الدينية السلفية للتراجع عن مطالبتها باقرار رأيها في قانون «من هو اليهودي»، بل من شانه، ايضا، ان يبعد «الدولة العبرية» عن اي موقف من شانه ان يحدث شرخا في علاقات هذه الدولة مع ابناء الطوائف اليهودية في العالم، من ناحية، كما انه سيضمن استمرار الدعم المالي، الذي تقدمه هذه التجمعات «للدولة العبرية».. واستمرار دورها في الضغط، عبر اللوبي الصهيوني في اميركا، على الادارة الاميركية وحلفائها الغربيين، من ناحية اخرى..

ان ارتكاز قادة «الدولة العبرية» الى هاتين الركيزتين بالاضافة الى الائتلاف الحكومي الواسع، القادر على تحرير اية خطط عمل، دفعت بهؤلاء القادة الى مزيد من الصلف والعناد في موقفهم تجاه سبل حل القضية الفلسطينية.

ومن هنا جاء تكرار اللاءات الشهيرة: لا لمنظمة التحرير.. لا للدولة الفلسطينية المستقلة.. لا للانسحاب من الاراضي المحتلة بعد الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، لا للانسحاب من «القدس الموحدة العاصمة الابدية لاسرائيل».. والتاكيد على ان الهدف الاساس: «القضاء على الانتفاضة الفلسطينية والخروج من الازمة الاقتصادية» (الصحف العبرية ١٩٨٨/١٢/٢٣).

□■□

وربما يحاول بعض المتحذلقين السياسين هنا التلويح بتصريحين، الاول ما اعلنه اسحق شامير يوم ١٩٨٨/١٢/٢٦، من انه على استعداد لتغيير بعض نصوص «كمب دايفيد» وطرح مشروع «سلام جديد» اذا ما وافق العملاقان على تنفيذ هذا المشروع من ناحية، واذا ما رغبت مصر والاردن في القيام بدور في هذا الاتجاه.. والمعروف ان اسحق شامير ووزير خارجيته، موشيه ارينز، كانا من المعارضين لهذه الاتفاقات في حينه. وياتي التصريح يمثل هذا الاستعداد بعد ان اعترفت مصر ان «اتفاقات» كمب دايفيد «اصبحت جسما ميتا»، وبعد ان فرضت الانتفاضة الشعبية في الدولة الفلسطينية المحتلة واقعا سياسيا جديدا في المنطقة، فلماذا يلجأ، اذن، اسحق شامير، الى هذه المناورة المكشوفة؟!

الجواب واضح وصريح: ان اسحق شامير يحاول اعادة عجلة التاريخ الى الوراء، اي الى «الحكم الذاتي». وهذا ما نجح في اثباته في خطوط حكومته الجديدة الاساس بقوله (البند رقم ٩): «ستعمل الحكومة على الاستمرار في عملية السلام وفق اطار السلام في الشرق الاوسط ، الذي اعلنت الموافقة عليه في كمب دايفيد، وستعمل على تجديد المباحثات حول الحكم الذاتي الكامل للسكان العرب في يهودا والسامرة وقطاع غزة» (لاحظ هنا تعبير السكان وليس الارض)، ثم ما جاء في البند رقم ١٠: «تدعو اسرائيل الاردن للبدء في مفاوضات سلام للتوصل الى فتح صفحة جديدة في المنطقة من اجل نمائها وتطورها، وستبحث حكومة اسرائيل في اقتراحات سلام».. واخيرا ما جاء في البند رقم (١١) «ان عرب يهودا والسامرة وقطاع غزة سيشاركون في تحديد مستقبلهم وفق ما جاء في اتفاقات «كمب دايفيد» وستشجع اسرائيل العرب في هذه المناطق على اخذ دور في عملية السلام» (عال همشمار ٨٨/١٢/٢٣)، والحقيقة ان التصريح الثاني، الذي ادلى به زعيم «المعراخ» شمعون بيريز، جاء ليكمل هذا الموقف، وذلك حين دعا الى: «اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة، على ان يتولى هؤلاء الممثلون اجراء مباحثات مع اسرائيل حول سبل حل النزاع».

ويقول المنطق السياسي السليم والعقلاني: «ان هذه الاقتراحات قد تجاوزتها الاحداث بفعل الانتفاضة الباسلة. وان الهدف منها هو ببساطة، منع المزيد من تدهور موقع اسرائيل الدولي، ودفع اميركا الى المزيد من الضغط على الحلفاء العرب. وبالتالي الظهور بمظهر القوة المؤيدة لاجواء الانفراج الدولي والعمل على حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية».. والغريب العجيب، مرة اخرى، ان تقفز بعض الشخصيات في الارض الفلسطينية المحتلة على عجلة هذه التصريحات وتعلن: «انها على استعداد لاجراء انتخابات بلدية وفردية في الدولة الفلسطينية الممثلة من ناحية، وانها تدعو الى هدنة بين اسرائيل والفلسطينيين من ناحية اخرى»، اي بمعنى اخر انهاء الانتفاضة او وقفها والابقاء على ايدي القمع الصهيوني فاعلة، خصوصا المستوطنين، الذين يهددون باقامة «مملكة يهودا» على اي بقعة يتم الجلاء عنها، وتدعي هذه الشخصيات الفلسطينية انها تعارض اجراء انتخابات سياسية لايجاد بديل لمنظمة التحرير، مغفلة ان قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة (قاوم) هي ذراع منظمة التحرير الفلسطينية في الدولة الفلسطينية المحتلة، وهي المخولة اولا وثانيا واخيرا في تحديد المواقف على صعيد الارض المحتلة.

□■□

اعتمادا على ما تقدم تبيانه يطرح السؤال: هل تمكنت انتفاضة شعبنا الباسلة من احداث تغيير في ميزان القوى لصالح حقوق شعبنا الفلسطيني؟! واذا لم يحدث هذا التغيير فما هي العوامل القادرة على الدفع في هذا الاتجاه؟!

الاجابة عن هذا السؤال لا يمكن ان تكون قطعية او حادة، فالعمل السياسي دائم التغير ودائم التطور، وحتى هذا اليوم لم تتمكن الانتفاضة، وعلى الرغم من جميع انجازاتها السياسية والاجتماعية سواء على صعيد الارض المحتلة ام في الشتات، ان تؤدي الى احداث تغيير في ميزان القوى لصالح دحر الاحتلال، وان كانت قد احدثت تغييرات في هذا الاتجاه. الا ان هذا القول، او هذه الخلاصة، لا تعني باي حال من الاحوال، ان ليس بمقدور الانتفاضة ان تحدث او تفرض مثل هذا التغيير الجذري، ولكن ذلك الامر لا يمكن ان يتم الا بتحقيق العوامل المساعدة والاساس التالية:

اولا: العمل على ابقاء جذوة الانتفاضة مشتعلة، وضمان ديمومتها وتصاعدها لدرجة تمكنها من اقناع المحتلين بان بقاءهم في الدولة الفلسطينية المحتلة يهود مجرد بقاء تجمعهم الاستيطاني الكولونيالي، وهذا الامر لا يمكن ان يتم الا بتوفير الدعم المالي والسياسي، وابقاء الرأي العام العالمي متنبها الى ما يجري، من ناحية والى تعميق عملية فلسطنة المؤسسات الجماهيرية والشعبية والرسمية في الارض المحتلة وتوحيدها.

ثانيا: ان يستمر الضغط على الرأي العام في اسرائيل ذاتها وذلك في اتجاه احداث المزيد من التناقضات بين اقطابه وصولا الى احداث التناقض التناحري بينها، وهنا يمكن للجماهير الفلسطينية في الجليل والنقب والمثلث وقواها الوطنية والقوى اليهودية الديمقراطية الحليفة ان تلعب دورا متميزا في هذا المجال، وذلك عبر توسيع وتعميق وحدتها افقيا وعموديا.

ثالثا: ان تلتزم جميع الاطراف المشكلة لمنظمة التحرير الفلسطينية بمقررات «دورة الانتفاضة» في الجزائر، وان تمنع اي خروج عن روح ونص تلك القرارات من ناحية، وان تبادر الى العمل على ايجاد اوسع وحدة صف وطنية في الخارج، تلك الوحدة القادرة على الوقوف والصمود امام الضغوط الفاعلة، حاليا، على القيادة الفلسطينية من اجل اجبارها على تقديم المزيد من التنازلات المجانية في صالح اسرائيل، ولعل الاتفاق، الذي اعلن عنه في ١٩٨٨/١٢/٢٦ بين الجبهتين الديمقراطية والشعبية والقاضي بالعمل المشترك في اطار منظمة التحرير يصلح ليكون نواة لمثل هذه الوحدة.

رابعا : الضغط باتجاه ايجاد وخلق العمل العربي الموحد، ووفق برنامج واحد اوحد، يكون القوة الضاغطة على الولايات المتحدة والدول الاوروبية الاخرى، لاجبارها على اتخاذ موقف مبدئي لصالح قضية شعبنا الفلسطينية وحقوقه الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة على ترابه الوطني، وكخطوة اولى في هذا الاتجاه يجب العمل على توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة من ناحية، والدعوة الى تشكيل اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات لحل النزاعات في المنطقة.

خامسا: تعميق وتوسيع تحالفاتنا العالمية والاممية مع التنظيمات والدول الصديقة والحليفة، وادخالهم في صلب مواقفنا واقناعهم بضرورة الوقوف الى جانبنا الامر الذي سيؤدي الى مزيد من الاعتراف الدولي باستقلال فلسطين من ناحية. والى مزيد من اطباق العزلة من حول خناق التجمع الاستيطاني الصهيوني، من ناحية اخرى، والى مزيد من الضغط على حامي حمى هذا التجمع، الولايات المتحدة، من ناحية ثالثة، وفي هذا الاطار يمكن استغلال الظروف الدولية الجديدة التي اوجدتها السياسة السوفيتية الجديدة وتوجهاتها.

ان التاكيد على هذه العناصر وتكرار هذا التاكيد لا ينبع من منطق الوصفة الطبية، التي يقدمها الطبيب، بل هي الركيزة لاحراز المزيد من الانتصارات لشعبنا.. والانتفاضة التي تقترب من بدء شهرها الثاني بعد ان اكملت شمس الانتفاضة دورتها الاولى حول الارض.. تلك الانتفاضة التي وضعت المشروع الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، ولاول مرة في تاريخه، امام تحديات جدية ومصيرية.



● مستوطنون صهاينة في الاراضي العربية

ملاحظات :

١ ـ حاول الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) في هذا التحديد نسخ تجربة جمهورية المانيا الديمقراطية، التي اعلنت: «ان هناك شعبين المانيين ـ الاول رأسمالي امبرالي يعيش في المانيا الاتحادية، والاخر يعيش في المانيا الديمقراطية»، الا ان قيادة (راكاح) لم تع ان المانيا الديمقراطية تتمتع بوحدة جغرافية ولغوية وتراثية وتاريخية موحدة، وذلك بعكس التجمع الاستيطاني الصهيوني القائم في «الدولة العبرية».. ومن هنا نعتقد ان (راكاح) سقطت في شراك التفكير السطحي، الذي لا ينظر ولا يرى عمق التطورات والظواهر والعوامل.

٢ ـ بلغ حجم ديون الزراعة ومؤسساتها في اسرائيل حتى الان اربعة مليارات دولار، وذلك وفق احصاءات وتصريحات العاملين في هذا القطاع.

(انتهى)

مبادىء الاصلاح.. مع انتخاب الرئيس وتنظيم المصالح وعلاقات الجوار مع سوريا

القبس تنشر وثائق اجتماعات اللجنة السداسية العربية في تونس

حصلت القبس على وثائق اجتماعات اللجنة السداسية العربية في تونس.

الوثيقة الاولى هي المذكرة التي اعدتها الكويت قبل ان تباشر اللجنة اعمالها. وتقترح هذه المذكرة التي تعالج الازمة ككل متكامل تحقيق الاصلاحات السياسية، ثم عودة الحياة الدستورية، وانتخاب رئيس. وتشكيل حكومة انقاذ، ومن ثم يعدل الجيش السوري من انتشاره ويدعم الجيش اللبناني لتحرير الجنوب من اسرائيل، وبعد انسحاب آخر جندي اسرائيلي تبدأ سوريا بالانسحاب.

والوثيقة الثانية هي: التصور الذي اعدته اللجنة المكلفة من الادارة العربية في الجامعة. وتوصي هذه المذكرة بان يقتصر الحديث عن الاصلاحات على مبادىء عامة، والتاكيد على ان اي تعديل للنظام والدستور يجب ان يتم عبر المؤسسات الشرعية وفقا لاحكامها.

والوثيقة الثالثة هي المذكرة التي اعدتها لجنة الصياغة بعد الاستماع الى الشخصيات اللبنانية الثلاث.

والوثيقة الرابعة هي: نص التصور العربي ما قبل الصيغة النهائية للورقة التي عرضت على الشخصيات اللبنانية الثلاث: العماد ميشال عون وحسين الحسيني ود. سليم الحص. وفيما يلي الوثائق:

الوثيقة رقم ١

النص الذي وضعته دولة الكويت قبل مباشرة اللجنة اعمالها:

ان دراسة مواقف الاطراف اللبنانية المختلفة واستعراض مذكراتها ومطالبها تصطدم اكثر ما تصطدم بالاولويات بالنسبة لكل منها والتي بدورها تجعل من امكانية حل الازمة امرا مستبعدا جدا ان لم يكن الحوار المطلوب بين الاطراف هو نفسه مستحيلا.

واذا اختصرنا الاطراف الى مجرد طرفين والمطالب الى مطلبين لكل طرف نجد انفسنا امام المعادلة التالية:

القريق المسلم: الاصلاحات ثم اخراج اسرائيل مع دور مميز لسوريا، فاي امر اخر بعد ذلك.

القريق المسيحي: اخراج سوريا ثم انتخاب رئيس الجمهورية، فاي امر اخر بعد ذلك.

من هنا فان الحوار الهادف الى مساومة ما، لا بد ان يكون مصيره الفشل مهما كانت اهمية الوسيط او الوساطة.

واذا استبعدنا جانبا ان هناك قرارا دوليا بعدم قيام اي حل للازمة اللبنانية في الوقت الحاضر. فان الامكانية الوحيدة لنجاح اية وساطة عربية بين الطرفين تكون بطرح صفقة متكاملة تاخذ بعين الاعتبار جميع المطالب لجميع الاطراف وتبحثها وتصل الى حلول لها ثم تبرمج اولوياتها بعد ذلك ضمن جدول زمني محدد.

في مثل هذه الصفقة المتكاملة يمكن بحث موضوع الاصلاحات الى جانب موضوع انتخاب رئيس الجمهورية، وموضوع الاحتلال الاسرائيلي الى جانب الوجود السوري.. بحيث ياتي جميع الاطراف رابحين بما فيهم سوريا، وعلى الاقل ماء الوجه محفوظ للجميع وبالذات امام اتباعهم وانصارهم.

وفي رأينا ان الاولويات في بحث المطالب المختلفة تكون على النحو التالي مع الاخذ بعين الاعتبار ان التسلسل بالبنود لا يعني ان بندا اهم من الاخر وهو تسلسل لجدول الاعمال:

اولا: الاصلاحات السياسية:

- الاتفاق على المشاركة في الحكم خلال الفترة الانتقالية حتى يتحقق الغاء الطائفية السياسية.
- الغاء الطائفة السياسية.
- تطبيق الديمقراطية.
- تطبيق اللامركزية
- تحديد دور سوريا المميز وموافقتها على الانسحاب من لبنان فور انتهاء الاحتلال الاسرائيلي.

ثانيا: عودة الحياة الدستورية:

- دعوة مجلس النواب لينتخب رئيسه.
- يوافق المجلس على جميع الاصلاحات التي اتفق عليها.
- ينتخب المجلس رئيس الجمهورية.
- يؤلف الرئيس حكومة انقاذ وطنية.

ثالثا: الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري:

- ترفض حكومة الانقاذ الاحتلال الاسرائيلي بالاجماع.
- توحد قوى الجيش.
- يعدل الجيش السوري من انتشاره ويتجمع على نحو قوة دعم للجيش اللبناني من اجل تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.
- تقوم حكومة الانقاذ الوطني بدعم عربي بعملية ضغط دولية على اسرائيل من اجل الانسحاب، كما تنشط حركات المقاومة الوطنية في خط مواز.
- عند انسحاب اخر جندي اسرائيلي تبدأ سوريا انسحابها من لبنان مع كل مظاهر الشكر والتقدير من الجانب اللبناني.

في حال قيام اتفاق بين الاطراف حول الاصلاحات السياسية، تدخل سوريا كعضو في اللجنة بمتابعة الخطوات التنفيذية لكافة المراحل اللاحقة:

اما الاطراف التي يجب ان تشارك في عملية الاتفاق على الاصلاحات السياسية فهي:

- عن الجانب المسيحي:

١ - العماد ميشال عون.
٢ - سمير جعجع (القوات اللبنانية).
٣ - جورج سعادة (الكتائب).
٤ - تجمع النواب الموارنة.
٥ - حزب الوطنيين الاحرار (شمعون).
٦ - سليمان فرنجية.
٧ - ريمون اده.
٨ - مندوب عن البطريرك الماروني.
٩ - مندوب عن بطريرك الروم الارثوذكس.
١٠ - مندوب عن بطريرك الروم الكاثوليك.

- عن الجانب الاسلامي:

١ - د. سليم الحص.
٢ - حسين الحسيني.
٣ - نبيه بري (امل).
٤ - وليد جنبلاط (الدروز).
٥ - اللقاء الاسلامي.
٦ - صائب سلام.
٧ - مندوب عن مفتي الجمهورية.
٨ - مندوب عن المجلس الشيعي الاعلى.
٩ - مندوب عن شيخ عقل الدروز.

الوثيقة رقم ٢

افكار ومقترحات حول آلية تحريك عملية الحوار والمصالحة

الوثيقة رقم ٢ - نص التصور الذي اعدته اللجنة المكلفة من الادارة العربية في الجامعة العربية:

١ - في دعوة المتصارعين:

من الضروري ان تقتصر الدعوة على الرؤساء الثلاثة عون، الحص، الحسيني ومن الضروري جدا ان يحضروا شخصيا اجتماع تونس.

٢ - افكار في المواضيع المطروحة:

* من الضروري ان يكون الهدف الاول التوصل الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية لملء الفراغ. وهنا مطلوب تطمين من قد يعتبر نفسه متضررا من الانتخاب من خلال اعطائه دورا سياسيا مضمونا من ضمن التركيبة الجديدة، وهنا اعني ميشال عون اذا لم يتفق الكبار على تسميته كمرشح جدي.
* من الافضل ان لا تطرح اسماء المرشحين او ان لا يتداول بها مع المجتمعين اللبنانيين، وحصر هذا الموضوع بين الكويت وسوريا والولايات المتحدة والسعودية وبكركي خصوصا وان المسيحيين كانوا قد فوضوا البطريرك صفير بهذا الشان.
* بما يتعلق بالاصلاحات يجب ان يقتصر الكلام او ان تقتصر الافكار حول مبادىء عامة تطرح عناوين تتعلق بالمشاركة بالحكم والمساواة ووحدة لبنان وعروبته والمحافظة على خصوصية كل طائفة في لبنان والعمل على تطوير النظام الطائفي بهدف الغاء شعور الغبن او الخوف والحرمان والتاكيد على ان اي تعديل للنظام والدستور يجب ان يتم عبر المؤسسات الشرعية ووفقا لاحكامها.
* التاكيد على ان بين لبنان وسوريا علاقات وثيقة وصلات خاصة ومصالح مشتركة تقتضي تنظيمها وتطويرها وفقا للاصول المتبعة لدى البلدين على ان تراعى مبادىء السيادة والاستقلال والاعتراف المتبادل وخصوصيات كل بلد.
* يتم تشكيل حكومة وفاق وطني موسعة جدا تضم وتستوعب كل الاطراف ويصدر عنها بيان وزاري يكون هو بمثابة المبادىء العامة والعناوين الكبرى للاصلاحات الدستورية.
* المطالبة بجلاء كل القوات الغريبة عن الاراضي اللبنانية حسب جدول زمني محدد.
* قد يكون من المستحسن ان تطرح هذه الافكار الاصلاحية في بيان مشترك يصدر بعد اجتماع تونس بحيث يكون هذا الموضوع البند الاول وآلية تنفيذ انتخاب رئيس الجمهورية البند الثاني.

٣ - في آلية تنفيذ انتخاب رئيس الجمهورية:

* حصر عملية البحث في الاسماء كما اشرنا تجاهه.
* خلق بقعة امنية محايدة، وخالية من اي وجود عسكري غريب او ميليشيوي وتخضع لقوات الشرعية اللبنانية تكون مؤلفة من الوية جيش الغربية والشرقية بمشاركة مراقبين عسكريين تابعين للدول الاعضاء في اللجنة. اما هذه البقعة فهي بيروت الادارية التي تمتد من المدينة الرياضية حتى جسر «الكورنيش»، وطرحها يكون افضل من طرح بيروت الكبرى بحيث تتجمع القوات السورية على مشارف العاصمة وتبتعد «القوات اللبنانية» الى عمق المنطقة الشرقية. فمن خلال هذه العملية تكون سوريا قد انسحبت من العاصمة دون ان تنسحب من منطقة بيروت وكذلك القوات اللبنانية، ويكون لبنان استرجع عاصمته، فلا مانع عندها من اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في ساحة النجمة مما يحفظ ماء الوجه لسوريا وللشرقية وحتى لبعض الاطراف امثال السيد حسين الحسيني.
* اما بما يختص بعملية الدعوة لجلسة الانتخاب فمن الممكن ان يطلب المجتمعون في تونس من النواب ان يتداعوا الى جلسة عامة بهدف انتخاب رئيس جديد، خصوصا وان الدستور اللبناني يسمح بهكذا عملية بعد انتهاء المهلة الدستورية. بهذا نكون قد ابتعدنا عن قضية من يدعو المجلس، الرئيس الحسيني ام الرئيس الخليل مع العلم ان الرئيس كاظم الخليل وبصفته رئيس السن قد يترأس جلسة الانتخاب دون الدعوة لها لان الدستور اللبناني ينص على ذلك حتى بوجود رئيس اصيل.

٤ - في الحوار والاصلاحات:

* يتم تشكيل حكومة وفاق وطني موسعة جدا تضم وتستوعب كل الاطراف ويصدر عنها بيان وزاري يكون هو بمثابة المبادىء العامة والعناوين الكبرى للاصلاحات الدستورية.
* يتم تشكيل هيئة دستورية تتمثل بها كل الاطراف وتعمل على درس تعديل الدستور حسب البرنامج الاصلاحي الوزاري، وترفع مشاريع التعديل لمجلس النواب للتصويت عليها مع العلم انه قد يستوجب تعيين نواب مكان الاموات، وربما توسيع مجلس النواب ليضم اطرافا فاعلة على الارض غير ممثلة حاليا.
* بهذه الطريقة نكون قد اعدنا احياء المؤسسات الشرعية التابعة للدولة والتي عليها ان تؤمن متطلبات العيش الكريم للمواطن ونكون قد دخلنا فعلا في عملية الاصلاحات بعيدا عن الضغوطات والابتزازات.

والله ولي التوفيق.

□■□

الوثيقة رقم ٣

افكار ومقترحات لحل الازمة اللبنانية

نص لجنة الصياغة بعد الاستماع الى الشخصيات اللبنانية الثلاث:

انطلاقا من الايمان الراسخ بلبنان الواحد السيد المستقل، وتجسيدا لارادة جميع اللبنانيين في العيش المشترك في ظل مجتمع ديمقراطية حر تسوده مبادىء العدالة والمساواة.

وتجسيما لعروبة لبنان هوية وانتماء ومصيرا، وتاكيدا للعزم على اخراج لبنان من محنته الطويلة القاسية، ووضع حد لاسباب الفرقة والانقسام، وما جرت من ماس وويلات على الوطن والمواطن، وحرصا على ايجاد تسوية متكاملة تعبر عن أمال كل اللبنانيين، تاخذ بعين الاعتبار مطالب جميع الاطراف، وتقوم على قاعدة تزامن بحث موضوع الاصلاحات مع انتخاب رئيس للجمهورية، في اطار وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وعروبته:

١ - ينصب التركيز في موضوع الاصلاحات على مبادىء عامة تتناول القضايا المتعلقة بالمشاركة في الحكم، والمساواة وتطوير النظام السياسي بهدف الغاء شعور الغبن او الخوف او الحرمان، وبما يكفل وحدة لبنان وعروبته والمحافظة على خصوصية كل طائفة من طوائفه وان يتم اي تعديل للنظام والدستور عبر المؤسسات الشرعية ووفقا لاحكامها.

٢ - التاكيد على ان بين لبنان وسوريا علاقات جوار ومصالح مشتركة ينبغي تنظيمها، على اساس مبادىء السيادة والاستقلال والاحترام المتبادل ووفقا لخصوصيات كل بلد.

٣ - العمل على تحقيق الانسحاب الفوري لاسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة، وللحكومة اللبنانية القائمة على البنود المذكورة اعلاه القيام بالاجراءات التي تراها صالحة لممارسة سيادتها الكاملة على الاراضي اللبنانية.

٤ - في المجال الاجرائي المتعلق بعودة الحياة الدستورية. يتم تحديد بقعة امنية محايدة في بيروت، تخضع فقط لقوات الشرعية اللبنانية وخالية من اي وجود مسلح اخر. تكون مؤلفة من الوية الجيش اللبنانية في المنطقتين الغربية والشرقية، بمشاركة مراقبين عسكريين تابعين للدول الاعضاء في اللجنة، اما حدود هذه البقعة المحايدة فهي بيروت الادارية التي تمتد من المدينة الرياضية حتى جسر الكورنيش (يعني كورنيش النهر).

٥ - في ضوء اتفاق اطراف النزاع على المبادىء الاساسية للاصلاح السياسي، تدعو الاطراف اللبنانية المعنية النواب الى ان يتداعوا الى جلسة عامة بهدف استكمال هيئة مجلس النواب واقرار المبادىء الاصلاحية، وانتخاب رئيس الجمهورية.

٦ - يتم تشكيل حكومة وفاق وطني موسعة تستوعب كل الاطراف ويصدر عنها بيان وزاري يكون بمثابة برنامج لتنفيذ المبادىء الاساسية الكبرى للاصلاحات الدستورية.

٧ - يقوم مجلس النواب بتشكيل لجنة تتمثل فيها كل الاطراف، تدرس عملية تعديل الدستور حسب البرنامج الاصلاحي الوزاري، وترفع مشاريع التعديل الى مجلس النواب للتصويت عليها.

الوثيقة رقم ٤

«مبادىء واجراءات لحل الازمة اللبنانية»

نص التصور العربي ما قبل الصيغة النهائية للورقة التي عرضت على الشخصيات اللبنانية الثلاث:

انطلاقا من الايمان الراسخ بلبنان الواحد السيد المستقل، وتجسيدا لارادة جميع اللبنانيين في العيش المشترك في ظل مجتمع ديمقراطي حر تسوده مبادىء العدالة والمساواة وضمن اسرته العربية.

وتاكيدا للعزم على اخراج لبنان من محنته الطويلة القاسية، ووضع حد لاسباب الفرقة والانقسام، وما جرت من مآس وويلات على الوطن والمواطن.

وحرصا على ايجاد تسوية متكاملة تعبر عن امال كل اللبنانيين وتاخذ بعين الاعتبار مطالب جميع الاطراف. وتقوم على تزامن اقرار المبادىء العامة للاصلاحات وانتخاب رئيس للجمهورية، تم الاتفاق على المبادىء والاجراءات التالية:

١ - التركيز في موضوع الاصلاحات على مبادىء عامة تتناول القضايا المتعلقة بالمشاركة في الحكم، والمساواة وتطوير النظام السياسي بهدف الغاء شعور الغبن او الخوف او الحرمان، وبما يكفل وحدة لبنان وعروبته والمحافظة على خصوصية كل طائفة من طوائفه. وان يتم اي تعديل للنظام والدستور عبر المؤسسات الشرعية ووفقا لاحكامها.

٢ - التاكيد على ان بين لبنان وسوريا علاقات جوار ومصالح مشتركة ينبغي تنظيمها، على اساس مبادىء السيادة والاستقلال والاحترام المتبادل ووفقا لخصوصيات كل بلد.

٣ - العمل على تحقيق الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية المحتلة في الاراضي اللبنانية. وللحكومة اللبنانية، القائمة على البنود المذكورة اعلاه، القيام بالاجراءات التي تراها صالحة لممارسة سيادتها الكاملة على الاراضي اللبنانية.

٤ - في المجال الاجرائي المتعلق بعودة الحياة الدستورية، يتم تحديد بقعة امنية محايدة في بيروت، تخضع فقط لقوات الشرعية اللبنانية وخالية من اي وجود مسلح اخر، تكون مؤلفة من ألوية الجيش اللبناني في المنطقتين الغربية والشرقية، بمشاركة مراقبين عسكريين تابعين للدول الاعضاء في اللجنة. اما حدود هذه البقعة المحايدة فهي بيروت الادارية التي تمتد من المدينة الرياضية حتى جسر الكورنيش (يعني كورنيش النهر).

٥ - في ضوء اتفاق اطراف النزاع على المبادىء الاساسية للاصلاح السياسي، تدعو الاطراف اللبنانية المعنية النواب الى ان يتداعوا الى جلسة عامة بهدف استكمال هيئة مجلس النواب، واقرار المبادىء الاصلاحية، وانتخاب رئيس الجمهورية.

٦ - يتم تشكيل حكومة وفاق وطني موسعة تستوعب كل الاطراف ويصدر عنها بيان وزاري يكون بمثابة برنامج لتنفيذ المبادىء الاساسية الكبرى للاصلاحات الدستورية.

٧ - يقوم مجلس النواب بتشكيل لجنة تتمثل فيها كل الاطراف، تدرس عملية تعديل الدستور حسب البرنامج الاصلاحي الوزاري، وترفع مشاريع التعديل الى مجلس النواب للتصويت عليها.



● الشيخ صباح الاحمد والرئيس الحسيني في احد اجتماعات اللجنة السداسية في تونس

● الشاذلي القليبي والعماد عون في تونس

لبننة الازمة الافغانية.. أم أفغنة الازمة اللبنانية؟

هل أخطأ الجنرال؟

وكان عنواننا ذات يوم: عندما يخطىء الجنرال...

ويقول الرئيس امين الجميل الذي تزداد الاشاعات حول انتقاله من حالة سياسية الى حالة عاطفية (بل من حالة مسيحية الى حالة اسلامية باعتبار ان هذه الاشاعات تشير الى اعتناقه الاسلام للزواج من سيدة مسلمة تنتمي الى عائلة عريقة) انه اضطر الى ارتكاب الخطأ الصغير، اي تشكيل الحكومة العسكرية، وفي ربع الساعة الاخير من عهده، كي لا يرتكب الجنرال الخطأ الكبير ويقوم بانقلاب عسكري، واذ ذاك يتساقط الدستور الذي هو المظهر الاخير للدولة اللبنانية، فقد تستطيع قوى معينة الحؤول دون انتخاب رئيس للجمهورية، او قد تستطيع اقامة حكومة هنا مقابل الحكومة التي هناك، او وضع النواب في الاقامة الجبرية، كما هو حاصل الآن، لكنها لا تستطيع وقف العمل بالدستور. وكان ان الخطأ الصغير الذي ارتكبه رئيس الجمهورية حل محل الخطأ الكبير الذي كان يتوقع ان يرتكبه قائد الجيش...

وكان الحل الوسط: العماد ميشال عون رئيسا للحكومة، اي انه اقل شأنا من رئيس الجمهورية، وان كان يمارس صلاحياته الان، وارفع شأنا من قائد الجيش مع انه لا يزال يشغل هذا المنصب فعلا.

ولكن يقال ان الجنرال عرف كيف يمشي في طريق الاخطاء. صحيح ان دمشق اوصدت الباب في وجهه مع انه طرق هذا الباب غير مرة وعبر اكثر من جهة، لكن الصحيح ايضا ان احدى ميزات رجال الدولة هي الصبر، اما الجنرالات فلا يصبرون، وهكذا راح عون ينسق مع القوى الداخلية والاقليمية المناهضة لدمشق، قاطعا الطريق على الوقت الذي كان من الممكن ان يعمل لمصلحته، وان كان يقول انه لو انتظر لفقد لونه وطعمه في آن معا، فالمفروض بالجنرالات ان يفكروا بسرعة ويعملوا بسرعة، اما اذا تباطؤوا فلا بد من ان يتآكلوا، ولهذا فقد فرض نفسه بالقوة ومعترفا بانه كان يفكر بالقيام بانقلاب عسكري فيما لو لم تتشكل حكومة «المجلس العسكري»، ولو كان يريد فعلا ان يصبح رئيسا للدولة لفعل ولما كان اصر على تشكيل الحكومة في الدقائق الاخيرة وتبعا للاصول الدستورية.

□■□

لكن كل شيء كان يشير الى ان العماد عون انتقل سريعا من الدفاع الى الهجوم، فقد ترك دبابات سمير جعجع تندفع الى المتن الشمالي لتحتل هذه المنطقة التي كانت معقلا للرئيس امين الجميل، وهكذا اصبحت دبابات «القوات اللبنانية» في مواجهة الدبابات السورية المرابطة على الجانب الاخر، ثم انه لم يعد سرا ان هناك مساعي عربية مكثفة قد بذلت لاقناع دمشق بالموافقة على ان تتعاطى اللجنة السداسية العربية مع العماد ميشال عون الذي تعتبر وجوده غير شرعي على رأس الحكومة العسكرية، وبدلا من ان تشكل زيارته الى تونس خطوة في الطريق الى دمشق، كما كان يتمنى الكثيرون، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والذي فشلت جهود كبيرة بذلت اخيرا لعقد المصلحة بينه وبين المسؤولين السوريين.

ولا تتوقف «الاخطاء» التي يعتبرها العماد عون تعبيرا حقيقيا عن السيادة، لا بل ان هناك كلاما كثيرا حول تجاوب رئيس الحكومة العسكرية مع طلب احدى الدول العربية بفتح سفارة فلسطينية في بيروت الشرقية، وهو الان في صدد استجلاء ردة الفعل الاسرائيلية في حال اقدامه على مثل هذه الخطوة.

ولا شك ان مبادرة عون قضت على كل امل في حمل دمشق على التعاطي معه حتى ان هناك مصادر سياسية في بيروت تؤكد بان المسؤولين السوريين وضعوا الفيتو النهائي على رئيس الحكومة العسكرية في لبنان، مؤكدين بان الرجل لا يعمل من اجل تسوية للازمة اللبنانية بل من اجل حل لازمته الشخصية، وهو لهذا يضع لبنان على حافة الخطر.

وكان على اللجنة السداسية ان تخصص وقتا اضافيا، رغم الثمن الباهظ للوقت في المرحلة الراهنة، من اجل الحد من الاثار التي احدثها ذلك «الاشكال» في تونس، ولكن على الرغم من التأثير الشخصي لرئيس اللجنة الشيخ صباح الاحمد فان صعوبات كثيرة تواجه عمل اللجنة، وان كان المتفائلون يقولون انه حتى ولو وصلت اللجنة الى الطريق المسدود فانها قد تطلق ديناميكية جديدة، لعلها ديناميكية اليأس، من اجل قمة عربية تبحث في الازمة اللبنانية.

العماد عون يعتقد ان «السقف الاميركي - السوفيتي يتحرك للانفراج»، كما انه يتوقع خطوات وشيكة مهمة على صعيد تعزيز وقف النار بين العراق وايران، ويدفع دولي، وهو ما سيترك انعكاساته الايجابية على الوضع في لبنان، بحيث ان احتمال عقد مؤتمر الطاولة المستديرة اصبح اكثر جدية، هذا في الوقت الذي يتراجع فيه التدخل الاسرائيلي في لبنان والى حد التاكيد بأن الجنوب مقبل على مرحلة اكثر هدوءا، خصوصا بعدما اعلنت منظمة التحرير وقف عملياتها العسكرية ضد اسرائيل.

لكن رئيس الحكومة العسكرية لا يلبث ان يستدرك محذرا من ان جهات اخرى ستسعى لتحريك الوضع في منطقة الجنوب كي لا تفقد الورقة اللبنانية تدريجا. والمقربون منه يشيرون الى الاتفاق الذي عقد بين حركة «امل» و«حزب الله»، فهو يقضي بفتح الباب امام «المقاومة الاسلامية» لشن عمليات عسكرية ضد القوات الاسرائيلية وايضا ضد قوات العقيد انطوان لحد، مع ما يستتبع ذلك من ردود فعل تعيد الاسرائيليين مجددا الى الساحة اللبنانية.

□■□

والواقع ان القول ان اسرائيل ابتعدت عن الازمة اللبنانية لا يمت الى الحقيقة بصلة، فتل ابيب كانت تتذرع دائما بانها «وجدت» في لبنان لا بل انها وصلت الى بيروت لتدمير الالة العسكرية لمنظمة التحرير. وها ان المنظمة اوقفت نشاطاتها العسكرية كليا هناك لدفع العملية الدبلوماسية، ولكن بدلا من ان يعمد الاسرائيليون الى تقليص حضورهم العسكري المباشر او غير المباشر اتخذوا سلسلة من الاجراءات لتعزيز فعالية جيش لبنان الجنوبي، وبالفعل فقد فتح باب التطويع (الالزامي) مجددا، مع التركيز على اقامة تلك الهيكلية التي ترسخ الوضع الانفصالي هناك.

الاسرائيليون ما زالوا يزرعون القنابل في مختلف الانحاء اللبنانية، وهم يخوضون الحرب ضد سوريا عبر لبنان. ولا يشك احد في ان التجاذب بين دمشق وتل ابيب رسم خريطة معينة للقوة في لبنان، فالعماد ميشال عون يقول انه كفيل بسحب القوات الاسرائيلية اذا ما انسحبت القوات السورية، ولكن ماذا يحدث فعلا اذا ما انسحب السوريون فعلا؟

الواضح ان ائتلافا عسكريا يجمع ألوية الجيش العاملة في المناطق الشرقية و«القوات اللبنانية» يؤدي، حكما، الى قيام القوة الاقوى في لبنان، فالاحزاب والتنظيمات «الوطنية» والاسلامية، باستثناء بعض الحالات القليلة، مبعثرة ومفككة ومحدودة الفعالية، هذا فضلا عن كونها فقدت مصداقيتها على الارض بتجاهلها الكلي لاحتياجات المواطن، لا بل بانتهاكها لكل الحرمات، حتى اذا ما اندلعت اي مواجهة عسكرية بغياب الدعم السوري والدعم الفلسطيني فان النتيجة ستكون، حتما لمصلحة ذلك الائتلاف.

واذا كنا اول من استعمل تعبير «لبننة» الازمة الافغانية، فبامكاننا اليوم ان تستعمل تعبير «أفغنة» الازمة اللبنانية، مع اختلاف في العديد من التفاصيل، وبكل تأكيد ان اركان اللجنة السداسية يدركون، بعمق، ان البعد الداخلي في الازمة اللبنانية، وان كان الاساس، فهو ليس الاكثر تأثيرا ما دام البعد الاقليمي على هذا المستوى من الخطورة..

لم تعد الازمة اللبنانية معزولة عن التجاذب السوري - الاسرائيلي ولا عن التجاذب الفلسطيني - الاسرائيلي، فالازمة اللبنانية هي الضلع الرابع في هذا المربع المشتعل. هذا دون ان نغفل عناصر اقليمية اخرى. فالايرانيون الذين تراجعوا في كل مكان لم يعد لهم من مكان سوى الارض اللبنانية التي اضحت المجال الحيوي لكل اشكال الصفقات والمساومات.

هذا يعني انه لكي تتم تسوية الازمة اللبنانية يفترض اولا حل الازمة السورية والازمة الفلسطينية والازمة الاسرائيلية وربما الازمة الايرانية ايضا. وهذه هي قناعة العديد من القيادات اللبنانية التي عاشت المشكلة بكل تفاصيلها والتي تعتقد ان مهمة اللجنة السداسية تنحصر في احسن الاحوال، في الحيلولة دون حصول اي انفجار كبير يؤدي الى عواقب لا يمكن التحكم بها.

ولقد بات معروفا انه عشية انعقاد مجلس وزراء الخارجية العرب في تونس والذي انبثقت عنه اللجنة السداسية. كان لبنان يعيش احتقانا رهيبا بحيث بات الخيار العسكري وكأنه الخيار الوحيد لا للخروج من المأزق بل لدفع هذا المأزق في اتجاه اخر، وكانت تلك الخطوة بتلقف عناصر التفجير واحتوائها دبلوماسيا.

لكن اللجنة السداسية تحاول الافادة من كل الظروف الايجابية، على قلتها، وان كان بين اركانها من يعتقد. وهو محق في اعتقاده، ان اي خطوة الى الامام على طريق الوفاق اللبناني - اللبناني يجب ان تسبقها، او على الاقل تصاحبها، خطوة الى الامام على طريق الوفاق العربي - العربي، وهو الامر المستبعد كليا في المدى المنظور على الاقل.

□■□

هل كان يفترض اولا تشكيل لجنة سداسية لحل الازمة العربية - العربية اولا، وبعد ذلك يتم الانتقال الى الازمة اللبنانية؟

الشيخ صباح الاحمد الذي له نفوذه الكبير في اكثر من عاصمة وعلى اكثر من جهة معينة بالازمة اللبنانية يعرف، بالتاكيد، ان كل ازمات (وليس ازمة) الشرق الاوسط موجودة في لبنان، فهل حان الوقت فعلا لحل كل هذه الازمات؟

بالطبع، لا نريد ان نعطي الاولوية للتشاؤم، لكن الثابت ان المعطيات السلبية التي تواجه اللجنة السداسية هي اكثر بكثير من المعطيات الايجابية. ومع ذلك فهناك اصرار على استثمار هذه المعطيات الايجابية بشكل بناء في اي عملية محدودة تقود بشكل او باخر الى العملية الكبيرة التي تعني تسوية الازمة اللبنانية، وهي احد فروع الازمة - الام - اذا جاز التعبير، فكما يرفض اسحق شامير قيام الدولة الفلسطينية يرفض قيام الدولة اللبنانية، فيما يوجد في تل ابيب من يقول بالدولة مقابل الدولة. فاذا كان العالم يصر على نشوء الدولة الفلسطينية، فعليه ان يختار بين الغاء الدولة الاردنية او الغاء الدولة اللبنانية.

ولقد بات مؤكدا ان اللجنة السداسية العربية تتحرك على اساس تاكيد الحد الادنى من المناعة (الدستورية على الاقل) في لبنان، بحيث لا يبقى الوضع الحالي ورقة ذهبية في يد اسرائيل التي تجد في لبنان الضائع المكان النموذجي لـ«تضييع» الفلسطينيين، وهم الذين نجحوا، وبواسطة الحجارة فقط، في «تضييع» الاسرائيليين.

المناعة يمكن ان تتأمن بانتخاب رئيس جديد للجمهورية. فوجود حكومتين، ولو في ظل مصرف مركزي واحد (انه مظهر الوحدة الوحيد) يكرس واقعا تقسيميا يزداد ترسخا مع الزمن، كما ان بقاء منصب رئاسة الجمهورية شاغرا يجعل اللعب بالمصير اللبناني اسهل بكثير. وهنا يتساءل عاصم قانصوه: اذا قمنا فعلا بترميم القشرة الخارجية فهل يؤدي ذلك الى القضاء على القنابل الداخلية المرشحة للانفجار في اية لحظة؟

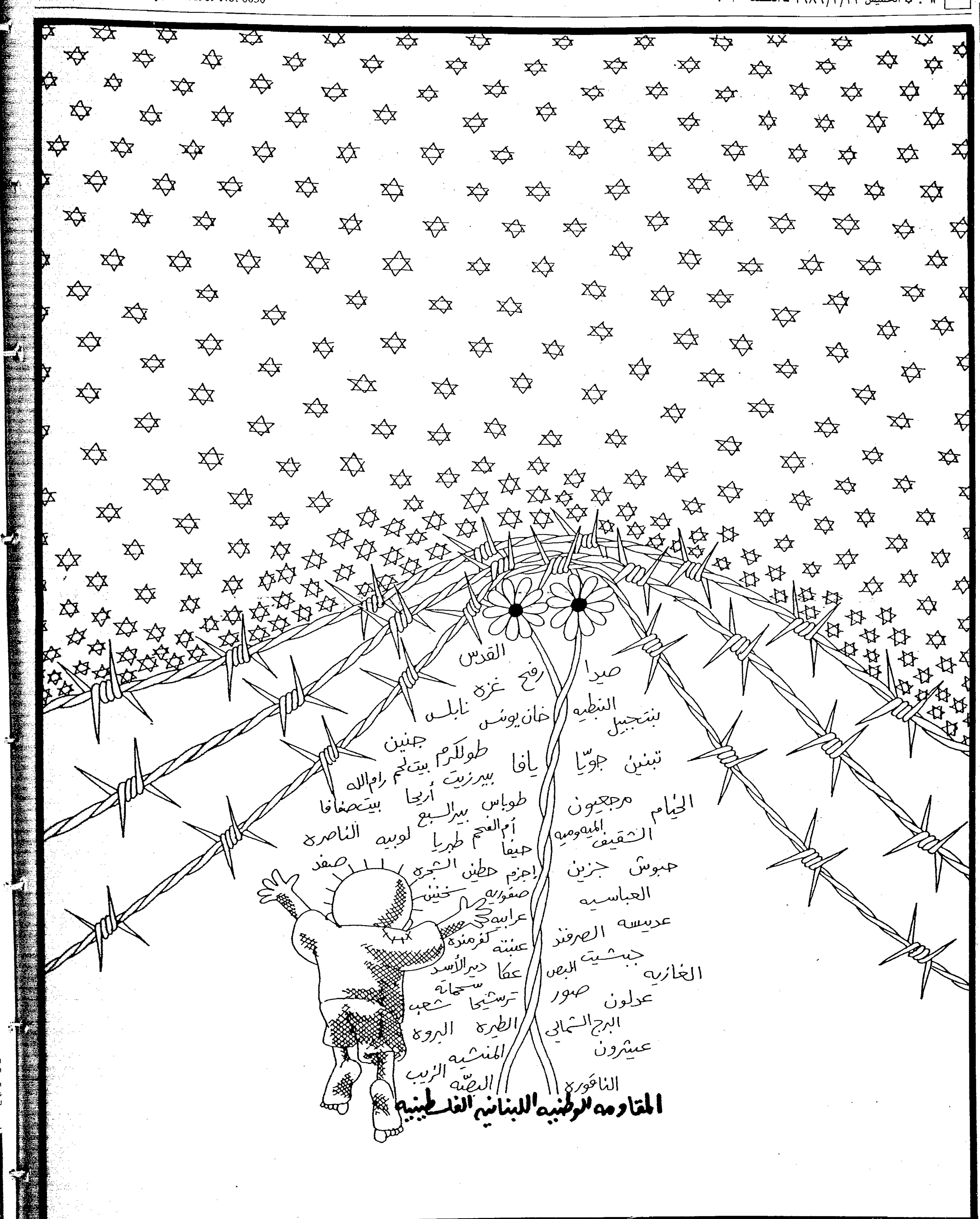
الحقيقة ان اللجنة السداسية لا تعمل على ترميم القشرة الخارجية، وهذا واضح تماما من الاتصالات والجهود التي قام بها الشيخ صباح الاحمد، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي يعمل من اجل اقامة الارضية المناسبة التي تتجاوز الاطار التقني الى الاطار الشمولي الذي يضع الازمة في طريق التسوية بل في طريق الحل.

وآلية العمل يبدو انها تسير بانتظام، فبعد الالتقاء بالرئيسين سليم الحص وحسين الحسيني والعماد ميشال عون توجه رئيس اللجنة السداسية الى دمشق تحديدا حيث كانت جولة محادثات في العمق تردد انها تناولت مسائل غير المسالة اللبنانية، وهذا هو المطلوب، فالوضع في لبنان مرتبط بالوضع في المنطقة، حتى اذا ما حدثت «حلحلة» في العلاقات العربية - العربية حدثت «حلحلة» في العلاقات اللبنانية - اللبنانية.

... وفي نهاية المطاف يجب ان تبحثوا عن اسرائيل التي تراقب، بلا شك، كل الجهود العربية بدقة متناهية. حتى اذا ما لاحظت ان هذه الجهود تتجه نحو النتائج المثمرة لجأت الى تفجير الاوضاع المفخخة وما اكثرها فوق الساحة اللبنانية.

لكن المعلومات تشير الى ان الجهود العربية ليست «احادية الجانب» بل ان هناك اتصالات دولية وعلى مختلف المستويات. ومما يزيد في احتمالات نجاح هذه الاتصالات هو ان الشيخ صباح الاحمد اثبت خلال السنوات الصعبة في الخليج انه رجل الخيارات الفذة. لكن الفرق بين لبنان والخليج انه كان في الخليج واحدا من رجال القرار، اما في لبنان فيقوم بدور الوسيط الذي يحاول ترويض المستحيلات.

ودائما هناك نقطة دم عند بوابة المستحيل!


القدس
رفح غزة
صيدا
نابلس خان يونس
النبطيه
بنت جبيل
جنين
طولكرم بيت لحم رام الله
بيرزيت
يافا
تبنين جويّا
أريحا
بيت صفافا
طوباس بير السبع
مرجعيون
الخيام
أم الفحم
الناصرة لوبيه طبريا
حيفا
الميه وميه
الشقيف
صفد
الشجرة
حطين
إجزم
جزين حبوش
خنيش
صفوريه
العباسيه
عرابه
عديسه
كفرمندة
عبته
الصرفند
جبشيت
دير الأسد
عكا
البص
الغازيه
سحماته
شعب ترشيحا
صور
عدلون
البروه الطيرة
البرج الشمالي
عيشرون
المنشيه
الزيب
البصّه
الناقورة
المقاومه الوطنيه اللبنانيه الفلسطينيه